ویژهٔ تراجم، کتاب‌شناسی، نسخه‌پژوهی، نقد کتاب

کتاب شیعه

سال اول، شمارهٔ دوم، پاییز و زمستان ۱۳۸۹ ◆ دوفصلنامهٔ تخصصی مؤسسهٔ کتاب‌شناسی شیعه

ISSN: 2228-5679

۲

ابراهیم بن حکم بن ظهیر ◆ جایگاه علمی اجتماعی ابن مخلّد، از اساتید سنّی مذهب شیخ طوسی ◆ حقیقة الإیمان شهید ثانی یا إیضاح البیان زین‌الدین بن محسن عاملی ◆ چگونگی مرجعیت و نشر فتاوی شیخ اعظم انصاری ◆ حاج شیخ جعفر شوشتری ◆ دکتر سید محمد علی شهرستانی ◆ زندگی‌نامه‌های خودنوشت: شیخ حسین واعظ شوشتری، محمد تقی نیرتبریزی، میرزا محمّد حسین نائینی و شیخ محمد غروی سندی از حدود هشتاد سال پیش راجع به تحول در حوزه نجف اشرف ◆ پنج نامه منتشر نشده از استاد فقید دکتر ابوالقاسم گرجی ◆ هبه نامه و وصیت نامه سید دلدار علی ◆ سه اجازه از بزرگان حلّه ◆ اجازه ابن ابی جمهور به سید حسن بن ابراهیم بن یوسف بن ابی شبانه بیست و پنج رساله در موضوع نذر بعد از وفات ◆ نگاهی به الاخبار الدخیله ◆ الأربعین فی إمامة أمیر المؤمنین ◆ آفاق نجف گزارش سفری به ریاض ◆ تصحیح أعیان الشیعة ◆ نامه شیخ آقا بزرگ تهرانی به آیة الله ملا محمد جواد صافی نکته‌ها ◆ آثار نویافته

کتاب پیوست: مُلحق امل الآمل

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

مكتبة الشريف المرتضى

حيدر البياتي

هذا المقال دراسة علمية مفصّلة حول مصنّفات الشريف المرتضى، والتعريف بمخطوطاتها وطبعاتها، كتب عنها، وقد قسّم الباحث هذه المصنّفات إلى ثلاثة: الأولى: ما ثبتت نسبته إلى الشريف المرتضى، اعتماداً على فهارس الشيعة القديمة، وفيه ١١٧ كتاب. الثانية: ما لم يرد في الفهارس المتقدّمة إلا أنّه يحتمل قوياً انتسابه إلى الشريف المرتضى وعدّ فيه ٩٥ كتاباً. الثالثة: المصنّفات التي ليست للشريف المرتضى قطعاً ونسبت له خطأً، وفي ١٢ كتاباً

مقدّمة

السيّد الشريف أبو القاسم علي بن الحسين، الأجلّ المرتضى، علم الهدى، ذو المجدين، نقيب الطالبيّين (م ٤٣٦). مقدَّم الإماميّة، ورئيسهم الأوحد في عصره بلا منازع. المتكلّم والفقيه والأُصولي والأديب الذي لا يُشق له غبار. صاحب المؤلّفات الكثيرة التي أثرَت المكتبة الإسلاميّة، وقدمت تراثاً شاملاً لكلّ الأسئلة التي كانت مطروحة في زمانه، وعلى كافّة الأصعدة. كما قدّمت نظريات وحلولاً لجملة من المشاكل العلمية، ما وفر أرضية مناسبة لدراساتٍ لاحقة من قبل علماء آخرين.

قال العلاّمة الحِلّي في شأنه: «وله مصنّفات كثيرة، ذكرناها في كتابنا الكبير، وبكتبه استفادت الإماميّة منذ زمنه ﷺ إلى زماننا هذا، وهو سنة ثلاث وتسعين وستمئة، وهو ركنهم ومعلّمهم (قدّس الله روحه، وجزاه عن أجداده خيراً)»[1]. وحكى الأفندي: «وقد نقل عن الشهيد الثاني أنّه قال في حواشي الخلاصة: وذكر أبو القاسم[2] التَنوخي، صاحِبُ السيّد: حَصَرنا كتبه، فوجدناها ثمانين ألف مجلّد من مصنّفاته ومقروّاته. قال صاحب تنزيه العقول: وقال الثعالبي في اليتيمة: إنّها قُوِّمَت بثلاثين ألف دينار، بعد أن أخذ الرؤساء والوزراء منها شطراً عظيماً»[3].

والآن، ونحن نعيش ذكرى ألفية الشريف المرتضى، ينبغي علينا القيام بكلّ ما بوسعنا لإحياء ذكرى هذا الرجل الفذ؛ فإنّه يمثّل رمزاً هامّاً، ومَعْلَماً رفيعاً للشيعة الإماميّة، ومدرسة أهل البيت عليهم السلام، التي ما فتئت تقدّم العلماء البارعين في شتّى حقول العلم والمعرفة، والذين

١. خلاصة الأقوال، ص ١٧٩.
٢. هو عليّ بن المحسّن التنوخي القاضي، راجع ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (الحسني).
٣. رياض العلماء، ج ٤، ص ٤١.

www.noormags.ir

قدّموا انتاجاً علمياً منقطع النظير، على رغم كلّ ما قاسوه من تهميش وعداء وضغينة على طول التاريخ.

ولبغداد - مدينة الشريف المرتضى، حيث وُلد فيها ودَرَج وتعلّم وعلّم وألّف إلى أن توفّي - في وقتنا الراهن حساب خاص، فقد مرّت عليها في سنة ١٤١٣ ذكرى ألفية الشيخ المفيد البغدادي، ولم تقدم أيَّ مشاركة تذكر في هذا المجال؛ فقد كانت ترزح تحت نير الظلم، وتعيش في عصر الظلام. ولكن الآن وقد انزاح الظلام من صدرها، فعليها أن تبادر إلى الاحتفاء بألفية الشريف المرتضى.

ويبدو أنّ تحقيق تراث الشريف المرتضى، وعقدَ ألفيّة تتلاءم مع مكانته الرفيعة قد ألقي مرّة أُخرى - كما حدث مع ألفية الشيخ المفيد - على عاتق مدينة قم - المِعطاء، التي عوّدتنا على تقديم الكثير خلال العقود الأخيرة، على أمل أن تكون هذه الأخيرة بمستوى الطموح، وبمستوى شخصية عملاقة عُرفت في التراث الإمامي بلقب: (الأجلّ المرتضى).

ونحن بدورنا نحاول أن ندلو بدلونا في هذا المجال، ونقدم خدمة يسيرة، فقد قمنا بتتبع الفهارس والكتب التي نقلت عناوين كتب الشريف المرتضى، وإعداد فهرس جديد لها، مع احترامنا لكلّ الجهود السابقة التي بذلت لإعداد فهرس لكتبه؟رح؟.

وفي الحقيقة إنّ التعرّف على جميع كتب الشريف المرتضى وفهرستها أمر صعب للغاية، فقد قال - المحقّق الأفندي بهذا الشأن عند استعراضه لكتب الشريف المرتضى: «وأمّا مؤلّفاته فهي كثيرة، وقد مرَّ بعضها ... وننقل الآن باقي كتبه ممّا وصل إلينا خبره، وإلّا فالتحقيق فيها عسرٌ جدّاً»[٤]؛ وذلك لكثرتها، وفقدان الكثير منها مع بقاء اسمه فقط، وكثرة ما نسب إليه.

٤. رياض العلماء، ج ٤، ص ٣٤.

هذا الفهرس:

إنّ المفهرِس لمؤلّفات أيّة شخصية علمية يمكنه أن يُعدّ فهرسه ويعرضه بأساليب مختلفة، من أهمّها أسلوبان:

الأوّل: أُسلوب المحقّق للتراث: إذا كان المُفهرس ممّن يهتم بتحقيق التراث وإحيائه ونشره، فسوف يهتم بطبيعة الحال أوّلاً بالبحث عن الكتب الموجودة والتي لها نسخ متبقّية، ويبحث عن قيمتها العلمية؛ ليمهّد الطريق لتحقيقها ونشرها، إمّا بنفسه أو من خلال المحقّقين الآخرين. إذن هو يهتم بالدرجة الأُولى بمعرفة ما هو موجود من كتب المؤلّف وما هو مفقود، وبعد العثور على نسخة للكتاب يقوم بالتحقّق من صحّة نسبتها إلى المؤلّف. وإلّا فإنّه مع عدم العثور على نسخ الكتاب فلا معنى - من وجهة نظر المحقّق للتراث - للتحقق من النسبة إلى المؤلّف. ولذلك فسوف ينقسم فهرسه إلى قسمين: الكتب الموجودة، والكتب والمفقودة.

الثاني: أسلوب الباحث العلمي: إذا كان هدف المُفهرس من إعداد فهرس مؤلّفات أيّة شخصية علمية هو التمهيد لدراسة فكر تلك الشخصية، ومعرفة جوانبها وخفاياها، وعرضها بصورة جديدة، فسوف يهتم بالدرجة الأُولى بمعرفة مدى صحّة نسبة الكتب إلى أصحابها، سواء كانت تلك الكتب موجودة أم مفقودة، ولم يبق منها إلّا عنوانها، فإنّها وإن كانت مفقودة، إلّا أنّه قد يكون مجرّد عنوان الكتاب كاشفاً عن رأيٍ كان يتبناه ذلك المؤلّف، وقد يساعد ذلك على الكشف عن بعض النواحي الفكريّة للمؤلّف. وبعد الكشف عن مدى صحّة نسبة الكتاب إلى مؤلّفه يقوم الباحث بالبحث عن الكتب الموجودة. إذن يهتمّ المُفهرس في هذه الحالة بالدرجة الأُولى بتقويم مدى امكان نسبة الكتب إلى مؤلّفيها، وهل هي مقطوعة النسبة، أو مشكوكة، أو مقطوعة العدم. ولذلك سوف يقسّم فهرسه إلى ثلاثة أقسام: الكتب المقطوع بنسبتها إلى المؤلّف، والكتب المشكوك بنسبتها إليه، والكتب المقطوع

www.noormags.ir

بعدم صحّة نسبتها. خلافاً للأُسلوب الأوّل الذي تقدّم أنّه تنقسم فيه المؤلّفات إلى قسمين: موجودة ومفقودة.

وقد حاوّلنا من خلال هذا الفهرس الذي أعددناه لمؤلّفات الشريف المرتضى أن نتّبع الأُسلوب الثاني، ونقسّم الفهرس إلى ثلاثة أقسام، فقد كان الهدف في البداية من إعداده هو التقديم لدراستنا حول الفكر الكلامي للشريف المرتضى ومدى تأثره بالفكر الاعتزالي - الأمر الذي يوضّح سبب اختيارنا للأُسلوب الثاني المناسب للباحث العلمي - إلّا أنّ توسّع البحث عن مؤلّفات الشريف المرتضى - والذي ما كنّا نتصوّر أنّه سيصل إلى هذا الحجم - أدّى إلى زيادة حجم فهرس مؤلّفاته ليتحوّل إلى بحثٍ مطول، أو حتّى كتاب مستقل، لذلك اضطررنا إلى فصله عن تلك الدراسة، وتقديمه بصورة مستقلّة.

وفي ما يلي بعض المعلومات المهمّة التي قد تنفع القارئ لهذا الفهرس:

١. لقد كان هدفنا الرئيسي من وراء كتابة هذا الفهرس هو جرد كل ما نسب إلى الشريف المرتضى من كتب ورسائل، وتحقيق صحّة نسبتها إليه، فقسّمناه كما تقدّم إلى ثلاثة اقسام:

القسم الأوّل: خصّصناه للكتب التي ثبتت نسبتها إلى الشريف المرتضى بصورة قطعية. وفي الحقيقة إنّ إثبات نسبة أي كتاب إلى مؤلّفه يمر بمرحلتين:

الأُولى: إثبات أصل كتابة المؤلّف للكتاب، سواء كان الكتاب موجوداً أو مفقوداً. ويتمّ إثبات هذا الأمر إمّا من خلال نسبة الكتاب إلى المؤلّف في الفهارس المعتمد عليها، أو إشارة المؤلّف نفسه في كتبه الأُخرى إلى ذلك الكتاب، إلى غير ذلك من الأساليب المختلفة.

الثانية: إثبات إنّ الكتاب الذي بأيدينا، والذي وصلت نسخه إلينا هو نفس الكتاب الذي أثبتنا صحّة نسبته إلى المؤلّف في المرحلة الأُولى. فقد يمكن أن يؤلّف شخص كتاباً يحمل عنواناً مّا، وتصل إلينا نسخ تحمل نفس العنوان وتنسب الكتاب إلى ذلك الشخص بعينه، إلّا أنّ هذا لا يدلّ بصورةٍ قطعية على أنّ ما وصل إلينا من نسخ هو نفس نسخ ذلك الكتاب؛ فإنّ الكثير من الناسخين كانوا ينسخون الكتب لكسب لقمة العيش، ولم تكن لديهم معلومات كافية عن المؤلّفين ومؤلّفاتهم، فكانوا ينسبون الكتب إلى غير مؤلّفيها، كما حصل هذا في الكثير من الحالات. ولهذا تطلب الأمر عقد بحث خاصّ لإثبات أنّ النسخة التي بأيدينا هي للمؤلّف حقّاً. وهذا يتمّ من خلال البحث عن وجود قرائن داخلية أو خارجية، مثل وجود إرجاعات في داخل النسخة إلى كتب قد ثبتت نسبتها إلى المؤلّف، أو نقل عبارات من النسخة في كتب تلاميذ المؤلّف، أو العلماء القريبين من عصره، حيث يقومون بنسبة ما نقلوه إلى ذلك المؤلّف، وغير ذلك من القرائن.

وقد حاولنا القيام بكلا المرحلتين، فتمكنّا أحياناً من عبور المرحلة الأُولى فقط دون الثانية، فأثبتنا أنّ العنوان للمؤلّف، لكن النسخة المطبوعة التي بأيدينا ليست له، كما هو الحال بالنسبة إلى رسالة: إنقاذ البشر، والحدود والحقائق.

وأمّا بالنسبة إلى مؤلّفات الشريف المرتضى التي هي محل بحثنا، فهناك قرائن مختلفة لإثبات نسبتها إليه، مثل أن يكون قد - ذكرها المتقدّمون من أصحاب الفهارس، أعني: البُصرويّ، والنجاشيّ، والطوسي، وابن شهرآشوب؛ فإنّه يمكن الاعتماد على ما نسبوه من كتب إلى الشريف المرتضى؛ لأن أكثرهم قد عاصره وتتلمذ على يديه، عدا ابن شهرآشوب، ولكن قرب الأخير من عهد الشريف المرتضى يشكل عاملا مهمّاً للثقة بفهرسه. وسوف نشير إلى هؤلاء الأربعة باسم: «أصحاب الفهارس»، فاذا قلنا عن كتاب: «ذكره جميع

www.noormags.ir

أصحاب الفهارس»، فنعني - بهم هؤلاء الأربعة فقط.

ثم إنّ هذا القسم الأوّل من الفهرس يشتمل أيضاً على الكتب التي أشار الشريف المرتضى نفسه إليها في كتبه الأُخرى التي ثبتت نسبتها إليه، أو في كتبه التي عُثر عليها بخطّه، أو التي نسبها إليه بعض تلامذته، أو بعض العلماء الكبار؛ فإنّ كلّ ذلك يعتبر قرينة قويّة جدّاً أو قطعية أحياناً على صحّة نسبة الكتاب.

ولنتحدّث الآن عن كلّ واحد من الفهارس الأربعة التي كانت الأساس المعتمَد في القسم الأوّل من فهرسنا، وعن مقدار ما تعهّد كل واحد منهم بنقله من كتب الشريف المرتضى، وذلك بصورة اجمالية:

أ) فهرس البُصرويّ[5]: يعتبر هذا الفهرس أقدم فهرس أُعِدَّ لكتب الشريف المرتضى، فقد تم إعدادُهُ في حياة الشريف، وأجيز من قبله. اما صورة استجازة البُصرويّ من الشريف المرتضى لإعداد الفهرس، فهي كالتالي:

بسم الله الرحمن الرحيم. خادم سيدنا الأجل المرتضى، ذي المجدَين (أطال الله بقاءه، وأدام الله تأييده، ونعمته، وعلوّه، ورفعته، وكبت أعداءه، وحَسَدَته)، يسأل الإنعام بإجازة ما تضمّنه هذا الفهرست المحروس، وما صَحّ ويصحّ عنده، وما يتجدّد - إن شاء الله - من ذلك، والرأي العالي سموه (كذا، ولعلّها: لسموه) في الإنعام به، إن شاء الله تعالى.

وأجازه الشريف المرتضى بما يلي:

قد أجزتُ لأبي الحسن محمّد بن محمّد بن البُصرويّ (أحسن الله توفيقه) جميع كتبي، وتصانيفي، وأماليَّ، ونظمي، ونثري، ما ذكر منه في هذه الأوراق، وما لعلّه يتجدّد بعد ذلك.

وكتب علي بن الحسين الموسوي في شعبان من سنة سبع عشرة وأربعمئة[6].

وهناك نسخة أُخرى تشير إلى أنّ تاريخ الإجازة هو سنة تسع عشرة وأربعمئة بدلاً من سبع عشرة، ويبدو أنّ هذا الاختلاف يرجع إلى تقارب طريقة كتابة كلمتي: (تسع) و(سبع) الأمر الذي أدّى إلى حصول تصحيف.

ثمّ إنّه يستفاد من هذه الإجازة - من قول الشريف المرتضى: «ما ذكر منه في هذه الأوراق، وما لعلّه يتجدد بعد ذلك» - إنّ فهرس البُصرويّ لا يحتوي على ما ألّفه الشريف المرتضى إلى سنة ۴۱۷ أو ۴۱۹ هـ فحسب، بل يحتوي على ذلك وعلى ما ألّفه فيما بعد، ولهذا نجد في هذا الفهرس كتبا تم تأليفها بعد هذا التاريخ[7].

وقد تحيّر البعض في كيفية تفسير وجود كتب في هذا الفهرس قد تمّ تأليفها بعد تاريخ الإجازة[8]، إلّا أنّ هذا التحيّر سرعان ما يرتفع مع بعض التدقيق في مُفاد الإجازة كما أشرنا إليه.

وقد اعتمدنا على نسخةِ فهرس البُصرويّ المطبوعة في ضمن كتاب رياض العلماء.

ب) فهرس النجاشيّ: ذكر النجاشيّ مجموعة من مؤلّفات الشريف المرتضى، لكنّه لم يتعهّد بنقلها كلّها، وإنّما قال:

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

---

۵. البُصْرَوي: أبو الحسن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن خلف البُصْروي، شاعر مجوّد، مليح الشعر، مطبوع، مليح العارضة، مستجاد النادرة، سريع الجواب، قرأ الكلام على المرتضى الموسوي، ولازمه مدة مديدة، روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ، وذكره في تاريخ بغداد. وهذه النسبة هي إلى بُصْرى، وهي قرية دون عكبرا وحربى. توفّي سنة ۴۴۳ (انظر: الأنساب للسمعاني، ج۱، ص ۳۶۳).

۶. رياض العلماء، ج ۴، ص ۳۸ - ۳۹.

۷. انظر على سبيل المثال: المسائل الموصلية الثالثة، فهي مؤلفة في سنة ۴۲۰، مع أنّها مذكورة في فهرس البصروي (انظر: رسائل الشريف المرتضى، ج۱، ص ۲۰۱).

۸. انظر على سبيل المثال: مقدّمة كتاب طيف الخيال بتحقيق الاستاذ حسن كامل الصيرفي، ص ۳۶-۳۷.

www.noormags.ir

«صنَّف كتباً، منها: تفسير...»[۹].

ومن الواضح أنّ فهرس البُصرويّ كان أمام النجاشيّ عند إعداده لمؤلّفات الشريف المرتضى، فإنّ ترتيب ذِكر الكثير من الكتب التي ذكرها النجاشيّ يتطابق مع الترتيب الموجود في فهرس البُصرويّ، سوى أنّ النجاشيّ لم يذكر كل ما ذكره البُصرويّ، فهو لم يذكر المسائل الطبرية أو الفارقية أو البرمكية التي ذكرها الأخير، ولعل هذا يرجع إمّا إلى محاوَلة النجاشيّ الاختصار، أو أنّه كان يمتلك نسخة أوّلية وناقصة من فهرس البُصرويّ، أضيفت إليها فيما بعد كتب أُخرى لم يَرَها النجاشيُّ.

ثمّ إنّ النجاشيّ ذكر كتباً لم يُشِر إليها البُصرويّ وهي: ثلاث مسائل سُئل عنها السلطان، وكتاب الوعيد، وكتاب الذريعة[۱۰]. نعم لقد ذكر البُصرويّ كتاباً باسم: الذخيرة في أُصول الفقه، من المحتمل أنّه تصحيف من الذريعة.

ج) فهرس الطوسي: ذكر الطوسي مجموعة من مؤلّفات الشريف المرتضى، لكنّه لم يتعهّد أيضاً بنقلها كلّها، وإنّما اكتفى بذكر أهمّها وأكبرها، حيث قال: «وله من التصانيف ومسائل البلدان شئ كثير، مشتمل على ذلك فهرسته المعروف، غير أنّي أذكر أعيان كتبه وكبارها، منها: كتاب الشافي ...»[۱۱].

ولم يتابع الطوسيُّ البُصَرَويَّ، كما فعل النجاشيّ، ولذلك فهو يختلف عنهما في الكثير من الأحيان.

د) فهرس ابن شهر آشوب: هو أيضاً لم يتعهد بنقل جميع الكتب، وقال: «كُتبُه، منها: الشافي ...»[۱۲]. وقد تابع في أكثر ما ذكره الشيخَ الطوسيَّ، إلّا أنّه تفرّد عنه بكتب لم يُشِر الأخيرُ إليها.

القسم الثاني: يختصّ هذا القسم بذكر الكتب والرسائل التي لم يذكرها أصحاب الفهارس الأربعة المتقدمون، ولا الشريف المرتضى في كتبه، ولا توجد قرينة قطعية على صحّة نسبتها إليه، لكنها نسبت إليه، ولو نسبةً ضعيفةً، وهي من الممكن أن تكون مطبوعة بصورة مستقلّة، أو في ضمن رسائله، أو تكون مفقودة ولم يبق إلّا اسمها، أو ما زالت مخطوطة.

القسم الثالث: خصّصنا هذا القسم - وهو قسم مختصر - للكتب التي نسبت إلى الشريف المرتضى، ونقطع بعدم صحّة هذه النسبة، أو يوجد عندنا اطمئنان كبير جدا بذلك.

٢. قمنا بذكر المخطوطات التي عثرنا عليها لكتب الشريف المرتضى، وقد اعتمدنا بالدرجة الأُولى على فهرس (دنا). وهو فهرس لجميع النسخ المخطوطة والمصوّرة الموجودة في ايران والتي تمّت فهرستها إلى الآن، قامت مكتبة مجلس الشورى الاسلامي بنشره، وهو مشروع ضخم وفريد من نوعه. كما اعتمدنا على فهارس بعض المكتبات المنتشرة في خارج ايران، وخاصّة العراق، مثل: مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، والسيّد الحكيم، والشيخ كاشف الغطاء، والسيّد محمّد صادق بحر العلوم، وكلّها في النجف الأشرف، ومكتبة العتبة العبّاسية في كربلاء المقدسة، إضافةً إلى جامعة برنستون في أمريكا، وبعض فهارس مكتبات تركيا، كما اعتمدنا على معجم التراث الكلامي.

ولم نكن قد اطّلعنا على مخطوطات كتب الشريف المرتضى إلّا على القليل النادر، ولكن بعد مدّة طويلة من إعداد هذا الفهرس تمكّنا من الاطلاع على عدد كبير جدّاً من مخطوطات كتب ورسائل الشريف المرتضى التي قامت الأمانة العامّة لألفية الشريف المرتضى في مؤسّسة دار الحديث بقم المقدسة بإعدادها وتحضيرها في سبيل توزيعها على مجموعة من المحقّقين لإعادة تحقيقها ونشرها.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

۹. رجال النجاشي، ص ۲۷۰.
۱۰. رجال النجاشي، ص ۲۷۱.
۱۱. الفهرست، الشيخ الطوسي، ص ۱۶۴.
۱۲. معالم العلماء، ص ۶۹.

www.noormags.ir

وقد تفضّل سماحة العلاّمة المتتبع الشيخ رضا المختاري بالتوصية للسماح لي بالاطلاع على تلك النسخ، حيث قام المسؤولون في الأمانة العامّة للألفية بتقديم كل ما بوسعهم لتسهيل وصولي إلى تلك المخطوطات. وأخصّ بالذكر والشكر سماحة الشيخ محمّد حسين الدرايتي الذي قام بكلّ رحابة صدر وكرم أخلاق بتوفير الأجواء المناسبة لذلك. وقد كان لاطلاعي على النسخ من قرب دور كبير في تغيير وجه هذا الفهرس، حيث تمكّنت من إضافة كم كبير من المعلومات ورفع الكثير من الغموض الذي كان يلف بعض عناوين الكتب، الأمر الذي ساعد على توثيق الكثير من المعلومات المذكورة في هذا الفهرس، وتقديم فهرس أكثر توثيقاً ودقّة لمؤلّفات الشريف المرتضى.

وقد سرنا في الكثير من الأحيان في وصف المخطوطات على ترتيب فهرس (دنا)، فذكرنا عنوان كل نسخة أخذناها منه كما يلي: اسم المكتبة المحفوظة فيها (وقد يسبقها أحياناً اسم المدينة التي تقع فيها المكتبة)، ورقم النسخة في فهرس المكتبة المحفوظة فيها، وتاريخ نسخها، وعنوانها، والجزء والصفحة في فهرس المكتبة الموجودة فيها. وقد حاوّلنا السير على الطريقة نفسها عند ذكرنا للنسخ المذكورة في البلدان الأُخرى غير ايران، والتي لم تَرِد بطبيعة الحال في (دنا).

ملاحظات حول المطبوع من رسائل الشريف المرتضى:

لقد طبعت مجموعة رسائل الشريف المرتضى في ضمن مجموعتين:

الأُولى: رسائل الشريف المرتضى: وهي مكوّنة من أربعة أجزاء أو مجموعات، قام السيّد مهدي الرجائي بإعداد المجموعات الثلاث الأُولى منها، فيما قام السيّد أحمد الحسيني بإعداد المجموعة الرابعة، ونشرتها دار القرآن الكريم التابعة لمدرسة آية الله العظمى الكلبايكاني في قم، وطبعت الثلاث الأُولى منها في سنة ١٤٠٥، والرابعة سنة ١٤١٠، وأعيدت طباعتها من دون أي اصلاح في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلّدات ١٣، ١٤، ١٥، ١٦ سنة ١٤٣٣ق - ٢٠١٢م. وقد اعتُمد في تحقيق المجموعة الرابعة على نسخة محفوظة في مكتبة السيّد محمّد الموسوي الجزائري. وقد جاءت هذه المجموعات - وخاصّة - الثلاث الأُولى منها - مَلأى بالأخطاء المطبعية وغيرها، حتّى أنّ هناك خطأً في تخريج بعض الآيات القرآنية[١٣]، كما إنّ إحدى مسائلها تكرّرت مرّتين تحت عنوانين، المرّة الأُولى في المجموعة الثانية تحت عنوان: مسألة في وجه العلم بتنأوّل الوعيد كافّة الكفّار. والأُخرى في المجموعة الرابعة تحت عنوان: اللفظة الدالّة على الاستغراق، فإنّهما نفس الرسالة، سوى ان لهذه الرسالة اسمان، وإلاّ فإنّهما مكرّرتان بصورة حرفية.

ومن الأخطاء الكبيرة الموجودة في هذه الطبعة من الرسائل، هذا البيت:

أمن أم أوفى ذمته لم يؤخر فيوضع
في كتاب فيدخر ليوم الحساب أويعجل فينقم[١٤]

وهذا في الحقيقة ليس بيتاً واحداً، بل بيتان من مطلع معلّقة زهير بن أبي سُلمى، وهي إحدى المعلّقات المشهورة، لكن تمّ تشويهها بهذه الطريقة، والبيتان هما كالتالي:

أمن أمّ أَوفَى دِمنَةٌ لَم تَكَلَّم
بِحَومانَةِ الدَّرّاج فَالمُتَثلّم
يُؤَخَّر فَيوضَع فى كتابٍ فَيُدَخَّر

١٣. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٢٨، الهامش ١، فقد أشير إلى أنّ الآية هي ٢٧ من سورة العنكبوت (٢٩)، بينما هي الآيتان ٢٦-٢٧ من سورة الأنبياء (٢١).

١٤. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٢٥.

www.noormags.ir

لِيَومِ حِسابٍ أو يُعَجَّل فينقمِ[١٥]

الثانية: مسائل الشريف المرتضى: قام بتحقيقها الشيخ وفقان خضير محسن الكعبي من مخطوطة محفوظة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، برقم: ١٣/٧ عقائد، جعلها الأصل وقارنها مع مجموعة محفوظة في مكتبة السيّد الحكيم في النجف أيضاً برقم ٤٣٨/ كلام، وقد نشرتها مؤسّسة البلاغ في بيروت سنة ١٤٢٢- ٢٠٠١. وهي أيضاً مملوءة بالأخطاء. وفي الحقيقة أنّ كلّ ما جاء فيها من المسائل موجود في المجموعة السابقة، ما عدا ثلاث مسائل فقط منتزعة من كتاب العمد للشريف المرتضى[١٦]. كما جاء في آخرها فهرس البُصرويّ.

ملاحظات حول فهرس (دنا):

أوّلاً: جاء في المجلّد الحادي عشر- المُعدِّ لذكر فهرس أسماء المؤلّفين- من فهرس (دنا) ص ٧٨٤ ذكرُ قائمة أسماء كتب ورسائل الشريف المرتضى المذكورة في هذا الفهرس، وقد بلغ عددها ١١١ مولَّفاً، ولكن عند التدقيق وجدنا أنّ الكثير منها عبارة عن عناوين متداخلة فيما بينها، وأنّ عدد مؤلّفات الشريف المرتضى المذكورة في هذا الفهرس أقل من العدد المذكور، وسوف نشير فيما يلي إلى موارد التداخل في العناوين بصورة مختصرة، ونوكل تفصيلها إلى موضعها من هذا الفهرس الذي أعددناه لكتب الشريف المرتضى، كما سنضع أمام كل كتاب رقمَه المذكور في فهرس (دنا)، أي الفهرس الذي يحتوي على ١١١ مؤلّفاً للشريف المرتضى، والمذكور في (ج١١، ص ٧٨٤)، من (دنا):

أ) رسالة إبطال مدّعي الرؤية (٢)، وأقسام المنافع (٣٠)، والرؤية بالأبصار (٦٣): ليست رسائل مستقلّة، وإنّما هي أجزاء من كتاب العُمَد للشريف المرتضى، الذي هو تصحيف لكتاب الغرر المعروف بأمالي الشريف المرتضى (انظر كتاب غرر الفرائد من هذا الفهرس).

ب) الأعراض = الكلام في الأعراض (٢٨)، وتتميم كتاب أبي رشيد سعيد بن محمّد (٣٨): هما عنوانان لرسالة واحدة؛ فإنّ تتميم كتاب أبي رشيد يدور حول أقسام الأعراض.

ج) توارد الأدلّة (٤٣)، وقول الحكماء: من شروط النظر... (٧٨): عنوانان لرسالة واحدة.

د) توارد الادلة (٤٣)، والرد على المنجمين (٦١): هما في الحقيقة مسألتان من المسائل السلارية (١٢) (انظر المسائل السلارية من هذا الفهرس).

ه) الجمل في الكلام = جمل العقائد (٤٦): يبدو أنّه نفس جمل العلم والعمل (٤٥).

و) جواب خمس مسائل وردت بعد ذلك (٤٧)، ومسائل خمس ملحقة بهذه (٨٩): هي نفس المسائل الرسية الثانية (٩) و(١٠)، فإنّها تحتوي على خمس مسائل، وقد أُلحقت بالرسية الأُولى، كما جاء في مقدّمتها.

ز) الخلود (٥٥)، والمخلّدون في النار (٨٦): يبدو أنّهما رسالة واحدة (سوف يأتي في القسم الثالث من هذا الفهرس أنّها ليست للشريف المرتضى).

ح) مسائل أهل الري (٨٨): نفس المسائل الرازيّة (٧).

ط) العمل مع السلطان (٧٢)، والولاية عن الجائر (١١١): عنوانان

---

١٥. شرح المعلقات العشر، ص ٩١.

١٦. مسائل المرتضى، ص ١١١- ١٢١. وسوف يأتي عند الحديث عن كتاب العمد أنّ هذه المسائل الثلاث ليست إلّا مسائل منتزعة من أمالي المرتضى المسماة بالغرر، فالعُمَد تصحيف الغُرَر. فراجع البحث عن غرر الفرائد في القسم الأوّل من هذا الفهرس. ومن جهة أخرى لقد تصوّر محقّق مسائل المرتضى أنّ ما في مجموعته لا يوجد في رسائل الشريف المرتضى المطبوعة في قم (مسائل المرتضى، ص ٦)، وقد يرجع ذلك إلى إختلاف أسماء الرسائل كما ستأتي الإشارة إليه، فإنّ الكثير من الرسائل التي كتبها المرتضى تحمل اسمين، الأمر الذي قد يؤدي إلى اشتباه الباحثين، فيتصورون تعددها.

www.noormags.ir

لرسالة واحدة.

ي) مسائل: في استحالة الاستدلال على النبوّة على المجبّرة والمشبّهة، وفي ... (٩٢)، ومناقشة رأي المجبّرة والمشبّهة (١٠١): عنوانان لمسألة واحدة. وهي نفس المسألة المنسوبة إلى القاضي عبد الجبّار المعتزلي (سوف يأتي في القسم الثالث من هذا الفهرس أنّها ليست للشريف المرتضى).

ك) الناسخ والمنسوخ (١٠٣): نفس رسالة المحكم والمتشابه (٨٤).

ل) متفرّدات الإماميّة (٨١)، والانتصار في مفردات الإماميّة (٣٣): عنوانان لكتاب واحد.

م) الأمالي (٣٢)، وغرر الفرائد (٧٣): عنوانان لكتاب واحد.

وتجد تفاصيل وإرجاعات هذه الملاحظات في مواضعها من هذا الفهرس.

ثانياً: توجد في القائمة المشار إليها لمؤلّفات الشريف المرتضى في فهرس (دنا) مجموعة من الرسائل التي قد يبدو للوهلة الأُولى أنّها أسماء جديدة ولم تطبع في رسائل الشريف المرتضى ذات المجموعات الأربع، لكن إذا راجعنا مسائل الشريف المرتضى المطبوعة في بيروت، لوجدنا أوّلاً أنّ الكثير من الرسائل المذكورة في (دنا) مطبوعة في مسائل الشريف المرتضى، ثمّ إذا قارناها مع رسائل الشريف المرتضى ذات المجموعات الأربع، لوجدناها مطبوعة فيها أيضاً لكن باسم آخر، وفي ما يلي قائمة باسم هذه الرسائل، نقوم بذكر عنوانها كما جاء في (دنا) مع رقمها في (دنا) أيضاً، ثمّ نذكر موضعها من مسائل الشريف المرتضى، ثمّ موضعها من رسائل الشريف المرتضى، مع ذكر اسمها الآخر المذكور في رسائل الشريف المرتضى، وذلك كما يلي:

أ) أحكام النوافل (٢٥): مسائل الشريف المرتضى، ص ٦٣. وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٤٥، باسم: دور العقل والسمع في النوافل.

ب) الأفعال مع اللطف (٢٩): مسائل الشريف المرتضى، ص ١٩٩، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٤٣، باسم: النسبة بين الأفعال وما هو لطف منها.

ج) الألم ووجه الحسن فيه (٣١): مسائل الشريف المرتضى، ص ٢٠٢، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٤٩، باسم: معنى النفع في الضرر.

د) أوّل الواجبات النظر (٣٥): مسائل الشريف المرتضى، ص ١٣٠، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٣٨، باسم: النظر قبل الدلالة.

ه) التاء في قولنا: «ذات القديم» (٣٦): مسائل الشريف المرتضى، ص ٣٠١، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٣٩، باسم: التاء في كلمة «الذات» ليست للتأنيث.

و) الجسم مع الصفة (٤٤): مسائل الشريف المرتضى، ص ١٢٨، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٣٧، باسم: الجسم لم يكن كائناً بالفاعل.

ز) الجوهر لا يكون محدثاً (٤٩): مسائل الشريف المرتضى، ص ١٩٨، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٤٢، باسم: الدليل على أنّ الجوهر ليس بمحدث.

ح) طريق الاستدلال على فروع الإماميّة (٦٧): مسائل الشريف المرتضى، ص ٨٤، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ١١٥، باسم: مناظرة الخصوم، وكيفية الاستدلال عليهم.

ط) القبول في النكاح والبيع (٧٦): مسائل الشريف المرتضى، ص ٣٠، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣١٩، باسم: صيغة البيع.

ي) القديم لا يفعل القبيح (٧٧): مسائل الشريف المرتضى، ص ١٢٢، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٣١، باسم:

www.noormags.ir

استحقاق مدح الباري على الاوصاف.

ك) كون الصفة بالفاعل (٧٩): مسائل الشريف المرتضى، ص١٩١، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٤١، باسم: منع كون الصفة بالفاعل.

ل) وصف الشئ لنفسه (١١٠): مسائل الشريف المرتضى، ص٢٠١، وفي رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٤٣، باسم: إبطال قول: «أنّ الشيء شيء لنفسه».

ثالثاً: وجدنا بالصدفة في أثناء تصفّحنا لفهرس (دنا) عنوانا آخر لم يُذكر ضمن قائمة كتب الشريف المرتضى المذكورة في المجلد ١١ من (دنا) ص ٧٨٤، والعنوان هو: مسائل ما وجدتُ من المسائل الواردة من النيل على الشريف المرتضى وجوابها (دنا، ج٩، ص ٤٩٤)، وهي نفس أجوبة المسائل المصرية (١٨).

رابعاً: هناك عنوان جاء في قائمة عناوين كتب الشريف المرتضى في فهرس (دنا)، وهو: جواب مسألة سنان (٤٨)، ولا دليل على أنّه للشريف المرتضى (أُنظر: القسم الثالث من هذا الفهرس).

خامساً: ينبغي إضافة كتاب آخر للشريف المرتضى إلى (دنا)، وهو كتاب الصرفة المحفوظ في المكتبة الرضوية، برقم ١٢٤٠٩، وتاريخ ٤٧٨. وقد اكتشف هذا الكتاب مؤخّراً، ولذلك لم تذكر نسخته في الفهارس، ومنها (دنا).

سادساً: هناك ثلاثة عناوين نُسبت في (دنا) إلى الشريف المرتضى، مع أنّها ليست له، وهي: المخلّدون في النار (٨٦)، وعجائب الأغلاط (٦٩)، ومناقشة رأي المجبّرة والمشبّهة (١٠١) (انظر القسم الثالث من هذا الفهرس).

وعلى أيّ حال: فقد بذلنا جهداً كبيراً في إعداد هذا الفهرس دام أكثر من سنة، ونحن لا ندعي الكمال في ما وصلنا إليه، لكنّه خطوة - وهي خطوة جادّة - على الطريق، عسى أن يتمّ إكمالها في المستقبل.

ولا أنسى في الختام أن أشكر كلّ الذين ساعدوني على انجاز هذا الفهرس، وأخص بالذكر العلاّمة السيّد عبد الستار الحسني الذي قام بقراءته بأكمله، وأبدى ملاحظات نافعة جداً، كما كتب تعليقات متعددة، وضعناها في الهامش، وختمناها بكلمة: (الحسني).

www.noormags.ir

القسم الأوّل
المصنّفات التي ثبتت نسبتها للشريف المرتضى

١. إبطال العمل بأخبار الآحاد

ذكر صاحب كتاب أدب الشريف المرتضى أنّ المحقّق الشيخ آقا بزرگ الطهراني استنسخ هذه الرسالة من خطّ الشيخ الشهيد، وهو من خطّ جدّه، والأخير من خطّ السيّد الشريف المرتضى[١٧].

لكن تمكنّا فيما بعد من مشاهدة نسخة الشيخ آقا بزرگ المحفوظة مصوَّرتها في مكتبة جامعة طهران برقم: ١١٦٢، حيث جاء في أوّلها: «... نقلاً من خطّ الشيخ علي سبط الشهيد، عن خطّ جدّه الشهيد الثاني الذي كتبه بمشهد الرضا عليه السلام». وفي آخرها: «انتهى المنقول من خطّ الشيخ علي صاحب الدر المنثور».

ولم نشاهد ما ذكره مؤلّف كتاب أدب الشريف المرتضى من أنّ الشهيد نقله من خطّ جده، وأنّ الأخير نقله من خطّ الشريف المرتضى. فربما يكون ذلك سهواً منه، أو أنّه شاهد ذلك في نسخة أُخرى كانت في مكتبة آقا بزرگ.

وعلى أيّ حال فإذا صحّ ما ذكره مؤلّف أدب الشريف المرتضى فإنّه يعتبر قرينة أساسية في إثبات نسبة الرسالة إلى الشريف المرتضى، خاصّة وأنّه لم ينسبها إليه أحدٌ من أصحاب الفهارس.

وقد أشار فيها إلى المسائل التبّانيات والحلبيات والانتصار[١٨]، وهي من كتبه المعروفة، وتعتبر هذه قرينة داخلية مهمة على صحّة نسبة الرسالة إلى الشريف المرتضى.

وقد احتوت هذه الرسالة على بعض آراء الشريف المرتضى، التي لا بأس بالإشارة إلى شيءٍ منها:

أ) استدل فيها على عدم حجّية خبر الواحد.

ب) ذكر تعريف العدالة التي تشترط في الراوي، وهي: أن يكون معتقداً للحقّ في الأُصول والفروع، وغير ذاهب إلى مذهب قد دلّت الأدلّة على بطلانه، وأن يكون غير متظاهرٍ بشيء من المعاصي والقبائح[١٩].

ج) جاءت فيها كلمة الشريف المرتضى المشهورة حول القمّيّين، والتي قال فيها: «وإنّ القمّيّين

١٧. أدب المرتضى، ص ١٤٨.

١٨. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٣.

١٩. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٣١٠.

www.noormags.ir

كلّهم من غير استثناء لأحد منهم، إلاّ أبا جعفر ابن بابويه (رحمة الله عليه) بالأمس كانوا مشبّهة مجبّرة، وكتبهم وتصانيفهم تشهد بذلك وتنطق به»[٢٠].

وقد ألّف الشيخ أبو الحسن بن محمّد بن طاهر الشريف العاملي رسالة تنزيه القمّيّين عن المطاعن، للردّ على ما ذكره الشريف المرتضى في هذه الرسالة حول القمّيّين، والدفاع عنهم[٢١].

د) نَسب إلى الفضل بن شاذان ويونس بن عبد الرحمن القول بالقياس، ولوّح فيه بكفرهم بسبب هذا القول، حيث قال: «وفي رواتنا ونقلة أحاديثنا من يقولُ بالقياس، ويذهب إليه في الشريعة، كالفضل ابن شاذان ويونس، وجماعة معروفين، ولا شبهة في أنّ اعتقاد صحّة القياس في الشريعة كفرٌ، لا تثبت معه عدالة»[٢٢].

الطبعات:

١. طبعت بتحقيق علي الخاقاني النجفي، وتقديم الشيخ محمّد جواد الجزائري.

٢. طبعت في قم ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٣٠٨.

المخطوطات[٢٣]:

١. قم - الگلپايگاني، ٥٧٨٧/١٣- ١٢٧/٢٩، ١٠٥٩، ف: ٣، ١٧٠٠.

٢. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١٤٨ أُصول الفقه، ١٠٩٣، ف: ٣٤٢.

٣. المرعشي، ١٢٩٢٣/٢١، ق١١، ف: ٧٥٧/٣٢.

٤. المرعشي، ١٤٩٧، (جاء في آخرها: «آخر المسألة صورة النسخة المستنسخة: كتبتُها من خطّ الشيخ زين الدين (قدّس الله نفسه الزكية، وأفاض على تربته المراحم الربانية»، والحمد لله وحده).

٥. المرعشي، ١٤٢٥٤ (جاء في آخرها نفس النصّ المتقدّم في النسخة السابقة).

٦. النجف - الحكيم، ١٠٨٧م، ١٣٢٧، ف: ١٦/١.

٧. مجلس الشورى، ٢/٢٩٠٤، ١٣٣٤، ف: ٢٩٥/١٠. جاء في أوّلها: «نقلتُ من خطّ جدّي المبرور الشهيد الثاني قدس سره من كتابٍ بخطّه في المشهد المقدس، وهي التي يحكي كلامها جدّي الشيخ حسن (طاب ثراه) في أُصول المعالم». وجاء في هامش النسخة: «نقلتُ هذه المقالة من خطّ العالم الجليل المفيد [كذا] الشيخ علي محشّي الروضة سبط شيخنا الشهيد الثاني (قدّس الله أرواحهم، وشكر مساعيهم الجميلة، آمين)».

٨. مجلس الشورى، ٣/١٠٠٠٧، ١٣٣٧، ف: ٢٠/٣٢. (جاء في آخرها: «هذه الأوراق قد نقلت من خطّ العالم الجليل الشيخ علي محشّي الروضة سبط الشهيد الثاني (قدس الله أرواحهم). وقد نقلت هذه الفقرة عن خط شيخنا الأجل الأعظم آية الله في الأنام، حجّة الإسلام شيخ الشريعة الإصبهاني (أدام الله بقاءه ان شاء الله) ١٢ صفر الخير من سنة ١٣٣٧»).

٩. جامعة طهران، ١١٦٢. (وهي مصوّرة من نسخة الأغا بزرك، وقد تقدم خلال البحث ما جاء في أوّلها وآخرها).

١٠. الرضوية، ١٩/١٤٧٥، بلا تاريخ، اهداء ف: ٣٧٣.

٢. استمرار الصوم مع قصد المنافي له

وهي رسالة يردُّ فيها الشريف المرتضى على رسالة له كان قد كتبها قديماً، ذهب فيها إلى أنّ العزم على فعل المفطر في نهار رمضان مفطرٌ، لكنّه رجع في كتابه المصباح - كما أشار إليه في هذه الرسالة - وفي هذه الرسالة عن هذا الرأي،

٢٠. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٣١٠.

٢١. طبعت رسالة تنزيه القمّيّين عدّة مرّات، منها: ضمن مجموعة ميراث اسلامي ايران، ج ٦، ص ٤٣٣، وفي مجلّة تراثنا أيضاً، كما طبعت مستقلاً من منشورات العتبة العلوية المقدّسة.

٢٢. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٣١١.

٢٣. توجد منه سبع نسخ في فهرس (دنا). وقد ذكرنا أهمّ نسخها.

www.noormags.ir

وذهب إلى أنّ العزم ليس بمفطر. وبما أنّه أشار فيها إلى كتابه المصباح، وهو من كتبه المعروفة، لذا يمكن اعتبار ذلك قرينة على صحّة نسبة الرسالة للشريف المرتضى.

الطبعات:

١. طبعت هذه الرسالة في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٢٢ في قم، ضمن مجموعة مسائل تحمل عنوان: مسائل شتّى.

٢. طبعت في مسائل الشريف المرتضى، ص٤٠ بعنوان: العزم على الإفطار غير مُفطر.

المخطوطات:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٧٩٥ فقه، ١٠٩٣، ف: ٢٦٧ (باسم: مسألة، مَن نوى المفطر في شهر رمضان لا يبطل صومه).

٢. مدرسة الشهيد المطهري، رقم ٢٥٣٣.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

٣. الانتصار

سمّاه البُصرويّ: «الانتصار لما اجتمعت عليه الإماميّة»، والطوسي: «مسائل الانفرادات في الفقه»، وقال: «إنّها تامّة»، وسمّاه النجاشيّ: «كتاب مسائل انفرادات الإماميّة، وما ظن انفرادها به»، وابن شهر آشوب: «ما تفرّد به الإماميّة من المسائل الفقهية»، فيما سمّاه الشريف المرتضى نفسه في بعض رسائله باسم: «نصرة ما انفردت به الشيعة الإماميّة من المسائل الفقهية».[٢٤]

والذي يدلّ على أنّ هذه كلّها أسماء لكتاب الانتصار، هو أنّ الشريف المرتضى كتب الانتصار دفاعاً عمّا شنع به علماء العامّة على الشيعة من أنّهم انفردوا بفتاوى، وخالفوا بذلك إجماع المسلمين، حيث جاء في مقدّمة الكتاب: «أمّا بعد: فإنّي ممتثلٌ ما رسمته الحضرة السامية الوزيريّة العميديّة من بيان المسائل الفقهيّة التي شنّع بها على الشيعة الإماميّة، وادّعي عليهم مخالفة الإجماع»[٢٥]، وقال أيضاً: «وممّا يجب علمه، أنّ حجّة الشيعة الإماميّة في صواب جميع ما انفردت به، أو شاركت فيه غيرها من الفقهاء، هي إجماعها عليه»[٢٦]، وهذا يدل على أنّ الكتاب ناظرٌ إلى انفرادات الشيعة - كما ذكره كلٌّ من الطوسي، والنجاشيّ، والشريف المرتضى - وإلى إجماعاتها، كما ذكر البُصرويّ.

ويمكن أن يقال: إنّ الانفرادات هي بنفسها إجماعات، وإنّما تختلف عنها باختلاف اللحاظ. وممّا يدلّ على أنّ الكتاب يبحث عن إجماعات الشيعة ما قاله الشريف المرتضى في بعض رسائله:

وإجماعُهم حجّة؛ بدلالة أن قول الحجّة المعصوم - الذي قد دلّت العقول على وجوده في كلّ زمان - في جملتهم، وفي زمرتهم، وقد دللنا على هذه الطريقة في مواضع كثيرة من كتبنا، واستوفيناها في جواب التبّانيات خاصّة، وفي كتاب نصرة ما انفردت به الشيعة الإماميّة من المسائل الفقهية، فإن هذا الكتاب مبني على صحّة هذا الأصل[٢٧].

ثمّ إنّ هذا الكتاب لا يبحث عن انفرادات الإماميّة فحسب، بل يبحث أيضاً عن الموارد التي اتُهم الشيعة فيها بالانفراد، مع أنّ لهم مؤيّداً من مذاهب فقهيّةٍ أُخرى، فقد قال الشريف المرتضى في المقدّمة: «... ونبيّن ما فيه موافق الشيعة الإماميّة من غيرهم، وإنّ ظنّ مخالفوهم أنّه لا موافق لهم فيها، ثمّ نبين ما انفردوا به من غير موافق من مخالفيهم»[٢٨].

زمن تأليف الكتاب: لا يوجد تاريخ محدّد لتأليف الكتاب، ولكن يمكن تعيين تاريخه من خلال بعض القرائن: فقد يقال:

---

٢٤. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٢٥٢؛ وسمّاه في ج ٣، ص ٣١٣ من الرسائل: «نصرة ما انفردت به الإمامية في المسائل الفقهيّة».

٢٥. الانتصار، ص ٧٥.

٢٦. الانتصار، ص ٨١.

٢٧. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٢٥٢.

٢٨. الانتصار، ص ٨٢.

www.noormags.ir

إنّ زمن تأليفه يعود إلى ما قبل سنة ٤٠١؛ وذلك لأنّ السيّد المرتضى قام في مقدّمته بإهدائه - كما تقدّم آنفاً - إلى من سمّاه: «الحضرة السامية الوزيرية العميدية، أدام الله سلطانها، وأعلا أبداً شأنها ومكانّها».

وإذا راجعنا التاريخ وجدنا أنّ الشخصية الشهيرة التي عرفت بلقب «العميد» آنذاك هي شخصية «عميد الجيوش أبو علي بن أستاذ هرمز»، الذي بعثه بهاء الدولة البويهي إلى بغداد سنة ٣٩٣ هـ لكي يقضي على الاضطرابات الطائفيّة التي سادت المدينة، وتمكّن من القيام بذلك[٢٩]، وبقي في بغداد إلى أن توفّي فيها سنة ٤٠١، حيث تولّى تجهيزه ودفنه السيّد الرضي، ودفنه في مقابر قريش، ورثاه[٣٠].

وهذا يدلّ على وجود علاقة وثيقة بين أُسرة الشريفين الرضي والمرتضى، وعميد الجيوش، كما يدلّ على أنّ زمن تاليف الانتصار يعود إلى ما قبل وفاة عميد الجيوش أي قبل سنة ٤٠١ هـ

وقد صرّح بعض المحقّقين بأنّ الشريف المرتضى ألّف الانتصار لعميد الجيوش هذا[٣١]، ولكن يرد عليه بأنّ الشريف المرتضى أشار في مقدّمة الانتصار إلى أحد كتبه التي ألّفها سنة ٤٢٠ هـ حيث قال: «وقد بيّنا صحّة هذه الطريقة في مواضع من كتبنا، وخاصّة في جواب مسائل أبي عبد الله ابن التبان، وفي جواب مسائل أهل الموصل الفقهية الواردة في سنة عشرين وأربعمئة ...»[٣٢]، وهذا يعني أنّه ألّف الكتاب بعد حوالي عشرين عاماً من وفاة عميد الجيوش، فكيف يمكن أن يهدي الكتاب إليه، ويدعوله بدوام السلطان؟!

ونستنتج من العبارة الأخيرة أنّ تأليف كتاب الانتصار قد تمّ في العقد الثالث من القرن الخامس، أي بعد سنة ٤٢٠ هـ

٢٩. الكامل في التاريخ، ج ٩، ص ١٧٨.
٣٠. الكامل في التاريخ، ج ٩، ص ٢٢٤.
٣١. اعيان الشيعة، ج ١، ص ١٨٨.
٣٢. الانتصار، ص ٨١.

وقيل:[٣٣] إنّ المقصود هو عميد الملك أبو نصر محمّد بن منصور الكندري النيسابوري (٤٥٧ هـ)، وزير طغرل بيك وألب أرسلان السلجوقيَين. لكن من المستبعد أن يكتب الشريف المرتضى كتاباً لوزير السلاجقة، مع أنّه كان يعيش في كنف البويهيّين. كما يحتمل أنْ لم يكن الكندري قد استوزر في حياة الشريف المرتضى بعدُ.

وقيل:[٣٤] إنّ المقصود هو عميد الدولة أبو سعد محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبد الرحيم (٤٣٩ هـ)، استوزر للبويهيّين سنة ٤٢٥ هـ[٣٥]، وهو أقرب الأقوال إلى الواقع؛ فإنّه لا يرد عليه ما تقدّم من إشكالات الأقوال السابقة.

الطبعات:

١. طبع ضمن الجوامع الفقهية سنة ١٢٧٥.
٢. ومنفردا على الحجر سنة[٣٦] ١٣١٥.
٣. طبع في النجف الاشرف سنة ١٣٩١.
٤. وفي قم بالأوفسيت على طبعة النجف.
٥. وطبع في قم أيضاً محقّقاً سنة ١٤١٥.
٦. وأعيدت طباعة الطبعة الأخيرة في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد ٢، سنة ١٤٣٣ق - ٢٠١٢م.

المخطوطات[٣٧]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٧٠ فقه، ٥٩١، ف: ٢٠١.
٢. المرعشي، ٣٥٩٨، ٥٩١، ف: ٣٧٨/٩ - .
٣. جامعة طهران، ٣٠٤٧ - ف، ٥٩١، افلام ف: ٤٣/٢.
٤. الرضوية، ٢٢٣٤، ٥٩٦، ف: ١/٢١ - ١٥٢.

٣٣. انظر: مجلة فصلنامه كتاب ٦٢، صيف ١٣٨٤ش، ص ٢١٦.
٣٤. انظر: مجلة فصلنامه كتاب ٦٢، صيف ١٣٨٤ش، ص ٢١٦.
٣٥. الكامل في التاريخ، ج ٩، ص ٤٣٧.
٣٦. الذريعة، ج ٢، ص ٣٦٠.
٣٧. يوجد في فهرس (دنا) ٧٧ نسخة للانتصار.

www.noormags.ir

٥. المرعشي، ٣٦٤٩، ٨٩٧، ف: ١٠/ ٤٦.

٦. جامعة طهران، ٣٢٤٤، ق٩ و١٠، ف: ١١/ ٢٢٠٣.

٧. طهران - مروي، ١٠١٥، ٩١٦، ف: ٧٠.

٨. كاشان - مدرسة السلطاني، ١٤٧، ٩٦٩. (استنسخت في الحلّة)

٩. قم - مكتب الإعلام الإسلامي (دفتر تبليغات)، ٨٧٤، ٩٧٣. (استنسخت في بلدة أردبيل، وعليها وقفية بالفارسية بتاريخ ١٠٨٥)

١٠. النجف - كاشف الغطاء، ١٩٠، ١٠٨٤، ف: ٣٣.

١١. المرعشي، رقم ١٤٧٠٥. (عليها وقفية بخطّ العلّامة جمال الدين محمّد الخونساري بتاريخ ١١١٥)

١٢. النجف - الحكيم، ٥٠٤، ١٢٣٤، ف: ١/ ٧١- ٧٢.

١٣. النجف - كاشف الغطاء، ٤٣١، ١٢٥٣، ف: ٥٣.

١٤. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٦٩ فقه، ١٢٧٦، ف: ٢٠١.

١٥. أمريكا - برنستون، ٥١٠، بلا تاريخ، جُنگ ف: ٦٠٣- ٦٠٤.

وهناك نسخ ناقصة للانتصار، هي:

١. الرضوية، ٢٨٤٩، بلا تاريخ، ف: ٥/ ٦٠٦ (سمّاها الناسخ: رسالة منتخبة من كتاب الموسومة [كذا] بنصرة في [كذا] ما انفردت به الإماميّة، من مؤلّفات كهف الورى علم الهدى. وهي في الحقيقة نسخة ناقصة من الانتصار، وفي هامشها متن الانتصار أيضاً).

٢. المرعشي، ٥/ ٧٠٣٦، بلا تاريخ، ف: ١٨/ ١٩٧.

٣. النجف - كاشف الغطاء، ف: ١٠٨٣، بلا تاريخ، ف: ١٠٧.

٤. انقاذ البشر من القضاء والقدر

تفرّد ابن شهرآشوب بنقله، دون البُصرويّ والنجاشيّ والطوسي، ولم يُشر الشريف المرتضى نفسه إلى هذا الكتاب في كتبه الأُخرى حسب استقصائنا، وسمّاه في البحار باسم: منقذ البشر من أسرار القضاء والقدر[٣٨]، فيما سمّاه البعض: إيقاظ البشر في القضاء والقدر[٣٩].

نسبة الكتاب: يمكن تقبُّل نسبة أصل هذا الكتاب إلى الشريف المرتضى باعتبار أنّ ابن شهرآشوب نسبه إليه، وإنْ كان عدم تعرّض الآخرين إليه قد يثير حوله بعض الشكوك.

أمّا المطبوع من إنقاذ البشر فنحن بدورنا نشكّ في أن يكون من مؤلّفات الشريف المرتضى؛ وذلك للأسباب التالية:

أ) أنّ أُسلوب الكتاب يختلف تماماً عن الأُسلوب المعهود للشريف المرتضى، وأنّ من لديه إلمامٌ بكتبه الأُخرى يجد اختلاف الأُسلوب بكلّ وضوح؛ فهو يبدأ الكتاب أوّلاً بسرد أقوال متعدّدة لمتكلّمين كثيرين مع ذكر أسمائهم، وهو ما لم نعهده من الشريف المرتضى، إضافة إلى أنّه يقوم بالاستدلال بعشرات الآيات القرآنية، وهو خلاف أُسلوبه المعهود أيضاً.

ب) استدلّ بروايات كثيرة، نقلها عن أبي هريرة وعمر بن الخطاب وغيرهم[٤٠]، ولم ينقل ولا رواية واحدة عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، عدا الرواية المشهورة التي رواها الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام عند منصرفه من صفّين، حيث سأله شيخٌ عن القضاء والقدر، وهذه الرواية ليست من مختصات الشيعة، بل ينقلها الشيعة والسنة معاً[٤١].

ج) جاء في بعض عباراته الإشارة إلى الصحابة والتابعين، وذلك عند استعراضه لعقيدته، فقال:

فأوّل ذلك أن نقول: إنّ الله ربنا، ومحمّد نبيّنا، والإسلام ديننا، والقرآن إمامنا، والكعبة قبلتنا، والمسلمون إخواننا، والعترة الطاهرة من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وصحابته والتابعين لهم

٣٨. بحار الأنوار، ج١، ص١١.

٣٩. إيضاح المكنون، ج١، ص١٣٦؛ هدية العارفين، ج١، ص٦٨٨؛ معجم المؤلّفين، ج٧، ص٨١.

٤٠. رسائل الشريف المرتضى، ج٢، ص٢٠٢، ٢٤٠.

٤١. انظر: كنز العمال، ج١، ص٣٥٤؛ تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٥١٢.

www.noormags.ir

بإحسان سلفنا وقادتنا، والمتمسّكون بهديهم من القرون بعدهم جماعتنا وأوّلياؤنا ....[۴۲]

وهذه التعابير الأخيرة أنسب بعالِم سُني منها بعالِم شيعي.

د) لم يُحِل في هذا الكتاب إلى أيّ كتاب مشهور من كتب الشريف المرتضى، وهو أيضاً مخالف لعادة الشريف المرتضى، حيث إنّه عادةً ما يُرجع إلى كتبه المشهورة.

هـ) الأهمّ من كلّ ذلك أنّ كاتب هذا الكتاب قام بالإحالة إلى أحد مؤلّفاته الذي يحمل عنوان: صفوة النظر![۴۳]، وهو ليس من كتب الشريف المرتضى، حيث لم يَنسب إليه أحدٌ كتاباً بهذا الاسم.

هذه القرائن تثير الشكّ في نسبة المطبوع إلى الشريف المرتضى، لذلك ينبغي التعامل معه بحذر. ومن المحتمل أن يكون من تأليف بعض المعتزلة، أو مَن تأثّر بفكرهم، وليس من الغريب أن تنسب كتبُ الآخرين إلى الشريف المرتضى، فقد حصل هذا بالنسبة إلى كتب أُخرى[۴۴]، كما سوف نرى في القسم الثالث من هذا الفهرس.

وبعد ذلك نشر الباحث حسن الأنصاري مقالاً على الانترنيت بالفارسية حول هذا الموضوع تحت عنوان: مشكل انتساب كتاب إنقاذ البشر من الجبر والقدر به شريف مرتضى (همراه با گفتاری از استاد مدرسی طباطبایی)، وذكر فيه أكثر النقاط التي أشرنا إليها، والتي أدّت إلى الشك في نسبة الكتاب إلى الشريف المرتضى، كما قام بنقل كلام من الأستاذ الدكتور السيّد حسين المدرسي الطباطبائي، جزم فيه بعدم صحّة الكتاب إلى الشريف المرتضى.

الطبعات:

۱. طبع في طهران سنة ۱۳۵۰.

۲. في النجف ۱۳۵۴ مع كتاب: استقصاء النظر للعلاّمة الحلّي.

۳. في النجف مرّة أُخرى، مطبعة الراعي ۱۳۵۵/۱۹۳۵م مع استقصاء النظر أيضاً.

۴. وطبع في بغداد - الكاظمية، مكتبة الشريف المرتضى العامّة ۱۳۸۷/۱۹۶۷م.

۵. وطبع في القاهرة - دار الهلال ۱۳۹۱/۱۹۷۱م ضمن كتاب رسائل العدل والتوحيد، بتحقيق: محمّد عمارة.

۶. وطبع في قم ۱۴۰۵ ضمن المجموعة الثانية من رسائل الشريف المرتضى.

۷. وقام مجمع الذخائر الإسلاميّة في قم بإعادة نشره بالأوفسيت بصورة مستقلّة سنة ۱۴۲۵، كما طبع في بيروت - دار مكتبة الحياة، ضمن مجموعة رسائل في العدل والتوحيد، اختيار سيف الدين الكاتب.

المخطوطات[۴۵]:

۱. المرعشي، ۱/۱۱۰۴، ۷۴۰، مصورة ف: ۲۱۱/۳.

۲. الرضوية، ۸۲۸۷، ۹۸۶، ف: ۳۸/۱۱.

۳. المرعشي، ۴۵/۱۲۹۲۳، ۱۰۵۸، ف: ۷۷۶/۳۲.

۴. قم - مؤسّسة البروجردي، ۶/۳۷۴، ۱۰۹۵، ف: ۲۲۵/۱. (سُمّيت هذه النسخة في فهرس مؤسّسة البروجردي باسم: القضاء والقدر، ونسبت إلى الشيخ المفيد، لكن نسبتها إلى الشيخ المفيد خطأ من المُفهرس؛ فنحن بعد رؤيتنا للنسخة لم نجد في بدايتها أو نهايتها ما يدلّ على نسبتها إلى المفيد).

۵. المكتبة التيموريّة بدار الكتب المصرية، ۱۶۹ عقائد تيمور، سنة ۱۰۹۵ (استنسخت هذه النسخة من نسخة يرجع تاريخها

۴۲. رسائل الشريف المرتضى، ج ۲، ص ۱۸۷.

۴۳. رسائل الشريف المرتضى، ج ۲، ص ۲۲۴.

۴۴. انظر: اعيان الشيعة، ج ۸، ص ۲۱۹.

۴۵. توجد منه سبع نسخ في فهرس (دنا).

www.noormags.ir

إلى سنة ٥٤٥)[٤٦].

٦. كربلاء - العتبة العباسيّة، ٢/١٥٢، ق١٠، ف: ١٨٦/١.

٧. مجلس الشورى، ٣/٣٧٥٨، اواخر ق١٢ أو اوائل ق١٣، ف: ١٧٤١/١٠.

٨. النجف - كاشف الغطاء، ٣٢٥٨، ١٢٩٥، ف: ٢٨٩.

٩. جامعة طهران، ٥/١١٦٢، ١٣٢٩، افلام ف: ٥٧٤/١. (هي مصوّرة لنسخة آقا بزرگ)

١٠. النجف - الحكيم، ٤٣٨م، ١٣٣٦، ف: ٧٣/١.

١١. المرعشي، ١٣٧٨٩، ١٣٤٦، ف: ٨٢١/٣٤.

١٢. البصرة - مكتبة القزويني، بلا تا[٤٧].

٥. انكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر

ذكرها ابن شهرآشوب. وقد طبعت رسالة مختصرة حول هذا الموضوع ضمن رسائل، ويبدو أنّها جزء من مجموعة مسائل، حيث جاء في أوّلها: «وسألوا أيضاً ...»[٤٨]. وقد أشار فيها إلى كتاب الشافي، وهو يعتبر قرينة مهمّة على تصحيح النسبة.

الطبعات:

طبعت في قم سنة ١٤٠٥ ضمن مجموعة رسائل تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة[٤٩].

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

٢. المرعشي، رقم ١٤٩٧.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

٦. رسالة أُخرى حول إنكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر

- - طبعت رسالة أُخرى أكثر تفصيلاً من سابقتها، فهي لم تتعرّض فقط إلى البحث عن إنكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر، بل تعرّضت أيضاً إلى بحثين آخرين، وهما: البحث عن إنكاح النبي صلى الله عليه وآله بناته من عثمان، إضافةً إلى نكاحه صلى الله عليه وآله كلاً من عائشة وحفصة. فهذه ثلاثة بحوث تعرّضت لها الرسالة، ولذلك نقترح اختيار عنوان أكثر عمومية لها. وقد أورد ابن الجوزي الرسالة بأكملها في كتابه - المنتظم[٥٠].

والذي يدل على صحّة نسبة هذه الرسالة إلى الشريف المرتضى:

أ) أشار في الرسالة المتقدمة إلى أنّه أفرد كلاماً مستقلاً حول هذه البحوث الثلاثة، حيث قال:

> اعلم أنّا قد بيّنّا في كتابنا الشافي في الجواب عن هذه المسألة، وأزلنا الشبهة المعترضة بها. وأفردنا كلاماً استقصيناه واستوفيناه في نكاح أم كلثوم، وإنكاح بنته صلى الله عليه وآله من عثمان بن عفان، ونكاحه هو أيضاً عائشة وحفصة، وشرحنا ذلك فبسطناه[٥١].

وقد تقدّم تصحيح نسبة الرسالة المتقدّمة إلى الشريف المرتضى لوجود إشارة إلى كتاب الشافي فيها.

ب) طبيعة البحث والروايات التي نقلها في هذه الرسالة يشبه إلى حدٍّ بعيد ما ذكر في الرسالة السابقة. إضافةً إلى مناسبة هذه الرسالة مع مباني الشريف المرتضى المعروفة، كنظريّة الموافاة التي أشار إلى مضمونها في هذه الرسالة من دون أن يسمّيها. أضف إلى ذلك نسبة الرسالة إلى الشريف المرتضى في النسخ الخطية. كلّ هذا يدلّ على صحّة النسبة.

الطبعات:

طبعت هذه الرسالة باسم إنكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من

٤٦. رسائل العدل والتوحيد، محمّد عمارة، ج١، ص ٧٨.
٤٧. الذخائر الشرقية، جوركيس عوّاد، ج ٦، ص ١٢٠.
٤٨. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٤٨.
٤٩. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٤٨.
٥٠. المنتظم، ج ١٥، ص ٢٩٥.
٥١. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٤٩.

www.noormags.ir

عمر، مع رسالة أُخرى للشيخ المفيد منتزعة من بعض كتب الشيخ، تحت عنوان: تزويج علي عليه السلام ابنته من عمر، وذلك من قِبَل مؤتمر ألفيّة الشيخ المفيد في قم، سنة ١٤١٣، وحملت هذه الرسالة الرقم ٤٧ من بين رسائل الشيخ المفيد.

المخطوطات[٥٢]:

١. نسخة أحمد الثالث من كتاب المنتظم لابن الجوزي، برقم ٥٢٦/ تاريخ، وتاريخها ٨٠٦[٥٣] (هذه النسخة أقدم من النسخ التالية، وقد تقدم أنّ رسالة تزويج أمّ كلثوم مذكورة في المنتظم).

٢. المرعشي، ٩/٣٦٩٤، ١٠٢٢، ف: ٩٤/١٠.

٣. طهران - ملك، ٥/١٨٣٨، ١٠٣٠، ف: ٣٧٨/٥. (جاء في هامش الصفحة الأُولى من هذه النسخة كلام منقول من الناصر للحقّ جدّ الشريف المرتضى لأُمّه، قال فيه إنّ عمر كانت له امرأة اسمها أمّ كلثوم الخزاعية، فتصوّر الناس أنّها بنت أمير المؤمنين عليه السلام، وإنّما هذا خطأ. وقال الناسخ في الختام: «وقد كتبتُ هذا النقل مِن خط مَن نَقَل مِن خطه».

٤. النجف - الحكيم، ٤/٩٠٣، ١٠٨٦. (الناسخ هو الشيخ حمزة بن محمود الحلي، متولي مسجد الشمس في الحلة الفيحاء).

٥. طهران - ملك، ١٠/١٠٩٩، ١١٠٠، ف: ٢٣٤/٥.

٦. النجف - كاشف الغطاء، ١٥٣١، ١٢٣٤، ف: ١٤٤.

٧. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٥٢ عقائد، ١٣٤٦، ف: ١٦٥.

٨. النجف - بحر العلوم، ١٢٦، ١٣٥٩، ف: ٩٩.

٩. النجف - كاشف الغطاء، ٤٥١، ١٣٦٩، ف: ٥٥.

٧. البرق

كذا سمّاه الطوسي، وسمّاه البُصرويّ: البروق، فيما سمّاه ابن شهرآشوب: المرموق في أوصاف البروق، ولم يتعرّض النجاشيّ إليه، وهو مفقودٌ. وقال بعض المحقّقين إنّه في الأدب[٥٤]. وتوجد قصائد كثيرة للشريف المرتضى حول البرق مذكورة في ديوانه[٥٥].

٨. تتبّع الأبيات التي تكلّم عليها ابن جني[٥٦] في إثبات المعاني للمتنبّي[٥٧]

ذكره الطوسي وابن شهرآشوب، وسمّاه الطهراني في الذريعة: الردّ على ابن جني في تعريضه لأبيات المتنبّي[٥٨]، وهو مفقود.

قال أبو الحسن الواحدي:

... ولقد رأيتُ أشعاراً منها شعر أبي الطيّب المتنبّي، على أنّه كان صاحب معانٍ مخترعة بديعة، ولطائف أبكار لم يُسبق إليها دقيقة ... ولهذا خفيت معانيه على أكثر مَن روى شعره من أكابر الفضلاء كالقاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني صاحب كتاب الوساطة، وأبي الفتح عثمان بن

٥٢. توجد في فهرس (دنا) ١٩ نسخة بأسم: تزويج علي بنته من عمر. تذكر أهمّ النسخ.

٥٣. المنتظم، ج ١، ص ٦٥.

٥٤. الذريعة، ج ٣، ص ٨٦.

٥٥. ديوان المرتضى، ج ٢، ص ١٦٣، ١٦٥، ٣١٤، ٤٥٣.

٥٦. ابن جنّي: أبو الفتح، عثمان بن جنّي الموصلي، من أئمّة الأدب والنحو، وله شعر. ولد بالموصل وتوفّي ببغداد سنة ٣٩٢. وكان أبوه مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي. درس على يد أبي علي الفارسي، وقرأ ديوان المتنبي عليه، وتتلمذ على يديه جماعة، منهم الشريف الرضي. من تصانيفه رسالة في من نسب إلى أمّه من الشعراء، وشرح ديوان المتنبي. راجع: الأعلام، الزركلي، ج ٤، ص ٢٠٤؛ وفيات الأعيان، ج ١، ص ١٢٢؛ ج ٣، ص ٢٤٦؛ المجازات النبوية، ص ٢٦.

٥٧. المتنبّي: أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، أبو الطيّب المتنبي، الشاعر، وأحد مفاخر الأدب العربي. له الأمثال السائرة، - والحكم البالغة، والمعاني المبتكرة، وفي علماء الأدب من يعده أشعر الإسلاميّين. ولد بالكوفة في محلّة (كندة) وإليها نسبته، وتنقل بين البلدان يمدح الملوك، قتل في النعمانية بالقرب من دير العاقول سنة ٣٥٤. الأعلام، ج ١، ص ١١٥.

٥٨. الذريعة، ج ١٠، ص ١٧٦.

www.noormags.ir

جني النحوي ... وأمّا ابن جني فإنّه كان من الكبار في صنعة الإعراب والتصريف، غير أنّه إذا تكلّم في المعاني تبلد حماره ... ثمّ إذا انتهى به الكلام إلى بيان المعاني عاد طويلُ كلامه قصيراً[59].

۹. تتمّة أنواع الأعراض من جمع أبي رشيد النيسابوري[60]

ذكره ابن شهرآشوب، وسمّاه السيّد بحر العلوم: المتمِّم لأنواع الأعراض من جمع أبي رشيد النيسابوري[61]، ويبدو أنّه لم يذكره الشيخ آقا بزرگ في الذريعة.

الطبعات:

۱. طبع في قم ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۳۰۷، تحت عنوان: نقد النيسابوري في تقسيمه الأعراض.

۲. طبع في بيروت ضمن مسائل الشريف المرتضى، ص ۲۰۸، تحت عنوان: الكلام في الأعراض.

المخطوطات[62]:

۱. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ۱۱۷ فلسفه، ۱۰۹۳، ف: ۳۱۱ (باسم: مسألة في الأعراض).

۲. المرعشي، ۲۵/۱۱۳۴۰، ق۱۲، ف: ۵۷۴/۲۸ (باسم: تتميم كتاب أبي سعيد بن محمّد).

۳. المرعشي، ۳۷/۱۲۹۲۳، بلا تاريخ، ف: ۷۶۹/۳۲ (باسم: الأعراض = الكلام في الأعراض).

۴. جامعة طهران، رقم ۱۲۵۶.

۵. مدرسة سبهسالار، رقم ۲۵۳۳.

۶. الرضوية، رقم ۲۰۹۹۶.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

۱۰. تفسير الخطبة الشقشقية

سمّاه البُصرويّ بذلك؛ باعتبار قوله عليه السلام في خاتمتها: «تلك شقشقة هدرت ثمّ قرّت»، وسمّاه ابن شهرآشوب: الخطبة المقمّصة؛ باعتبار قوله عليه السلام في مطلعها: «أما والله لقد تقمَّصها مني ...»، وهذه الخطبة الشريفة أشهر من أن نعرّفها.

ومعظم هذا الشرح بيانٌ لمعاني الكلمات المستعصية، وقد استظهر بعض الباحثين أن يكون هذا الشرح أوّل شرح مستقلّ للخطبة الشقشقية[63]. لكن إذا راجعنا المصادر وجدنا أنّ هناك مَن سبق الشريف المرتضى بشرح ألفاظ الخطبة الشقشقية بصورة مستقلّة، وهو الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، فقد طلب الشيخ الصدوق (ت۳۸۱) منه أن يقوم بشرح الخطبة، فقام بشرح معاني أهمّ ألفاظها بصورة مختصرة[64].

وقد ترك هذا الشرح أثره على ما جاء بعده من شروح النهج، فقد نقل القطب الراوندي في شرحه على النهج عند شرحه للخطبة الشقشقية معظمَ ألفاظ شرح الشريف المرتضى عليها من دون أن يشير إلى ذلك[65]، ولكن بمقارنة يسيرة بين الشرحين يتبين مقدار تأثّر القطب بالمرتضى، حيث قام بنقل أكثر عباراته مع شئ من التصرّف، والتقديم والتأخير.

الطبعات:

۱. طبع هذا الشرح في قم ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ۲، ص ۱۰۵ تحت عنوان: شرح الخطبة الشقشقية. وقد أعيد نشره

---

۵۹. كشف الظنون، ج ۱، ص ۸۱۰.

۶۰. أبو رشيد النيسابوري: سعيد بن محمّد بن حسن بن حاتم، أبو رشيد النيسابوري، من كبار المعتزلة، من أهل نيسابور، أخذ عن قاضي القضاة عبد الجبّار بن أحمد، وانتهت إليه الرياسة بعده، وكانت له حلقة في نيسابور، ثمّ انتقل إلى الري، وتوفّي بها نحو سنة ۴۴۰. له تصانيف، منها مسائل في الخلاف بين البصريّين والبغداديّين، وديوان الأُصول وإعجاز القرآن (الأعلام، الزركلي، ج ۳، ص ۱۰۱).

۶۱. الفوائد الرجالية، ج ۳، ص ۱۴۴.

۶۲. يوجد في فهرس (دنا) نسختان من هذه الرسالة.

۶۳. مصادر نهج البلاغة وأسانيده، ج ۱، ص ۳۲۳؛ وانظر: مجلة تراثنا، العدد ۵، ص ۲۹۸.

۶۴. معاني الأخبار، ص ۳۶۲.

۶۵. منهاج البراعة، ج ۱، ص ۱۲۱-۱۳۱.

www.noormags.ir

اعتماداً على الطبعة السابقة ضمن سلسلة (رسائل الأعلام حول نهج البلاغة)، رقم ١، دار النهج - البحرين، ط ١، ١٤٣١-٢٠١٠.

المخطوطات:

ولم نعثر على نسخة مخطوطة لهذا الشرح، لكن تقدّم قبل قليل أنّ القطب الراوندي قد نقل معظم ألفاظه في شرحه على النهج المسمّى بـ: منهاج البراعة، لذا يمكن الاستعانة إلى حدٍ مّا بنسخ الكتاب الأخير لتحقيق شرح الشريف المرتضى على الخطبة الشقشقية.

١١. تفسير سورة الحمد، وقطعة من سورة البقرة

كذا سمّاه النجاشيّ، وسمّاه البُصرويّ: تفسير سورة الحمد، ومئة وخمس وعشرين آية من سورة البقرة. وسمّاه المحامي الصفار: تفسير القرآن الكريم.

الطبعات:

وطبع في قم ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٨٥ تحت عنوان: تفسير الآيات المتشابهة من القرآن، تفسير سورة الحمد، وربما تكون هذه التسمية الأخيرة منتزعة ممّا ذكره الشريف المرتضى في بداية التفسير، حيث قال: «سألتم - أيدكم الله واحسن توفيقكم - املاء كتاب في متشابه القرآن، والكلام على شبه المبطلين الذين تعلقوا بآياته ...»[٦٦]. ولا توجد قرائن واضحة على تصحيح نسبة المطبوع إلى الشريف المرتضى، سوى نسبته إليه في النسخ الخطية.

ثمّ إنّ المطبوع يحتوي على تفسير سورة الحمد، والآية الأُولى من سورة البقرة فقط، وهي: ﴿ألم﴾ حيث طرح فيها بحث مفصل حول الحروف المقطعة، ونوقشت الآراء المطروحة بهذا الصدد. وأمّا سورة الحمد فقد استُعرضت فيها الإشكالات التي قد ترد على آياتها. وقد سقط من المطبوع شئ من تفسير قوله: ﴿إيّاكَ نَعْبُدُ وَإيّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ﴾.

وعلى أيّ حال، إن صحّت تسمية البُصرويّ، فتكون ١٢٤ آية قد فقدت من هذا التفسير.

وسوف يأتي في القسم الثالث من هذا الفهرس التعرّض إلى كتابٍ منسوب للشريف المرتضى تحت عنوان خلاصة الفاتحة، لكنّه ليس هذا التفسير الذي نتحدث عنه، كما انه ليس للشريف المرتضى اساسا.

المخطوطات:

١. المرعشي، ١٥/٧٦١٥، ١٢٨١، ف: ١٩/٢٠

٢. المرعشي، رقم ١٤٢٥٤.

٣. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

وهناك نسختان في فهرس (دنا) تحملان عنوان: أجوبة المسائل عن متشابه القرآن، ونسخة أُخرى باسم: تأويل الآيات القرآنية، نحتمل أن تكون كلّها تسميات لرسالة واحدة، وهي تفسير سورة الحمد. كما يحتمل أن تكون الأخيرة هي أمالي الشريف المرتضى.

١٢. تفسير قصيدة السيّد الحِمْيَري[٦٧] المُذهَّبة

كذا سمّاه الطوسي، وسمّاه ابن شهرآشوب: تفسير القصيدة المذهّبة عن [كذا] الحميري، وسمّاه البُصرويّ: تفسير قصيدة السيّد البائيّة.

وقد جاء قسمٌ منه ضمن تكملة أمالي الشريف المرتضى[٦٨]، ويعتبر هذا في حدّ ذاته قرينة على صحّة نسبة متن هذا الشرح

---

٦٦. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٨٧.

٦٧. السيّد الحميري: هو السيّد أبو هاشم إسماعيل بن محمّد بن يزيد الحميري، شاعرٌ إماميٌّ متقدّم، عرف بميله الشديد لبني هاشم. قال أبو عبيدة: أشعر المحدَثين السيّد الحميري وبشار. قال الصولي: والسيّد لقبٌ به: لذكاء كان فيه، فقيل: سيكون سيداً، فعلق هذا اللقب به. توفّي سنة ١٧٣ هـ (راجع: رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ١٣٩؛ الأعلام، ج ١، ص ٣٢٢).

٦٨. أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٢٨٦- ٢٨٩.

www.noormags.ir

إلى الشريف المرتضى؛ لعدم وجود شكٍّ في نسبة التكملة إليه.

وقد أنشد السيّد إسماعيل الحميري قصيدته البائيّة المذهّبة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، وهي مكوّنة من ١١٧ بيتاً، مطلعها:

هَلَّا وَقَفْتَ عَلَى المَكَانِ المُعْشِبِ
بَيْنَ الطُّوَيْلِعِ فَاللَّوَى مِنْ كَبْكَبِ

ولهذا سمّيت في بعض النسخ الآتي ذكرها باسم: المُعشبيّة. ويقال لها: الذهبيّة أو المذهّبة لقوله في البيت رقم ٤٤:

فَثَنَى الأَعِنَّةَ نَحْوَ وَعْثٍ فَاجْتَلَى
مَا سَاءَ يَبْرُقُ كَاللُّجَيْنِ المُذْهِبِ[٦٩]

وشرحها السيّد المرتضى اجابة لطلب ابي الحسن علي بن شهفيروز[٧٠]، واحتوى هذا الشرح على فوائد لغوية كثيرة، إضافةً إلى بعض الأبحاث التاريخية والعقائدية، مثل تاريخ وقعة الجمل، ومناقشة توبة الزبير، ومسألة رد الشمس، وغدير خم[٧١].

ترجمة السيّد الحِميَري:

بعد أن أنهى الشريف المرتضى شرح الرسالة المذهبة، آثر أن يختمها بترجمة مختصرة للسيّد الحميري، وبذلك ستكون هذه الترجمة خاتمة للشرح، وليست رسالة مستقلّة. وربما لهذا الأمر لم يُذكر اسمها في الفهارس.

وقد كان قد طبع حوالي صفحة ونصف من بداية هذه الترجمة في خاتمة شرح القصيدة المذهّبة المطبوع ضمن رسائل الشريف المرتضى (ج ٤، ص ١٣٨-١٣٩).

ولكن تمّ العثور على نسختين أكمل منها بكثير:

الأُولى: في ١٣ صفحة مخطوطة، استنسخها الشيخ محمّد طاهر السماوي، وهي محفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف، وتحمل الرقم ٤/٢٩٤.

والثانية: محفوظة في مكتبة السيّد الحكيم أيضاً، وتحمل الرقم ١/٢٨٢.

وقد نقل عمادُ الدين الطبري مقطعاً من هذه الترجمة في كتابه كامل بهائي، وترجمه إلى الفارسية[٧٢].

وأمّا دليل تصحيح نسبة هذه الترجمة إلى الشريف المرتضى فهو نفس دليل تصحيح نسبة أصل شرح القصيدة المذهّبة إليه، فقد تقدّم أنّ هذه الترجمة ليست إلّا خاتمة لهذا الشرح، وبما أنّ نسبة الشرح ثابتة فكذلك نسبة الخاتمة.

الطبعات:

١. طبع هذا الشرح في المطبعة العباسيّة في مصر، بتاريخ شعبان سنة ١٣١٣[٧٣].

٢. وطبع في بيروت سنة ١٩٧٠م بتحقيق محمّد الخطيب، دار الكتاب الجديد، حيث اعتمد في تحقيقه على نسختين:

---

٦٩. الذريعة، ج ٣، ص ٣؛ وراجع البيت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٨٩.

٧٠. أبو الحسن علي بن شهفيروز: كتب المرتضى له قصيدة يعزّيه فيها بأخيه (انظر: ديوان المرتضى، ج ١، ص ١٦٦)، - ولم نعثر على شخصية بهذا الاسم، كما أنّ محقّق ديوان المرتضى لم يذكر له ترجمة على الرغم من ترجمته للشخصيات الأُخرى المذكورة في الديوان. وقال الحموي عند كلامه عن - قرية تسمى جللتا: «يُنسب إليها أبو طالب المحسن بن علي بن شهفيروز الجللتاني، من فقهاء أصحاب الشافعي، روى عن القاضي أبي الفرج المعافي بن زكريا الجريري، وأبي طاهر المخلص، وتفقه على أبي حامد الإسفراييني، وتوفي بجللتا في شهر رمضان سنة ٤٥٦ (معجم البلدان، ج ٢، ص ١٥٥)، ولكن سماه البغدادي: «المحسن بن عيسى بن شهفيروز، ابو طالب الفقيه الشافعي، سمع ابا طاهر المخلص...» (تاريخ بغداد، ج ١٣، ص ١٥٨).

٧١. رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٦٣- ٧٣؛ ٧٨- ٨٣؛ ١٣٠.

٧٢. كامل بهائي، ص ٦٦.

٧٣. وقد جاء على غلاف هذه الطبعة نصٌّ باللغة الفارسية مفاده ان هذا الكتاب طبع بعناية معتمد السلطان المِرزا محمود خان سرتيب، قنصل دولة ايران في مصر. والنص الفارسي كالتالي: «از جانب معتمد السلطان ميرزا محمود خان سرتيب، قونسل دولت عَلِيّه ايران در مصر، وپيشخدمت خاصه بندگان حضرت أقدس أشرف والا وليعهد أرواحنا فداه، در مطبعه عباسيه در مصر در شهر شعبان المعظم سنه ١٣١٣ طبع شد». وقد اعتُمد في هذه الطبعة على نسخة مكتوبة في سنة ١٣٠٨ كما جاء ذلك في خاتمتها.

www.noormags.ir

١. نسخة مكتبة رضا رامبور في الهند، برقم ٤٣٩٥.

٢. نسخة مكتبة السيّد الحكيم في النجف الاشرف، بدون ترقيم.

٣. كما طبع في قم ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٥١ باسم: شرح القصيدة المذهّبة.

٤. وقام مجمع الذخائر الإسلاميّة في قم بإعادة نشره بالأوفسيت بصورة مستقلّة سنة ١٤٢٥.

٥. وطبع ضمن مجموعة خزانة بهارستان (گنجينه بهارستان) (الأدب العربي ١) التي كانت تصدرها مكتبة مجلس الشورى في طهران، وباللغة العربية، وذلك في سنة ١٣٨١ش، وهذه الطبعة بتحقيق بشير جزايري.

وطبع شرح البيت ٣٣، و٣٥ الذي يدور حول مسألة رد الشمس في القاهرة حوالي سنة ١٣٧٣ ضمن تكملة أمالي الشريف المرتضى[٧٤]، كما نقل العلاّمة المجلسي شرح الأبيات ٣٣-٣٦ في كتابه[٧٥].

المخطوطات[٧٦]:

١و٢. إضافةً إلى مخطوطتي الهند والنجف المشار إليهما قبل قليل، فإنّ هناك مخطوطات أُخرى، وهي:

٣. النجف - الحكيم، ١٥٣٦، ولعلّها نفس النسخة السابقة (عليها مطالعة بتاريخ ٩٣١، حيث جاء على الصفحة الأُولى منها: «طالع فيه، وقرأ فيه من أوّله إلى آخره إلاّ قليلاً العبدُ الأقلّ عبد آل الرسول (عليهم الصلاة والسلام) عبد الحسين بن عبد الله القطيفي (عفى الله عنهما) ... وكتب بخطّه ... سنة ٩٣١». وقد سُمّي الشرح في هذه النسخة باسم: القصيدة البائيّة المعروفة بالمُعشبيّة).

٤. جامعة طهران، ٣/٦٣٥٧، سنة ٩٩٦، ف: ١٦/٢٤٩.

٥. جامعة طهران، ٣/٦٦٨٨، سنة ٩٩٩، ف: ١٦/٣٣٤.

٦. مجلس الشورى، ١/١٣١٦٥، سنة ١٠٩٢، ف: ٣٦/٢٥١.

٧. مجلس الشورى، ٤/٨٤، ق١٣، ف: ٢٢/١٣.

٨. طهران - الملك، ١/١٧٦٩، سنة ١٢١٥، ف: ٥/٣٦١.

٩. النجف - الحكيم، ٣/٢٩٤، ١٣٣٥، (استنسخها الشيخ محمّد السماوي من نسخة تحمل تاريخ ١١٤٩. وقد أورد في آخرها ترجمة السيّد الحميري، حيث قال في آخر شرح القصيدة وقبل ترجمة السيّد: «تفهم: وجدتُ في نسخة أُخرى قديمة ظفرت بها نصّ العبارة غير ملخّصة (أي: نص ترجمة السيّد لكنّها مفصّلة)، لكن النسخة ناقصة الآخر قليلاً، فكتبتها كما يلي». ثمّ ذكر ترجمة السيّد).

١٠. النجف - كاشف الغطاء، ١٠٦٠، بلا تاريخ، ف: ١٠٥.

١١. النجف - الحكيم، ١/٢٨٢، بلا تاريخ (جاء في آخرها ترجمة السيّد الحميري المفصّلة، لكنّها ناقصة الآخر قليلاً).

١٣. تفسير القصيدة الميمية من شعره

كذا سمّاه البُصرويّ، واقتصر النجاشيّ على تسميته بـ: تفسير قصيدته، وهو مفقود. وقد ذكر العلاّمة السيّد محمّد صادق بحر العلوم أنّ هذه الميميّة مذكورة في ديوان الشريف المرتضى، ومطلعها:

إنّ عَلَى رَمْلِ العَقِيْقِ خيمَا
زَوَّدَنِي مِنْ حلّهنّ السّقَمَا[٧٧]

ولا ندري ما هو دليله على ذلك، فإنّ للشريف المرتضى أكثر من قصيدة ميميّة!

١٤. تفسير آية: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوّلونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ ...﴾.

٧٤. أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٢٨٦-٢٨٩.

٧٥. بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٨٥.

٧٦. أشير في فهرس (دنا) إلى ست نسخ.

٧٧. الفوائد الرجالية، ج ٣، ص ١٤٧، الهامش ٢.

www.noormags.ir

وهو جواب شبهة حول الإمامة. وقد أشار فيه إلى كتابه الشافي، وهويعتبر قرينة مهمّة على صحّة نسبته إلى الشريف المرتضى.

·طبع ضمن رسائل الشريف المرتضى (ج ٣، ص ٨٦) ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة المسائل القرآنية.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

١٥. تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[٧٨]

ذكره البُصرويّ والنجاشيّ.

المطبوعات:

١. وقد طبع في القاهرة ضمن تكملة أمالي الشريف المرتضى حوالي سنة[٧٩] ١٣٧٣.

٢. وطبع ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٩٧، ويتضمّن هذا التفسير إجابة على بعض الإشكالات التي قد تردّ على الآية الكريمة. وكونه موجوداً ضمن تكملة الأمالي يعتبر قرينة مهمّة على تصحيح النسبة.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ١٩٤٧.

١٦. تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جنَاحٌ فِيْمَا طعمُوا﴾[٨٠]

ذكره البُصرويّ والنجاشيّ. وقد طبع في القاهرة- ضمن تكملة أمالي الشريف المرتضى[٨١]، ويتضمّن هذا التفسير اجابة على بعض الإشكالات التي قد ترد على الآية الكريمة. وكونه موجوداً أيضاً ضمن تكملة الأمالي يعتبر قرينة على تصحيح النسبة.

وبما أنّ هذا التفسير مذكور ضمن التكملة، فكان ينبغي أن لا نفرده بصورة رسالة مستقلّة، ولكن بما أنّ البُصرويّ والنجاشيّ قد ذكراه بصورة مستقلّة، لذلك جعلناله تسلسلاً خاصّاً. ثمّ إنّ نسخه نفس نسخ التكملة، فراجع.

١٧. تقريب الأُصول

ذكره البُصرويّ والنجاشيّ، وسمّاه مؤلّف طرائف المقال: تقريب الأُصول في الردّ على يحيى بن عدي[٨٢]، وقد ذكر بعضُ المحقّقين أنّ النجاشيّ ذكر هذا الكتاب، وقال: إنّه في الردّ على يحيى بن عدي[٨٣]. وقال في الذريعة: «ذكر النجاشيّ ان فيه الرد على يحيى بن عدي»[٨٤]، والعبارة الأخيرة تدلّ على أنّ بعض هذا الكتاب يحتوي على الردّ على يحيى، لا كلّه. لكن إذا رجعنا إلى المطبوع من فهرست النجاشيّ لوجدنا ما يلي: «كتاب تقريب الأُصول، الردّ على يحيى بن عدي»[٨٥]، وهويوحي بوجود كتابين، وأنّ تقريب الأُصول غير الردّ على يحيى. وعلى أيّ حال فهوأمرٌ يتطلّب مراجعة النسخ الخطّية للنجاشي بدقة.

ويبدوأنّ هذا الكتاب مفقودٌ، إلّا أنّه جاء في مقدّمة تحقيق الذخيرة احتمال أن يكون هونفس المطبوع بعنوان: مقدّمة في الأُصول الاعتقادية، المطبوع في بغداد ضمن المجموعة الثانية من نفائس المخطوطات، بتحقيق الشيخ محمّد

٧٨. الأنعام، ١٥١.
٧٩. أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٢٩٧.
٨٠. المائدة، ٩٣.
٨١. أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٣١٢.
٨٢. طرائف المقال، ج ٢، ص ٤٧٣.
٨٣. انظر: الفوائد الرجالية، ج ٣، ص ١٤٢، الهامش ٣.
٨٤. الذريعة، ج ٤، ص ٣٦٥.
٨٥. رجال النجاشي، ص ٢٧٠.

www.noormags.ir

حسن آل يس[٨٦].

ثمّ إنّ البُصرويّ قال: «كتاب تقريب الأُصول، عمله للأعز»[٨٧]، ولم نعرف من هو هذا الشخص، إن لم تكن هذه الكلمة تصحيفاً لكلمة أُخرى.

١٨. تكملة الغرر

ذكرها ابن شهرآشوب إلى جانب ذكره للغرر، وهو يدلّ على تغايرهما. وسمّاها المحقّق الطهراني: مضافات الغرر والدرر[٨٨]. وهي في الحقيقة استدراك للغرر، فحقّها أن لا تفصل ككتاب مستقلّ عنه، رغم اختلاف أسلوبهما، فأكثر الغرر عبارة عن مجالس أملاها الشريف المرتضى على تلاميذه، يدور موضوع أكثرها حول تفسير آيات القرآن، بينما أكثر التكملة عبارة عن رسائل متفرّقة حول مواضيع مختلفة، أجاب الشريف المرتضى في بعضها على أسئلة وُجهت إليه، وليست إملاءات.

الطبعات:

طبعت التكملة في نهاية الغرر (الأمالي) سنة ١٢٧٣ في طهران وفي القاهرة سنة ١٣٧٣ مع الأمالي بتحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، كما طبعت الكثير من رسائل هذه التكملة ضمن رسائل الشريف المرتضى ومسائل الشريف المرتضى من دون الإشارة إلى أنّها من رسائل التكملة.

وفي ما يلي أسماء هذه الرسائل، وقد ذكرنا مخطوطات كلّ رسالة بعدها، ولم نفرد لها تسلسلاً خاصّاً بها ضمن هذا الفهرس؛ لأنّها ليست رسائل مستقلّة، بل هي إحدى رسائل تكملة الغرر، فهي داخلة تحت عنوان: تكملة الغرر. وهذه الرسائل هي:

أ) مسألة في المنامات: رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٧؛ مسائل الشريف المرتضى، ص ٢٨٨؛ - أمالي الشريف المرتضى (التكملة)، ج ٢، ص ٣٢٥. وسوف يأتي إن شاء الله إن هذه المسألة هي إحدى المسائل السلارية، ويأتي هناك التعريف بنسخها.

ب) مسألة في وجه التكرار في الآيتين: رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٧٣؛ مسائل الشريف المرتضى، ص ٣٣٤؛ أمالي الشريف المرتضى (التكملة)، ج ٢، ص ٢٥٨.

المخطوطات[٨٩]:

١. مدرسة الشهيد المطهري، رقم ٢٥٣٣. (أوّلها: «المسألتان وُجدتا في آخر الكتاب المنقول منه ما هذه [كذا] لفظهما: مسألة: قوله ﷺ: لا معنى لقوله ...»). فكأنّه اعتبر هذه المسألة مسألتين.

٢. الرضوية، رقم ٢١٠٠٠. (جاء في أوّلها عين ما تقدّم في النسخة السابقة)

٣. المرعشي، ٥/١٢٩٢٣، ق١١، ٣٢/٧٤٤.

ج) مسألة في الاستثناء: رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٧٧؛ مسائل الشريف المرتضى، ص ٣٤٢؛ أمالي الشريف المرتضى (التكملة)، ج ٢، ص ٣٠٩.

المخطوطات[٩٠]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٢٨٦ الادب، ١٠٩٣، ف: ٣٩٢.

٢. المرعشي، ١١/١١٣٤٠، بلا تاريخ، ف: ٢٨/٥٦٧.

٣. جامعة طهران، ١٢٥٦.

د) مسألة في تفضيل الأنبياء عليهم السلام - على الملائكة: رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ١٥٣؛ أمالي الشريف المرتضى

٨٦. الذخيرة، ص ٥٠، ٥٦.

٨٧. جاء في الفوائد الرجالية، ج ٣، ص ١٤٣: «عمله الاعسر»، ويبدو انه تصحيف.

٨٨. الذريعة، ج ٢١، ص ١٣٣.

٨٩. توجد لهذه المسألة نسخة واحدة في فهرس (دنا).

٩٠. توجد لهذه المسألة في فهرس (دنا) نسخة واحدة باسم: الاستثناء المعقب للجمل، ويبدو انها نفس: مسألة في الاستثناء.

www.noormags.ir

(التكملة)، ج ۲، ص ۲۸۰. وأوردها العلّامة المجلسي بأكملها ناقلاً إيّاها من الأمالي[۹۱].

وقد طبعت هذه المسألة في بغداد - الكاظمية، مكتبة الشريف المرتضى العامّة، ۱۹۶۷.

المخطوطات[۹۲]:

۱. مركز الإحياء، ۲۰/۲۱۹۰، ق۱۱، المحدث الأرموي مخ ف: ۴۲۰/۱.

۲. جامعة طهران، ۲۹/۶۶۱۶، ق۱۱، ف: ۳۱۱/۱۶.

۳. المرعشي، ۴/۲۵۵، ۱۰۵۶، ف: ۲۸۲/۱.

۴. الحكيم، ۳/۹۰۳، ۱۰۸۶. (الناسخ: حمزة بن محمود الحلي)

المرعشي، ۲۰/۱۲۸۰۷، ۱۳۳۶، ف: ۵۳۳/۳۲.

۵. مركز الإحياء، ۵/۵۹۸، بلا تاريخ، مصورة ف: ۱۸۸/۲.

۶. مجلس الشورى، ۱/۸ الخوئي، ف: ۵۰/۷.

۷. جامعة طهران، ۲۰/۱۱۶۲، افلام ف: ۵۷۵/۱.

هـ) مسألة في الردّ على المنجمين: رسائل الشريف المرتضى، ج ۲، ص ۲۹۹؛ أمالي الشريف المرتضى (التكملة)، ج ۲، ص ۳۱۹. وسوف يأتي إن شاء الله أنّ هذه المسألة إحدى المسائل السلارية، وسنذكر مخطوطاتها في ذيل تلك المسائل.

و) مسألة في قول النبي صلى الله عليه وآله: «نية المؤمن خير من عمله»: رسائل الشريف المرتضى، ج ۳، ص ۲۳۳؛ أمالي الشريف المرتضى (التكملة)، ج ۲، ص ۲۶۷.

المخطوطات:

۱. النجف - بحر العلوم، ۱۷۱، ۱۳۹۱، ف: ۱۲۸.

۲. الرضوية، رقم ۲۶۱۴۹.

ز) مسألة في العصمة: وهي تشكل المسألة السادسة من الطرابلسية الأُولى، فراجعها ومخطوطاتها في محلّها من هذا الفهرس.

ح) مسألة في الاعتراض على من يثبت حدوث الأجسام من الجواهر: وهي تشكل المسألة الرابعة من الطرابلسية الأُولى، فراجعها في محلّها أيضاً.

ط) معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: «من أجبى فقد أربى»: طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۳۵۳؛ وفي مسائل الشريف المرتضى باسم: «معنى الاجباء في اللغة»، ص ۳۳۱؛ وفي أمالي الشريف المرتضى (التكملة)، ج ۲، ص ۳۳۰. وقد شرح فيها الشريف المرتضى معنى الاجباء، وشَرَحَ الحديثَ الشريف باختصار.

المخطوطات[۹۳]:

۱. المرعشي، ۳۸/۱۲۹۲۳، ق۱۱، ف: ۷۷۰/۳۲.

۲. المرعشي، ۲۶/۱۱۳۴۰، سنة ۱۱۱۷، ف: ۵۷۵/۲۸.

مخطوطات تكملة الغرر[۹۴]:

۱. جامعة طهران، ۲/۶۳۵۷، ۹۹۶، ف: ۲۴۸/۱۶.

۲. مجلس الشورى، ۴۶۴۴، ۱۱۱۲.

۳. جامعة طهران، ۲/۶۶۸۸، بلا تاريخ، ف: ۳۳۴/۱۶.

۴. النجف - الحكيم، رقم ۴[۹۵].

۱۹. تنزيه الأنبياء والأئمّة عليهم السلام

۹۱. بحار الأنوار، ج ۵۷، ص ۲۸۶.

۹۲. توجد من مسألة تفضيل الانبياء سبع نسخ في فهرس (دنا).

۹۳. توجد في فهرس (دنا) نسختان تحملان عنوان: معنى الاجباء.

۹۴. توجد نسختان في فهرس (دنا) باسم: تكملة أمالي المرتضى.

۹۵. أوّلها كلام السيّد فضل الله الراوندي رحمه الله: «هذه مسائل أملاها السيّد الأجل المرتضى علم الهدى أبو القاسم علي بن الطاهر الأوحدي ذي المناقب أبي أحمد الحسين بن موسى الموسوي (رضي الله عنه) تكملة لكتابه غرر الفرائد ودرر القلائد، وتتمّة له. رويتها للأمير الأجل السيّد الولد الأوحد ناصر الدين، عزّ الإسلام، فخر السادة، أبي المعالي محمّد بن الحسين بن المنتهى [كذا] الحسيني المرعشي، عن الشيخ أبي نصر الغازي، عن أبي منصور العكبري (أدام الله سموّها)، عن علم الهدى (رضي الله عنه). وكتب فضل الله بن علي بن الحسيني ابن الرضا بخطه في الجامع بقاشان (تداركها الله، وجميعَ بلاد الإسلام برحمته) في جمادى الأولى من سنة خمس وخمسين وخمسمائة، حامدا لله، مصليا على النبي صلى الله عليه وآله».

سال پنجم اول دوم شماره بهار تا زمستان ۱۳۹۳

www.noormags.ir

كذا سمّاه النجاشيّ والشريف المرتضى نفسه في جميع الموارد التي أشار فيها إلى هذا الكتاب في كتبه الأُخرى[٩٦]، وسمّاه البُصرويّ: تنزيه الأنبياء عليهم السلام، فيما سمّاه الطوسي: كتاب التنزيه، وسمّاه ابن شهرآشوب: التنزيه في عصمة الأنبياء؟عهم؟، وأكملُ العناوين ما ذكره الشريف المرتضى والنجاشيّ؛ فان الكتاب لا يقتصر على تنزيه الأنبياء عليهم السلام عن الأخطاء وإثبات عصمتهم فقط، بل يشمل الأئمّة عليهم السلام أيضاً.

وقد أكثر الشريف المرتضى في قسم تنزيه الأنبياء عليهم السلام من النقل من تفسير أبي علي الجُبّائي، وتفسير أبي مسلم الإصفهاني - وهو من المعتزلة أيضاً - ومناقشتهما، وأمّا في القسم الخاصّ بأمير المؤمنين عليه السلام فقد اهتمّ برد شبهات النّظام في كتابه النكت.

ومدح السيّد المرتضى كتابه هذا، حيث قال في بعض رسائله:

> ... قد بيّنّا ذلك، وشرحناه، واستوفيناه في كتابنا المعروف بـ: تنزيه الأنبياء والأئمّة عليهم السلام، وبلغنا فيه الغاية القصوى ... وهذا كتابٌ جليل الموقع في الدين، كثير الفائدة[٩٧].

لقد اختصر الكراجكي الكتاب، وسمّاه: مختصر تنزيه الأنبياء[٩٨]. كما اختار الفاضل الهندي بعض مطالبه، مع بعض مطالب أمالي الشريف المرتضى، وجمعها في مجموعة سمّاها: الكوكب الدرّي، وسوف تأتي الإشارة إليها عند التعرّض لكتاب غرر الفرائد.

وقد تُرجم النصف الأوّل من تنزيه الأنبياء إلى اللغة الأوردية[٩٩]، وإلى الفارسية، ترجمه إلى الفارسية أمير سلماني رحيمي، بتاريخ ١٣٨٧ش، وطبع في مشهد، نشرته الروضة الرضوية المقدّسة.

ثمّ قام شهاب الدين الشافعي الرازي من بني المشاط قديماً بكتابة ردّ على تنزيه الأنبياء، سمّاه: زلة الأنبياء، وأجاب مؤلّف كتاب النقض على بعض إشكالاته[١٠٠].

الطبعات:

١. طبع الكتاب في تبريز - دار الطباعة ١٢٩٠.

٢. وطبع في النجف ١٣٥٢- ١٩٣٣م.

٣. كما طبع ١٣٨٠- ١٩٦١م، و١٣٩٣.

٤. وفي بيروت سنة ١٤٠٩ ط ٢ (دار الأضواء).

٥. وسنة ١٤١٢ (مؤسّسة الأعلمي).

٦. وطبع أيضاً في طهران ١٤٢٢ بتحقيق: فاطمة قاضي شعار، منشورات مدرسة الشهيد المطهري للدراسات العليا.

٧. وفي قم - مطبعة الشريف الرضي ١٤٠٣ و١٤١٨ ومطبعة بصيرتي، كلّ ذلك باسم: تنزيه الأنبياء عليهم السلام.

٨. كما طبع في قم بصورة محقّقة سنة ١٤١٨ باسمه الكامل والصحيح: تنزيه الأنبياء والأئمّة عليهم السلام، قام بتحقيقه فارس حسون كريم[١٠١].

٩. وأيضاً طبع في قم - منشورات المكتبة الحيدرية ١٤٣١، بتحقيق: محمّد صادق الكتبي.

١٠. وأعيدت طباعة الطبعة المحقّقة بتحقيق فارس حسون المُشار إليها آنفاً في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد١٠، سنة ١٤٣٣ق-٢٠١٢م.

المخطوطات[١٠٢]:

---

٩٦. راجع: الذخيرة، ص ٣٣٨، ٣٤١؛ المقنع، ص ٣١؛ الناصريات، ص ٤٤٢؛ رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص ١٢٢، ص ٤١٢؛ ج ٣، ص ٨٥، ١١٧.

٩٧. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص ١٢٢- ١٢٣.

٩٨. الذريعة، ج ٢٠، ص ١٩٢.

٩٩. الذريعة، ج ٣، ٤٠٨، ص ٤٢٢.

١٠٠. النقض المعروف ببعض مثالب النواصب، عبد الجليل الرازي القزويني، ص ١١، وأيضاً: ص ٢٤٤.

١٠١. حول هذه الطبعة مقالة نقدية.

١٠٢. توجد ٨٣ نسخة من تنزيه الانبياء عليهم السلام في فهرس (دنا). نذكر أهمّها.

www.noormags.ir

١. طهران - سبهسالار، ١٧٨٢، بداية ق٦، ف: ٥١٥/٣.

٢. الرضوية، ٨٢٨٢، يحتمل ق٧، ف: ٧٨/١١.

٣. اسطنبول - مكتبة لاله لي، ٢١٦٨، سنة ٧١٦[١٠٣].

٤. المرعشي، ١٢٥٩٤، ٧٤٠، ف: ٧٤٩/٣١.

٥. الرضوية، ٣٩٣، ٧٨٧، ف: ٥٤/٤.

٦. مركز الإحياء، ٥١، ٧٨٧، مصورة ف: ٦٥/١.

٧. جامعة طهران، ٧٠٣١، ٨٩١، ف: ٤٣٤/١٦.

٨. أمريكا - لوس انجلس، ١/M٩٩٥، ٩٣٤، نشرية جامعة طهران: ١١- ١٢: ٧٠٥[١٠٤].

٩. قم - الگلپايگاني، ٣٥٧٤- ٩٤/١٨، ٩٥٦، ف: ١٠٥٨/٢. (آخرها في الهامش: «نُسخ هذا الكتاب من نسخة في يوم الأربعاء، العشرين من الأصم رجب، سنة ستين وخمسمئة»)

١٠. المرعشي، ١/بلا ترقيم، ٩٥٧، ميراث شهاب: السنة ٥، العدد: ٢٠٤/١.

١١. مجلس الشورى، ٢/٢٧٥٦، ٩٦٠، ف: ١٤٥/٩.

١٢. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٦٨ عقائد، ٩٦١، ف: ١٦٧.

١٣. مجلس الشورى، ٧٥٧، ٩٦٤، ف: ٤٧٨/٢.

١٤. المرعشي، ١/٢٤٥، ٩٧١، ف: ٢٧١/١.

١٥. مجلس الشورى، ٦/١٥٨٢٥، ٩٨٤، مختصرف: ٢٠٨.

١٦. الرضوية، ١٣٦١٠، ٩٨٥، الفبائي: ١٤٨.

١٧. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٦٧ عقائد، ١٠٧٣، ف: ١٦٧.

١٨. مجلس الشورى، رقم ١٥٣٠٣[١٠٥]. (أوّلها: «آخرُ هذا الكتاب إجازة بخط الشيخ المحدّث صالح بن عبد الكريم البحراني (أعلى الله مقامه). قبرُه في شيراز، في جوار السيّد علاء الدين حسين (رضي الله تعالى عنهما)» والإجازة في حوالي ثلاث صفحات)

١٩. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٦٢ عقائد، ١٢٧٤، ف: ١٦٦.

٢٠. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٦٤ عقائد، ١٢٨٦، ف: ١٦٦.

٢١. النجف - كاشف الغطاء، ٢٣٧٧، - ١٣٦٣، ف: ٢١٧.

٢٢. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٦٣ عقائد، بلا تاريخ، ف: ١٦٦.

٢٣. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٦٦ عقائد، بلا تاريخ، ف: ١٦٧.

٢٤. النجف - الحكيم، ٧٥٢م، بلا تاريخ، ف: ١٣٧/١.

٢٠. ثلاث مسائل سئل عنها السلطان أو المسائل التبانية

ذكرها النجاشيّ. ولا نعلم عنها شيئاً بالدقة، ولكن نحتمل أنّها نفس المسائل الثلاث التالية المطبوعة بصورة متتالية ضمن رسائل الشريف المرتضى[١٠٦]، وهي:

أ) مسألة في قول النبي صلى الله عليه وآله: «نيّة المؤمن خير من عمله». وقد تقدّم أنّها أحد مسائل تكملة الغرر.

ب) مسألة في علّة مبايعة أمير المؤمنين عليه السلام أبا بكر.

ج) مسألة في الجواب عن الشبهات الواردة لخبر الغدير.

وسبب احتمال أن تكون هذه المسائل الثلاث هي نفس

---

١٠٣. قام الباحث حسن الأنصاري بالتعريف بهذه النسخة في موقع (كاتبان)، في مقال بالفارسية بعنوان: نسخه اي كهن از تنزيه الأنبياء شريف مرتضى. وهناك نسخة تركية للتنزيه ورد ذكرها في كتاب: نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، جمعها الدكتور رمضان شِشِن (جامعة استانبول)، ج٢، ص١٢٢، برقم ٨٨٦، ولا نعلم هل هي نفس النسخة التي ذكرها الأنصاري أو أنّها نسخة أخرى؛ فإنّ شِشِن لم يشر إلى مكان حفظ النسخة، ولا رقمها في المكتبة، ولا تاريخها.

١٠٤. معجم التراث الكلامي، ج٢، ص٣٤١.

١٠٥. جاء في هامش آخرها: «انهاه [كذا] صاحبُه ومالكه السيّد السند الفاضل، خلاصة الأشراف من آل عبد مناف، سيدنا الجليل بن محمّد إسماعيل دست [كذا] عبدُ الحسين (أحسن الله تعالى عاقبته) سماعَ هذا الكتاب من أوله إلى آخره، فأجزتُ له روايته بطريقي إلى مؤلفه (طاب ثراه)، مشترطا عليه ما شرط عليَّ. وكان ذلك في أوقاتٍ، آخرها اليوم العاشر من شهر شوال سنة ١٠٨٠. وكتب [كذا] أقل خلق الله تعالى صالح بن عبد الكريم البحراني، سائلاً منه الدعاء في مظانّه. والحمد لله، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين».

١٠٦. رسائل الشريف المرتضى، ج٣، ص٢٣٣- ٢٥٤.

www.noormags.ir

المسائل الثلاث التي سأل عنها السلطان والتي ذكرها النجاشيّ هو أنّ المسألة الأُولى تبدأ بسؤال قام السلطان بطرحه[١٠٧]، أمّا المسألة الثانية فتبدأ بقوله: «وسَألوا أيضاً فقالوا ...»[١٠٨]، وهو ظاهر في عطف المسألة الثانية على الأُولى. وهكذا المسألة الثالثة فإنّها تبدأ بنفس الطريقة والأسلوب، وهو قوله: «وسَألوا أيضاً فقالوا ...»[١٠٩]. وتنتهي المسألة الثالثة بقوله: «هذه جملة كافية في جواب هذه المسائل ...»[١١٠]. وهذا يدلّ على ترابط المسائل الثلاث فيما بينها، وأنّها نفس المسائل التي سأل عنها السلطان.

وعلى أيّ حال فهذا مجرد احتمال ذكرناه للتنبيه، وسوف يأتي مزيد من الكلام حول هذه المسائل الثلاث عند الحديث عن المسائل التبّانيات، إن شاء الله.

٢١. جُمَل العلم والعمل

ذكره كلّ أصحاب الفهارس، ووصفه الطوسي بأنّه تامٌّ، ونقله صاحب كتاب المجموع الرائق بأكمله في الباب الثالث من كتابه، استنسخه من نسخة كتبت سنة[١١١] ٦٠٠. وهو دورة كلاميّة وفقهيّة مختصرة، كما يلوح من اسمها (جُمَل) جمع جُملة، من الاجمال والاختصار.

شروح الكتاب:

كتبت على الكتاب عدّة شروح، هي:

أ) تمهيد الأُصول[١١٢]: وهو شرح على قسم الكلام (الأُصول) فقط، تأليف شيخ الطائفة الطوسي، طبع في ايران سنة ١٤٠٠.

ب) شرح جمل العلم والعمل[١١٣]: وهو شرح على قسم الفقه فقط، تأليف الشيخ ابن البرّاج، طبع في مشهد سنة ١٩٧٤م.

ج) شرح جمل العلم[١١٤]: للكراجكي.

د) شرح جمل العلم والعمل، تأليف الشريف المرتضى نفسه، وهو شرحٌ على قسم الكلام فقط، وسوف يأتي الحديث عنه إن شاء الله.

الطبعات:

١. طبع متن الجُمَل في النجف سنة ١٣٨٦.

٢. وفي مطبعة النعمان النجف ١٣٨٧.

٣. وفي مطبعة الآداب النجف ١٣٨٨بتحقيق: السيّد أحمد الحسيني.

٤. وفي بغداد ١٣٨٧.

٥. وفي قم ١٤٠٥ ضمن رسائل.

٦. كما طبع ضمن كتاب المجموع الرائق بتحقيق حسين درگاهي، طهران - مؤسّسة دائرة المعارف الإسلاميّة، سنة ١٤١٧.

ويوجد بين الطبعتين الأخيرتين بعض الاختلاف، فقد سقط من نسخة رسائل أكثر من صفحة من بحث الإمامة، كما سقط منها كل بحث الآجال والأرزاق والأسعار[١١٥]. وطبع قسم الكلام فقط من متن الجُمَل في بداية كتاب تمهيد الأُصول للشيخ الطوسي بتحقيق مشكاة الديني.

المخطوطات[١١٦]:

١. المرعشي، ٢/١٩٤٥، ٨١٧، ف: ٣١٠/٥. (سمّيت هذه النسخة

---

١٠٧. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٣٥.

١٠٨. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٤٣.

١٠٩. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٥١.

١١٠. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٥٤.

١١١. المجموع الرائق، ج ١، ص ١٤٣.

١١٢. الفهرست، الطوسي، ص ٢٤١؛ رجال النجاشي، ص ٤٠٣.

١١٣. معالم العلماء، ص ١١٥.

١١٤. معالم العلماء، ص ١٥٤.

١١٥. قارن بين: المجموع الرائق، ج ١، ص ١٥٩-١٦١، ورسائل، ج ٣، ص ٢١.

١١٦. توجد في فهرس (دنا) ٢٠ نسخة باسم: جمل العلم والعمل، وثلاث نسخ باسم: الجمل في الكلام، وجمل العقائد، و٢٧ نسخة من كتاب المجموع الرائق - أقدمها ترجع إلى القرن العاشر - الذي يحتوي على متن جمل العلم كما تقدم اعلاه، فمجموع نسخ كتاب جمل العلم في (دنا) تبلغ ٥٠ نسخة.

www.noormags.ir

باسم: كتاب الفرائض، من دون الإشارة إلى كتاب جمل العلم والعمل، إلّا أنّها في الحقيقة إحدى نسخ جُمل العلم والعمل، لكنّها تحتوي على قسم الفقه فقط منه، حيث تبدأ بكتاب الطهارة، وتمّ حذف قسم العقائد، كما تمّ تحريف مقدمة الكتاب لكي تتناسب مع هذا الحذف، فقد جاء في المقدمة الصحيحة لكتاب جُمل العلم: «قد أجبتُ إلى ما سألنيه الأستاد - أدام الله تأييده - من إملاء مختصرٍ يحيط بما يجب اعتقاده من جميع أُصول الدين، ثمّ ما يجب عمله من الشرعيات ...».

لكن جاء في مقدمة هذه النسخة المحرّفة ما يلي: «قد أجبتُ إلى ما سألنيه الأستاد - أدام الله تأييده - من إملاء مختصر يحيط بما يجب عمله من الشرعيات ...»، حيث حذفت الإشارة إلى أُصول الدين، وهونموذج من التحريف المتعمَّد في استنساخ الكتب).

٢. قم الفيضية، ٣/١٩٦٨، ١٠٢٣، ف: ١٥٧/٣.

٣. المرعشي، ٤٣/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٧٤/٣٢.

٤. جامعة طهران، ٥٢٤٢، ق١٢، ف: ٤١٧٤/١٥.

٥. الرضوية، ١٩٨٠٤، ق١٣، ف: ٣٦٧/١.

٦. مجلس الشورى، ٢/٣٢٢٦، ق١٣، ف: ٨٠٨/١٠.

٧. الرضوية، ٩٨١١، ١٢٣١، ف: ١/٢١- ٣٦٨.

٨. النجف الحكيم، ٤٣٦م، ١٣٣٥، ف: ١٦٢/١.

٩. مصر دار الكتب، ١٩٩٠٨، ف: ٢٢١/١.

١٠. النجف كاشف الغطاء، ٣٢٥٩، بلا تاريخ، ف: ٢٨٩.

١١. مشهد الإلهيات، ٣/١٣٠٩٠، مصورة، بلا تاريخ، ف: ١٣٣٩/٣ (هذه النسخة واللتان تليها تحملان اسم: الجمل في الكلام).

١٢. طهران ملك، ١٢/٥٧١٢، بلا تاريخ، ف: ٤٧٦/٨.

١٣. جامعة طهران، ٢/٦٦٠١، مصورة، بلا تاريخ، افلام ف: ٢٥٩/٣.

وأمّا نسخ كتاب المجموع الرائق الذي يحتوي على النصّ الكامل لجمل العلم والعمل، فنذكر منها:

١٤. قم الكلبايكاني، ٥٠١٣- - ٢٥/١٠٣، ق١٠، ف: ٣٥٧٤/٦.

١٥. طهران دائرة المعارف، ١٠٨١، ق١٠، ف: ٢٢٥/٢.

١٦. الرضوية، ٥٦٩٤، ٩٨٣، ف: ٢٧٢/٥.

١٧. المرعشي، ٤٠١٩، ق١١، ف: ٢٣/١١.

١٨. مركز الإحياء، ١٨٤٧، ق١١، ف: ٢٦٥/٥.

٢٢. جواب الكراجكي في فساد العدد

ذكره البُصرويّ، وقد كان الشريف المرتضى ممّن يذهب إلى القول بأنّ الهلال يثبت بالرؤية ولا عبرة بالعدد[١١٧].

وقال الطوسي عند تعداده لكتب الشريف المرتضى: «وله مسائل كثيرة في نصرة الرؤية، وإبطال القول بالعدد»[١١٨].

وجاء في الذريعة: «مسائل العدد وإبطاله: وهي مسائل متعددة، غير الرسالة العددية للسيد الشريف المرتضى»[١١٩]. وذكر ابن شهر آشوب كتاباً للشريف المرتضى، سمّاه - كما جاء في المطبوع -: الفرائض في نقض الرؤية، وإبطال القول بالعدد، وسمّاه البعض: ... في قصر الرؤية، وقيل: ... في نقض الرواية، كما سمي: مختصر الفرائض ...[١٢٠]، وعنوان: نقض الرؤية، مَخطوءٌ فِيهِ قطعاً؛ فإنّ الشريف المرتضى من القائلين بالرؤية، فيكون العنوان الصحيح هو: الفرائض في نصرة الرؤية، وإبطال القول بالعدد، كما أشار الطوسي إلى ذلك.

وقد نسب العلّامة الأميني كتاباً إلى الشريف المرتضى سمّاه: نصر الرواية[١٢١]، ونحتمل قويّاً أنّه تصحيف: نصر الرؤية.

وجاء في رسائل الشريف المرتضى رسالة قام فيها الشريف المرتضى بمناقشة أحد علماء الشيعة من القائلين بالعدد،

١١٧. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص ١٥٧؛ ج ٢، ص ١٧.

١١٨. الفهرست، ص ١٦٥.

١١٩. الذريعة، ج ٢٠، ص ٣٥٧.

١٢٠. الذخيرة، ص ٥٢.

١٢١. الغدير، ج ٤، ص ٢٦٥.

www.noormags.ir

وقد طبعت هذه الرسالة تحت عنوان: الردّ على أصحاب العدد[١٢٢]، وسُمّيت في بعض النسخ الآتي ذكرها: النصرة للرؤية في ثبوت الأهلّة. ومن المحتمل أن تكون هذه الرسالة نفسَ جواب الشريف المرتضى عن سؤال الكراجكي؛ لوجود عدة شواهد احتمالية على ذلك، هي:

أوّلاً: إنّ الشريف المرتضى يناقش في هذه الرسالة أحد علماء الشيعة الإماميّة كما يتّضح للقارئ، ولا شكّ أنّ الكراجكي منهم.

ثانياً: إنّ صاحب الكتاب الذي ينقض عليه الشريف المرتضى في هذه الرسالة كان معاصراً للشريف المرتضى، فقد قال الأخير: «ثمّ حكى صاحب الكتاب عنّا ما لا نقوله، ولا نعتمده، ولا نُسأل عن مثله ...»[١٢٣]، وقد كان الكراجكي (ت٤٤٩) معاصراً للشريف المرتضى أيضاً.

ثالثاً: قد تقدّم قبل قليل نسبة البُصرويّ وجود ردّ للشريف المرتضى على الكراجكي حول مسألة العدد. فقد كتب الكراجكي كتاباً حول نصرة القول بالعدد سمّاه: مختصر البيان عن دلالة شهر رمضان[١٢٤].

رابعاً: جاء في بعض النسخ الآتي ذكرها التصريح بأنّ هذه الرسالة هي جواب للشريف المرتضى على ما جمعه الكراجكي.

والجدير بالذكر أنّ الكراجكي رجع عن القول بالعدد إلى القول بالرؤية، وكتب عدّة كتب في ذلك، منها: الكافي، وجواب الرسالة الحازمية[١٢٥].

ومن المحتمل اتّحاد كتاب الفرائض مع جواب الكراجكي، والله أعلم.

١٢٢. رسائل الشريف المرتضى، ج٢، ص١٥؛ رؤيت هلال، ج١، ص١٥٥-١٩٠.
١٢٣. رسائل الشريف المرتضى، ج٢، ص٢٥.
١٢٤. خاتمة مستدرك الوسائل، ج٣، ص١٣٣.
١٢٥. خاتمة مستدرك الوسائل، ج٣، ص١٢٩، ١٣٣.

وقد أشار الشريف المرتضى في بعض كتبه إلى تأليفه كتاباً في هذا المجال، حيث قال:

> ... وهذا كلّه يُبطل قول أصحاب العدد، ومَن ادّعى أنّ شهر رمضان لا يكون إلّا ثلاثين يوماً. وقد أملينا في هذه المسائل كتاباً مفرداً استقصينا الكلام فيه، فمن أراد الاستيفاء يرجع إليه[١٢٦].

المخطوطات[١٢٧]:

١. جامعة طهران، ٣/١٢٥٥، سنة ٦٧٦، أفلام ف: ٥٨٩/١. (جاء في أوّلها: نقض كلام بعض مَن نصر العمل بالعدد في الشهور)
٢. مركز الإحياء، ٦/١٦٩٠، سنة ١٠٤٦، مصورة ف: ١٤١/٥.
٣. مركز الإحياء، ٢/٣٣٢٤، سنة ١٠٩٧، المحدّث الأرموي ف: ٧٢٩/٢.
٤. المرعشي، ٧٦١٥، سنة ١٢٨١ (مستنسخة من نسخة بتاريخ ٦٧٦).
٥. مجلس الشورى، ٤/١٠٠٠٧، سنة ١٣٣٦، ف: ٢٠/٣٢.
٦. المرعشي، ١٤٩٧، بلا تاريخ (مستنسخة من نسخة بتاريخ ٦٧٦، وقد جاء في أوّلها: «كتاب النصرة للرؤية في ثبوت الأهلة، من مصنّفات سيّدنا الشريف المرتضى في الجواب عمّا جمعه تلميذه الشيخ أبو الفتح الكراجكي في انتصار القول ...» (انقطع الكلام).
٧. قائن - المدرسة الجعفرية، ٦/١٤٠، بلا تاريخ.
٨. جامعة طهران، ٤/١٠٨٠، بلا تاريخ، ف: ٦١٢/٣.

كما توجد في فهرس (دنا) ثلاث نسخ باسم: النصرة لأهل الرؤية في ثبوت الأهلة، ونسخة واحدة باسم: نقص الشهور في العدد، والأمر يتطلب مراجعة النسخ لمعرفة هل انها تشكل رسائل منفصلة أم انها عناوين لرسالة واحدة، وهذه النسخ

١٢٦. الناصريات، ص٢٩٢.
١٢٧. وردت في فهرس (دنا) ثماني مخطوطات تحمل عنوان: الردّ على أصحاب العدد.

www.noormags.ir

الاربع هي كالتالي:

١. الرضوية، ٢٣٣٧، ٦٧٦، ف: ١٦٠٢/٢١.

٢. الرضوية، ٢١٥٠٩، ١٣٢٩، ف: ٥٧٩/٢٠.

٣. الرضوية، ١/١٤٧٥، بلا تاريخ، اهداء ف: ٣٧٢.

٤. طهران - ملك، ٤/٥٩٣، حدود ١١٢٥، ف: ٩٣/٥ (باسم: نقص الشهور في العدد، وأنها برؤية الأهلة).

٢٣. جواب المسألة الكراجكية حول قِدم العالم

هذا الاسم من اختيارنا، وهو عبارة عن شبهة حول قِدم العالم استعصى جوابها على الشيخ أبي الفتح الكراجكي، فأرسلها إلى الشريف المرتضى فأجاب عنها.

وهذه الرسالة نقلها الكراجكي في كنز الفوائد[١٢٨]، ولم تطبع مع الرسائل أو المسائل. ولا شكّ في نسبة هذه الرسالة إلى الشريف المرتضى؛ فإنّ الكراجكي بنفسه يشهد بذلك.

من جهة أُخرى، سوف يأتي في الرسالة التالية التي تحمل عنوان: جواب الملحدة في قِدم العالم أنّنا نحتمل اتّحاد ما سمّيناه بجواب المسألة الكراجكية مع هذه الرسالة، ولكن بما أنّه لا توجد قرينة قطعية على ذلك، لذا فصلناهما وجعلناهما تحت عنوانين، لاحتمال أن يكونا رسالتين.

المخطوطات:

يبدو أنّه لا توجد نسخة مستقلّة لهذه الرسالة، لكن بما أنّها مذكورة في ضمن كنز الفوائد، لذا يمكن انتزاعها من نسخ هذا الكتاب، وفي ما يلي تعريف ببعض نسخ كتاب كنز الفوائد[١٢٩] الذي يحتوي على هذه الرسالة:

١. الرضوية، ٢٢٦، ٦٧٧، ف: ١٩٠/١.

٢. المرعشي، ١١٣٦، ١٠٨٨، ف: ٣١٠/٣.

٣. طهران - الإلهيات، ٦٤٩، ق١٢، ف: ٦٤٧.

١٢٨. كنز الفوائد، ج١، ص ٤٢.

١٢٩. ذكرت له في فهرس (دنا) ثماني نسخ.

٤. جامعة طهران، ٦٥٨٦، ١٢٧٦، ف: ٣٠٣/١٦.

٥. مركز الإحياء، ٢٨٩٩، ق١٣، المحدّث الأُرموي مخ: ١١٦٧/٣.

٢٤. جواب الملحدة في قِدَم العالم

ذكره ابن شهر آشوب فقط. وسمّاه في الذريعة: جواب الملاحدة في قِدم العالم[١٣٠]. وجاء في الذريعة أنّ جواب الملاحدة موجود في ضمن مجموعة من جوابات مسائل الشريف المرتضى[١٣١]، ولكن لم نهتدِ إليها.

وقد تقدّم أنّنا نحتمل أن تكون هذه الرسالة نفس الرسالة التي نقلها الكراجكي في كنزه، والتي سمّيناها: جواب المسألة الكراجكية؛ فإنّ موضوع هذه الرسالة يدور حول قِدم العالم أيضاً، ولكن يحتمل أن تكون رسالتين منفصلتين، خاصّة أنّ المحقّق صاحب الذريعة قد تقدّم أنّه أشار إلى وجود رسالة جواب الملاحدة، لكنّه لم يشر إلى نقل الكراجكي لها في كنزه.

٢٥. جواز الولاية من جهة الظالمين

كذا سمّاه البُصرويّ، ووصفه بأنّه كتاب، ثمّ إنّ البُصرويّ ذكر مسألة أُخرى تحت عنوان: مسألة في الولاية من قبل الظالمين، وقد تكون هي نفسها. وسمّاها النجاشيّ: ... من قبل السلطان. وقد طبع في قم ضمن رسائل الشريف المرتضى (ج ٢، ص ٨٧) تحت عنوان: مسألة في العمل مع السلطان. ولا نعلم هل أنّ هذه العناوين لكتاب واحد أو كتابين، فُقد أحدهما؟

ثمّ إنّ المطبوع قد تمّ تأليفه سنة ٤١٥ على إثر بحثٍ جرى في مجلس الوزير أبي القاسم الحسين بن علي المغربي[١٣٢] حول

١٣٠. الذريعة، ج٥، ص ١٩٤.

١٣١. الذريعة، ج٥، ص ١٩٤.

١٣٢. الوزير المغربي: هو الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن يوسف الوزير، أبو القاسم المغربي، من ولد بلاس بن بهرام جور، وأمّه فاطمة بنت أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر النعماني. له كتب، منها: خصائص علم القرآن، اختصار إصلاح المنطق، اختصار غريب المصنف، رسالة في القاضي

www.noormags.ir

الولاية من قبل الظلمة، وكيفيّة القول في حسنها وقبحها.

طبعاته وترجماته:

١. طبع - كما تقدم - في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى.

٢. طبع في نهاية كتاب انديشه سياسى سيد مرتضى (بالفارسية)، ص ٧٨ اعتماداً على الطبعة السابقة من دون أي تغيير.

٣. وطبع أيضاً في بيروت في ضمن مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ٢، سنة ١٤١٨-١٩٩٨.

وترجم إلى الفارسية مرّتين:

الأُولى: ترجمة جواد قاسمي في ضمن كتاب: مكتبها وفرقه هاى اسلامى درسده هاى ميانه.

والأُخرى: ترجمة محمود شفيعي في ضمن مجلة علوم سياسى، العدد ١٤، سنة ١٣٨٠ش، وأعاد المترجم الأخير نشرَ ترجمته في ضمن كتابه انديشه سياسى سيد مرتضى المُشار إليه آنفاً.

المخطوطات[١٣٣]:

١. الرضوية، ٢١٩١٠، ق١١، ف: ٢١/٩٦٥.

٢. المرعشي، ١٢/١١٣٤٠، ق١٢، ف: ٢٨/٥٦٧.

٣. جامعة طهران، ١٩/٦٩١٤، ق١٣، ف: ١٦/٣٩٨.

٤. الرضوية، ض٢٠٩٩٨، سنة ١٢٤٣، ف: ٢١/٩٦٤.

٥. الرضوية، ض٢١٥٠٩، سنة ١٣٢٩، ف: ٢١/٩٦٥.

٦. النجف- الحكيم، ٦/٤٣٢، سنة ١٣٣٥.

٧. مجلس الشورى، ٣/٥١٨٧، بلا تاريخ، ف: ٦/١٦، (باسم: الولاية عن الجائر).

٨. نسخة بخطّ الشيخ آقا بزرگ الطهراني، محفوظة لدى الأُستاذ عبد الرزاق محيي الدين، مؤلّف كتاب أدب الشريف المرتضى، وقد أشار إليها في هذا الكتاب، وهي باسم: الولاية عن الجائر.

٢٦. الحدود والحقائق

ذكره ابن شهرآشوب، والظاهر من هذا العنوان أنّه رسالة أو كتاب يتعرّض لتعريف مجموعة من المفاهيم والمصطلحات المتداوَلة.

وذكر بعض المحقّقين أنّ ابن شهرآشوب قد اختصر كتاب الحدود والحقائق في كتابه: أعلام الطرائق في الحدود والحقائق[١٣٤]. وإنّ للشيخ الكفعمي كتاباً باسم: اختصار الحدود والحقائق، احتمل المحقّق الطهراني أن يكون اختصاراً من الحدود والحقائق للشريف المرتضى أو ابن شهرآشوب[١٣٥].

وقد طبعت رسالة تحمل عنوان الحدود والحقائق في ضمن رسائل الشريف المرتضى (ج ٢، ص ٢٥٩)، تقوم بتعريف مجموعة من المصطلحات الكلامية والأُصولية. كما قام الأستاذ دانش بجوه (پژوه) بإعادة نشرها مع أربع رسائل أُخرى في ضمن مجموعة تحمل عنوان: (چهار فرهنگ نامه كلامى). ولكن يحوم حول هذه الرسالة المطبوعة بعض الشبهات التي تمنعنا من تقبّل أن تكون من تأليف الشريف المرتضى، وهي:

أوّلاً: توجد في هذه الرسالة عدة تعريفات لا تتلاءَم مع آراء الشريف المرتضى في كتبه الأُخرى. ونحاول في هذا المجال أن نشير إلى بعضها:

أ) جاء في الرسالة تعريف (الخاطر) بأنّه: «تصوّر المعنى في

والحاكم، كتاب الالحاق بالاشتقاق، اختيار شعر أبي تمام، اختيار شعر البحتري، اختيار شعر المتنبي والطعن عليه. توفّي سنة ٤١٨ (رجال النجاشي، ص ٤٩).

١٣٣. أشير في فهرس (دنا) إلى سبع مخطوطات تحمل عنوان: العمل مع السلطان، ومخطوطة واحدة باسم: الولاية عن الجائر، كما أنّ هناك نسخة أُخرى بهذا الاسم.

١٣٤. الذكرى الألفيّة للشيخ الطوسي (يادنامه شيخ طوسى، ج ٢، ص ٧٢٣).

١٣٥. الذريعة، ج ١، ص ٣٥٦.

www.noormags.ir

القلب[۱۳۶]». بينما عرّفه الشريف المرتضى في الذخيرة بأنّه: «كلامٌ يفعله الله تعالى داخل سمع المكلف»[۱۳۷].

ب) عَرّف في الرسالة (السميع) بأنّه المبالِغ في العلم بالمسموعات[۱۳۸]. والشريف المرتضى لا يُرجع معنى السميع إلى العلم[۱۳۹].

ج) عَرّف (العلم) بأنّه قوّة في القلب يقتضي التميز. ثمّ ذكر تعريفاً آخر للعقل، ضعّفه، حيث قال: «وقيل: هو العلوم الضرورية التي يتمكّن بها من اكتساب العلوم إذا كملت شروطها»[۱۴۰]. مع أنّ الشريف المرتضى يرى أنّ العقل عبارة عن مجموعة من العلوم تحصل للمكلف[۱۴۱]، ولا يعتبره قوة.

وغير ذلك من التعريفات التي لا تتلاءَم مع فكر الشريف المرتضى، والتي تحتاج متابعتها إلى مجال آخر.

ثانياً: لقد شكّك بعض الأساتذة في كون هذا الكتاب للشريف المرتضى؛ باعتبار أنّ الطوسي ألّف رسالة سمّاها: مقدّمة في المدخل إلى علم الكلام، وقال: «لم يُصنَّف مثلها»[۱۴۲]، وموضوع هذه الرسالة يدور حول شرح معاني المصطلحات الكلامية أيضاً، أي نفس موضوع رسالة الحدود والحقائق، حيث جاء في مقدّمتها: «سألتم أيّدكم الله إملاءً مقدّمة تشتمل على ذكر الألفاظ المتداوَلة بين المتكلّمين، وبيان أغراضهم منها»[۱۴۳]. وقوله في فهرسه عن هذه الرسالة: «لم يُصنَّف مثلها»، يدل على أنّه لم يصنِّف أحدٌ من الإماميّة في أقلّ تقدير رسالة في هذا الموضوع قبل الشيخ الطوسي، حتّى الشريف المرتضى. وهذا يعني أنّ الأخير لم يؤلّف رسالة الحدود والحقائق.

ولكن يرد على ذلك أنّ هناك احتمالَ أن يكون الشريف المرتضى قد ألّف الحدود بعد تأليف فهرس الطوسي الذي قال فيه عن رسالته: «لم يصنّف مثلها».

والجواب: إنّ هذا الاحتمال غير وارد؛ لأنّ الطوسيَّ يذكر في فهرسه تاريخ وفاة الشريف المرتضى، ويدعوله[۱۴۴]، وهذا يعني أنّه كتب الفهرست بعد وفاة الشريف المرتضى، فكيف يمكن للشريف المرتضى أن يؤلّف الحدود بعد الفهرست، - وهو ليس على قيد الحياة؟

لكن إذا راجعنا طبعات فهرس الشيخ، لوجدناه تارةً يترضّى على الشريف المرتضى في طبعة، ويقول: «علي بن الحسين ... الشريف المرتضى رضي الله عنه»[۱۴۵]، بينما يدعوله بطول العمر في طبعة أُخرى، ويقول: «علي بن الحسين ... علم الهدى (طوَّل الله عمره، وعضد الاسلام وأهله ببقائه، وامتداد أيامه)»[۱۴۶]، وهذا يعني ان فهرس الشيخ قد تم تأليفه في حياة الشريف المرتضى. ويقول العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم في تعليقته على الفهرست بهذا الصدد: «لا يخفى ان تأليف الشيخ رحمه الله للفهرست كان قبل تأليف كتاب رجاله؛ لأنّه يحيل عليه في كثير من موارد رجاله، وهو قد ترجم السيّد المرتضى في رجاله أيام حياته؛ لقوله بعد ذكره: أدام الله تعالى ايامه، فيكشف لنا ذلك عن انه ترجم السيّد في الفهرست أوّلا من غير ذكر وفاته، ثمّ لما توفي (رحمه الله)، ألحقَ تاريخ وفاته الحاقا. يؤيد ما قلناه ان في بعض نسخ الفهرست بعد ذكر اسمه: (طوَّل

۱۳۶. رسائل الشريف المرتضى، ج ۲، ص ۲۷۰.
۱۳۷. الذخيرة، ص ۱۷۲.
۱۳۸. رسائل الشريف المرتضى، ج ۲، ص ۲۷۳.
۱۳۹. الملخّص، ص ۹۲.
۱۴۰. رسائل الشريف المرتضى، ج ۲، ص ۲۷۷.
۱۴۱. الذخيرة، ص ۱۲۱.
۱۴۲. الفهرست، ص ۲۴۱.
۱۴۳. الرسائل العشر، الطوسي، ص ۶۵.
۱۴۴. الفهرست، ص ۱۶۵، ط جامعة المدرّسين.
۱۴۵. الفهرست، ص ۱۶۵، ط جامعة المدرّسين.
۱۴۶. فهرست كتب الشيعة وأصولهم، ص ۲۸۸، تحقيق: السيّد عبد العزيز الطباطبائي، مكتبة المحقّق الطباطبائي - قم، ۱۴۲۰.

www.noormags.ir

الله عمره)، فلاحظ»[١٤٧].

وكل هذا يدل على انه لا يوجد دليل يثبت ان تأليف الفهرست متأخر عن تأليف الحدود، فيبقى احتمال ان يكون الشريف المرتضى قد ألّف الحدود بعد تأليف فهرس الطوسي الذي قال فيه عن رسالته: «لم يصنَّف مثلها»، ولا يبقى مورد للتشكيك المذكور أعلاه، الذي ذكره بعض الأساتذة.

ومهما يكن من أمر، فلا يمكن تقبّل أن يكون المطبوع من رسالة الحدود والحقائق هو من تأليف الشريف المرتضى، وذلك لما تقدم من تنا في ما فيه من تعريفات مع الكثير من آراء الشريف المرتضى[١٤٨]. ولكن بما ان ابن شهرآشوب نسب عنوان رسالة الحدود والحقائق إلى الشريف المرتضى، فيمكن أن نتقبل انه كانت له رسالة بهذا العنوان، لكن ليست هي المطبوع، وانما قد فقدت نسخها، أو ما زالت مجهولة. ولهذا وضعنا عنوان الحدود والحقائق في ضمن القسم الأوّل من هذا الفهرس، ولو بقينا نحن والنص المطبوع لكنّا قد وضعناه في القسم الثالث.

ملاحظتان:

الأُولى: أشار الشيخ المحقّق صاحب الذريعة إلى نسخة للحدود والحقائق موافقة للمطبوع، لكنّه ذكر منها مقطعاً غير موجود فيها، وهو: «الأصلح: فعل الأمتع للغير إذا قصد ذلك، وكان حسناً»[١٤٩]. فعلى مَن يريد إعادة تحقيق الرسالة أن يراجع نسخاً أكمل من النسخة المطبوعة.

الثانية: قام أحد العلماء، وهو أبو الحسين البصري ابن مارورة (قارورة)[١٥٠] بجمع مجموعة من التعاريف من كتب الشريف المرتضى، وسمّاها: الحدود والحقائق، وقد جاء في أوّلها: «من كلام السيّد الأجل العالِم الأوحد الشريف المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي (رضي الله عنه، وحشره مع آبائه الطاهرين)، جمعُ الشيخ الجليل العالِم أبي الحسين البصري ابن مارورة (رحمه الله)، وجدتُه مكتوباً بخطّ الشيخ العالِم السعيد الموفّق محمّد بن إدريس (رحمهما الله تعالى) في سنة ٥٥٤»[١٥١].

إذن هذا النصّ ليس للشريف المرتضى بكلّ تأكيد، نعم كل ما يحتوي عليه يعبّر عن آراء الشريف المرتضى، فهو يعكس آراءَه بصورة أدقّ بالنسبة إلى رسالة الحدود والحقائق المطبوعة في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ويمكن الاعتماد عليه في معرفة رأي الشريف المرتضى حول تعريف مختلف المفاهيم، خاصّة أنّه قد تقدّم أنّ ابن إدريس كان قد استنسخه، وهو يدلّ على تأييده له، وهو قريب عهد نسبياً من الشريف المرتضى.

وقد قمنا بمقارنة بين هذا النصّ وكتب الشريف المرتضى، فوجدنا الكثير ممّا هو موجود فيه مذكوراً بعينه في تلك الكتب، وخاصّة كتابَي الملخّص والذخيرة[١٥٢]. وفي الفقرة ١٠٧ نقل نصّاً من المسائل الواردة على الشريف المرتضى من مامطير[١٥٣]، ثمّ انتزع الفقرات الثلاث الأخيرة، أي الفقرة ١٠٨، ١٠٩، ١١٠ من كتاب الذريعة[١٥٤].

الطبعات:

١. وقد طبع هذا النصّ في مدينة مشهد الرضا عليه السلام سنة ١٣٩١،

---

١٤٧. الفهرست، ص ١٢٦، الهامش ١، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدرية - النجف الاشرف، ١٣٨٠-١٩٦٠م.

١٤٨. نقل الأُستاذ حسن الأنصاري في مقال له حول الحدود والحقائق على موقع كاتبان عن العلاّمة السيّد حسين المدرسي الطباطبائي كلاماً حول مجموعة من التعريفات المنقولة في هذا النص، واعتبرها مغايرة لمباني المرتضى، ويبدو أنّ السيّد المدرسي كان على عجلة من أمره، إلاّ أنّه قدّم بحثاً مفيداً للباحثين.

١٤٩. الذريعة، ج ٦، ص ٣٠١.

١٥٠. معالم العلماء، ص ٧٨.

١٥١. الذكرى الألفيّة للشيخ الطوسي (يادنامه شيخ طوسي، ج ٢)، ص ٧٢٣.

١٥٢. انظر على سبيل المثال الفقرات: ١٧، ٤٣، ٦٤، ٩١ من الحدود والحقائق، وقارنها بما يلي: الملخّص، ص ٣٠٦، الذخيرة، ٥٨٦، ٦٠٤، ١٥٥.

١٥٣. انظر المسائل المامطيرية من القسم الأوّل من هذا الفهرس.

١٥٤. الذريعة، ج ١، ص ٣٢٨.

www.noormags.ir

مكتبة الشريف المرتضى

في ضمن منشورات الذكرى الألفيّة للشيخ الطوسي، بتحقيق: الأستاذ محمّد تقي دانش بجوه (پژوه).

٢. وقد حقّقها الشيخ محمد تقي الفقيه العاملي، وتجده في هذه المجلّة.

المخطوطات[١٥٥]:

١. النجف - سنة ٦٥٧ (موجودة في ضمن مجموعة ذكرها المحقّق الشيخ الطهراني، وذكر أنّها بخط مهدي بن الحسن بن محمّد النيرمي الجرجاني، وأنّها موجودة عند السيّد حسين الهمداني في النجف، واستنسخ منها الشيخ السماوي نسخة لنفسه، ثمّ أكمل نقصها من نسخة في بغداد[١٥٦]. إذن هناك في الأقل ثلاث نسخ لهذه المجموعة، لكن لا نعلم مصيرها)

٢. مشهد - الإلهيات، مصوّرة ١/٦٢، سنة ٨٣٧، ف: ١٣٤٠/٣.

٣. الرضوية، ٣٦٠٨١، سنة ٨٦٣. (الناسخ: اسكندر بن الحسين بن اسكندر استرآبادي)

٤. مجلس الشورى، ١١/١٠٠١٠، بلا تاريخ، ف: ٢٦/٣٢.

٥. مكتبة بورسه حسين الجلبي، برقم ١١٨٤[١٥٧].

وهنالك نسخة واحدة لرسالة الحدود والحقائق المُشار إليها في الملاحظة الثانية المتقدمة، ومواصفاتها كالتالي:

طهران - ملي، ١/٨٦٣، سنة ٨٣٧، ف: ٣٦٧/٨.

٢٧. الخلاف في أُصول الفقه

ذكره النجاشيّ، وسمّاه الطوسي: مسائل الخلاف في أُصول الفقه، وذكر أنّه لم يتمّها، ووصفه البُصرويّ بأنّه ناقص، وقد أشار إليه الشريف المرتضى في مقدّمة كتابه الذريعة، حيث قال: «وقد كنّا قديماً أمْلينا قطعةً من مسائل الخلاف في أُصول الفقه»[١٥٨]. وهو مفقودٌ.

٢٨. الخلاف في الفقه

سمّاه الطوسي: مسائل الخلاف في الفقه، بينما سمّاه البُصرويّ: المسائل المستخرجات، وقال: «وهي كتاب شرح مسائل الخلاف في الفقه، ناقص»، وسمّاه النجاشيّ: شرح مسائل الخلاف[١٥٩]. وقد أرجع الشريف المرتضى إليه في عدّة مواضع من كتبه[١٦٠].

وهو كتابٌ يبحث في الفقه المقارن، ويستعمل فيه الشريف المرتضى أساليب الآخرين في الاجتهاد كالقياس وأخبار الآحاد، فقد قال في بعض رسائله: «وهذا الذي أحوجَنا إلى عمل مسائل الخلاف، واعتمدنا فيها - على سبيل الاستظهار على الخصوم في المسائل - على القياس وأخبار الآحاد، وإن كنّا لا نذهب إلى أنّهما دليلان في الشرع، ليتأتّى مناظرة الخصوم في المسائل من غير خروج إلى أُصول لا يقدرون على بلوغها»[١٦١].

ثمّ إنّ الكتاب مفقود، لكن تقدّم أنّه قد نقل الشريف المرتضى منه موارد في كتبه الأُخرى، فيمكن إعادة تكوين أجزاء منه، من خلال الرجوع إلى تلك الكتب.

وللشريف الرضي كتابٌ تحت عنوان: تعليق خلاف الفقهاء، احتمَل المحقّق صاحب الذريعة أن يكون تعليقاً على كتاب أخيه الشريف المرتضى، أي كتاب الخلاف في الفقه[١٦٢].

٢٩. الديوان

١٥٥. على رغم من اعتقادنا بأن المطبوع من الحدود والحقائق ليس للشريف المرتضى، لكننا نذكر نسخه للفائدة.

١٥٦. الذريعة، ج ٦، ص ٣٠١.

١٥٧. الذكرى الألفيّة للشيخ الطوسي (يادنامه شيخ طوسى، ج ٢، ص ٧٢٣).

١٥٨. الذريعة، الشريف المرتضى، ج ١، ص ٤.

١٥٩. راجع: الذريعة، المحقّق الطهراني، ج ٢٠، ٣٤٥. لقد فهم المحقّق الطهراني من قول النجاشي: «شرح مسائل الخلاف» أنّه يشير إلى مسائل الخلاف في الفقه، لا في الأُصول. والعهدة عليه رحمه الله.

١٦٠. راجع: الناصريات، ص ٦٧، ٩١، ١١١، ١١٣، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٦، ١٥١؛ رسائل الشريف المرتضى، ج ١، ص ١٧٠، ١٧٣.

١٦١. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ١١٩.

١٦٢. الذريعة، ج ٤، ص ٢٢٢.

سال پنجم اول دوم شماره
بهار تا زمستان ١٣٩٣

www.noormags.ir

قال الطوسي: «له ديوان شعر يزيد على ألف بيت»، بينما قال ابن شهرآشوب: «وله ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، اختاره من شعره».

ووصفه الشيخ المحقّق الطهراني بأنّه كبير يقرب من عشرين ألف بيت، مرتّب على سنيّ نظمه في ستّة مجلّدات، المجلّد الأوّل والثاني يبدآن بالافتخار بآبائه، وينتهيان إلى ما أنشأه سنة ٤٠٣، وأمّا المجلّدان الخامس والسادس فيشملان ما أنشأه في عام ٤١٦ إلى آخر شهر رمضان سنة ٤٢٢[١٦٣].

وديوان الشريف المرتضى المطبوع بتحقيق المحامي رشيد الصفار لا يحتوي على ديوانه المعروف فقط، بل يحتوي على كلّ ما عثر عليه محقّق الديوان من أشعار للشريف المرتضى في كتبه المعلومة الانتساب إليه كالشهاب وطيف الخيال، إضافةً إلى الكتب الأُخرى التي نقلت أبياتاً للشريف المرتضى، مثل مناقب ابن شهرآشوب، وكشكول البهائي، وأنوار الربيع، وغيرها[١٦٤].

إضافةً إلى أنّ ترتيبه ليس على أساس تاريخ نظم القصائد كترتيب الديوان الأصلي، بل قام المحقّق بترتيب قوافيه على حروف الهجاء[١٦٥]. والملاحَظ أنّه قد تكرّر في هذا الديوان رثاء شخص واحد - وهو ابن شجاع الصوفي - بقصيدتين مختلفتين[١٦٦]! وقد جاء عنوان القصيدة في الموضعين بنفس الصيغة، وهي: «وقال يرثي ابن شجاع الصوفي، وكان مختصّاً به».

وتوجد في مقرّ الأمانة العامة لمؤتمر ألفية الشريف المرتضى مصوّرة نسخة من ديوانه محفوظة في مكتبة جامعة طهران برقم ٢١١، وهي تحتوي على قصائد كثيرة غير موجودة في الديوان المطبوع، وأكثرها قصائد أنشدت بعد سنة ٤٣٠، أي في أواخر حياة الشريف المرتضى. فينبغي تحقيق هذه النسخة لإكمال الديوان.

وقد قام السيّد علي ابن السيّد عدنان البحراني (ت ١٣٥٥) بتلخيص الديوان البالغ ١٦ ألف بيت، فاختار منه ما يقرب من ٤ آلاف بيت، وسمّاه: الرضي من شعر الشريف المرتضى[١٦٧].

الطبعات:

طبع في القاهرة في ثلاث مجلدات سنة ١٩٥٨م، بتحقيق المحامي رشيد الصفار، كما أعيد نشره في بيروت، المؤسّسة الإسلاميّة للنشر (الهدى)، سنة ١٤٠٧ - ١٩٨٧م، وأعيد نشره مرة أُخرى في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلدان ٢١، ٢٢، سنة ١٤٣٣ق - ٢٠١٢م.

المخطوطات:

هناك نسختان لهذا الديوان على الأقلّ في إيران، وأشار الأُستاذ عبد الرزاق محيي الدين مؤلّف أدب الشريف المرتضى إلى وجود أربع نسخ في العراق[١٦٨]، كما عثرنا على نسخة في مكتبة العتبة العبّاسية في كربلاء، ونسخة واحدة - في الأقلّ - في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف، ولا نعلم هل هي إحدى النسخ العراقية الأربع التي ذكرها الأستاذ عبد الرزاق، أو أنّها نسخ جديدة، وهذه النسخ كالتالي:

١. طهران - الأدبيات، ٢١١ - ج، ق ٩ و١٠، ف: ١/٢٥٥. (تحتوي هذه النسخة على قصائد جديدة غير موجودة في الديوان المطبوع. وإنّ الكثير من القصائد المذكورة في هذه النسخة ترتبط بما بعد سنة ٤٣٠، أي مرتبط بأواخر حياة الشريف المرتضى).

٢. قم - المرعشي، ١٣٩٠١، ١٠٨٨ق (هذه النسخة هي أثمن نسخة نعرفها، فهي بخط الشيخ الحرّ العاملي، استنسخها من نسخة

١٦٣. الذريعة، ج ٩، ق ٣، ص ٧٣٥-٧٣٦.
١٦٤. ديوان المرتضى (مقدّمة المحقّق)، ج ١، ص ١٤٣.
١٦٥. ديوان المرتضى (مقدّمة المحقّق)، ج ١، ص ١٤٣.
١٦٦. ديوان المرتضى، ج ١، ص ٤٩٠؛ ج ٢، ص ٨٤.
١٦٧. الذريعة، ج ١١، ص ٢٤٠.
١٦٨. أدب المرتضى، ص ١٥٤.

سال پنجم اول دوم شماره بهار تا زمستان ١٣٩٣

www.noormags.ir

مكتوبة في زمن الشريف المرتضى، أي في سنة ٤٠٣، ومقروءة عليه. وعلى النسخة الأخيرة خط الشريف المرتضى، وإجازة له لأحد تلامذته، فقد جاء في بداية الجزء الثاني من نسخة الحر العاملي ما يلي:

صورة خطّ السيّد المرتضى على النسخة المنقول منها في هذا المكان: «قرأ عليَّ الفقيه أبو الفرج يعقوب بن ابراهيم البيهقي (أدام الله توفيقه) قطعة كبيرة من ديوان شعري، وأجزتُ له رواية جميعه عنّي، فليروه كيف شاء. وكتب علي بن الحسين بن موسى الموسوي بخطه في ذي القعدة من سنة ثلاث وأربعمئة». انتهى ما وُجِد.

٣. كربلاء - العتبة العباسية، ١٢٩، ق١١، ف: ١٤٨/١ (مجلدان، ويحتويان على أشعاره إلى سنة ٤٠٣. وقد جاء على النسخة بعض الأختام غير الواضحة تماماً في المصوّرة، منها مؤرَّخ بتاريخ حديث، أي سنة ١٤٣٠، ومنها جاء فيه: «د. عقلية علي الهاشمي، دخل في شوال ١٤١٢، أو ١٤١٣». الترديد ناشئ من عدم وضوح المصوّرة).

٤. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٣٣ الشعر، ١٢٩٩، ف: ٤٠٣ (تحتوي هذه النسخة على الجزئين الأخيرين من الديوان، أي الجزء الخامس والسادس، أما الخامس فناقص، وأما السادس فتام. وقد جاء في بداية النسخة ملاحظة مفادها أنّ الشيخ عبد الحسين الحلي قد نظر فيها سنة ١٣٣٢، وقام بذكر فهرس الأجزاء الستة من الديوان. ثمّ إنّ تاريخ الفراغ من النسخة هو ٧ رجب سنة ١٢٩٩ في النجف الأشرف، بقلم السيّد مصطفى الحسيني العاملي).

٥. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٣٧ الشعر، ١٣٢٠، ف: ٤٠٤.

٦. بغداد - نسخة آل زوين[١٦٩، ١٧٠]

٧. نسخة آل الشبيبي.

٨. نسخة الشيخ محمّد السماوي، بخطه، كانت في مكتبة المرحوم عبد الرزاق محيي الدين. منها مصورة في دار الكتب المصرية ومركز جمعة ماجد.

٩. نسخة الشيخ حسن ابن الشيخ محسن الجواهري، وهي في مكتبة متحف بغداد.

٣٠. الذخيرة

كذا سمّاه النجاشيّ، وسمّاه الطوسي: الذخيرة في الأُصول، وقال: إنّه تام، فيما سمّاه البُصرويّ: الذخيرة في أُصول الفقه، ولعلّه تصحيف الذريعة التي تدور أبحاثها حول أُصول الفقه. وسمّي في بعض النسخ الخطية المتبقّية: ذخيرة العالم، وبصيرة المتعلّم[١٧١]، وقد طبع في قم محقّقاً سنة ١٤١١، وأعيدت طباعته في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد٥، سنة ١٤٣٣ق-٢٠١٢م.

ثمّ إنّ الذخيرة في الحقيقة تتمّة لكتاب آخر للشريف المرتضى، قام بإملائه ثمّ انقطع الإملاء لظروفٍ خاصّة، وهو كتاب الملخّص في أُصول الدين، وقد أشار الشريف المرتضى إلى ذلك في خاتمة الذخيرة، حيث قال:

وبين أوائل هذا الكتاب وأواخره تفاوت ظاهر؛ فإنّ أوّله على غاية الاختصار، والبسطُ والشرحُ معتَمَدان في أواخره. والعذر في ذلك أنّا بدأنا بإملائه والنيّة فيه الاختصار الشديد؛ تعويلا على ان الاستيفاء والاستقصاء يكونان في كتاب الملخّص، فلما وقف تمام إملاء الملخّص - لعوائق الزمان التي لا تُملك - تغيّرت النيّة في كتابنا هذا، وزدنا في بسطه وشرحه، واذا جُمع بين ما خرج من كتاب الملخّص، وجُعل ما انتهى إليه كأنّه لهذا الكتاب، وُجد بذلك الكلام في

١٦٩. جاء في أدب المرتضى، ص٥٤ إنّ هذه النسخة كانت محفوظة لدى المحامي رشيد الصفار، لكن الأخير نفى ذلك (انظر: مقدّمة ديوان المرتضى، ج١، ص١٤١، الهامش١).

١٧٠. وهي نسخةُ جَدِّهِم العالم الشّاعِر السيّد أحمد بن حبيب آل زُوَين الحُسينيّ الأعرجيّ من أعلام القرن الثالث عشر الهجري، وأظنّ أنّ له ترجمة في شعراء الغري للخاقاني. (الحسني).

١٧١. الذخيرة، ص٦٥ (مقدّمة المحقّق).

www.noormags.ir

جميع أبواب الأُصول مستوفى ومستقصى[١٧٢].

وقد طبع كتاب الملخّص للشريف المرتضى على نسخة تحتوي على أربعة أجزاء، يشكل الجزء الرابع والأخير منها بدايات كتاب الذخيرة، فقد جاء في بداية الجزء الرابع:

نبدأ بعون الله وقوته في هذا الجزء بذكر الكلام المبسوط من الكتاب الموسوم بالذخيرة، المخالف لما بُني عليه صدره من الايجاز والاختصار، ليكون تماما لكتاب الملخّص، من حيث انتهى الإملاء منه، حسبما رآه مصنفهما ورسمه، وبالله عزوجل التوفيق[١٧٣].

ويحتوي هذا الجزء من الملخّص على أكثر من خمسين صفحة من بداية المطبوع من الذخيرة، حيث يبدأ بفصلين سقطاً من بداية المطبوع من الذخيرة، هما: فصل في إفساد قولهم بالكسب، وفصل في ذكر ما يلزمهم على القول بالمخلوق - وقد طبع هذان الفصلان في نهاية الملخّص -، ثمّ يليهما فصل في التوليد وهو أوّل فصول المطبوع من الذخيرة، ويستمر إلى قوله: «ألا ترى أنّ الملجأ من الهرب من الأسد»[١٧٤]. أي يستمر الجزء الرابع من مخطوطة الملخّص إلى (ص١٢٥) من المطبوع من الذخيرة، وهو يشكّل أكثر من خمسين صفحة من بداية الذخيرة.

لكن محقّق الملخّص لم ينشر هذه الخمسين صفحة اكتفاء بالمطبوع من الذخيرة، وكان من الأفضل أن يقوم بنشرها، فإنّ بداية المطبوع من الذخيرة مملوء بكلمات أو جمل وحتّى سطور ساقطة بسبب وجود خروم في المخطوطتين المعتمدتين في التحقيق[١٧٥]، فكان يمكن الاستعانة بمخطوطة الملخّص لرفع نواقص مخطوطتي الذخيرة. وعلى أيّ حال يمكن القيام بذلك في تحقيق جديد للذخيرة في المستقبل إن شاء الله تعالى.

وقد طبعت أيضاً رسالةٌ تحت عنوان: مجموعة في فنون علم الكلام، نشرت في ضمن المجموعة الخامسة من نفائس المخطوطات في بغداد، سنة ١٣٧٩/ ١٩٥٥م. واحتمل بعض المحقّقين أن تكون هي المسائل الكلامية[١٧٦].

ولكن عند مراجعتنا لنسختها المخطوطة المحفوظة في مكتبة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم في النجف الاشرف، والتي حصلنا على مصوّرتها من مؤسّسة تراث الشيعة في قم، وجدنا أنّ معظم هذه الرسالة عبارة عن مقاطع منتقاة من كتاب الذخيرة، فقد وردت فيها عبارات الذخيرة حرفيّاً، لذا يمكن الاستعانة بها لتحقيق بعض فصول الذخيرة الموجودة فيها. ونقوم فيما يلي بالمقارنة بين مخطوطة هذه الرسالة والذخيرة لتحديد الفصول التي انتزعت منها هذه الرسالة من الكتاب المذكور:

١. جاء في المخطوطة ص ٣١: «وقال في كتاب الذخيرة نقول: إنّ الآلام الشاقة ...». قارن الذخيرة ص ٢٣٥، مع اختلاف في بعض العبارات.

٢. المخطوطة ص ٣٢: «كل ألمٍ يبتدئ ...». قارن الذخيرة ص ٢٣٩.

٣. المخطوطة ص ٣٢: «في النبوات: اعلم أنّ وصفنا ...». قارن الذخيرة ص ٣٢٢.

٤. المخطوطة ص ٣٣: «في بيان حسن بعثة الأنبياء عليهم السلام: غير ممتنع أن يعلم ...». قارن الذخيرة ص ٣٢٣.

٥. المخطوطة ص ٣٣: «في بيان دلالة المعجزة على النبوّة: لفظة المعجز...». قارن الذخيرة ص ٣٢٨.

٦. المخطوطة ص ٣٥: «في جواز ظهور المعجزات على أيدي غير الأنبياء: الذي يذهب إليه أصحابنا ...». قارن الذخيرة ص ٣٣٢.

---

١٧٢. الذخيرة، ص ٦٠٧.

١٧٣. الملخّص، ص ٣٤ (مقدّمة المحقّق).

١٧٤. الملخّص، ص ٣٨، (مصوّرة الصفحة الأخيرة من الاصل المخطوط). وقارن هذه العبارة بالذخيرة ص ١٢٥.

١٧٥. الذخيرة، ص ٧٤، الهامش ٤.

١٧٦. مجلة تراثنا، العدد ٣٢، ص ٩٩.

www.noormags.ir

۷. المخطوطة ص ۳۶: «في أنّ الأنبياء عليهم السلام لا يجوز أن يقع منهم كبير ...». قارن الذخيرة ص ۳۳۸، مع اختلاف في بعض العبارات.

۸. المخطوطة ص ۳۶: «أظهر ما اعتمدوا عليه ...». قارن الذخيرة ص ۳۶۰.

۹. المخطوطة ص ۳۸: «فيما عدا القرآن من معجزاته ...». قارن الذخيرة ص ۴۰۴.

۱۰. المخطوطة ص ۳۹: «فيمن حارب أمير المؤمنين عليه السلام: لا خلاف بين المحصلين ...». قارن الذخيرة ص ۴۹۵.

۱۱. المخطوطة ص ۳۹: «الأسماء في اللغة على ضربين ...» قارن الذخيرة ص ۵۷۲.

۱۲. المخطوطة ص ۴۷: «في الرد على إليهود ...» قارن الذخيرة ص ۳۵۷.

۱۳. المخطوطة ص ۵۲: «في أحكام أهل الآخرة: سقوط التكليف ...». قارن الذخيرة ص ۵۲۴.

وسوف يأتي في القسم الثاني من هذا الفهرس عند البحث عن مجموعة في فنون علم الكلام التعرضُ إلى المقاطع التي لم ترد في الذخيرة.

ثمّ إنّ تلميذ الشريف المرتضى، أبا الصلاح الحلبيّ قام بشرح الذخيرة[۱۷۷]، إلاّ أنّ هذا الشرح لم يصل الينا.

وقفة مع المطبوع من الذخيرة:

على الرغم من العمل الضخم الذي تمّ على يد المحقّق لكتاب الذخيرة وصعوبة قراءة المخطوطات المعتمدة في التحقيق، إلاّ أنّ العمل يُسجّل عليه بعض الملاحظات، نذكرها في ما يلي:

۱. قول الشريف المرتضى: «لو قدّرنا فيها البقاء لاستغنيت عن القدر، وإنّما استغنيت لوجودها» ص ۹۱. والصحيح (استغنت) في كلا الموردين.

۲. قوله: «والوجه في انفراد الاشتراط» ص ۱۵۶. والصحيح: اشتراط الانفراد.

۳. قوله: «لا تأمن إن نظرتَ أن تقضي بك النظر، إلاّ أنّه لا صانع لك» ص ۱۷۷. والصحيح: لا تأمن إن نظرتَ أن يُفضي بك النظر إلى أنّه لا صانع لك.

۴. قوله: «إنّ العلم بالضرورة في الفعل صارف عنه وبالنفع داع إليه» ص ۱۷۹. والصحيح: العلم بالضرر، بقرينة قوله: وبالنفع.

۵. قوله: «اعلم أنّ اللطف ... ولابدّ أن يشترط في ذلك انتصاله من التمكين» ص ۱۸۶. وقد تُركت كلمة (انتصاله) بلا نقاط، وجاء في الهامش: «كذا، ولم نهتدِ إلى الصواب فيه»، ولكن مع مراجعة كتاب الاقتصاد للشيخ الطوسي سنجد عبارة قريبة منها، تهدينا إلى الصواب، وهي: «واللطف منفصل عن التمكين»[۱۷۸]، فنفهم من هذا أنّ الصحيح في الذخيرة هي كلمة: (انفصاله).

۶. قوله: «الا نعلم ضرورة بألمنا» ص ۲۳۲. والصحيح: انّا نعلم ....

۷. قوله: «لأنّ في المكلّفين من يكون مع وقع الطمع في العفو والتشدد أقرب إلى فعل القبيح» ص ۳۱۵. والصحيح: (رفع) بدل (وقع)، بقرينة قول الشيخ الطوسي: «لأنّ في المكلّفين من إذا ارتفع طمعه في العفو كان أقرب إلى ارتكاب القبائح»[۱۷۹].

۸. قوله «ما المُنكر من أن يكون أُنزل هذا الكتاب على نبي من الأنبياء غير مَن ظهر مِن جهته تغلبه عليه وقتله الظاهر من جهته، وادّعى الاعجاز به» ص ۳۹۳. وهي عبارة مبهمة، ولكن إذا راجعنا كتاب الموضح (الصرفة) للشريف المرتضى لوجدنا ما يلي: «لأنّه ليس بمُنكر أن يكون الله تعالى أنزله على نبي من أنبيائه، فظفر به مَن ظهر من جهته، فغلبه عليه وقتله من

۱۷۷. معالم العلماء، ص ۶۵.

۱۷۸. الاقتصاد، ص ۱۵۳.

۱۷۹. الاقتصاد، ص ۲۲۸.

www.noormags.ir

حيث لم يُعلم حاله، وادّعى الاعجازبه»[۱۸۰]. فيمكن تصحيح عبارة الذخيرة وفقاً لما في الموضح.

۹. قوله: «اما من ذهب الذاهب في جهة اعجاز القرآن إلى النظم ...» ص ۴۰۲. ومن الواضح زيادة كلمة (الذاهب).

۱۰. قوله: «وليس يجب إذا لم نمكنه وخلفاً بينه وبين التصرف ...» ص ۴۱۶. وجاء في الهامش عند كلمة (وخلفا) قول المحقّق: «كذا»، ولكن يبدوأن الصحيح: (وحُلنا).

۱۱. قوله: «فاذا لم نفعل فنحن الملومين» ص ۴۱۶. والصحيح نحويا: (الملومون).

۱۲. قوله: «ومنهم من أثبت إلى أبي بكر» ص ۴۳۷. ويبدوأنّ الصحيح: أثبت الإمامة لأبي بكر.

۱۳. قوله: «ان نَقلَ هذا الخبر لوجدت بعد فقدٍ، وقويَ بعد ضعف ...» ص ۴۶۳. والصحيح: لووُجد بعد فقدٍ.

۱۴. قوله: «وأمّا التعلّق في توبة طلحة بما روي من قوله لمّا أصابه السهم: ندمت ندامة الكسعي لما رأت عيناه ما فعلت يداه» ص ۵۰۰. إنّ هذا القول هوبيت شعرٍ مشهور، وقد جاء في متن الذخيرة نثراً وضع بين قوسين.

۱۵. قوله: «فإن تعلقوا باشتراط المشية بقوله تعالى: (لمن يشاء) [يقتضي] الإجمالَ» ص ۵۱۶. ويبدوأنّ الصحيح: فإن تعلقوا باقتضاء المشية بقوله تعالى: ﴿لِمَنْ يَشَاء﴾ الاجمالَ.

۱۶. قوله: «فقد استغنى بتقدّم المعرفة حقّ الالجاء إليها» ص ۵۲۶. والصحيح: عن الإلجاء إليها.

۱۷. قوله: «واعلم أنّ أهل الآخرة إن يكونوا مضطرّين إلى أفعالهم» ص ۵۲۷. والصحيح: إنّ أهل الآخرة ينبغي أن لا يكونوا مضطرين إلى أفعالهم. فإنّ الشريف المرتضى يذهب إلى ان أهل الآخرة مختارون في أفعالهم[۱۸۱].

۱۸. قوله: «على الوجه المأوّل المعروف في الدنيا» ص ۵۲۷. ويبدو أنّ الصحيح: (المألوف) بدل (المأوّل).

۱۹: قوله: «وليس يجب إذا كانوا متصوّرين للمضرّة أن يكونوا في الحال مغمومين وعلى مضرة، لأنّ تصور المضرة في المستقبل لا يوجب في الحال» ص ۵۲۸. وقد سقطت كلمة (الغم)، فالعبارة كالتالي: لا يوجب الغمّ في الحال.

۲۰. ذكر الشريف المرتضى في الذخيرة ص ۵۵۰ خمس آيات استدلّ بها الخوارج على مذهبهم، لكنّه ناقش ستّ آيات!!، ويبدو أنّه قد سقطت آية من المخطوط، وهي الآية الثانية حيث أشار إليها الشريف المرتضى بقوله: «والجواب عن ثانيها: إنّ هذه الآية إنّما يستفاد بظاهرها أنّ النار المتلظية الموصوفة في الآية لا يصلاها إلّا مَن كذب وتولى» ص ۵۵۰، فهويشير إلى قوله تعالى: «فأنذرتكم ناراً تلظّى لا يصلاها إلّا الأشقى الذي كذب وتولى»[۱۸۲]، وكان ينبغي إضافة هذه الآية - ولوبين معقوفتين - إلى المتن، أوالإشارة إليها في الهامش.

۲۱. قوله: «اعلم أنّه لا خلاف بين الأُمّة في الأمر بالمعروف الواجب والنهي عن جميع المنكر، وإنّما اختلفوا في جهة وجوبه» ص ۵۵۳. ويبدوأنّه سقطت كلمة (وجوب)، فتكون العبارة كالتالي: لا خلاف بين الأُمّة في وجوب الأمر... وإنّما اختلفوا في جهة وجوبه.

۲۲. قوله: «والصحيح أنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يجب بمجرد العقل ... والدليل على أنّه ممّا يجب عقلاً ...» ص ۵۵۳. وقد سقطت كلمة (لا) من المتن، فالصحيح: والدليل على أنّه ممّا لا يجب عقلا.

كما أنّ هناك أخطاء مطبعية نشير إلى أهمّها ص ۱۷۳: (فلا

۱۸۰. الموضح عن جهة إعجاز القرآن (الصرفة)، ص ۱۷۸.

۱۸۱. انظر: رسائل الشريف المرتضى، ج ۲، ص ۱۴۱.

۱۸۲. الليل (۹۲): ۱۴- ۱۵.

www.noormags.ir

مكتبة الشريف المرتضى

يجوزأن يلتبس الخاطر)، الصحيح: (بالخاطر). (مصافة) ص ١٨٥، الصحيح: (مسافة). (فبقوا) ص ٢٣٢، الصحيح: (فنفوا). (مسها) ص ٢٣٣، الصحيح: (منها). (وان شككنا ماذكروه) ص ٢٣٤، سقطت هنا كلمة (في)، والصحيح: (في ماذكروه). (وان كان العقاب شرط زائد) ص ٢٩١، الصحيح نحويا: (شرطا زائدا). (العاقب) ص ٣٠٠، الصحيح: (المُعاقِب). (خلفا عن سلف وطرقة عن أخرى) ص ٤٠٦، يبدوان الصحيح: (وطبقة). (وأخرجناه إلى الاستتار تحرزا من المضرة) ص ٤١٦، الصحيح: (وأحوجناه). (لأنّه ظن تظنٍّ وتمنٍّ بغير برهان) ص ٤٦٤، الظاهر زيادة كلمة (ظنّ). (ولواعتمد في سقوط التكليف عن أهل الاخرة عن ان الاجماع) ص ٥٢٤، الصحيح: (على ان الاجماع). (وان اعتقادهم هذه الفاسدة تمنع ...) ص ٥٣٤، الصحيح: (اعتقاداتهم).

المخطوطات:

١. نسخة قديمة وناقصة، في ضمن مجموعة مخطوطات ابراهام فوكوفيتش المحفوظة في سان بطرسبورغ - روسيا، يرجع تاريخها إلى سنة ٤٧٢، أي بعد أقل من أربعة عقود من وفاة الشريف المرتضى (ت ٤٣٦). وهي تختلف مع المطبوع في مجموعة من الموارد، كما توجد فيها بعض الفصول الساقطة من المطبوع، وهي: نهاية فصل: «في الرد على الثنوية»، و«فصل في الرد على المجوس» و«فصل الكلام على النصارى»[١٨٣].

٢. نسخة ناقصة البداية، محفوظة في المكتبة الرضوية في مشهد المقدسة، برقم ٣٢٤٤، وتاريخ ٨٩٢ (رقم هذه النسخة في (دنا): ١٤٩٠٥، سنة ٨٩٢، ف: ٢/٢١٩، وقد تكونان نسختين، لكن تاريخهما واحد، إضافةً إلى أنّه لاتوجد في (دنا) نسخة أُخرى في مشهد تحمل الرقم ٣٢٤٤). وقد اعتمد محقّق الذخيرة على هذه النسخة والنسخة (٦) القادمة. ولهذه النسخة مصوّرة محفوظة في مكتبة السيّد المرعشي، رقم ٤٢٦، ٨٩٢، مصورة ف: ١/٣٧٥.

٣. مجلس الشورى، ١٠٠٧٣، ١٠٢٧، ف: ٣٢/١٠١ (وهي مخطوطة كتاب الملخّص لا الذخيرة، ولكن قد تقدم أنّها تحتوي على أكثر من خمسين صفحة من بداية الذخيرة).

٤. المرعشي، ٦٧٣٨، ق١١، ف: ١٧/٢٨٩. -

٥. نسخة مخرومة الأوّل والآخر، محفوظة في مكتبة الآخوند - مدرسة الغرب في هَمَذان - ايران، برقم ٤٦٣٥، ف: ١٣٢٥، ويعتقد محقّق الذخيرة أنّ تاريخها يرجع إلى القرن الحادي عشر. ولهذه النسخة مصوّرة محفوظة في مكتبة السيّد المرعشي، ٤٢٧، ق ١٢، مصورة ف: ١/٣٧٨ (جاء في فهرس دنا تحديدُ تاريخ هذه المصورة بالقرن الثاني عشر، لكن تقدّم أنّ محقّق الذخيرة يعتقد أنّ مخطوطة مكتبة الآخوند ترجع إلى القرن الحادي عشر، والله العالم).

٦. نسخة مجموعة في فنون من علم الكلام، مكتبة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم في النجف، في ضمن مجموعة تحمل الرقم ٥، سنة ١٣٩١، ف: ١٢٧، وقد استنسخها السيّد بحر العلوم من نسخة بخط الشيخ آقا بزرگ الطهراني، واستنسخها الأخير سنة ١٣٢٩. وقد أشرنا قبل قليل إلى أنّ هذه النسخة تحتوي على بعض فصول الذخيرة، لا كلّها. ولهذه النسخة مصوّرة محفوظة في مكتبة مؤسّسة تراث الشيعة - قم، الرقم ٥/٥٨٧.

٧. جامعة طهران، ٣٢٤٤ - ف، بلا تاريخ، افلام ف: ٢/١٠٦.

٨. جامعة طهران، ٣٢٩٥ - ف، بلا تاريخ، افلام ف: ٢/١١٦.

٩. مجلس الشورى، ٤/٣٧٥٨، ق ١٢ أو أوئل ق ١٣، ف: ١٠/١٧٤٢ (تحمل هذه النسخة اسم: أسماء وصفات، وهي ليست إلّا جزءاً صغيراً من الذخيرة. وقد ورد في بعض الفهارس عنوان

---

١٨٣. قامت البروفسورة جابينه اشميتكه بالتعريف بهذه النسخة في مجلة معارف، العدد ٥٩، سنة ١٣٨٢ ش. واسم المقال المترجم إلى الفارسية هو: «نسخه‌اى كهن از كتاب الذخيرة شريف مرتضى».

www.noormags.ir

أسماء وصفات كرسالة مستقلّة، ونسب إلى الشريف المرتضى (انظر: معجم التراث الكلامي، ج١، ص٢٧٦)).

٣١. الذريعة إلى أُصول الشريعة

كذا سمّاه الشريف المرتضى نفسه في مقدّمته، وسمّاه الطوسي: ... في أُصول الشريعة، واكتفى النجاشيّ بتسميته: الذريعة، فيما سمّاه ابن شهرآشوب بنفس تسمية الشريف المرتضى، ووصفه بأنّه حسن. وقد تقدّم قبل قليل أنّ البُصرويّ ذكر كتاباً سمّاه: الذخيرة في أُصول الفقه، وتقدم أيضاً أنّنا احتملنا أن يكون تصحيف الذريعة.

ثمّ إنّ الشريف المرتضى فرغ من الذريعة في يوم الجمعة ١١ شوال من سنة ٤٣٠، كما جاء في خاتمته.

الأعمال التي دارت حول الذريعة:

أ) النكت البديعة في تحرير الذريعة[١٨٤]، للعلامة الحلي، وهو شرح لكتاب الذريعة.

ب) تلخيص مسائل الذريعة، لابي الحسن بن زيد البيهقي (ت٥٦٥)[١٨٥].

ج) شرح مسائل الذريعة، لعماد الدين الطبري[١٨٦].

د) شرح آخر، للسيّد كمال الدين الحسيني المرعشي، من مشايخ منتجب الدين[١٨٧].

الطبعات:

١. طبع في طهران سنة ١٣٤٦ش، بتحقيق الدكتور أبو القاسم گرجي.

٢. وقد أعيد تحقيقه من قبل مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام في قم سنة ١٤٢٩ق، وأعيدت طباعة الطبعة الأخيرة في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد ١، سنة ١٤٣٣ق- ٢٠١٢م.

والملاحَظ على هاتين الطبعتين أنّ الأُولى بالغت في استقصاء الاختلافات بين النسخ، فذكرت كلّ شئ حتّى الاختلافات التي لا ضرورة لذكرها، بينما بالغت الثانية في حذف الاختلافات بين النسخ، فبعد تصفّحي السريع لها لم أعثر إلّا على هوامش قليلة لا يرقى عددها إلى عدد أصابع اليد الواحدة، أُشير فيها إلى اختلافات النسخ، فالأمر دائرٌ بين إفراط وتفريط.

المخطوطات[١٨٨]:

١. مجلس الشورى، ٣١٨٥، سنة ٩٦٩، ف: ١٠/ ٧٦٦.

٢. مجلس الشورى، ٣٧٩٤، سنة ١٠٢٥، ف: ١٠/ ١٧٧٩.

٣. الرضوية، ٧٣٧٣، سنة ١٠٤٥، ف: ٦/ ٣٩.

٤. النجف كاشف الغطاء، ٢٩٦، - ١٠٤٨، ف: ٤٢.

٥. مركز الإحياء، ١٨٦٩، سنة ١٠٤٨، مصورة ف: ٥/ ٣٣١.

٦. النجف كاشف الغطاء، ١٦٦١، - ١٠٩٧، ف: ١٥٥.

٧. مركز الإحياء، ١٨٦٦، سنة ١٠٩٧، مصورة ف: ٥/ ٣٢٩.

٨. المرعشي، ٣٢١٠، سنة ١٠٩٨، ف: ٩/ ١٣.

٩. المرعشي، ٥٦٣٥، ١١١٠، ف: ١٥/ ٣٤.

١٠. مركز الإحياء، ١٨٣١، ١٢٢٨، ف: ٥/ ٢٤٨.

١١. مجلس الشورى، ٤٨٢٣، ١٢٣١، ف: ١٣/ ٢٣٤.

١٢. جامعة طهران، ٦٨٦١، ١٢٣١، ف: ١٦/ ٣٨٤.

١٣. مركز الإحياء، ١٦٧٤، ١٢٣٩، ف: ٥/ ٨٨.

١٤. أمريكا - برنستون، ١٦١، ١٢٥٧، جنگ - ف: ٥٧٣.

١٥. الرضوية، ٧٣٧٤، ١٣١٣، ف: ٦/ ٤٠.

١٦. النجف - بحر العلوم، ٤٧، ١٣٢٩، ف: ٦٨.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

١٨٤. خلاصة الأقوال، ص١١١.

١٨٥. أمل الآمل، ج٢، ص٣٥٢.

١٨٦. الذريعة، ج١٠، ص٢٦.

١٨٧. الذريعة، ج١٠، ص٢٦.

١٨٨. وردت في فهرس (دنا) الإشارة إلى ٣٧ نسخة للذريعة.

www.noormags.ir

٣٢. الردّ على يحيى[١٨٩] في اعتراضه دليل الموحدين في حَدَث الأجسام

كذا سمّاه النجاشيّ، حيث قال: «الردّ على يحيى بن عدي، كتاب الردّ على يحيى أيضاً في اعتراضه ...»، وهذا العطف يدلّ على أنّ يحيى المذكور في العنوان هو يحيى بن عدي النصراني. وقد صرّح البُصرويّ باسم يحيى، حيث قال: مسألة ردَّ بها أيضاً على يحيى بن عدي في اعتراضه دليل الموحّدين في حدوث الأجسام.

وهذا الكتاب مفقودٌ. ثمّ إنّ للشريف المرتضى ردّين آخرين على يحيى، هما: الكلام فيما يتناهى ولا يتناهى، ومسألة على يحيى في طبيعة الممكن، يأتيان في موضعهما إن شاء الله.

٣٣. الرسالة الباهرة في العترة الطاهرة

ذكرها ابن شهرآشوب، وقد طبعت في قمّ في ضمن رسائل الشريف المرتضى سنة ١٤٠٥، ودار البحث فيها حول أنّ معرفة العترة إيمانٌ، والجهل بهم كفرٌ. وأشار الشريف المرتضى فيها إلى كتابيه: جواب المسائل التبّانيات، والانتصار[١٩٠]، وهو يعتبر قرينة داخلية على نسبة الرسالة إليه. وقد نقل الطبرسي (ت٥٨٨) في آخر الاحتجاج جميع الرسالة[١٩١] - وهو يعتبر قرينة أُخرى على صحّة نسبة الرسالة إلى الشريف المرتضى -، كما نقلها المجلسي نقلاً عن الاحتجاج[١٩٢]. ويمكن الاستعانة بمخطوطات الاحتجاج لإعادة تحقيقها.

وقال المحقّق الأفندي:

كتاب المسألة الباهرة في تفضيل الزهراء الطاهرة، نقله ابن شهرآشوب في المناقب، وقال بعده[١٩٣]: (عن ابي محمّد الحسن بن طاهر القائني الهاشمي). والظاهر ان هذا الكتاب ليس من مؤلّفات ابي محمّد الحسن المذكور، ولعل هذا الرجل من العامة. وبالبال ان المسألة المذكورة من مؤلّفات المفيد أو الشريف المرتضى، فلاحظ[١٩٤].

المخطوطات:

تقدّم أنّ هذه الرسالة مذكورة في الاحتجاج، وبما أنّه لم نعثر على نسخة مستقلّة لها، فنكتفي بالإشارة إلى بعض نسخ الاحتجاج التي ذُكر منها في (دنا) ١٧٤ نسخة، وذلك كما يلي:

١. مركز الإحياء، رقم ١٣٣٩، ٨٧٣، مصوّرة ف: ٤/ ١٥٤.

٢. مدرسة سبهسالار، ١٨٠٤، ٩٨٨، ف: ١/ ١٩٦.

٣. الرضوية، ١٢٢٧٠، ق١١، ف: ١٤/ ١٢.

٣٤. الشافي في الإمامة

وهو أشهر الكتب الكلاميّة للشريف المرتضى على الإطلاق. ذكره كلّ أصحاب الفهارس، وقال الطوسي عنه في فهرسه: «وهو كتابٌ لم يؤلّف مثله في الإمامة». وقد جاء في هامش خاتمة أحد مخطوطاته أنّه انتهى من تأليفه في يوم الأحد السابع من شهر رمضان سنة ٣٩٨. والمخطوطة محفوظة في مكتبة مجلس الشورى برقم ١٣٦٤.

وقد ألّف الشريف المرتضى كتاب الشافي بصورة رئيسةٍ ردّاً على قسم الإمامة من الجزء العشرين من كتاب المغني للقاضي عبد الجبّار المعتزلي. ولم ينقض الشريف المرتضى

---

١٨٩. يحيى بن عدي: يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا، أبوزكريا النصراني. فيلسوف حكيم، انتهت إليه الرياسة في علم المنطق في عصره. ولد بتكريت، وانتقل إلى بغداد. قرأ على الفارابي، وترجم عن السريانية كثيرا إلى العربية. توفي ببغداد سنة ٣٦٤، ودفن في بيعة القطيعة في الجانب الغربي من بغداد. كان ملازما لنسخ الكتب بيده، كتب نسختين من تفسير الطبري، وأهداهما إلى بعض الملوك. كما نسخ كثيرا من كتب المتكلمين (الأعلام، الزركلي، ج ٨، ١٥٦).

١٩٠. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٢٥٢.

١٩١. الاحتجاج، ج ٢، ص ٦١٧؛ الذريعة، ج ٣، ص ١٥.

١٩٢. بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٣٣٢.

١٩٣. الكلام للأفندي.

١٩٤. رياض العلماء، ج ٦، ص ٤٧.

www.noormags.ir

في الحقيقة كل قسم الإمامة من المغني، بل نقض القسم الذي تعرّض فيه القاضي إلى عقائد الإماميّة فقط. كما أنّه نقض بعض الأجزاء الأُخرى للمغني مثل بحث الإجماع الواقع في الجزء السابع عشر من المغني المسمّى بالشرعيات[١٩٥].

وكانت طريقة الشريف المرتضى في هذا الكتاب أن يذكر نصّ عبارة القاضي، ثمّ يردّ عليها، بحيث صار المنقول من عبارات المغني يستوعب حجماً كبيراً من الشافي، ويكون الشريف المرتضى بذلك قد حفظ لنا نصّاً مهمّاً من نصوص المعتزلة لقرون عديدة، قبل أن يتم اكتشاف مخطوطة المغني في اليمن قبل عقود، وطباعتها في مصر.

إلّا أنّ أهميّة نصّ المغني المذكور في ضمن الشافي ما زالت باقية؛ فإنّه نصٌّ خالٍ من الأخطاء التي تعجّ بها المخطوطة اليمنية، وكان ينبغي على المحقّقين المصريّين لقسم الإمامة من كتاب المغني أن يراجعوا النص الموجود في الشافي ليصحّحوا عشرات، بل مئات الأخطاء الموجودة في نسختهم المعتمدة، الأمر الذي لم يفعلوه، وغفلوا عنه[١٩٦].

وقد أشار الشريف المرتضى في بعض مواضع الكتاب إلى احتمال أن يؤلّف كتاباً حول جواز إظهار المعجزات على غير الأنبياء عليهم السلام، حيث قال: «ولاستقصاء الكلام في جواز إظهار المعجزات على غير الأنبياء موضع غير هذا، ولعلّنا أن نفرد له مسألة بمشيئة الله تعالى»[١٩٧].

الأعمال التي دارت حول الكتاب:

لقد اختلفت أعمال المتكلّمين حول الشافي، فقام بعضهم بنقضه، وقام الآخر بالدفاع عنه، فيما قام ثالث بتلخيصه وشرحه والتحشية عليه، وهي كما يلي:

أ) نقض الشافي: لأبي الحسين البصري، قام فيه بنقض الشافي[١٩٨]، وهو مفقود. ويبدو أنّه كان موجوداً عند السيّد أحمد بن طاوس (ت ٦٦٤)[١٩٩].

ب) الرد على أبي الحسين البصري في نقض الشافي: لأبي يعلى سلاّر الديلمي، وقد كتبه ردّاً على نقض أبي الحسين البصري على الشافي[٢٠٠]، ويبدو أنّه مفقود أيضاً.

ج) تلخيص الشافي: للشيخ الطوسي، وهو مشهورٌ ومطبوع.

د) ارتشاف الصافي من سلاف الشافي: للسيّد بهاء الدين المختاري النائيني، قام فيه بتلخيص الشافي بحذف المكرّرات، وإصلاح ما يحتاج إلى إصلاح[٢٠١].

هـ) صفوة الصافي من رغوة الشافي: له أيضاً، وهو تلخيص أكثر اختصاراً من سابقه، حيث اكتفى ببيان أُصول مقاصد الشافي[٢٠٢].

و) حواشي الشافي: ذكر المحقّق صاحب الذريعة خمس حواشٍ على الشافي[٢٠٣].

الطبعات:

١. طبع طبعة حجرية في ايران سنة ١٣٠١ مع تلخيصه للشيخ الطوسي، وتوجد نسخة من هذه الطبعة الحجرية في مكتبة المحقّق الطباطبائي في قم.

٢. وطبع بتحقيق السيّد عبد الزهراء الخطيب في بيروت سنة

---

١٩٥. الشافي، ج١، ص ٢١٩ - ٢٧٥.
١٩٦. راجع: الشافي (مقدّمة المحقّق)، ج١، ص ١٢.
١٩٧. الشافي، ج١، ص ٢٠٠.
١٩٨. معالم العلماء، ص ١٦٩، طبقات المعتزلة، ابن المرتضى، ص ١١٩.
١٩٩. قال السيّد ابن طاوس في مقدّمة كتابه بناء المقالة الفاطميّة، ص ٥٧: «إنّه عرض لي مع صاحب الرسالة (أي الرسالة العثمانية للجاحظ) نوع كلفة قد لا يحصل مثلها لنقض نقض كتاب المشجر مع عظماء المعتزلة كالجبائي وأعيان من جماعته، وأبي الحسين البصري في الردّ على السيّد المرتضى ...».
٢٠٠. معالم العلماء، ص ١٦٩، طبقات المعتزلة، ابن المرتضى، ص ١١٩.
٢٠١. الذريعة، ج ٤، ص ٤٢٣.
٢٠٢. الذريعة، ج ٤، ص ٤٢٣.
٢٠٣. الذريعة، ج ٦، ص ١٠٤.

www.noormags.ir

١٤٠٧- ١٩٨٦م، وأعيد طبعه بالأُوفسيت في طهران - مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام سنة ١٤١٠، كما طبع في قم - مؤسّسة المفيد ١٤١٠، كما قام العلاّمة السيّد عبد الزهراء الحسينيّ الخطيب بتحقيقه ونشره في اربعة مجلدات، وأعيدت طباعة الطبعة الأخيرة في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلّدات ٦، ٧، ٨، ٩، سنة ١٤٣٣ق- ٢٠١٢م.

وقد قارَنَ السيّد عبد الزهراء الحسيني الأجزاءَ الثلاثة الأُولى على مخطوطة واحدة وهي مخطوطة مكتبة السيّد المرعشي الآتية، أمّا الجزء الرابع فقد قارنه مع خمس مخطوطات، وهي:

١. المرعشي، برقم ١٢٨٢، وبتاريخ ١١٠١.

٢. الرضوية، برقم ٧٦١، وتاريخ ١١١٠.

٣. الرضوية، برقم ١٧١، وتاريخ ١١٣٦.

٤. الرضوية، برقم ١٠٠٢٠، وتاريخ ١١٤١.

٥. الرضوية، برقم ٧٦٠، وتاريخ ١٠٩٨.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

المخطوطات[٢٠٤]:

١. مجلس الشورى، ١٥٨٢٥/١٦، سنة ٩٤٨، مختصرف: ٤٦٣.

٢. جامعة طهران، ١٤٦٨، سنة ٩٨٥، ف: ٨/١٢٠.

٣. النجف - دار العلم، ٦٢، ١٠٧٨، ف: ٧١.

٤. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١٧٠ عقائد، ١٠٩٤، ف: ١٧٦.

٥. كربلاء - العتبة العباسية، ٢٤٢، ق١١، ف: ١/٢٨٤.

٦. طهران - الملك، ٥٨٩٤، ق١١، ف: ١/٢٧٣.

٧. مجلس الشورى، ١٥٠٢٣، ق١١، مختصرف: ٤٦٣.

٨. المرعشي، ٥٩٨٦، ١٠٣٢، ف: ١٥/٣٦٠.

٩. مركز الإحياء، ٣٣٨٩، ١٠٤٩، محدث ارموي مخ: ٢/٨٣٠.

١٠. طهران - ملي، ٤٣٨، ١٠٥٨، ف: ٧/٣٧١.

١١. قم - الكلبايكاني، ٧٧٢٥- ٦٥/٥٢، ١٠٩٢، ف: ٥/٢٣٧٠.

١٢. مركز الإحياء، ١٥٧٠، ١٠٩٤، ف: ٤/٤٢٦.

١٣. الرضوية، ٦٧٤، ١٠٩٨، ف: ٤/١٦٦.

١٤. مجلس الشورى، ١٣٦٤، ١٠٩٩. (جاء في هامش خاتمتها: «ووافق الفراغ من املاء هذا الكتاب يوم الأحد السابع من شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وثلاثمئة. كذا في المُقابَل بها»)

١٥. طهران - ملك، ١٨٨٠، ١١٠٠، ف: ١/٢٧٣.

١٦. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١٧١ عقائد، ١١٠٣، ف: ١٧٧.

١٧. مجلس الشورى، ١٦٠٢٩، سنة ١١٠٢، ف: ٤٤/٢٠٦. (عليها وقفيّة بخطّ العلاّمة المجلسي سنة ١١٠٤)

١٨. المرعشي، ١/١٤٨٣١، ١٣١٤، ف: ٣٧/٤٣٨.

٣٥. شرح جُمَل العلم والعمل

وهو شرحٌ على قسم الكلام فقط من كتاب جمل العلم والعمل، طبع لأوّل مرّة في قم سنة ١٤١٤ بتحقيق الشيخ يعقوب الجعفري المراغي، بالاعتماد على ثلاث مخطوطات، وأعيدت طباعته في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد ١٧، سنة ١٤٣٣ق- ٢٠١٢م.

ولم يشرأيّ واحد من أصحاب الفهارس إلى هذا الشرح، ولم يطبع قبل التاريخ المذكور، ولكنّ هناك قرينتان داخليّتان تدلاّن على نسبة الكتاب إلى الشريف المرتضى:

إحداهما: ما جاء في المقدّمة من طلب أحدهم من الشريف المرتضى أن يملي عليه هذا الشرح، حيث جاء فيها: «أمّا بعد، فإنّي لمّا قرأتُ على سيّدنا الشريف الأجلّ الشريف المرتضى علم الهدي ذي المجدين (قدس الله روحه)، كتابه الموسوم: جمل العلم والعمل ....، سألتُه أن يملي عليَّ لذلك شرحاً جلياً أقف عليه، وأتصوّره، وأنظر فيه، وأتدبره ....، فأجابني إلى ذلك، وأنعم عليَّ به، وأملى عليَّ شرح ما يتعلّق منه بالعلم في أُصول الدين»[٢٠٥].

وهذا يعني أنّ المُملي للكتاب هو الشريف المرتضى نفسه،

٢٠٤. ذكرت للشافي في فهرس (دنا) ٦٢ مخطوطة.

٢٠٥. شرح جمل العلم والعمل، المرتضى، ص ٣٧-٣٨.

www.noormags.ir

وإن كان يبدو أنّ الكاتب هو أحد تلاميذه، ولا يضير في ذلك؛ فإنّ الكثير من رسائل الشريف المرتضى وكتبه - كالأمالي - لم يكتبها بنفسه، وإنّما أملاها على بعض تلاميذه. وعلى اي حال، فلا شكّ أنّ هذا الشرح يعبّر عن أفكار الشريف المرتضى.

والأُخرى: وجود إحالات على أهمّ كتب الشريف المرتضى التي لا شك في نسبتها إليه، مثل: الملخّص، والذخيرة، ومسائل أهل الموصل، والصرفة، - والشافي، والمقنع في الغيبة[٢٠٦].

المخطوطات:

اعتمد محقّق الكتاب على ثلاث نسخ محفوظة في مجلس الشورى، ف: ١٦/٥، والمكتبة الرضوية، ومكتبة السيّد المرعشي، من دون أن يشير إلى رقم المخطوطات!!

٣٦. شرح الرسالة

ذكره الأفندي، وقال إنّه نسبه إليه الشهيد في حواشي إرشاد الاذهان، في بحث التيمّم وغيره، واحتَمَل أن يكون شرح الرسالة المقنعة[٢٠٧]. كما نسب الشيخ زين الدين البياضي إلى الشريف المرتضى كتاباً باسم الرسالة[٢٠٨]. وذكر السيّد حسن الصدر أيضاً هذا الكتاب، واعتبره من الكتب الفقهيّة إلى الشريف المرتضى[٢٠٩]. فيما قال السيّد الأمين: «شرح الرسالة في الإعجاز»[٢١٠]. وقد نقل منه المحقّق الحلّي في المعتبر، والعلّامة الحلّي في التذكرة والمنتهى عدداً من المقاطع، كما نقلت منه مقاطع أُخرى في كتب أُخرى.

إنّ نقل هؤلاء العلماء الكبار للكتاب ونسبتهم إيّاه إلى الشريف المرتضى يعتبر قرينة مهمّة على صحّة نسبته للأخير، ولذلك وضعنا هذا الكتاب في القسم الأوّل من هذا الفهرس، على الرغم من أنّه لم يذكره أحدٌ من أصحاب الفهارس[٢١١].

٣٧. الشيب والشباب

كذا سمّاه البُصرويّ والطوسي وابن شهرآشوب. وهو كتابٌ أدبي يدور حول الأشعار التي قيلت في الشيب. كان يضيف عليه كلّ مدّة شيئاً، فكانت إحدى إضافاته سنة ٤١٩، وانتهى منه نهائياً سنة ٤٢١[٢١٢].

وقرائن تصحيح نسبته إلى الشريف المرتضى لائحة للناظر، فاللغة لغة الشريف المرتضى، والكتاب يحتوي على الكثير من أشعاره المستخرجة من ديوانه، إضافةً إلى أنّه أشار فيه إلى كتابه الغرر (الأمالي)، كما ذكر بعض أشعار أخيه الرضي، وصرّح - باسمه، وعبّر عنه بكلمة: «أخي»[٢١٣].

الطبعات:

١. طبع في الآستانة (القسطنطينية) بمطبعة الجوائب سنة ١٣٠٢، مع كتاب: سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف للجاحظ.

٢. وطبع في بيروت - دار الرائد العربي سنة ١٩٨٢م.

٣. وطبع في قم سنة ١٤١٠ ضمن رسائل الشريف المرتضى تحت عنوان: الشهاب في الشيب والشباب، وقام مجمع الذخائر الإسلاميّة في قم بإعادة نشره بالأوفسيت بصورة مستقلّة سنة ١٤٢٥. وليس ذلك إستنساخ عن الطبعة التركية.

٤. كما طبع مؤخّراً في سورية بتحقيق د. وليد محمّد الراقبي، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق ٢٠٠٨.

٥. طبع في الكويت بتحقيق عبدالله الحمرة وهي في الأصل

٢٠٦. شرح جمل العلم والعمل، المرتضى، ص ٧٨، ١٥٥، ١٨٠، ١٩٢، ٢٣١.
٢٠٧. رياض العلماء، ج ٤، ص ٤٥.
٢٠٨. الصراط المستقيم، ج ١، ص ٧.
٢٠٩. تأسيس الشيعة، ص ٣٩٢.
٢١٠. اعيان الشيعة، ج ٨، ص ٢١٩.

٢١١. راجع مقالة «شرح الرسالة ...» في هذا العدد من كتاب الشيعة.
٢١٢. رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ١٤٤، ص ٢٧٥.
٢١٣. رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ١٧٨.

www.noormags.ir

رسالة ماجستير.

وجاء في مجلّة آفاق الثقافة والتراث أنّ الدكتور حمد بن ناصر الدخيل قام بإنجاز تحقيق هذا الكتاب، وأنّه بصدد إرساله إلى الطباعة[٢١٤]. ولا نعلم أتمّت طباعته ام لا.

وقد جاء على غلاف طبعة الآستانة ما يلي: «وُجد بأصله ما نصُّه: فيه من شعر أبي تمّام في الشيب تسعة وثلاثون بيتاً، ومن شعر أبي عبادة البُحتري مئة وأربعون بيتاً، ومن شعر السيّد الرضي ثلاثمئة وأربعة عشر بيتاً، ومن شعر السيّد المرتضى المصنّف - رضي الله عنهم ورحمهم - أربعمئة وثلاثة وستّون بيتاً، ومن شعر ابن الرومي ستة وأربعون بيتاً. جملة ذلك كلّه ألف بيت وبيتان»[٢١٥].

المخطوطات:

١. دبلن - ايرلندا - مكتبة تشستربتي، رقم ٣٩٥٧، ق ٦ (تنتهي هذه النسخة عند ص ٢٧٤ من المطبوعة في ضمن المجموعة الرابعة من رسائل. ونعرف لهذه النسخة مصوّرتين: إحداهما في مكتبة السيّد المرعشي، ٩١١، ق ٦، مصورة ف: ٣٩٢/٢. والأُخرى في مكتبة جامعة محمّد بن سعود الإسلاميّة - الرياض، رقم ٣٩٥٧).

٢. اسطنبول - المكتبة السليمانية، رقم ٨٧٧، سنة ١٠٠٩. (وهي نفس النسخة المعتمد عليها في طبعة الجوائب، فإنّ نسختها مكتوبة أيضاً في سنة ١٠٠٩، في يوم ١٩ من شعبان، الناسخ: علي بن محمّد الملاح)

٣٨. صحّة حمل رأس الحسين عليه السلام إلى الشام

وهي مسألة حول صحّة ما يُروى من حمل رأس الإمام الحسين عليه السلام إلى الشام.

٢١٤. مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد ٧، ص ١٢٧، رجب من سنة ١٤١٥، كانون الاول - ديسمبر ١٩٩٤.

٢١٥. إلاّ أنّ هذه المعلومات لا توافق ما ورد في الكتاب.

وقد أشار ابن شهر آشوب إليها، ونسبها إلى الشريف المرتضى[٢١٦]، وهو يعتبر قرينة مهمّة على صحّة نسبتها إلى الشريف المرتضى، ولذلك وضعناها في القسم الأوّل من هذا الفهرس.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٣٠، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

٣٩. طيف الخيال

كذا سمّاه الطوسي، وهو الاسم المشهور، وسمّاه البُصرويّ: الطيف والخيال، فيما سمّاه ابن شهر آشوب: اوصاف طيف الخيال. وهو كتابٌ أدبيٌّ. ونقل عنه الشريف ابن الشجري (ت ٥٤٢) في الحماسة أبياتاً[٢١٧].

وقد نسب البعض هذا الكتاب إلى الشريف الرضي[٢١٨]، لكن هناك عدّة قرائن تدلّ على أنّه للشريف المرتضى، وهي:

الأولى: أشار المؤلّف عدّة مرّات إلى أخيه الرضي وترحّم عليه[٢١٩]، ومن المعروف أنّ الشريف الرضي توفّي قبل الشريف المرتضى بنحو ثلاثين عاماً.

الثانية: أشار المؤلّف إلى كتابه في الشيب والشباب[٢٢٠]، وهو كتاب الشريف المرتضى بلا شكّ.

الثالثة: وجود تطابق بين بعض عبارات طيف الخيال وأمالي

٢١٦. مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ٢٣١.

٢١٧. انظر: ملحق طيف الخيال، بتحقيق الصيرفي، ص ٢٥٧-٢٥٨، إلى ص ٢٦٦.

٢١٨. إيضاح المكنون، ج ٢، ص ٨٩.

٢١٩. طيف الخيال، بتحقيق أبوناجي، ص ٢٦، ٧٨، ٨٠.

٢٢٠. طيف الخيال، بتحقيق أبوناجي، ص ٢٥.

www.noormags.ir

الشريف المرتضى[٢٢١].

وقد أشار الشريف المرتضى في هذا الكتاب إلى سنة تأليفه، وهي سنة نيّف وعشرين وأربعمئة[٢٢٢]، كما أشار إلى قصيدةٍ له أنشدها سنة نيّف وثمانين وثلاثمئة[٢٢٣]، وروى عن شيخه أبي عبد الله المرزباني[٢٢٤]، وقال في الخاتمة أنّه أخرج في هذا الكتاب من ديوان شعره في الطيف ٣٢٥ بيتاً، ومائتان ونيف وعشرين بيتاً للبحتري[٢٢٥].

الطبعات:

١. طبع في القاهرة سنة ١٩٥٥م بتحقيق محمّد سيّد كيلاني.

٢. وقد طبع في بغداد سنة ١٩٥٧م بتحقيق د. صلاح خالص.

٣. وطبع بتحقيق حسن كامل الصيرفي في القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، سنة ١٣٨١ - ١٩٦٢م.

٤. وطبع في بغداد أيضاً بتحقيق محمود حسن أبو ناجي على مخطوطة الإسكوريال - اسبانيا، دار التربية للطباعة والنشر، وقد وضع على الغلاف الخارجي لطبعة بغداد الأخيرة اسم الشريف الرضي، فيما وضع على الغلاف الداخلي اسم الشريف المرتضى!! وأعيدت طباعتها بالأوفسيت في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد ١٨، سنة ١٤٣٣ق - ٢٠١٢م.

٥. وطبع أيضاً مع مجموعة من الرسائل الأدبية تحت عنوان: رسائل طيف الخيال في الجد والهزل، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، وقد ترجم إلى الفارسية سنة ١٣٧٦ش، ترجمه نصرت الله فروهر باسم: گستره خيال.

المخطوطات:

١. اسبانيا - الاسكوريال، برقم ٣٤٨، وتاريخ ٥٩١ (وقد نسب الكتاب في هذه المخطوطة الوحيدة إلى الشريف الرضي! ومصوّرتها محفوظة في دار الكتب - مصر، برقم ١٠٣١٣).

٢. بوهار، ٤١٣ (ذكر الصير في محقّق طيف الخيال هذه النسخة، نقلا عن بروكلمان)

٤٠. عدم تخطئة العامل بخبر الواحد

أوردها ابن إدريس بأكملها في السرائر[٢٢٦]، ونسبها إلى الشريف المرتضى، وهو يعتبر قرينة قويّة على صحّة نسبة هذه الرسالة إلى الأخير، ولذلك وضعناها في القسم الأوّل من هذا الفهرس، بالرّغم من أنّ أصحاب الفهارس لم يذكروها.

• طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٦٧. ويمكن الاستعانة بمخطوطات السرائر لاعادة تحقيقها.

المخطوطات:

١. المرعشي، رقم ١٤٢٥٤.

٢. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

٤١. عدم وجوب غسل الرجلين في الطهارة

هذه الرسالة ردٌ على كلام لأبي الحسن علي بن عيسى الربعي[٢٢٧]، حيث وجد الشريف المرتضى كلاماً له، ينصر به أن القرآن دالّ على وجوب غسل الرجلين في الطهارة. وقد قام

٢٢١. طيف الخيال (مقدّمة تحقيق الصيرفي)، ص ٣٥.
٢٢٢. طيف الخيال، بتحقيق أبوناجي، ص ٨٠.
٢٢٣. طيف الخيال، بتحقيق أبوناجي، ص ٨٠.
٢٢٤. طيف الخيال، بتحقيق أبوناجي، ص ٨٥، ١١٦.
٢٢٥. طيف الخيال، بتحقيق أبوناجي، ص ١٤٤.

٢٢٦. السرائر، ج ٢، ص ٦٢٨.
٢٢٧. علي بن عيسى الربعي: هو علي بن عيسى بن الفرج بن صالح، أبو الحسن الربعي، عالم بالعربية. أصله من شيراز، اشتهر وتوفي ببغداد سنة ٤٢٠. صاحَبَ ابا علي الفارسي، وتتلمذ الشريف الرضي على يده في النحو. له تصانيف في النحو، منها كتاب البديع، وشرح مختصر الجرمي، وشرح الإيضاح لابي علي الفارسي، والتنبيه على خطأ ابن جني في تفسير شعر المتنبي. (الأعلام، الزركلي، ج ٤، ص ٣١٨؛ الوافي بالوفيات، ج ٢، ص ٨٤؛ المجازات النبوية، ص ٦٧، ٣٨٩).

www.noormags.ir

بذكر نصوص من كلام الربعي - بعضها مطوّل - وردَّ عليها. وأشار الشريف المرتضى فيها إلى كتابه مسائل الخلاف عدّة مرّات[٢٢٨].

وقد ردّ على هذه الرسالة القاضي أبو المحاسن المعرّي المعتزلي الحنفي[٢٢٩] في رسالة في غسل الرجلين ووجوبه. وردَّ عليه الكراجكي في كتاب سمّاه: ردع الجاهل وتنبيه الغافل[٢٣٠].

* طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٥٩.

المخطوطات:

١. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٢. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٤٢. غرر الفرائد

كذا سمّاه الشريف المرتضى في بعض كتبه ورسائله[٢٣١]، - ولعل الصحيح: الفوائد، بدل الفرائد -، فيما اكتفى بتسميته في كتبه الأُخرى بـ: الغرر[٢٣٢]، وسمّاه البُصرويّ: الغرر والفوائد، والنجاشيّ: الغرر، والطوسي: الغرر والدرر. وهو الكتاب المعروف بـ: امالي الشريف المرتضى. وله أسماء أُخرى ذكرها المحقّق الطهراني، وهي: التفسير، ومجالس التأويلات، ومجالس كشف الآيات، ومجالس الشريف المرتضى[٢٣٣]، وكشف آيات القرآن[٢٣٤]. وقد احتمل المحقّق الطهراني أن يكون الكتاب الموجود في مكتبة راغب باشا باسلامبول، والمعبَّر عنه في فهرسها بالمجالس الشريفة هو نفس أمالي الشريف المرتضى[٢٣٥].

والكتاب عبارة عن مجالس دارت حول مواضيع مختلفة، فرغ من إملائها سنة ٤١٣[٢٣٦]، فقد ذكر الشريف أبو يعلى الجعفري في آخر نسخته من الأمالي حيث كان حاضراً فيها:

> هذا آخر مجلس أملاه سيّدنا (أدام الله علوه)، ثمّ تشاغل بأُمور الحج. ووقع الفراغ منه يوم الخميس، الثامن والعشرين من شهر جمادى الأُولى، سنة ثلاث عشرة وأربعمئة[٢٣٧].

ولكن نقل السيّد إعجاز حسين أنّه قد صدر منه هذا التصنيف (أي الأمالي) في طريق الحجاز، كلّما كان ينزل منزلاً، وعقد مع تلامذته مجلساً أفاد معهم واستفادوا منه هذه الغرر والدرر، وجمعوا بهذا الترتيب الذي سمعوا منه. وهذا سبب وقوع هذا التأليف على عدم مراعاة الترتيب[٢٣٨]. وهذا ما نقله السيّد إعجاز حسين، والظاهر أنّ الشريف المرتضى قام بإملاء عدد كبير من أماليه في طريق الحجّ، ولكن كان آخرها في بغداد - كما هو المحتمل احتمالاً قوياً -، حيث تشاغل بعد انتهاء إملائها بأمور الحج. والله أعلم.

- ويوجد في نهاية الأمالي إضافات عرفت بتكملة الغرر، وهي عبارة عن مجموعة من الرسائل أشار الشريف المرتضى بأن تضاف إلى الأمالي[٢٣٩]، فلا تعد التكملة بذلك كتاباً مستقلاً، لكنّنا فصّلناها في هذا الفهرس، وجعلنا لها تسلسلاً خاصّاً، باعتبار أنّ العادة جرت على ذكرها إلى جانب الأمالي ككتاب مستقلّ.

---

٢٢٨. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧.

٢٢٩. أبو المحاسن المعرّي: القاضي أبو المحاسن المفضّل بن محمّد بن مسعر التنوخي المعرّي المعتزلي الحنفي. ناب القضاء بدمشق، وولي قضاء بعلبك. نسب إلى التشيع، وتوفي سنة ٤٤٢ (مجلة تراثنا، العدد ٤٤، ص ٣٨٠، الهامش ١٨؛ الذريعة، ج ٣، ص ٢٩١؛ تاريخ الإسلام للذهبي، ج ٢٩، ص ٥٠٨).

٢٣٠. خاتمة مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ١٢٨.

٢٣١. رسائل الشريف المرتضى، ج ١، ص ٤٣٩.

٢٣٢. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٣٧، ج ٤، ص ١٥٧، ١٦١، ١٦٨.

٢٣٣. الذريعة، ج ١٦، ص ٤٢.

٢٣٤. الذريعة، ج ١٨، ص ٦؛ ج ١٩، ص ٣٥٨-٣٥٨، ٣٦٥.

٢٣٥. الذريعة، ج ١٩، ص ٣٦٥.

٢٣٦. أمالي المرتضى، ج ١، ص ١٨.

٢٣٧. أمالي المرتضى، ج ١، ص ١٩.

٢٣٨. كشف الحجب، ص ٣٩٢-٣٩٣.

٢٣٩. أمالي المرتضى، ج ١، ص ١٨.

www.noormags.ir

الأعمال التي دارت حول الكتاب:

١. لخّص الشيخ الكراجكي الغرر، وسمّاه: (الراشد، أو الرائد المنتخب من غرر الفرائد)[٢٤٠]، وقال في الذريعة: تفسير الكراجكي: اسمه: المراشد المنتخب من غرر الفرائد»[٢٤١].

٢. الدرّ النضيد في المختار من غرر الشريف المرتضى ومجالس المفيد وبعض كلمات ابن أبي الحديد، للسيّد محمّد ابن السيّد صافي[٢٤٢] بن جاسم بن محمّد بن أحمد ابن السيّد عبد العزيز الموسوي النجفي المتوفى حدود ١٣٣٠، وهو تلخيص آخر للغرر[٢٤٣].

٣. غرر الغرر ودرر الدرر، لعبد الرحمن بن العتائقي (ت ٧٨٦)، وهو مختصر آخر للغرر، طبعت نسخته المصوّرة في شيكاغو - أمريكا، سنة ١٤٢٣، بتقديم السيّد محمّد حسين الجلالي.

٤. الكوكب الدرّي، للفاضل الهندي (ت ١١٣٧)، وهو اختيار لبعض بحوث الأمالي وتنزيه الأنبياء والأئمّة، مع إضافات من الفاضل. ولم يذكر المحقّق الطهراني هذا الكتاب في الذريعة. وللكتاب نسخة في مكتبة السيّد المرعشي برقم ٢/٨١٧، تاريخ النسخ ١٠٩٧، ف: ١٥/٣.

٥. المنتخب من الأمالي، للشيخ حسن بن علي بن ظهير الدين العاملي، ويبدو أنّ المحقّق الطهراني لم يذكر هذا الكتاب أيضاً. نسخته في مكتبة السيّد المرعشي، برقم ٦/٨١٧.

٦. الفرائد الغوالي على شواهد الأمالي، للشيخ محسن آل الشيخ صاحب الجواهر (ت ١٣٥٥)، حيث قام بشرح شواهد الغرر. وقد رأينا منه ثمانية مجلدات طبعت في النجف.

٧. من أمالي الشريف المرتضى، للدكتور محمّد علي الدقة، حيث قام باختيار شئ من الغرر. طبع في دمشق سنة ١٩٩٩، الناشر: وزارة الثقافة.

* كتاب العُمَد: طبعت ثلاث رسائل في ضمن مسائل الشريف المرتضى، حيث جاء في تعريفها بانها رسائل من كتاب العُمَد[٢٤٤]، وهي:

أ) مسألة في الرؤية بالابصار.

ب) إبطال مدعي الرؤية.

ج) أقسام المنافع.

وقد جاء في بداية الرسالة الأُولى من هذه الرسائل: «مسألة من كلام الشريف المرتضى رضي الله عنه في الرؤية، من جملة كتاب العُمَد».

ولكن إذا راجعنا كتاب الغرر لوجدنا هذه الرسائل الثلاث منقولة بعينها في نفس الغرر، فهي منقولة في نهاية المجلس الثاني، والثالث، والرابع[٢٤٥]، وهذا يعني أنّ هذه الرسائل ليست إلاّ جزءاً من الغرر. ويؤيّد ذلك أنّ بعض النسخ صرّحت بأنّ هذه الرسائل الثلاث مأخوذة من كتاب الغرر، فيما وُجدت تسميات أُخرى كثيرة في النسخ الأُخرى تدلّ على وجود تخبّط بين النساخ في قراءة كلمة الغرر، نذكرها فيما يلي:

١. النجف - الحكيم، ١٤/٥٤١ (صرّحت بأنّها من الغرر)

٢. جامعة طهران، ١١٦٢ (هي مصوّرة نسخة آقا بزرگ، وصرّحت بأنّها من الغرر)

٣. السيّد حسن الصدر، ٥٨٧ (صرّحت بانها من الغرر)

٤. الرضوية، ٢٠٩٩٥ (جاء فيها انها: «من جملة كتاب العمل»)

٥. جامعة طهران، ١٢٥٦ (جاء فيها انها: «من جملة كتاب العُمَد»)

٦. سبهسالار، ٢٥٣٣ (جاء فيها: «من جملة كتاب ...») (تُرك

٢٤٠. كنز الفوائد، ج١، ص٢١ (مقدّمة المحقّق).

٢٤١. الذريعة، ج ٤، ص ٣١٠.

٢٤٢. هو جدّ السّادة آل الصافي في النجف الأشرف، وهم غير السادة الصّوافي في الغرّاف وعموم نواحي ذي قار (الناصريّة) وإن كانوا جميعاً من ذريّة جعفر الخواريّ ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام على ما هو معروف (الحسني).

٢٤٣. الذريعة، ج ٨، ص ٨٢.

٢٤٤. مسائل المرتضى، ص ١١١ - ١٢١

٢٤٥. أمالي المرتضى، ج١، ص ٤٩، ٦١، ٧٢.

www.noormags.ir

هنا بياض))

٧. مركز الإحياء، ٨/٢٧١٩ (جاء فيها انها: «من جملة كتاب العُمَد»)

٨. مجلس الشورى، ١٠٠٠٥ (جاء فيها انها: «من جملة كتاب العهد»)

٩. الرضوية، ٤٠٠١٧ (جاء فيها انها: «من جملة كتاب الأحمد!»)

ولا بأس بالإشارة هنا إلى أنّ المحقّق الطهراني ذكر كتاباً للشريف المرتضى سمّاه: العهد، وقال إنّه شاهده، لكنّه احتمل أن يكون مصحّفاً من الغرر والدرر[٢٤٦].

طبعات الغرر:

١. طبع طبعة حجريّة في إيران سنة ١٢٧٣ مطبعة حاج عبد المحمّد.

٢. وطبع في القاهرة سنة ١٣٢٥- ١٩٠٧م مطبعة السعادة، وأعيد طبعه بالأوفسيت سنة ١٤٠٣ مكتبة السيّد المرعشي.

٣. وطبع في القاهرة أيضاً سنة ١٣٧٣- ١٩٥٤م بتحقيق محمّد أبو الفضل ابراهيم، باسم: أمالي الشريف المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد، دار إحياء الكتب العربية، كما طبع في بيروت سنة ١٣٨٧ دار الكتاب العربي، وأعيدت طباعة طبعة أبو الفضل ابراهيم في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلدان ١٩، ٢٠، سنة ١٤٣٣ق-٢٠١٢م.

مخطوطات الغرر[٢٤٧]:

لقد اعتمد أبو الفضل إبراهيم في تحقيقه على أربع مخطوطات، هي:

١. إسبانيا - الإسكوريال، برقم ١٤٥، وتاريخ ٥٦٧.

٢. إسطنبول - مكتبة فيض الله، برقم ١٤٨٥، وتاريخ ٥٨٦.

٣. دار الكتب المصريّة، برقم ١٨٣، وتاريخ ٦١٩.

٤. مخطوطة أُخرى، نسخت بتاريخ ١٠٦٧، ولم يَذكر مكان حفظها.

أمّا النسخ الأُخرى للأمالي فنذكر منها:

٥. المرعشي، ١٢٣٧٣، سنة ٤٨٢، ف: ٣١/٢٧٤.

٦. تركيا - مكتبة رئيس الكتّاب، ٥٣، تاريخ ٥٦٥.

٧. المرعشي، ١٢٥١٣، أواخر القرن ٦، ميراث شهاب: السنة ٨ العدد ٢/٨.

٨. جامعة طهران، ٢٢٣، سنة ٥٤٤، ف: ٢/١٦٢. (فيها سقط)

٩. برلين - المكتبة الحكومية، رقم: بيترمان [٢]، ١٦٩، سنة ٥٤٤. (سقطت منها تكملة الغرر، وقد استنسخت من نسخة أبي محمّد الحسن بن علي بن زيرك الواعظ القمي[٢٤٨]).

١٠. مجلس الشورى، ٢٧٨، سنة ٥٧٤، ف: ٢/١٥٧.

١١. المكتبة السليمانية، ضمن مجموعة راغب باشا، برقم ٧١١، وتاريخ ٦٠٣[٢٤٩].

١٢. الرضوية، ١٥٢٨، ناقصة، ٧٨٦، ف: ٤/٤٤٤.

١٣. مجلس الشورى، ٧٨٨٥، ٩٥٨، ف: ٢٦/٣٦١.

١٤. مجلس الشورى، ٧٠٧، ٩٧٠، سنا ف: ٣/٣٥. (تحتوي هذه النسخة على الجزء الأوّل فقط[٢٥٠])

٢٤٦. الذريعة، ج ١٥، ص ٣٦٢.

٢٤٧. أُشير في فهرس (دنا) إلى ٨٧ نسخة باسم غرر الفرائد، ونسخة واحدة باسم الأمالي، فيكون المجموع ٨٨ نسخة.

٢٤٨. انظر: از گنجينه هاى نسخ خطى (بالفارسية)، ج ١، ص ٤١.

٢٤٩. أشار الباحث حسن الأنصاري إلى هذه النسخة في موقع (كاتبان)، في مقال باللغة الفارسية يحمل عنوان: أمالي شريف مرتضى، ونسخه اي تازه از آن، واعتبره كشفاً جديداً. ولكن وجدتُ في مكتبة المحقّق الطباطبائي في قم على الغلاف الداخلي من أمالي المرتضى بخطّ المرحوم المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائي إشارات إلى عدّة نسخ للأمالي، منها نسخة راغب باشا، بنفس التاريخ والرقم الذي ذُكره.

٢٥٠. جاء في خاتمتها: «قوبل هذا الكتاب الفصيح البليغ النفيس النبيل بحسب الجهد والطاقة الا ما زاغ عنه البصران، وحسر عنه النظران بنسخة مقروّة على ابن قدامة، مكتوب في آخرها بخط المذكور: قرأ عليَّ هذا الجزءَ قراءة تأمّل وتبيين ومراجعة السيّد الأجلُّ السيّد أبو طالب حمزة بن علي بن الحسين العلوي الحلبي (أدام الله ظله)، وأخبرتُه أنّني قرأتُ هذا الكتاب بأسره على

www.noormags.ir

١٥. جامعة طهران، ١/٦٣٥٧، ٩٩٦، ف: ١٦/ ٢٤٨.

١٦. جامعة طهران، ١/٦٦٨٨، ٩٩٩، ف: ١٦/ ٣٣٣.

١٧. الرضوية، ١٤٠٦٣، حدود ق١٠، ف: ١١/ ٦٤٤.

١٨. النجف - كاشف الغطاء، ٢٤٤١، - ١٠٠٨، ف: ٢٢٢.

١٩. مجلس الشورى، ٢٧٩، ١٠٢٥، ف: ٢/ ١٥٩.

٢٠. مراد ملا - اسطنبول، ١٢٩٦، ١٠٤٠ (نسخت هذه النسخة من نسخة أُخرى يعود تاريخها إلى سنة ٥٨٦)[٢٥١].

- ٢١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٢٠٨ الادب، ١٠٨٣، ف: ٣٨٥.

٢٢. راغب باشا - اسطنبول، ٧١٢، ١١٧٣.

٢٣. الرضوية، ٩٥١٩، ١٣٣٠، ف: ١١/ ٦٤٣.

٢٤. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٢٠٧ الادب، بلا تاريخ، ف: ٣٨٥.

٢٥. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٢٤٢ الادب، بلا تاريخ، ف: ٣٨٨ (باسم: قطعة من غرر الفوائد).

٢٦. همدان - مدرسة الغرب، ٥٤٧،، بلا تاريخ، رشت وهمدان ف: ١٣٤٢.

٢٧. نور عثمانية - اسطنبول، ٥٩٤، بلا تاريخ.

٢٨. مكتبة يني جامع - اسطنبول، ٩٨٦، بلا تاريخ.

٤٣. الفرائض في نصرة الرؤية، وإبطال القول بالعدد

تقدّم بعض الكلام عنه عند الحديث عن كتاب: جواب الكراجكي في فساد العدد.

٤٤. الفقه الملكي

ذكره ابن شهر آشوب، وعَبَّر عنه بأنّه مختصر. وهو مفقود. وكان عند بعض الفقهاء كالشهيد الثاني، حيث نقل عنه مقطعاً، وهو كالتالي: «قال الشريف المرتضى في كتابه الفقه الملكي: والأحوط أن لا تصلّى الجمعة إلّا بإذن السلطان وإمام الزمان؛ لأنّها إذا صُلّيت على هذا الوجه انعقدت وجازت بإجماع، وإذا لم يكن فيها إذنُ السلطان لم يُقطع على صحّتها وإجزائها»[٢٥٢].

٤٥. تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ...﴾

هذه المسألة هي جواب عن شبهة حول أنّه كيف أورثهم الكتاب، وقد وصفهم بالظلم؟

وقد أشار الطبرسي (ت٥٤٨) إلى رأي الشريف المرتضى حول هذه الآية، وهو نفس الرأي المذكور في هذه المسألة[٢٥٣]. والظاهر أنّ الطبرسي ينقل من هذه المسألة، وقربُ عهده يؤدّي إلى الاطمئنان بنسبة الرسالة إلى الشريف المرتضى.

وللشريف المرتضى رسالة أُخرى حول تفسير هذه الآية، لكنّها أكثر تفصيلاً، وهي مطبوعة في ضمن تكملة الأمالي[٢٥٤].

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٠٢، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة المسائل القرآنية.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

السيّد الشريف المرتضى (رضي الله عنه) في شهور سنتَي سبع وثمان وعشرين وأربعمائة. وكتب أحمد بن علي بن قدامة في شعبان من سنة أربع وثمانين وأربعمائة، حامداً لله تعالى، ومصلياً على نبيّه محمّد وآله الطاهرين. وكتب بيده الفانية الجانية زينُ الدين بن محسن العاملي (تجاوز الله عنهما، وعن المؤمنين) حامداً موحداً مصلياً مسلّماً في خامس وعشرين ذي القعدة في سنة ٩٧٠»؛ للوقوف على ترجمة زين الدين بن محسن انظر كتاب الشيعه، ع٢، ص ٢٩-٤٢.

٢٥١. قام الباحث حسن الأنصاري بالتعريف بهذه النسخة مع نسخ أُخرى في موقع كاتبان في مقال له بالفارسية تحت عنوان: معرفى چند نسخه ديگر از أمالي شريف مرتضى.

٢٥٢. انظر: رسائل الشهيد الثاني، ص ٦٤؛ مستند الشيعة، ج ٦، ص ٥٠، الهامش ٣.

٢٥٣. انظر: تفسير جوامع الجامع، ج ٣، ص ١٢٣.

٢٥٤. أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٣٠٣.

www.noormags.ir

٢. المرعشي، رقم ١٩٤٧.

٤٦. قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِيْنَ مِنَ الأَعْرَابِ...﴾[٢٥٥]

جواب عن شبهة مَن استدل بهذه الآية على إمامة أبي بكر. وقد أشار فيه إلى كتابه الشافي. ويعتبر هذا قرينة على صحّة نسبته إلى الشريف المرتضى.

طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج٣، ص١٠٨، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة المسائل القرآنية.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

٢. المرعشي، رقم ١٤٢٥٤.

٤٧. كتابٌ إلى الكراجكي

- - ذكر المحقّق الكراجكي في الرسالة العلوية عند حديثه عن الاستدلال بالاجماع على أفضليّة أمير المؤمنين عليه السلام على سائر - البشر سوى رسول الله صلى الله عليه وآله، ذكر أنّه قد ورد إليه كتابٌ من الشريف المرتضى حول هذا الموضوع[٢٥٦]. ولم يحدّد لنا هل أنّ هذا الكتاب جواب مسألة سأله عنها الكراجكي، أو شئ آخر.

وعلى أيّ حال فهو مطلب قد نقله لنا الكراجكي، ولاشكّ في ما ينقله وينسبه إلى الشريف المرتضى. وبما أنّنا لم نعثر على اسم لهذه الرسالة، فقد سمّيناها باسم: كتاب إلى الكراجكي. والكتاب هنا يعني الرسالة التي يرسلها الناس إلى بعضهم البعض، وقد عبّر الكراجكي نفسُه - في النصّ الذي سوف ننقله بعد قليل - عنها بكلمة (كتاب)، حيث قال: «ورد اليَّ كتابه بذلك». قال المحقّق الكراجكي:

فصلٌ آخر من الاحتجاج في فضل أمير المؤمنين عليه السلام

٢٥٥. الفتح (٤٨): ١٦.

٢٥٦. الرسالة العلوية، ص ٧٢.

على جميع الأنام سوى سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو لاحقٌ بالاعتبار. الدليل على أنّ إجماع الطائفة الذين هم علماء الشيعة الإماميّة (كثّرهم الله تعالى)، فإنّهم مجمعون على أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أفضل العالم سوى رسول الله صلى الله عليه وآله. وهذا دليل مبنيٌّ على أنّ إجماعها حجّة. وبيان ذلك مسطور في كتب الإماميّة. وهذا [هو] الدليل الذي كان يعتقده الشريف المرتضى (نضّر الله وجهه) في الجواب عن هذه المسألة، ورد اليَّ كتابُه بذلك، فقال: «لا خلاف بين الإماميّة في فضل أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) على جميع مَن تقدّم، واجماعُها حجة يوجب العلم؛ لأنّ الإمام المعصوم قائمٌ فيها، وقائل في جميع ما أجمعت عليه بقولها».

وكان رحمه الله يختار هذه الطريقة من الأدلّة[٢٥٧].

٤٨. الكلام على من تعلّق بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ...﴾[٢٥٨]

ذكره البُصرويّ والنجاشيّ، وطبع في رسائل الشريف المرتضى تحت عنوان: مسألة في المنع عن تفضيل الملائكة على الأنبياء عليهم السلام، وهو ردّ على من تمسّك بالآية المذكورة أعلاه لإثبات أفضليّة الملائكة على الأنبياء عليهم السلام، حيث جاء في مقدّمته: «إن سأل سائلٌ مستدلاًّ على فضل الملائكة على الأنبياء (صلوات الله عليهم)، فقال: ما تنكرون أن يكون قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ...﴾، يدل على ذلك؟»[٢٥٩].

ثمّ إنّ للشريف المرتضى رسالة أُخرى تحت عنوان: مسألة في تفضيل الأنبياء عليهم السلام - على الملائكة[٢٦٠]، وهي غير هذه.

٢٥٧. الرسالة العلوية، ص ٧١-٧٢.

٢٥٨. الاسراء (١٧): ٧٠.

٢٥٩. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ١٦٩.

٢٦٠. رسائل الشريف المرتضى، ص ١٥٣، تكملة الغرر، ج ٢، ص ٢٨٠.

www.noormags.ir

المخطوطات[٢٦١]:

١. المرعشي، ٥/٢٥٥، سنة ١٠٥٦، ف: ١/٢٨٢.

٢. مجلس الشورى، ٢/٨ الخوئي، بلا تاريخ، ف: ٧/٢٧٠.

٣. جامعة طهران، ٢١/١١٦٢، افلام ف: ١/٥٧٥.

٤. مركز الإحياء، ١٨/٢٦١١، بلا تاريخ، مصورة ف: ٧/٢٠٧.

٤٩. الكلام في ما يتناهى ولا يتناهى

كذا سمّاه الشريف المرتضى، حيث قال عند حديثه عن حدوث الأجسام، وعدم إمكان أن تكون غير متناهية من حيث البدء:

> وقد استقصينا الكلام في هذا المعنى، وذكرنا فيه وجوها كثيرة، وزيادات يقتضيها الكلام في مقالة ليحيى بن عدي النصراني المنطقي، وسمّيناها: الكلام في ما يتناهى ولا يتناهى، وفي ما ذكرناه هنا كفاية[٢٦٢].

وسمّاه البُصرويّ: مسألة في الرد على يحيى بن عدي النصراني في ما يتناهى ولا يتناهى، فيما سمّاه ابن شهرآشوب: نقض مقالة يحيى بن عدي النصراني المنطقي في ما لا يتناهى. والكتاب مفقودٌ.

ثمّ إنّ ليحيى بن عدي رسالة تحت عنوان: مقالة في ثلاثة بحوث عن غير المتناهي[٢٦٣]، نحتمل أن يكون رد الشريف المرتضى هذا، ناظراً إليها.

٥٠. مسائل آيات

ذكرها ابن شهرآشوب. ويبدو أنّها مجموعة رسائل.

٥١. المسائل البادرائيات

٢٦١. أشير في فهرس (دنا) إلى أربع نسخ، باسم: المنع من تفضيل الملائكة على الأنبياء؟ع؟.

٢٦٢. الملخّص في أُصول الدين، ص ٦٢.

٢٦٣. مقالة في التوحيد، يحيى بن عدي، ص ٥٠.

نسبةً إلى بادرايا[٢٦٤]. ذكرها البُصرويّ والنجاشيّ، ونص النجاشيّ على أنّها ٢٤ مسألة، فيما قام البُصرويّ بذكر عناوين المسائل، نقوم بذكرها هنا؛ لأنّ نفس المسائل مفقودة، فلا بأس بالتعرف على عناوينها، والتي هي:

١. مسألة عن قوله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾[٢٦٥].

٢. الفرق بين المعرفة والعلم.

٣. ما الشبهة وضدها؟.

٤. قوله تعالى ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ... الآية﴾[٢٦٦].

٥. فيما يجب فيه الخُمس.

٦. قوله تعالى ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾[٢٦٧].

٧. قوله تعالى ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٢٦٨].

٨. قوله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ... الآية﴾[٢٦٩].

٩. قول العالم عليه السلام: «مَن كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة ... الخبر»[٢٧٠].

٢٦٤. بادرايا: طسوج بالنهروان، وهي بُليدة بقرب باكسايا بين البندنيجين - مندلي حالياً، ونواحي واسط. منها يكون التمر القسب اليابس، الغاية في الجودة واليبس. ويقال: إنّها أوّل قرية جُمع منها الحطب لنار إبراهيم عليه السلام. (معجم البلدان، ج ١، ص ٣١٦؛ مجلّة تراثنا، العدد ٣٢، ص ١٠٨). واحتمل المحامي الصفار أن تكون بادرايا هي مدينة بدرة الحالية الواقعة شرق العراق على الحدود مع ايران، أو بادوريا وهي من كورة نهر عيسى بن علي بالجانب الغربي من بغداد (ديوان المرتضى، ج١، ص ١٢٣). وقال العلامة السيّد عبد الستار الحسني (حفظه الله) معلّقا على الاحتمال الأخير: «بل هي المعروفة اليوم بـ(بدرة) الواقعة على الحدود مع ايران، وقربها (باكسايا)، ويسمّيها أهل هاتيك المناطق اليوم: (باچسايه) بالجيم الفارسية، ولا علاقة لها بكورة بادرويا الواقعة في الجانب الغربي من بغداد».

٢٦٥. النحل (١٦): ٤٣.

٢٦٦. الأعراف (٧): ١٥٧.

٢٦٧. المعارج (٧٠): ٣٧.

٢٦٨. الرعد (١٣): ٧.

٢٦٩. البقرة (١): ١٣.

٢٧٠. الكافي، ج ٨، ص ٢٤٢.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ١٣٩٣

www.noormags.ir

١٠. قول العالم عليه السلام: «يا مفضّل، من دان الله بغير سماع من صادق، أكرمه الله البتة ... الخبر»[٢٧١].

١١. ليلة القدر، وما روي في تنزُّل الأمر.

١٢. قوله تعالى ﴿... وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ... الآية﴾[٢٧٢].

١٣. ما معنى الإمام في اللغة والشرع؟.

١٤. هل التأويل ينسخ التنزيل، أم لا؟.

١٥. قول العالم عليه السلام: «على الإسلام يتناكحون ويتوارثون، على الإيمان يثابون»[٢٧٣].

١٦. قوله تعالى ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ...﴾[٢٧٤].

١٧. قول العالم عليه السلام: «إنّ الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً، وإنّما ورثوا أحاديث من أحاديثهم ... الخبر بطوله»[٢٧٥].

١٨. قول أمير المؤمنين عليه السلام: «إنّ الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ثلاثة»[٢٧٦].

١٩. الولاية ما هي؟ وهل هي قول وعمل، أم قول بلا عمل؟.

٢٠. قول النبي صلى الله عليه وآله: «إنّي مخلفٌ فيكم ما إن تمسّكتم بهما لن تضلوا، كتاب الله وعترتي»[٢٧٧].

٢١. قوله تعالى ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾[٢٧٨].

٢٢. ما روي عن العالم عليه السلام: «إنّ الله عزّوجل أوحى إلى آدم إنّي قد قضيتُ نبوّتك، واستكملتُ أيّامك، فاعمد إلى الاسم الأكبر، وآيات علم النبوة، فاجعله عند ابنك شيث ... الخبر بطوله»[٢٧٩].

٢٣. قوله تعالى ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ ... الآية﴾[٢٨٠].

٢٤. قوله تعالى ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ... الآية﴾[٢٨١, ٢٨٢].

٥٢. المسائل البرمكية أو الطوسية

ذكر البُصرويّ كلا الاسمين، وقال إنّها خمس مسائل، فيما سمّاها الشريف المرتضى في جواب المسألة الرابعة من الرّسية الأُولى: البرمكيات[٢٨٣]، وسمّاها الطوسي: المسائل الطوسية، وقال إنّه لم يتمّها. وهي مفقودة.

وقد أشار الشريف المرتضى في بعض مسائله إلى أحد الأبحاث المطروحة في هذه المسائل، وهو البحث حول عدم حصول المعرفة عند الكفّار، حيث قال: «وقد كنّا ذكرنا وجهاً غريباً خطر لنا في جواب المسائل البرمكيات، ما ذكرناه إلّا فيها، وهو إن سلّمنا حصول المعارف لبعض الكفّار، غير أنّا قلنا: إنّ المعرفة إنّما يستحقّ عليها الثواب إذا فعلت للوجه الذي وجبت، فأمّا إذا فعلت لوجهٍ آخر، لم يجب منه؛ فإنّ الثواب لا يستحقّ عليها ...»[٢٨٤].

---

٢٧١. الكافي، ج١، ص ٣٧٧.

٢٧٢. هود (١١): ١١٨، ١١٩.

٢٧٣. الكافي، ج١، ص ١٧٣، وقد جاء فيه ما يلي: «إنّ الإسلام قبل الإيمان، وعليه يتوارثون ويتناكحون، والإيمان عليه يثابون».

٢٧٤. طه (٢٠): ٨٢.

٢٧٥. بصائر الدرجات، ص ٣٠.

٢٧٦. الكافي، ج١، ص ٣٣.

٢٧٧. مسند أحمد، ج٣، ص ٢٦، ج٤ ص ٣٧١؛ صحيح مسلم، ج٧، ص ١٢٢؛ سنن الترمذي، ج٥، ص ٣٢٩؛ كنز العمال، ج١، ص ١٧٣؛ المعجم الكبير، الطبراني، ج٣، ص ٦٥؛ ينابيع المودة، ج١، ص ٧٣؛ كمال الدين، الشيخ الصدوق، ص ٢٣٤؛ الأمالي، الشيخ المفيد، ص ١٣٥؛ مسند زيد بن علي، ص ٤٦٤؛ الأحكام، الإمام يحيى بن الحسين، ج١، ص ٤٠.

٢٧٨. الحجر (١٥): ٩١.

٢٧٩. كمال الدين، الصدوق، ص ٢١٤؛ الكافي، ج٨، ص ١١٤، وفيهما بدل (شيث)، (هبة الله).

٢٨٠. الأنعام (٦): ١٢٢.

٢٨١. هود (١١): ١٧.

٢٨٢. مسائل المرتضى، ص ٣٤٦؛ رياض العلماء، ص ٣٦.

٢٨٣. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٣٢٩؛ وقال المحقّق صاحب الذريعة، ج ٥، ص ٢٢٢ أنّها الرمليات، وليست البرمكيات، حيث قال: «جوابات المسائل الرمليات: ... وأحال إليها السيّد نفسه في جواب المسألة الرابعة من الرسيات الأولى». ولو راجعنا المطبوع من تلك المسألة من الرسيات لوجدنا أنّه لا يحيل إلّا إلى البرمكيات، ولا يوجد هناك إرجاع إلّا إلى مجموعة مسائل واحدة، فهي إمّا أن تكون الرمليات أو البرمكيات، فلا بدّ من الرجوع إلى النسخ المختلفة للرسيات الأُولى لمعرفة الصحيح منها.

٢٨٤. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٣٢٩؛ وقد تقدّم في الهامش السابق

www.noormags.ir

٥٣. المسائل التبّانيات

كذا سمّاها الشريف المرتضى[٢٨٥] وابن شهر آشوب، وسمّاها البُصرويّ والنجاشيّ: المسائل التبانية. وهي مسائل أجاب فيها الشريف المرتضى عن أسئلة أبي عبد الله محمّد بن عبد الملك التبان[٢٨٦]، كما سمّاه الشريف المرتضى[٢٨٧]، حيث تحدّث فيها عن حجّية الإجماع، وعدم حجّية خبر الواحد. وقد أرجع الشريف المرتضى إلى هذه المسائل في أكثر من رسالة[٢٨٨].

وذهب بعض المحقّقين[٢٨٩] إلى التفريق بين المسائل التبّانيات والمسائل التبانية، وأنّ الأُولى عشر مسائل سألها أبو عبد الله التبان، والأُخرى ثلاث مسائل سألها السلطان - واحتَمَل أن يكون هو سلطان التُبَان، مدينة من نواحي نسف، من بلاد ما وراء النهر - فأجاب عليها الشريف المرتضى، وذلك لِمَا قاله النجاشيّ في فهرسه: «المسائل التبّانية، ثلاث مسائل سأل عنها السلطان».

ويقوّي هذا الاحتمال ما جاء في فهرس البُصرويّ حيث أشار إلى أنّ التبّانية ثلاث مسائل. لكن على أيّ حال يبقى هذا مجرّد احتمال، خاصّة وأنّه يظهر من عبارة النجاشيّ أنّه يشير إلى كتابين، أحدهما ما سأله التبان، والأُخرى مسائل ثلاث سَأل أو سُئل عنها السلطان. وقد تقدم بعض الكلام عن هذه المسائل تحت عنوان: ثلاث مسائل سأل عنها السلطان.

بين المسائل التبّانيات والطرابلسية الأُولى:

عند مطالعتنا مخطوطة المسائل الطرابلسية الأُولى والتي لم تطبع، وجدنا أن مقداراً منها مطبوع ضمن المسائل التبّانيات، وهو يبدأ من ص١٠ من التبّانيات، من قوله: «خطابه عزوجل وقف على الدليل ...» - حيث يوجد بياض في النسخة كما أشار إليه المحقّق في الهامش - إلى ص ٢٦، أي إلى قوله: «... متواتر موجب للعلم»، حيث يوجد أيضاً بياض في النسخة، فما بين البياضين من هاتين الصفحتين من التبّانيات يشترك مع جزء من المسألة العاشرة من الطرابلسية الأُولى. والظاهر أنّ هذا الجزء المشترك هو من التبّانيات، وإنّما تمّ إقحامه في نصّ الطرابلسية الأُولى، ويبدو أنّ النسخ اختلطت على ناسخ الأصل، وهو يحتم على المحقّقين التحقّق من نصّ التبّانيات والطرابلسية الأُولى، كي لا يحصل خلط بينهما.

ثمّ إنّ بعض العلماء نقلوا عبارات عن التبّانيات، لكنّها غير موجودة في المطبوع[٢٩٠]، وهذا أيضاً يستوجب إعادة نشر التبّانيات بالاعتماد على نسخ كاملة.

وقد ذكر المحقّق الطهراني رسالة نسبها إلى الشريف المرتضى، وسمّاها: جواب شبهات بعض العامّة، وقال: «أوّله: (بحمد الله نستفتح كل قول)، مبسوط في ستّين صفحة، ضمن مجموعة في مكتبة السيّد محمّد المشكاة بطهران»[٢٩١]. ولم يُذكر هذا العنوان في (دنا). وقد بحثنا طويلاً عن رسالة بهذا العنوان، واستعنّا ببعض الفضلاء في ذلك، لكن دون جدوى. وقد كنّا قد ظننا أن يكون هذا العنوان عبارة أُخرى عن التبّانيات؛ بدليل تطابق بداية التبّانيات مع بداية هذه الرسالة التي ذكرها الطهراني.

وبعد مُدَّة تمكنّا من مشاهدة النسخة التي ذكرها الطهراني في مقرّ الأمانة العامة لمؤتمر ألفية الشريف المرتضى، فوجدناها

احتمال أنّ تكون المسائل المشار إليها في هذا النصّ هي الرمليات لا البرمكيات.

٢٨٥. رسائل الشريف المرتضى، ص ٣٦٨، ص ٣٣٣.

٢٨٦. أبو عبد الله التبّان: محمّد بن عبد الملك بن محمّد التبان، يكنّى أبا عبد الله. كان معتزليا، ثم أظهر الانتقال، ولم يكن ساكتا. له كتاب في تكليف من علم الله أنه يكفر، وله كتاب في المعدوم. ومات سنة ٤١٩. (رجال النجاشي، ص ٤٠٣).

٢٨٧. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص ٢٠٦؛ الانتصار، ص ٨١.

٢٨٨. راجع: رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص ٢٠٦؛ ج ٢، ص ٣٣٣، ٢٥٢، ٣٦٨؛ ج ٣، ص ٢٠٢، ٣٠٩، ٣١٢.

٢٨٩. الذريعة، ج ٢، ص ٧٨.

٢٩٠. انظر: نهاية الدراية، للسيد حسن الصدر، ص ٨٨.

٢٩١. الذريعة، ج ٥، ص ١٨٥.

www.noormags.ir

محفوظة في ضمن مجموعة رسائل في جامعة طهران برقم ١٠٨٠، فتأكّد لنا ما كنّا قد ظنناه، وتبيّن أنّ ما ذكره الطهراني ليس رسالة جديدة، وإنّما هو نسخة أُخرى من التبّانيات. وسبب هذا الخطأ هو أنّ أحدهم كتب في بداية هذه المجموعة من الرسائل فهرساً لها، وسمّى التبّانيات باسم فارسي، وهو: رساله ثانيه در جواب بعضى از شبهات مخالفين، فترجم المحقّق الطهراني هذا العنوان إلى العربية، وسمّاه: جواب شبهات بعض العامة. ويبدو أنّ المحقّق الطهراني كان على عجلةٍ من أمره، فلم يشاهد محتوى المجموعة، واعتمد على هذا الفهرس غير الدقيق.

الطبعات:

طبعت هذه المسائل في ضمن رسائل الشريف المرتضى في قم سنة ١٤٠٥، وقام مجمع الذخائر الإسلاميّة في قم باعادة نشرها بالأوفسيت بصورة مستقلّة سنة ١٤٢٥.

المخطوطات[٢٩٢]:

١. الرضوية، ٢٣٣٥، ٦٧٦، ف: ١/٢١- ٢٨. (ص٧ إلى ص٣٠ من هذه النسخة ليس من التبّانيات، وإنّما هو من الطرابسليات الأُولى، حيث اختلط الأمر على النساخ. ومصوّرة هذه النسخة محفوظة في جامعة طهران، ١/١٢٥٥)

٢. المرعشي، ١٤٢٤٥٤، سنة ٦٧٦ (يُحتمل أنّ هذا التاريخ ليس لهذه النسخة، وانما هي مستنسخة من نسخة تحمل هذا التاريخ).

٣. قائن - المدرسة الجعفرية، ٤/١٤٠، ١٠٤٦. (مصوّرتها محفوظة في مركز الإحياء، ٤/١٦٩٠)

٤. مؤسّسة البروجردي، ١/٣٧٤، ١٠٩٥، ف: ١/٢٢٤.

٥. ملك طهران، ٢/٥٩٣، ١١٢٥، ف: ٥/٩٣.

٦. المرعشي، ٢٠/٧٦١٥، ١٢٨١، ف: ٢٠/٢٢. (مستنسخة من نسخة تحمل تاريخ ٦٧٦، فقد جاء في آخرها: «وافق الفراغ من تعليقها في العشر الآخر من شهر ذي القعدة الحرام من سنة ست وسبعين وستمئة، والحمد لله ربّ العالمين». وجاء بعدها مباشرة ما يلي: «سنة ١٢٨١»)

٧. الرضوية، ٢١٥٠٩، ١٣٢٩، ف: ١/٢١- ٢٧.

٨. النجف الحكيم، ٤٣٦م، ١٣٣٥، ف: ١/٣٠. (جاء في آخرها: «فرغ من استنساخها على نسخة مغلوطة، وصحّحها بحسب الطاقة الفقير إلى الله محمّد بن الشيخ طاهر السماوي في النجف»).

٩. مجلس الشورى، ١/١٠٠٠٧، ١٣٣٦، ف: ١٩/٣٢.

١٠. جامعة طهران، ٢/١٠٨٠، بلا تاريخ، ف: ٦١١/٣. (وهذه هي النسخة التي تقدّم أنّ المحقّق الطهراني سمّاها: جواب شبهات بعض العامّة).

١١. جامعة طهران، ١١/١١٦٢، ١٣٣٠، افلام ف: ١/٥٧٤. (مستنسخة من نسخة تحمل تاريخ ٦٧٦)

١٢. جامعة طهران، ١/١٢٥٦، بلا تاريخ، افلام ف: ١/٥٨٨.

١٣. الرضوية، ٥/١٤٧٥، بلا تاريخ، اهداء ف: ٣٧٣.

١٤. المرعشي، ١٤٩٧، ١٣٢٩ (مستنسخة من نسخة تحمل تاريخ ٧٧٦، والظاهر أنّها نسخة المطبوع في ضمن رسائل الشريف المرتضى)

٥٤. المسائل الجرجانية[٢٩٣]

ذكرها الطوسي وابن شهرآشوب. وهي مفقودة.

٥٥. المسائل الحلبية[٢٩٤] الأُولى

٢٩٢. يوجد منها في فهرس (دنا) ١٣ نسخة.

٢٩٣. جرجان: مدينة مشهورة عظيمة، بين طبرستان وخراسان (معجم البلدان، ج٢، ص١١٩). وهنالك مدينة أخرى تدعى: الجرجانية: اسم لقصبة إقليم خوارزم، - مدينة عظيمة على شاطئ جيحون، وأهل خوارزم يسمونها بلسانهم كركانج فعربت إلى الجرجانية (معجم البلدان، ج٢، ص١٢٢).

٢٩٤. حَلَب: بالتحريك، مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء، وهي قصبة جند قنسرين (معجم البلدان، ج٢، ص٢٨٢).

سال پنجم شماره اول دوم بهار تا زمستان ١٣٩٣
www.noormags.ir

ذكرها البُصرويّ، وقال: إنّها ثلاث مسائل. وجاء في بعض نسخ فهرس البُصرويّ: المسائل الجبلية[٢٩٥]، ويبدو أنّه تصحيف. كما نسب البعض إلى الشريف المرتضى مسائل باسم: المسائل الحلية[٢٩٦]. ويبدو أنّه تصحيف أيضاً من الحلبية.

٥٦. المسائل الحلبيّة الثانية

ذكرها البُصرويّ، وقال: إنّها ثلاث مسائل أيضاً.

٥٧. المسائل الحلبيّة الثالثة

ذكرها البُصرويّ، وقال: إنّها ثلاث وثلاثون مسألة.

وقد أشار الطوسي إلى وجود مجموعتين من المسائل الحلبية فقط، حيث قال: «المسائل الحلبيّة الأولية، ومسائلهم الآخرة»[٢٩٧]، وتابعه على ذلك ابن شهرآشوب. وعلى أيّ حال فجميع هذه المسائل مفقودة.

ولكن قد أشار الشريف المرتضى إلى هذه المسائل في عدّة مواضع من كتبه، نشير إلى عناوينها، لعلّها تعطينا صورة عن الأبحاث المذكورة في الحلبيات:

١. مصادر استنباط الاحكام الشرعية[٢٩٨].

٢. وجوب التقليد على العامّي في الفروع دون الأُصول[٢٩٩].

٣. كيفية معرفة الأحكام الشرعية، مع نفي حجّية القياس وخبر الواحد[٣٠٠].

٥٨. المسائل الدمشقية

ذكرها البُصرويّ، وقال: «المسائل الدمشقية، وهي الناصرية»، ووصفها بأنّها ثلاثون مسألة. وهذا يعني أنّ لها اسمين: الدمشقية، والناصرية، وهي غير الناصرية أو الناصريات المعروفة، فإنّ تلك الناصرية مرسلة من طبرستان، ولذلك سمّاها البعض: الطبرية، كما أنّ تلك الناصرية (الطبرية) كلّها مسائل فقهية، وعددها ٢٠٧ مسائل، بينما تحتوي هذه الناصرية (الدمشقية) على ثلاثين مسألة فقط، وفيها مسائل كلامية كالرجعة، كما سيأتي.

والمطبوع منها - في قم، سنة ١٤٠٥ في ضمن رسائل الشريف المرتضى - باسم الدمشقيات مسألة واحدة يدور بحثها حول الرجعة، وتحمل عنوان: مسألة في الرجعة، من جملة الدمشقيات، وذلك في ضمن مجموعة من المسائل تحت عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره. وقد أرجعَ الشريف المرتضى في هذه المسألة إلى كتابه الذخيرة[٣٠١]، وهو يعتبر قرينة داخلية مهمة على تصحيح نسبة الكتاب.

فهذا هو المتبقّي من المسائل الدمشقية، ومسألتها في الرجعة. ولكن هناك نصّ آخر منقول، يتحدّث عن موضوع الرجعة، ونسب إلى الشريف المرتضى، وبالخصوص إلى كتابه: - المسائل الناصرية. والناقل للنصّ هو - معين الدين المِرزا مخدوم مؤلّف كتاب نواقض الروافض الذي كتبه للردّ على الشيعة، وقام السيّد الشهيد نورالله المرعشي بالردّ عليه في كتابه: مصائب النواصب في الردّ على نواقض الروافض.

وننقل هنا كلام المِرزا مخدوم، رغم ما فيه من سوء أدب، وتحامل على شخصيّة الشريف المرتضى، حيث قال:

---

٢٩٥. الناصريات، ص ٣٥.

٢٩٦. لباب الألقاب، ص ٢٦.

٢٩٧. الفهرست، الطوسي، ص ١٦٤.

٢٩٨. رسائل الشريف المرتضى، ج ١، ص ٣١٧ - ٣١٨.

٢٩٩. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ٣٢١ - ٣٢٢؛ جاءت هذه الإشارة في المسألة الثانية من الرسية الأُولى، ولكن قال المحقّق صاحب الذريعة، ج ٥، ص ٢٣٤ إنّها المطلبيات، وليست الحلبيات، حيث قال: «جوابات المسائل المطلبيات: للشريف المرتضى، أحال إليها نفسه في جوابه للمسألة الثانية من الرسية الأولى». ولو راجعنا المطبوع من تلك المسألة من الرسيات لوجدنا أنّه لا يحيل إلاّ إلى مجموعة مسائل واحدة، فهي إمّا أن تكون المطلبيات أو الحلبيات، ولكنّنا قد شاهدنا بعض نسخ الرسية الأُولى فوجدنا أنّها تحتوي على اسم الحلبيات لا المطلبيات. فيبدو أنّه لا وجود للمطلبيات أساساً.

٣٠٠. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٣١٢.

٣٠١. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٣٦.

www.noormags.ir

وقد بالغ مرتضاهم في المسائل الناصرية في هذه الأكاذيب والكفريات، فقال: «ويَصلبون أبا بكر وعمر على شجرة، فمِن قائل يقول: إنّ تلك الشجرة تكون رطبة، فتجف بعد صلبهما عليها، فيضلّ به جمع كثير من أهل الحقّ، ويقولون: ظلموا عليها فجفّت الشجرة. ومِن قائل يقول: لا بل هي تكون يابسة فتخضرّ بعد الصلب، ويُهدى به جم غفير من محبيهما».

ثمّ قال[٣٠٢]: «فان قيل: أفلا يحذرون في إحيائهم من توبتهم، فحينئذٍ يجب على الله ترك تعذيبهم؟ قلنا: إنّما يجب على الله تعالى قبول التوبة قبل الموت الأوّل لا بعده. فرضنا وجوبه دائماً، لكنّه يجوز أن لا يوفّقوا للتوبة، وتُمحى هذه عن خواطرهم»[٣٠٣].

من الواضح أنّ هذا النصّ منقول من المسائل الدمشقية التي تقدّم أنّها تسمّى بالناصرية أيضاً، كما أنّه يتحدّث عن مسألة الرجعة التي تقدّم أنّها واحدة من المسائل الدمشقية. فبهذه القرائن يتّضح أنّ هذا النص منقول من الناصرية الدمشقية، لا من الناصرية الطبرية الفقهية المطبوعة باسم: الناصريات، فلا مبرّر للبحث عنه في الناصرية الطبرية، كما حاوَل محقّق كتاب مصائب النواصب، حيث لم يعثر على النص هناك.

وقد اتّضح من خلال نقل النصّ الأخير أنّ المطبوع من مسألة الرجعة من الدمشقية لا يحتوي على المسألة بأكملها، فلابدّ من إضافة النصّ الأخير لإكمال المسألة.

لكن عند التدقيق في النصّ الأخير نجد فيه بعض الغرابة؛ فإنّه يتحدّث عن خبر الصلب، ونقلُ الشريف المرتضى لهذا الخبر غير مناسب لأسلوبه الفكري، فإنّ حديث الصلب خبر واحد، والشريف المرتضى لا يستدلّ ولا ينقل أخبار الآحاد، بل يردّ الكثير من الأخبار المهمّة لمجرّد كونها خبر واحد. إلّا أن يكون قد نقله لعلّةٍ لا نعلمها.

ثمّ يبدو أنّ المِرزا مخدوم قد تصرّف في النصّ بما يخالف الأمانة العلمية، فإن قوله: «ويُهدى به جم غفير من محبّيهما»، وذلك عند اخضرار الشجرة، يبدو أنّه كلام غير متلائم؛ فإنّه عند اخضرار الشجرة، سوف يرجع المحبّون لهما إلى القول بإمامتهما، وحسب رأي الشريف المرتضى فإنّ هذا ليس من الهداية.

إذن، ينبغي التدقيق في هذا النصّ، خاصّة وأنّ الناقل له رجل غير ثقة، ومتحامِل على الشيعة والشريف المرتضى.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ١٤٩٧.

٥٩. المسائل الديلمية

ذكرها الطوسي، واحتمل البعض أن تكون نفس المسائل السلارية. انظر: المسائل السلارية.

المخطوطات: هناك نسخة واحدة في فهرس (دنا)، تحمل اسم أجوبة المسائل الديلمية، محفوظة في المكتبة الرضوية، ٢٤٢٩، بلا تاريخ، الفبائي - ٢٣.

٦٠. المسائل الرازية

ذكرها ابن شهر آشوب، وقال إنّها أربع عشرة مسألة، ونقل منها نصّاً في بعض كتبه[٣٠٤]. وقد ذكر بعض المحقّقين أنّ الشيخ الطوسي قد أجاب أيضاً عن نفس هذه المسائل[٣٠٥]، ولكن جاء

٣٠٢. أي المرتضى.

٣٠٣. مصائب النواصب في الرد على نواقض الروافض، ج ٢، ص ٥٣.

٣٠٤. متشابه القرآن ومختلفه، ج ٢، ص ٩٧، وقارن برسائل الشريف المرتضى، ج ١، ص ١٢٦.

٣٠٥. النهاية، الطوسي، (مقدّمة المحقق الطهراني)، ص ٢٨.

www.noormags.ir

في فهرست الطوسي أنّ للأخير: المسائل الرازية في الوعيد[٣٠٦]، والمطبوع من الرازية التي أجاب عنها الشريف المرتضى ليست كلّها في الوعيد، بل فيها مسائل مثل حكم شرب الفقاع، وسؤال عن أُمّيّة النبي صلى الله عليه وآله، والله اعلم.

الطبعات:

١. طبعت في قم سنة ١٤٠٥ في ضمن رسائل الشريف المرتضى، والمطبوع يحتوي على خمس عشرة مسألة.

٢. وقام مجمع الذخائر الإسلاميّة في قم بإعادة نشرها بالأوفسيت بصورة مستقلّة سنة ١٤٢٥.

المخطوطات[٣٠٧]:

١. جامعة طهران، ٤/٢٣١٩، سنة ١٠٧٥، ف: ٩/٩٤٩.

٢. المرعشي، ٣١/١١٣٤٠، ق١٢، ف: ٢٨/٥٧٨. (كتبت هذه النسخة في هامش بعض الكتب الفقهية)

٣. مجلس الشورى، ١٧٤٠٤ض، ١١٦٩.

٤. المرعشي، ٦/١٤٦٧٣، ١٢٣٣، ف: ٣٧/١٥٤.

٥. المرعشي، ٢/٧٦١٥، ١٢٨١، ف: ٢٠/١٥. (مستنسخة من نسخة تحمل تاريخ ١٠٨٩)

٦. جامعة طهران، ١٢/١١٦٢، ١٣٣٠، افلام ف: ١/٥٧٤. (هي مصوّرة نسخة آقا بزرگ، وقد جاء في آخرها: «نسخها الشيخ محمّد محسن ابن المرحوم الحاج علي الطهراني في سامراء ٧ ربيع المولود ١٣٣٠»)

٧. النجف - الحكيم، ٤٣٨م، ١٣٣٤، ف: ١/٣١. (استنسخها الشيخ محمّد السماوي)

٨. المرعشي، ٥/٣٦٩٤، بلا تاريخ، ف: ١٠/٩٣.

٩. طهران - ملي، ٦/٤٦٣٣، بلا تاريخ، ف: ١٩/٢٨٦. (كتبت بخط فارسي، وجاء في آخرها: «تمّت في العشرة من شهر جمادى الآخرة»).

١٠. الرضوية، ٦/١٤٧٥، بلا تاريخ، اهداء ف: ٣٧٣ (باسم: مسائل أهل الري).

٦١. المسائل الرسّية الأُولى

وهي ثماني وعشرون مسألة في أبواب متفرّقة، لكن لم يذكرها أحدٌ من أصحاب الفهارس. فرغ الشريف المرتضى منها في السابع أو التاسع من المحرّم من سنة ٤٢٩ كما جاء في خاتمتها[٣٠٨]. والسائل هو السيّد أبو الحسن المحسن[٣٠٩] بن محمّد بن الناصر الحسني[٣١٠] الرَّسي[٣١١]، كما جاء التصريح باسمه في بعض النسخ[٣١٢].

وطبعت هذه المسائل في قم سنة ١٤٠٥ في ٢٨ مسألة، في ضمن رسائل الشريف المرتضى.

---

٣٠٦. الفهرست، ص ٢٤١.

٣٠٧. ذكرت لها في فهرس (دنا) تسع نسخ باسم: أجوبة المسائل الرازية، ونسخة واحدة باسم: مسائل أهل الري، والظاهر أنّها نفس الرازية.

٣٠٨. سبب الترديد في تحديد يوم الفراغ يرجع إلى اختلاف النسخ، فبعض النسخ مثل نسخة جامعة طهران، رقم ٦٩١٤، وسبهسالار، رقم ٢٥٣٣، ذكرت أنّ الفراغ كان في اليوم السابع، بينما نسخة مكتبة السيّد المرعشي، رقم ٧٦١٥ ذكرت أنّه اليوم التاسع.

٣٠٩. السيّد المحسن الرسّي: لم نهتدِ إلى ترجمة لهذا السيّد الشريف، حتى أنّ العلاّمة السيّد محسن الأمين اكتفى بذكر اسمه وأنّه صاحب المسائل الرسّية، ولم يترجِم له أكثر من ذلك (أعيان الشيعة، ج٩، ص ٥٦). وقد مدحه ابنُ إدريس من دون أن يسمّيه، فقال في رسالته في المواسعة والمضايقة: «والذي ينبّهك على ذلك ما أورده السيّد المرتضى (قدّس الله روحه) جواباً عن مسألة من المسائل الرسيات، وهي مشهورة، وكان سائلها مدقّقاً عالماً فقيهاً حاذقاً ملزِماً لخصمه، محتجّاً عليها بما لا يكاد يتفصى منه، إلاّ مَن كان في درجة السيّد المرتضى، يدلّ على ذلك مسألة السائل ...» (موسوعة ابن إدريس الحلي، ج٧، ص ٢٥). ثمّ إنّ الرسّي نسبة إلى الرس: جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة، على ستّة أميال من المدينة، توفّي فيه القاسم الرسي، جدّ المترجَم له كما يظهر. (انظر: الأعلام، الزركلي، ج ٥، ص ١٧١).

٣١٠. ورد في كثير من المصادر «الحسني»، والصواب: الحسني لأنّه من أولاد القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا الحسني (الحسني).

٣١١. الفوائد الرجالية، ج ٣، ص ١٥١.

٣١٢. كما أوائل نسخة جامعة طهران، رقم ٦٩١٤، وسبهسالار، رقم ٢٥٣٣.

www.noormags.ir

نسبة الكتاب:

بما أنّ أصحاب الفهارس لم ينسبوا هذه المسائل إلى الشريف المرتضى، فينبغي البحث عن قرائن خارجيّةٍ وداخليّةٍ تدلّ على هذه النسبة. وهناك في الحقيقة قرائن تدلّ على ذلك:

أ) نصّ ابن إدريس (ت٥٩٨) على أنّها مسائل مشهورة[٣١٣]، وعهده غير بعيد عن الشريف المرتضى (ت٤٣٦)، وهو يدلّ على صحّة نسبتها إليه.

ب) لقد أكثرَ الفقهاءُ من النقل من هذه المسائل[٣١٤].

ج) أرجَعَ فيها إلى كتبه المشهورة، مثل الذخيرة، والشافي، والمسائل التبّانيات، وغيرها[٣١٥].

ملاحظات:

١. أشار في الذريعة تحت عنوان: جوابات المسائل الناصرية، إلى وجود نسخة من الناصرية، وأنّها كانت ثمانياً وعشرين مسألة، ثمّ لحقتها خمس مسائل، فكملت ثلاثاً وثلاثين مسألة، أوّلها: «الحمد لله على متوالي نعمه، ومتتالي قسمه ...» ونسختها في المكتبة الرضوية، وأنّ الشريف المرتضى فرغ منها سنة ٤٢٩، وأنّه كتبها جواباً لأسئلة السيّد الشريف أحمد بن أبي محمّد الحسن الملقّب بالناصر الصغير بن أبي الحسين أحمد بن أبي محمّد الحسن الأطروش الناصر الكبير[٣١٦].

إنّ المواصفات التي ذكرها المحقّق الطهراني تتوافق تماماً مع المسائل الرسّية الأُولى والثانية، فإنّ الأُولى تحتوي على ثمانٍ وعشرين مسألة، والثانية تحتوي على خمس مسائل. فهي في الحقيقة ليست ناصرية، بل رسّية. ثمّ إنّ النسخة التي أشير إليها، قد ذكرناها في نهاية قائمة المخطوطات التالية، فراجع.

٢. جاء في فهرس مكتبة كاشف الغطاء الإشارة إلى وجود نسخة لمسألة من مسائل الشريف المرتضى باسم: مسألة في الكرّ، وأشير هناك إلى أنّها مختصرة في صفحة واحدة، وبعد الاطّلاع عليها تبيّن أنّها ليست مسألة مستقلّة، وإنّما هي عبارة عن المسألة ١٧ من المسائل الرسية الأُولى[٣١٧]. ومواصفات النسخة كالتالي: النجف - كاشف الغطاء، ١٥١٧، ١٢٣٤، ف: ١٤٣.

المخطوطات[٣١٨]:

١. جامعة طهران، ١٢٥٥، سنة ٦٧٦، افلام ف: ٥٨٩/١. (تحتوي على الرسيتين الأُولى والثانية)

٢. الرضوية، ٢١٩٠٨، ١٠٤٨، ف: ١/٢١- ٣٠.

٣. مجلس الشورى، ٥/٥١٨٧، بلا تاريخ، ف: ٧/١٦. (تحتوي على الرسيتين)

٤. جامعة طهران، ٦٩١٤، ق١٣، ف: ٣٩٨/١٦ (جاء في آخرها: «كتبت هذه النسخة من نسخة وجدت من خزانة كتب الحضرة الشريفة الغرويّة، وكانت صحيحة عتيقة»).

٥. جامعة طهران، ١٣/١١٦٢، أفلام ف: ٥٧٤/١. (مصوّرة من نسخة آقا بزرگ، وتحتوي على الرسيتين).

٦. أمريكا - برنستون، يهوذا، رقم ٢٧٥١. (أشارت البروفسورة جابينه اشميتكه إلى هذه النسخة[٣١٩]).

٧. المرعشي، ١/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٤١/٣٢. (هذه النسخة والتي تليها إلى آخر القائمة تحتوي على الرسيتين معاً).

٨. المرعشي، ١/١١٣٤٠، ١١١٦، ف: ٥٦٠/٢٨.

٩. الرضوية، ٢٠٩٩٧، ١٢٤٣، ف: ٢٠/٢٠.

١٠. المرعشي، ٣/٧٦١٥، ١٢٨١، ف: ١٥/٢٠.

١١. الرضوية، ٢١٥٠٩، ١٣٢٩، ف: ١/٢١- ٣٢.

---

٣١٣. موسوعة ابن إدريس الحلي، ج ٧، ص ٢٥.

٣١٤. انظر على سبيل المثال: التذكرة، ج١، ص ٢٣؛ المختلف، ج ٣، ص ٤، ص ١٨؛ الذكرى، ج ٢، ص ٤١٤؛ المدارك، ج ٦، ص ٢٨.

٣١٥. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٣١٧، ص ٣٣٩، ص ٣٣٣.

٣١٦. الذريعة، ج ٥، ص ٢٣٩.

٣١٧. الشكر موصول لسماحة الشيخ محمّد حسين الدرايتي لإطّلاعه إيّانا على ذلك.

٣١٨. وردت في فهرس (دنا) نسختان باسم الرسية الأُولى.

٣١٩. انديشه هاى كلامى علامه حلى (الترجمة الفارسية)، ص ٢٧٥.

سال پنجم اول دوم شماره
بهار تا زمستان ١٣٩٣
www.noormags.ir

۱۲. النجف - الحكيم، ۶/۴۳۸، ۱۳۳۴ (استنسخها الشيخ محمّد السماوي).

۱۳. الرضوية، رقم ۲۶۴۶. (سميت خطأ: مسائل ناصرية).

٦٢. المسائلُ الرسّيةُ الثانية

لم يذكرها أيضاً أيّ واحدٍ من أصحاب الفهارس، إلّا أنّ شهرتها - كما أشار إليه ابن إدريس - تدلّ على صحّة نسبتها.

وقد طبعت في قم سنة ۱۴۰۵ في ضمن رسائل الشريف المرتضى، في خمس مسائل مختصرة. وجعلها الشريف المرتضى ملحقة بالمسائل الرسية الأُولى، كما جاء في مقدّمتها.

المخطوطات:

إضافةً إلى النسخ المتقدّمة للرسية الثانية المذكورة مع الأُولى، توجد نسخة أُخرى تحتوي على الرسية الثانية فقط، وهي:

۱. جامعة طهران، ۱۴/۱۱۶۲، أفلام ف: ۱/۵۷۴.

وقد جاء في فهرس (دنا) نسختان تحت عنوان: جواب خمس مسألة [مسائل] وردت بعد ذلك. وهي في الحقيقة ليست إلّا المسائل الرسية الثانية، فإنّ الرسية الثانية تحتوي على خمس مسائل أيضاً، وقد جاء في أوّلها: «ثم وردت بعد ذلك [أي بعد الرسية الأُولى] مسائل خمس، فألحقنا جوابها بما تقدّم»، وقد تقدّمت الإشارة إلى أولى النسختين في القائمة المتقدمة لنسخ الرسية الأُولى، والنسختان هما:

۲. جامعة طهران، ۸/۱۲۵۵، ۶۷۶، افلام ف: ۱/۵۸۹.

۳. جامعة طهران، ۸/۱۲۵۶، بلا تاريخ، أفلام ف: ۱/۵۸۹.

كما جاء في فهرس (دنا) نسخة أُخرى، تقدمت الإشارة إليها أيضاً، وهي تحمل عنوان: مسائل خمس ملحقة بهذه، وهي أيضاً نفس الرسية الثانية، والنسخة هي:

۴. جامعة طهران، ۱۳/۶۹۱۴، ق ۱۳، ف: ۱۶/۳۹۸.

٦٣. المسائل الرمليات

ذكرها البُصرويّ والنجاشيّ، وأشارا إلى أنّها سبع مسائل، ذكر البُصرويّ عناوينها كلها، كما يلي:

أوّلاً: مسألة في الصنع والصانع.

ثانياً: مسألة في الجوهر، وتسميته جوهراً في العدم.

ثالثاً: مسألة في عصمة الرسول صلى الله عليه وآله من السهو.

رابعاً: مسألة في الإنسان[۳۲۰].

خامساً: مسألة في المتواترين.

سادساً: مسألة في رؤية الهلال.

سابعاً: مسألة في الطلاق والإيلاء.

وقد طبعت المسألتان الأخيرتان منها فقط، في قم سنة ۱۴۱۰ في ضمن رسائل الشريف المرتضى، وفي بيروت سنة ۱۴۲۲ في ضمن مسائل الشريف المرتضى، مع تقديم مسألة الطلاق والإيلاء على رؤية الهلال.

هذا ما يظهر للوهلة الأُولى، ولكن إذا بحثنا في بعض الرسائل لوجدنا مسألتين أُخرَيَين من الرمليات مطبوعتين أيضاً، وهما المسألة الثانية والثالثة، وذلك حسب التوضيح التالي:

أ) مسألة في الجوهر، وتسميته جوهراً في العدم:

طبعت هذه المسألة في ضمن رسائل الشريف المرتضى في قم سنة ۱۴۰۵ تحت عنوان: كلام في حقيقة الجوهر، وقد وقعت ضمن مجموعة مسائل مبعثرة وغير مترابطة قام الناسخ بتجميعها تحت عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره[۳۲۱]. وهي في الحقيقة ليست إلّا المسألة الثانية من الرمليات، وذلك

۳۲۰. يوجد في نهاية مخطوطة المسائل الطرابلسية الأُولى، مسألة تحمل عنوان: (مسالة في الإنسان) أي نفس عنوان المسألة الرابعة من الرمليات، ونحن نحتمل أن تكون نفسها.

۳۲۱. رسائل الشريف المرتضى، ج ۳، ص ۱۵۰.

www.noormags.ir

لدليلين:

أحدهما: أنّها تتحدّث عن الجوهر، وتسميته جوهراً في حال عدمه؛ فقد جاء في جواب الشريف المرتضى عن هذه المسألة: «وإنّما قلنا أنّ الجوهر لابدّ أن يكون في حال عدمه جوهراً ...»[٣٢٢]، وهو يتطابق تماماً مع العنوان الذي ذكره البُصرويّ للمسألة.

والآخر: تبدأ هذه المسألة بهذه الصورة: «المسألة الثانية من المسائل التي وردت على الأجلّ الشريف المرتضى ...»، وهو يتطابق تماما مع الترتيب الذي ذكره البُصرويّ لهذه المسألة ضمن المسائل الرمليات، حيث جعلها المسألة الثانية منها.

ولهذه المسألة عدّة مخطوطات، هي:

١. المرعشي، ١٤٩٧، الصفحة ٣٠٦.

٢. المرعشي، ١٤٢٥٤، الصفحة ٢٠٩.

٣. المرعشي، ٧٦١٥، الصفحة ٣٨٢.

ب) مسألة في عصمة الرسول ﷺ من السهو:

توجد رسالة في عدم سهو النبي ﷺ تنسب إلى الشيخ المفيد، طبعت في قم سنة ١٤١٣، ونحن بدورنا نرجّح أن تكون للسيّد المرتضى، وأنّها تشكل المسألة الثالثة من المسائل الرمليات التي أشار إليها البُصرويّ؛ وذلك لما يلي:

أوّلاً: عدم ثبوت كونها من تصانيف الشيخ المفيد؛ وذلك لما يلي:

أ) إنّ امر الرسالة مردّد بين نسبتها إلى الشيخ المفيد أو الشريف المرتضى، حيث قال العلاّمة المجلسي عند نقله للرسالة: «ولنختم هذا الباب بإيراد رسالة وصلت إلينا تنسب إلى الشيخ السديد المفيد، أو السيّد النقيب الجليل الشريف المرتضى (قدس الله روحهما)، وإلى المفيد أنسب، وهذه صورة الرسالة بعينها كما وجدتها»[٣٢٣].

٣٢٢. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٥١.

٣٢٣. بحار الأنوار، ج ١٧، ص ١٢٢.

كما أوردها الشيخ علي حفيد الشهيد الثاني في كتابه الدر المنثور، وتردّد في نسبتها إلى الشيخ المفيد أو الشريف المرتضى[٣٢٤].

ب) لم تنسب إلى الشيخ المفيد في الفهارس القديمة رسالة حول سهو النبي ﷺ[٣٢٥]، على الرغم من ذكرها لكتب المفيد الأُخرى.

ج) وفي المقابل، نَسب البُصرويّ إلى الشريف المرتضى رسالة بهذا العنوان، وذلك في المسألة الثالثة من المسائل الرمليات، كما تقدّم آنفاً.

وهذا يقوّي نسبة الرسالة إلى الشريف المرتضى؛ فإنّ الأمر لا يخرج من الشيخ المفيد والشريف المرتضى، فإنّ لم تكن للمفيد فهي للشريف المرتضى.

ثانياً: هناك قرائن مشتتة، لكن عند جمعها، تدلّ بمجموعها على أنّ الرسالة المطبوعة حول نفي السهو هي جزء من المسائل الرمليّات، وهذه القرائن هي:

أ) جاء في نهاية المطبوع من رسالة نفي سهو النبي ﷺ: «تمّ جواب أهل الحائر (على ساكنه السلام)»[٣٢٦].

ب) تقدّم أنّ البُصرويّ ذكر أنّ من جملة المسائل الرمليات، مسألة في نفي سهو النبي ﷺ.

ج) قام رجل يدّعى الرملي الحائري بإرسال مسائل إلى الشيخ المفيد والطوسي، أشار إليهما ابن إدريس حيث قال: «... هذا آخر كلام شيخنا المفيد ﷺ. وقال أيضاً في جواب المسائل التي سأله عنها محمّد بن محمّد بن الرملي الحائري...»[٣٢٧].

٣٢٤. الدر المنثور، ج ١، ص ١١٠.

٣٢٥. رجال النجاشي، ص ٣٩٩؛ الفهرست، الطوسي، ص ٢٣٨، معالم العلماء، ص ١٤٨.

٣٢٦. في عدم سهو النبي ﷺ، ص ٣٢، وقد سمّاها في الذريعة: جواب أهل الحجاز (الذريعة، ج ٥، ص ١٧٥) ويبدو أنّه تصحيف من الحائر.

٣٢٧. السرائر، ج ٢، ص ٣١١.

www.noormags.ir

وقال في موضع آخر: «وقد سُئل الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله - عن هذه المسألة في جملة المسائل الحائريات المنسوبة إلى أبي الفرج بن الرملي»[٣٢٨].

ومن المحتمل قويّاً أن يكون صاحب المسائل الرمليات الذي سأل الشريف المرتضى هو نفس هذا الرجل الرملي الحائري، فإنّه من البعيد أن يقوم هذا السائل المُجِدُّ والمثابر بالسؤال من الشيخ المفيد والطوسي، ويغفل عن إرسال مسائل إلى السيّد المرتضى. وبهذا تكون المسائل الرملية منسوبة إلى سائلها الرملي، لا إلى منطقة الرملة التي في فلسطين[٣٢٩]، وإنّما هي مسائل حائرية.

فإذا ضممنا هذه القرائن بعضَها إلى بعض، أي إذا ضممنا ما هو موجود في خاتمة الرسالة المطبوعة حول نفي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله، من أنّها جواب لسؤال وجّهه أهل الحائر، وأنّ السائل الرملي هو حائري أيضاً، وأنّ المسائل الرمليات تحتوي على سؤال حول عصمة النبي صلى الله عليه وآله من السهو، فسوف يقوى احتمال أن تكون الرسالة المطبوعة عبارة عن المسألة الثالثة من المسائل الرمليات للسيّد المرتضى[٣٣٠].

إذن هناك ثلاث مجموعات من الكلمات، تتّصل فيما بينها بصورة دائرية - وتدلّ على أنّ مسألة نفي السهو جزء من المسائل الرمليات- وذلك كالتالي: (مسألة نفي السهو، أهل الحائر)، (الحائري، الرملي)، (المسائل الرمليات، مسألة نفي السهو). وهذه طريقة جديدة في جمع القرائن.

وقد اتّضح بهذا أيضاً أنّ المطبوع من المسائل الرمليات هو أربع مسائل لا مسألتان، كما كان يبدو للوهلة الأُولى.

المخطوطات:

النسخ التالية مذكورة في فهرس (دنا) تحت عنوان: أجوبة المسائل الخراسانية والرملية والواسطية:

١. الرضوية، ٢١٩١٤، ١٠٤٨، ف: ١/٢١ - ٢٩.

٢. مركز الإحياء، ٨/٢٧١٩، ١٠٥٤، المحدث الارموي ف: ٤٦/١.

٣. الرضوية، ٢٨/٧٨٦، اهداء الى: ف - ٢٩٣.

٤. الرضوية، ٢٠٩٩٥، ١٢٤٣، ف: ١٩/٢٠.

٥. مجلس الشورى، ٥/١٠٠٠٥، ١٣٣٦، ف: ١٧/٣٢.

٦. مجلس الشورى، ١١/٥١٨٧، بلا تاريخ، ف: ١٠/١٦.

والنسخ الخمس التالية مذكورة في فهرس (دنا) تحت عنوان: أجوبة المسائل الرملية:

٧. المرعشي، ١٤/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٥١/٣٢.

٨. المرعشي، ١٨/١١٣٤٠، ق١٢، ف: ٥٧١/٢٨.

٩. جامعة طهران، ٢/٦٩١٤، ق١٣، ف: ٣٩٨/١٦.

١٠. المرعشي، ٨/٦٨٦٢، بلا تاريخ، ف: ٥٣/١٨.

٦٤. المسائل السلارية

ذكرها ابن شهرآشوب، والسائل هو الشيخ أبو يعلى سلاّر بن عبد العزيز الديلمي[٣٣١]، كما أشار إليه بعض المحقّقين[٣٣٢].

وقد طبعت منها ثلاث مسائل، وهي:

أ) مسألة في المنامات: نصّ في مسائل على أنّ هذه المسألة هي المسألة السادسة من المسائل السلارية، حيث جاء فيها: «الجواب - وبالله التوفيق - من كلام الشريف المرتضى (قدّس الله روحه) - سادسة المسائل التي سأله سلاّر عنها -:

٣٢٨. السرائر، ج١، ص ١٩٤.

٣٢٩. الذريعة، ج٥، ص ٢٢٢؛ مجلة تراثنا، العدد ٣٢، ص ١١١.

٣٣٠. لتفاصيل أخرى حول رسالة نفي سهو النبي صلى الله عليه وآله، انظر: فهرست آثار خطي شيخ مفيد (بالفارسية)، ص ٦٧.

٣٣١. سلاربن عبد العزيز: هو سلار الديلمي، أبو يعلى، من شيوخ الإمامية، متقدّم في الفقه والأدب وغيرهما. كان ثقةً وجهاً. قرأ على الشيخ المفيد، والسيّد المرتضى (خلاصة الأقوال، ص ١٦٧)، توفّي سنة ٤٦٣ (الذريعة، ج ٢، ص ٨٣)، ويظهر أنّ (سلار) معرَّب (سالار) بمعنى القائد والرئيس (معجم رجال الحديث، ج ٩، ص ٩).

٣٣٢. الفوائد الرجالية، ج ٣، ص ١٥.

www.noormags.ir

سال پنجم اول دوم شماره
بهار تا زمستان ١٣٩٣

اعلم أنّ النائم ...»[٣٣٣].

ولكن لا توجد إشارة إلى سلاّر في المطبوع ضمن رسائل الشريف المرتضى، حيث جاء فيها: «الجواب - وبالله التوفيق- من كلام الشريف المرتضى (قدس الله روحه) - سادسة المسائل التي سألتَ عنها -: اعلم أنّ النائم ...»[٣٣٤].

* وقد طبعت هذه المسألة في قم سنة ١٤٠٥ في ضمن رسائل الشريف المرتضى، وفي بيروت سنة ١٤٢٢ في ضمن مسائل، وفي ضمن تكملة الغرر، كما نقل ابن شهرآشوب مقطعا منها[٣٣٥]، واوردها المجلسي باكملها[٣٣٦].

ب) مسألة في الردّ على المنجمين: جاء في مطلعها: «قال السيّد الشريف المرتضى ﵀ - في كتاب الغرر والدرر في أجوبة المسائل السلاّرية ...»[٣٣٧].

وهذا يعني أن المسائل السلاّرية جزء من كتاب الغرر. وقد أشار الخونساري إلى ذلك حيث قال:

> وكتابه المذكور يسمّى بغرر الفوائد ودرر القلائد، يشتمل على محاسن فنون تكلّم فيها على النحو واللغة واللغز والاشعار والحكمة والكلام وغير ذلك، ومن جملة ما اشتمله: أجوبة المسائل السلاّرية التي تنسب إليه[٣٣٨].

وقد طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، وتكملة الغرر، وأوردها العلاّمة المجلسي كلّها في كتابه[٣٣٩]. كما نقل السيّد ابن طاوس شيئاً يسيراً منها[٣٤٠].

ج) مسألة في توارد الأدلّة: طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى. وكانت عند المحقّق الطهراني نسخة ناقصة منها، تبدأ من جواب الشريف المرتضى: «اعلم، أنّه لا شبهة ...»، وقد سقط منها سؤال سلاّر[٣٤١].

وبعد ذلك تمكنّا من مشاهدة نسخة كاملة من المسائل السلاّرية محفوظة في مركز إحياء التراث الاسلامي المبارك، ووجدنا أنّ مسألة الردّ على المنجمين تشكّل المسألة الخامسة منها، ومسألة المنامات تشكّل المسألة السادسة من السلاّرية، فيما تشكّل مسألة توارد الأدلّة المسألة السابعة منها. وأمّا المسائل الأُخرى للسلاّرية فهي من المسائل الكلاميّة الدقيقة والمعقّدة للغاية، ولذلك لم يهتمّ الناسخون باستنساخها كلّها، واكتفوا بالمسائل الثلاث المُشار إليها آنفاً. والمسائل السلاّرية هي:

الأُولى: حول الجوهر. (وهي أطول مسألة، بحيث تشكّل ثلث حجم السلاّرية. وهي تبحث عن المسألة المعروفة بشيئية الشئ في العدم، وأنّها ليست بالفاعل).

الثانية: جواب من زعم أنّ القدرة توجب حالاً للمحل دون الجملة.

الثالثة: جواب من زعم أيضاً أنّ الحياة توجب حالاً للمحلّ دون الجملة.

الرابعة: جواب من زعم أنّ العرض إنّما يختصّ بمحلّه بالفاعل من غير اعتبار كونه قاصداً.

الخامسة: الردّ على المنجمين.

السادسة: المنامات.

السابعة: توارد الأدلّة. (وهي تبحث عن مسألة النظر).

الثامنة: حول مقارنة كلّ جزء من الخبر إرادة خاصة.

---

٣٣٣. مسائل المرتضى، ص ٢٨٨.
٣٣٤. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٩.
٣٣٥. متشابه القرآن ومختلفه، ج ١، ص ٣٨، وقارنه برسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ١٢.
٣٣٦. بحار الأنوار، ج ٥٨، ص ٢١٤.
٣٣٧. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٣٠١.
٣٣٨. روضات الجنّات، ج ٤، ص ٢٩٢- ٢٩٣.
٣٣٩. بحار الأنوار، ج ٥٥، ص ٢٨٢.
٣٤٠. فرج المهموم، ص ٤١.
٣٤١. الذريعة، ج ٢٠، ص ٣٨٥.

www.noormags.ir

وقد ورد في بعض الفهارس المعدّة لكتب الشريف المرتضى، احتمالُ أن تكون المسائل السلارية نفس المسائل الديلمية[٣٤٢] التي نسبها الطوسي وابن شهرآشوب إلى الشريف المرتضى. ولكن - على الرغم من مناسبة أن تكون الديلمية أسئلة لسلار؛ بإعتبار أنّه ديلميٌّ أيضاً - - يرد عليه:

أوّلاً: إنّ ابن شهرآشوب كما نسب الديلميّة إلى الشريف المرتضى؛ فإنّه نسب السلارية أيضاً إليه، ولم يصرّح باتّحادهما، وهو يدلّ على اختلافهما.

ثانياً: إنّ ابن شهرآشوب وصف الديلميّة بأنّها مسائل في الفقه، ولكن قد اتّضح أنّ السلارية لا تحتوي على أيّ مسألة فقهية.

وقد ذكر المحقّق الطهراني رسالة نسبها إلى الشريف المرتضى وسمّاها: جواب المسائل، وقال:

> أوّله: (قال سيدنا الشريف الأجلّ الأوحد) وهو في أربعين صفحةً، يوجد في ضمن مجموعة من الرسائل بمكتبة السيّد محمّد المشكاة في طهران[٣٤٣].

وقد حدث لنا مع هذا العنوان نفس ما تقدّم في المسائل التبّانيات، وما يأتي - في الطرابلسية الأُولى، حيث لم نعثر في البداية على العنوان الذي ذكره الطهراني، ثمّ عثرنا على النسخة التي ذكرها، فوجدنا أنّها ليست رسالة جديدة، بل هي المسائل السلّارية، وهي نسخة في ضمن مجموعة كتب أحدهم فهرساً لها، وسمّى هذه الرسالة بعنوان فارسي، هو: رساله ثالثه درجواب بعضى ازمسائل ازسيد مرتضى، فترجمها الطهراني إلى العربية، وسمّاها: جواب المسائل. فراجع ما تقدم في المسائل التبنايات حول هذا الموضوع.

المخطوطات[٣٤٤]:

١. برلين - المكتبة الحكومية، رقم: بيترمان [٢]، ١٦٩، سنة ٥٤٤. (استنسخت من نسخة أبي محمّد الحسن بن علي بن زيرك الواعظ القمي[٣٤٥]).

٢. جامعة طهران، ٢/٢١٥٥، سنة ٦٧٦، افلام ف: ١/٥٨٨.

٣. النجف - الحكيم، ٢/٤٣٢، ١٣٣٥، ف: ١/٣١. (استنسخها الشيخ السماوي).

٤. مجلس الشورى، ٢/١٠٠٧، ١٣٣٦، ف: ٣٢/٢٠.

٥. قائن - المدرسة الجعفرية، ٥/١٤٠، ١٠٤٦. (لم يذكر لها تاريخ في فهرس (دنا)، ولكن بعد مراجعتنا لمصوّرتها المحفوظة في مركز الإحياء وجدناها مؤرّخة بتاريخ ١٠٤٦، لذلك وضعنا نفس هذا التاريخ لنسخة قائن. ومواصفات نسخة مركز الإحياء كالتالي: ٥/١٦٩٠، ١٠٤٦، مصورة ف: ٥/١٤١) -

٦. مكتبة ملك، ٣/٥٩٣، سنة ١١٢٥.

٧. جامعة طهران، ٣/١٠٨٠، بلا تاريخ، ف: ٣/٦١١. (وهذه هي النسخة التي تقدّم أنّ المحقّق الطهراني سمّاها: جواب المسائل).

٨. جامعة طهران، ٢/١٢٥٦، بلا تاريخ، أفلام ف: ١/٥٨٨.

٩. مركز الإحياء، ٨/٢٤٤٠، بلا تاريخ، مصورة ف: ٧/٤٩ (سمّيت هذه النسخة في فهرس مركز الإحياء باسم: أجوبة المسائل، ونسبت إلى الشريف المرتضى من دون تحديد اسم هذه المسائل، ولكن بعد مشاهدتنا للنسخة وجدنا أنّها هي: المسائل السلّارية لكن سقط من بدايتها بعض الأوراق، فلم تتّضح للمُفهرس حقيقتها).

٦٥. المسائل الصيداوية[٣٤٦]

---

٣٤٢. الذخيرة، المرتضى، (مقدّمة المحقّق)، ص ٥٣.
٣٤٣. الذريعة، ج ٥، ص ١٨٦.
٣٤٤. توجد ستّ نسخ منها في فهرس (دنا).
٣٤٥. از گنجينه هاى نسخ خطى (بالفارسية)، ج ١، ص ٤١-٤٢.
٣٤٦. صيدا: مدينة على ساحل بحر الشام، وينسب إليها صيداوي وصيداني (اللباب، ابن الأثير، ج ٢، ص ٢٥٣).

www.noormags.ir

ذكرها الطوسي وابن شهرآشوب. ويبدو أنّها مفقودة، ولكن نقل عنها الشيخ يحيى بن سعيد الحلي (ت٦٨٩) فتوى مختصرة حول أكل المجتاز على الثمار، حيث قال: «وقال الشريف المرتضى في المسائل الصيداوية: الأحوط والأُولى أن لا يأكل»[٣٤٧].

• المسائل الطبرية - ← انظر: المسائل الناصرية.

٦٦. المسائل الطبريّة

لم يذكرها أحدٌ من أصحاب الفهارس، لكنّها طبعت في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص١٣٥، وهي تحتوي على إحدى عشرة مسألة، وقد جاء في خاتمة المطبوع: «قد أجبنا عن المسائل بكمالها ...»[٣٤٨]، وهو يدلّ على أنّ المسائل المطبوعة كاملة، ولم ينقص منها شئ.

وقد تصوّر بعض الباحثين أنّ هذه المسائل مرسلة من مدينة طبريّة الواقعة في الشام[٣٤٩]. لكنّ هذا غير صحيح، فإنّ النسبة إلى مدينة طبرية هي طبراني، وأمّا طبري فهي نسبة إلى طبرستان في إيران، قال ياقوت الحموي: «والنسبة إليها [أي طبريّة] طبراني على غير قياس، فكأنّه لمّا كثرت النسبة بالطبري إلى طبرستان، أرادوا التفرقة بين النسبتين، فقالوا طبراني إلى طبرية»[٣٥٠].

إذن هذه المسائل مرسلة من طبرستان لا طبرية.

نسبتها:

بما أنّها لم تذكر في الفهارس، فلابدّ من البحث عن قرائن تدلّ على نسبتها إلى الشريف المرتضى، وهناك في الحقيقة بعض القرائن الداخلية تدل على ذلك:

أ) أرجع فيها إلى كتاب الملخّص في أُصول الدين، وجواب أهل الموصل[٣٥١]، وهي من كتب الشريف المرتضى المعروفة.

ب) الآراء المعروضة تتلائم مع آراء الشريف المرتضى المذكورة في كتبه الأُخرى، مثل اعتبار الرؤية في الشهور دون العدد.

ثمّ إنّ هناك مسائل أُخرى للشريف المرتضى تسمّى المسائل الطبريّة أو الطبريّات[٣٥٢]، لكنّها غير هذه المسائل، بل هي المعروفة بالمسائل الناصرية أو الناصريّات، فقد وصف البُصرويّ المسائل الطبرية بأنّها مائتان وسبع مسائل، وإذا راجعنا المطبوع من الناصريات لوجدناه يحتوي على نفس هذا العدد من المسائل. أضف إلى ذلك أنّ الناصريات قد أرسلت من بلاد طبرستان، فهي طبرية أيضاً.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

المخطوطات[٣٥٣]:

١. المرعشي، ١٤/٧٦١٥، ١٢٨١، ف: ١٩/٢٠.

٢. الرضوية، ٢٦١٤٩.

٣. المرعشي، ١٤٩٧.

٤. المرعشي، ١٤٢٥٤.

٦٧. المسائل الطرابلسية الأُولى

ذكرها البُصرويّ، ووصفها بأنّها سبع عشرة مسألة، كما ذكرها الطوسي وابن شهرآشوب. وهي غير مطبوعة، وإنّما المطبوع في رسائل الشريف المرتضى هو الطرابلسيّة الثانية والثالثة فقط. وبعد حصولنا على مصوّرة الطرابلسيّة الأُولى المحفوظة في مركز الإحياء، وجدناها تحتوي على خمس عشرة مسألة فقط. فيبدو أنّ هناك مسألتين مفقودتان منها[٣٥٤].

٣٤٧. نزهة الناظر، ص٧١، وراجع: مسالك الأفهام، ج٣، ص٣٧٢.

٣٤٨. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص١٦٦.

٣٤٩. مجلة العقيدة، العدد ٣، ص٢٨٢-٢٨٥.

٣٥٠. معجم البلدان، ج٤، ص١٨.

٣٥١. رسائل الشريف المرتضى، ص١٤٣، ١٥٦.

٣٥٢. جواهر الكلام، ج٣٢، ص٢٦٤.

٣٥٣. توجد نسخة واحدة في فهرس (دنا) باسم: أجوبة المسائل الطبرية.

٣٥٤. ويوجد في نهاية هذه النسخة مسالة حول الإنسان، لكنّها ليست من الطرابلسية؛ فإنّ المسألة الثانية عشرة من الطرابلسية الأُولى تتحدث عن حقيقة الإنسان، كما سوف يأتي.

www.noormags.ir

والسائل هو الشيخ أبو الفضل إبراهيم بن الحسن الأباني[٣٥٥]، فقد جاء في بداية الطرابلسية الثانية المطبوعة ضمن مسائل ما يلي: «وجد في ظهر النسخة المنقول منها مكتوبا: جواب المسائل الطرابلسية الثانية الواردة من الشيخ أبي الفضل...»[٣٥٦].

ويمكن اعتبار الطرابلسية الأُولى أهمّ من الثانية والثالثة، فإنّها مفصّلة جدّاً، فقد بلغ حجم صفحاتها المخطوطة ستّاً وسبعين صفحة، وهو حجم كبير بالنسبة إلى الثانية والثالثة، كما أنّها احتوت على بحث مفصّل للشريف المرتضى - قد لا يوجد في كتبه الأُخرى - حول نفي تحريف القرآن، إضافةً إلى أنّه قد نقل رأياً حول النصّ الجلي لابن قبة الرازي، كما قال كلمة مهمة حول رأي بعض متكلّمي الإماميّة في تحريف القرآن، وهي:

وأمّا علماء أصحابنا ومتكلّمو فرقتنا ونظّار أهل مذهبنا كأبي جعفر ابن قبة، وأبي الأحوص، وبني نوبخت، ومن تقدّم عليهم وتأخّر عن زمانهم (رضي الله عن جماعتهم) فما نعرف لهم قولاً صريحاً في نقصان القرآن بنفي ولا إثبات، فكيف يدّعي مدّعٍ أنّ الإماميّة مجمعة على القول بنقصانه، والعلماء الذين هم العمدة في الإجماع لا نعرف مذاهبهم في هذا الباب[٣٥٧].

ثمّ إنّ هناك أربع مسائل من الطرابلسيّة الأُولى كانت قد طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ومسائل وتكملة الأمالي من دون أي إشارة إلى أنّها من المسائل الطرابلسية الأُولى، وهذه المسائل الأربع هي:

الأُولى: مسألة في الاعتراض على من يثبت حدوث الأجسام من الجواهر[٣٥٨]: تشكّل هذه المسألة في الحقيقة المسألة الرابعة من الطرابلسية الأُولى، ويوجد في المخطوطة التي بأيدينا سِقط في هذه المسألة وذلك بالمقارنة مع المطبوع، ولهذا قد يبدو للوهلة الأُولى أنّ المسألة الرابعة تختلف عن ما هو موجود في المطبوع من رسائل الشريف المرتضى مثلاً، لكن مع شئ من الدقة يتّضح أنّها نفسها.

الثانية: مسألة في العصمة[٣٥٩]: تشكّل هذه المسألة في الحقيقة المسألة السادسة من الطرابلسية الأُولى، وهي مطابقة للمطبوع.

الثالثة: مسألة حول سرّ مدح وذم بعض الحيوانات والأطعمة[٣٦٠]: تشكّل هذه المسألة في الحقيقة المسألة التاسعة من الطرابلسية الأُولى.

الرابعة: مسألة حول معنى حديث: «لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله»[٣٦١]: تشكّل هذه المسألة في الحقيقة المسألة

٣٥٥. إبراهيم الأباني: لم نهتدِ إلى ترجمته، حتّى أنّ السيّد محسناً الأمين لم يقل عنه شيئاً، سوى ما يلي: «الشيخ أبو الفضل إبراهيم بن الحسن الأباني الطرابلسي، الأباني كأنّه نسبة إلى جدٍّ له يسمّى أبان، والطرابلسي نسبة إلى طرابلس الشام» ثمّ أشار إلى أنّه صاحب المسائل الطرابلسية (أعيان الشيعة، ج ٢، ص ١٢٤).

وقال السيّد محمّد صادق بحر العلوم: «أباني: نسبة إلى أبان - بفتح أوّله وتخفيف ثانية والف ونون - مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الروذان، قاله الحموي في معجم البلدان، بمادة (أبان)» (الفوائد الرجالية، ج ٣، ص ١٥٣، الهامش ٢).

٣٥٦. مسائل المرتضى، ص ٢٢٠، الذريعة، ج ٢، ص ٨٩.

٣٥٧. المسائل الطرابلسية الأُولى، المسألة العاشرة، ص ٢٠٧ (مخطوط). وقد نقل المحقّق التستري الكاظمي صاحب المقابس هذا النصّ في كتابه كشف القناع عن حجية الإجماع، ص ٢٠٤ - ٢٠٥، ونسبه إلى المرتضى من دون أن يشير إلى الكتاب الذي نقله منه، ولذلك قال السيّد المدرسي الطباطبائي أنّ هذا النصّ مأخوذ من كتاب مجهول للشريف المرتضى (تطوّر المباني الفكرية للتشيع، ص ١٨١، الهامش ٢، مكتب در فرايند تكامل (الترجمة الفارسية)، ص ٢١٦، الهامش ١). والحقّ مع السيّد المدرسي؛ فإنّه لم يشاهد الطرابلسية الأُولى؛ لأنّها لم تطبع إلى حدّ الآن ومازالت مخطوطة، ولكن بعد مشاهدتنا لمخطوطتها عثرنا على النصّ فيها كما نقله المحقّق الكاظمي بالضبط.

٣٥٨. رسائل، ج ٣، ص ٣٢٩؛ مسائل، ص ١٨٤؛ أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٢٨٩.

٣٥٩. رسائل، ج ٣، ص ٣٢٣؛ مسائل، ص ١٨٧؛ أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٢٩١.

٣٦٠. أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٢٩٣.

٣٦١. أمالي المرتضى، ص ٣٢٩.

www.noormags.ir

الحادية عشرة من الطرابلسية الأُولى.

ثمّ إنّ عدداً من مسائل الطرابلسية الأُولى قد تكرّر السؤال عنه في الطرابلسية الثانية، بسبب انقداح سؤال جديد في ذهن السائل حول نفس المسألة.

ومسائل الطرابلسيّة الأُولى هي:

١. مسألة حول النصّ على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام (وهي مسألة مطوّلة، وقد أشار فيها أكثر من مرّة إلى كتابه الشافي).

٢. مسألة في مَن يختار الإمام (وهي مسألة مختصرة).

٣. مسألة حول إمامة المفضول على الفاضل (أشار فيها إلى كتابه الشافي أيضاً).

٤. مسألة في الاعتراض على من يثبت حدوث الأجسام من الجواهر (وهي مطبوعة كما تقدّم).

٥. مسألة حول إثبات إمامة سائر الأئمّة عليهم السلام بالخبر القاطع (وفيها شبهة للزيديّة حول عدم وجود خبرٍ قطعيّ على إمامة سائر الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام).

٦. مسألة في العصمة (وهي مطبوعة كما تقدّم، وقد أوردها المجلسيّ بأكملها[٣٦٢]، إلّا أنّه نقلها عن الأمالي).

٧. مسألة حول سبب اختلاف دلائل سائر الأنبياء عليهم السلام.

٨. مسألة في الذرّ.

٩. مسألة حول سر مدح وذمّ بعض الحيوانات والاطعمة (وهي مطبوعة كما تقدّم، وأوردها العلّامة المجلسي في البحار مرّتين بأكملها[٣٦٣]، لكنّه نقلها عن الأمالي).

١٠. مسألة في نفي تحريف القرآن (وهي أطول مسألة من بين هذه المسائل، وتحتوي على فوائد كثيرة، وهناك أجزاء كبيرة منها مطبوعة مع المسائل التبّانيات ضمن رسائل الشريف المرتضى كما تقدّم عند الحديث عن المسائل التبّانيات.

وقد ذكر الشريف المرتضى في الذخيرة - عند بحثه عن نفي تحريف القرآن - أنّه قد تعرّض إلى هذا البحث في المسائل الطرابلسيات[٣٦٤]، كما ذكر الشيخ الطبرسي والسيّد نعمة الله الجزائري أنّ الشريف المرتضى استوفى الكلام حول نفي تحريف القرآن في المسائل الطرابلسيات[٣٦٥]، وقد اتّضح الآن أنّ مقصودهم من الطرابلسيات هي الأُولى منها).

١١. مسألة حول معنى حديث: «لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله» (وهي مطبوعة كما تقدّم، ونقل المجلسي جزءاً من جواب الشريف المرتضى، لكنّه لم يرتضه[٣٦٦]).

١٢. مسألة حول حقيقة الإنسان (وهي مسألة مهمّة، حيث فصّل القول فيها حول رأيه في حقيقة الإنسان).

١٣. مسألة حول معنى الموازين، ووزن الأعمال.

١٤. مسألة حول قول: «حيّ على خير العمل».

١٥. مسألة حول حكم سابّ ومكفّر أمير المؤمنين عليه السلام.

ملاحظة: ذكر المحقّق الطهراني رسالة نسبها إلى الشريف المرتضى وسمّاها: جواب بعض المعتزلة في أنّ الإمامة لا تكون إلّا بالنصّ، وقال عنها: «أوّله: (الحمد لله على البصيرة في دينه)، مبسوط في مئة صفحة، ضمن مجموعة في مكتبة السيّد محمّد المشكاة في طهران»[٣٦٧]. ولم يُذكر هذا العنوان في (دنا).

وقد حصل لنا مع هذا العنوان نفس ما تقدم في المسائل التبّانيات، حيث لم نعثر في البداية على رسالة بهذا العنوان، وكنا قد ظننا أنّ يكون هذا العنوان عبارة أُخرى عن الطرابلسيّة

٣٦٢. بحار الأنوار، ج ١٧، ص ٩٤.
٣٦٣. بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٧٤؛ ج ٦١، ص ٨٢.
٣٦٤. الذخيرة، ص ٣٦١، وانظر: الهامش ٣ من هذه الصفحة.
٣٦٥. مجمع البيان، ج ١، ص ٤٣؛ نور البراهين، ج ١، ص ٥٢٧.
٣٦٦. بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٣٤٤.
٣٦٧. الذريعة، ج ٥، ص ١٧٩.

www.noormags.ir

الأُولى؛ بدليل تطابق بداية الطرابلسية مع بداية هذه الرسالة التي ذكرها الطهراني، ثمّ تمكنّا من مشاهدة النسخة، فتبيّن صحّة ما كنّا نظن، واتّضح أنّ ما ذكره الطهراني ليس رسالة جديدة، وإنّما هو نسخة أُخرى من الطرابلسيّة الأُولى. فراجع ما تقدّم في نهاية بحث المسائل التبّانيات.

المخطوطات[٣٦٨]:

١. قائن - المدرسة الجعفرية، ٣/١٤٠، ١٠٤٦. (مصوّرتها في مركز الإحياء، ٣/١٦٩٠، ١٠٤٦، مصورة ف: ١٤٠/٥. وقد اختلطت هذه النسخة مع المسائل التبّانيات في الصفحة ٢٢٠ إلى ٢٣٠)

٢. الرضوية، ١٨٤٩٩، ق١١. (سمّيت خطأ: مسائل الآيات، وقد اختلطت مع المسائل التبّانيات في الصفحة ٥٧)

٣. المرعشي، ٣/١١٣٤٠، ق١٢، ف: ٥٦٢/٢٨.

٤. المرعشي، ٤/١١٣٤٠، ق١٢، ف: ٥٦٢/٢٨.

٥. طهران - ملك، ١/٥٩٣، ١١٢٥، ف: ٩٢/٥. (سمّيت خطأ: أجوبة في المسائل المتفرّقة، واختلطت مع التبّانيات في الصفحة ٢٤٩، لكنّها أكمل من غيرها)

٦. مجلس الشورى، ٧/٤٤٧١، بلا تاريخ، ف: ١٤٦/١٢.

٧. جامعة طهران، ١/١٠٨٠، بلا تاريخ، ف: ٦١٠/٣. (اختلطت مع التبّانيات في الصفحة ٧٣، وهذه هي النسخة التي تقدم ان المحقّق الطهراني سمّاها: جواب بعض المعتزلة)

٨. مكتبة السيّد البروجردي، ١/٣٧٤. (اختلطت مع التبّانيات في الصفحة ٧٦)

٦٨. المسائل الطرابلسية الثانية

ذكرها البُصرويّ، ووصفها بأنّها عشر مسائل، لكن المطبوع منها يحتوي على ١٢ مسألة، ولعلّ المسألتين اضيفتا فيما بعد.

٣٦٨. يوجد في فهرس (دنا) عشر نسخ.

وتدور معظم هذه المسائل حول مبحث الإمامة.

وقد طبعت في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى، وفي بيروت في ضمن مسائل الشريف المرتضى. وجاء في عنوانها من المطبوع: جوابات المسائل الطرابلسيات الثالثة، بدل الثانية، وهو مجرّد خطأ مطبعي، تمّ التنويه إليه من قِبل المحقّق في نهاية المجلد الأوّل من رسائل الشريف المرتضى[٣٦٩]. وقد أشار الشريف المرتضى في هذه المسائل إلى بعض كتبه، مثل: المقنع في الغيبة، والشافي، والمسائل الحلبيّات، والذخيرة، والكلام المفرد في الوعيد[٣٧٠]، فيما أشار السائل إلى مطلب من كتاب التمهيد للشيخ المفيد، ونقل نصّاً من كتاب التسلّي والتقوى للنعماني[٣٧١].

المخطوطات[٣٧٢]:

١. المرعشي، ٤٠/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٧٢/٣٢.

٢. سبهسالار، ٨/٢٥٣٣، ١١٠١، ف: ٥٦٠/٥. (جاء في أوّلها: «جواب المسائل الطرابلسيات الثانية الواردة من الشيخ أبي الفضل إبراهيم بن الحسن الأباني». وجاء في هامش نهايتها: «كتبت هذه النسخة من نسخة وجدت في الخزانة الغروية، صحيحة جيّدة عتيقة»).

٣. الرضوية، ٣٩/٧٨٦، ق١٣، إهداء ف: ٢٩٣.

٤. جامعة طهران، ١٥/١١٦٢، ١٣٣٠، أفلام ف: ٥٧٤/١. (وهي نسخة المحقّق الطهراني. وقد جاء في أوّلها نفس ما جاء في أوّل نسخة سبهسالار المتقدّمة).

٥. النجف - الحكيم، ٤/٤٣٨، ١٣٣٤، ف: ٣١/١ - ٣٢. (استنسخها الشيخ محمّد بن طاهر السّماوي).

٣٦٩. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ٤٤٤، وانظر: مكتب در فرايند تكامل، ص ٣٥٤، التسلسل: ١١٢.

٣٧٠. رسائل الشريف المرتضى، ص ٣٣٨، ٣١٠، ٣١٨، ٣٣٦.

٣٧١. رسائل الشريف المرتضى، ص ٣٥٠.

٣٧٢. توجد تسع نسخ منها في فهرس (دنا).

www.noormags.ir

۶. النجف - الحكيم، ۴۳۸م، ۱۳۳۴، ف: ۳۲/۱ (۱۸ ورقة).

۷. مجلس الشورى، ۱۳/۵۱۸۷، بلا تاريخ، ف: ۱۱/۱۶.

۸. الرضوية، ۸/۱۴۷۵، بلا تاريخ، اهداء ف: ۳۷۳.

۹. كربلاء - مكتبة السيّد محمّد باقر الطباطبائي، [۳۷۳] ۴۸.

۱۰. الرضوية، ۲۱۰۰۰. (جاء في آخرها نفس ما جاء في آخر نسخة سبهسالار المتقدّمة).

۶۹. المسائل الطرابلسية الثالثة

ذكرها البُصرويّ أيضاً، ووصفها بأنّها ثلاث وعشرون مسألة.

وقد طبعت في قمّ ضمن رسائل الشريف المرتضى.

ثمّ إنّ الطوسي وابن شهرآشوب أشارا إلى مجموعتين من المسائل الطرابلسية فقط، سمّاها الطوسي: «الأوّلية والثانية»، وسمّاها ابن شهرآشوب: «الأوّلة والأخيرة».

المخطوطات[۳۷۴]:

۱. صنعاء الجامع الكبير، ۷۱۲، ۱۰۸۰، ف: ۷۲۹/۲.

۲. جامعة طهران، ۲۸/۶۶۱۶، ق۱۱، ف: ۳۱۱/۱۶.

۳. المرعشي، ۱۴۹۷، ۱۳۲۹. (استنسخها السيّد أحمد الحسيني).

۴. جامعة طهران، ۱۱۶۲، ۱۳۳۰. (هذه النسخة هي مصوّرة نسخة آقا بزرگ).

۵. النجف الحكيم، ۴۳۸م، ۱۳۳۴، ف: ۳۲/۱ (۳۰ ورقة).

۶. النجف الحكيم، ۴۳۸م، ۱۳۳۴، ف: ۳۲/۱ (۸ اوراق).

۷. مجلس الشورى، ۸/۵۱۸۷، بلا تاريخ، ف: ۸/۱۶.

۸. الرضوية، ۲۱۹۱۲. (جاء في أوّلها: «الواردة في شعبان من سنة ۴۲۷، وهي مسائل الشيخ أبي الفضل إبراهيم بن الحسن الأباني»).

۹. المرعشي، ۷۶۱۵. (جاء في أوّلها ما تقدم في النسخة السابقة).

۷۰. المسائل الطرابلسية الرابعة

ذكرها البُصرويّ، ووصفها بأنّها خمس وعشرون مسألة، ولا نعلم عنها شيئاً.

• المسائل الطوسية ← انظر: المسائل البرمكية.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

۷۱. المسائل المامطيرية[۳۷۵]

لم يذكرها أحدٌ من أصحاب الفهارس، لكن ذكرها أبو الحسين البَصري ابن مارورة (قارورة)[۳۷۶] في نهاية رسالة الحدود والحقائق، التي جمعها من كتب الشريف المرتضى، والتي تقدّم الحديث عنها عند البحث عن رسالة الحدود والحقائق. وبما أنّ التأمل في هذه الرسالة يدلّ على أنّ البَصري كان مطّلعاً على كتب الشريف المرتضى، لذلك أمكن الاعتماد على ما ينسبه إليه من كتب؛ ولذلك وضعنا هذه المسائل في القسم الأوّل من هذا الفهرس.

ثمّ إنّ البَصري نقل لنا نصّاً من هذه المسائل، حيث قال:

> وذكر رحمه الله [أي الشريف المرتضى] في المسائل الواردة من مامطير: والتقليدُ الحقيقي هو قبول بغير حجّة عامّة بالخاصّة [كذا، ولعلّه: ولا خاصّة]، مجملة ولا مفصّلة[۳۷۷].

وما ورد بعد ذلك من عبارات فقد نقله البَصري من الذريعة للشريف المرتضى[۳۷۸]، وهو ليس من المسائل المامطيرية.

---

۳۷۳. انظر: معجم التراث الكلامي، ج۱، ص۱۸۰.

۳۷۴. توجد منها خمس نسخ في فهرس (دنا).

۳۷۵. مامطير: بليدة من نواحي طبرستان، قرب آمُلها (معجم البلدان، ج۵، ص۴۴)، وتسمى اليوم: بَارْفُرُوش (رياض العلماء، ج۱، ص۳۳۳).

۳۷۶. معالم العلماء، ص۷۸.

۳۷۷. الذكرى الألفيّة للشيخ الطوسي (يادنامه شيخ طوسي، ج۲)، ص۷۴۰.

۳۷۸. قارن بالذريعة، ج۱، ص۳۲۸.

www.noormags.ir

٧٢. المسائل المحمّديات

ذكرها البُصرويّ والنجاشيّ، والسائل هو الشريف النقيب أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمّدي[٣٧٩]، كما سوف يأتي بعد قليل.

وقد وصف النجاشيّ هذه المسائل بأنّها خمس مسائل، فيما قام البُصرويّ بذكر أسمائها، وهي:

١) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبرَاهِيمَ مَكَانَ البَيْت ...﴾[٣٨٠].

٢) ما معنى ما يقال عند استلام الحجر: «أمانتي أديتها ... إلى آخر الكلام»؟.

٣) ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله: «إن القلوب أجناد مجندة ... الخبر».

٤) قوله تعالى: ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاء ...﴾[٣٨١].

٥) قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ...[٣٨٢]﴾[٣٨٣].

وقد يبدو للوهلة الأُولى أنّ هذه المسائل مفقودة كلها ولم تطبع، ولكن إذا راجعنا المجموعة الثالثة من رسائل الشريف المرتضى، لوجدنا - على أدنى تقدير - أربع مسائل من مجموع خمس من المحمّديات قد تمّت طباعتها، وهي منتشرة ضمن رسائل الشريف المرتضى، وتلك المسائل هي:

أوّلاً: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبرَاهِيمَ مَكَانَ البَيْتِ ...﴾: طبعت هذه المسألة في ضمن رسائل الشريف المرتضى في قم، تحت نفس هذا العنوان، ضمن مجموعة مسائل أُخرى جمعت تحت عنوان: أجوبة المسائل القرآنية. وتبدأ هذه المسألة بما يلي: «سأل الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن بن أحمد بن القاسم العلويُّ المحمّديُّ النقيبُ السيّد الأجلّ الشريف المرتضى ...»[٣٨٤].

وهذا يدلّ بوضوح على أنّ هذه المسألة هي إحدى المسائل المحمّديات؛ فإنّ لقب السائل هو المحمّدي نسبةً إلى جدّه محمّد ابن الحنفية. كما أنّها ترشدنا إلى اسم السائل الذي قام بعرض هذه المسائل.

المخطوطات:

١. المرعشي، رقم ١٤٩٧.

٢. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩. (هاتان المخطوطتان تحتويان أيضاً على المسائل الثلاث التالية).

ثانياً: ما معنى ما يقال عند استلام الحجر: «أمانتي أديتها ... إلى آخر الكلام»؟: طبعت هذه المسألة في قم أيضاً ضمن رسائل الشريف المرتضى، تحت عنوان: مسألة في استلام الحجر.

ثالثاً: قوله تعالى: ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاء ...﴾: طبعت هذه

---

٣٧٩. أبو محمّد الحسن العلوي المحمّدي: الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الشريف، النقيب، أبو محمّد. سيّد في هذه الطائفة. له كتب، منها: خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن، وكتاب في فضل العتق، وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي (رجال النجاشي، ص ٦٥). فهو إذن من احفاد محمّد ابن الحنفية. وهو من مشايخ الشيخ الطوسي، فقد جاء في مشيخة التهذيب في طريقه إلى الفضل بن شاذان: «أخبرنا الشريف أبو محمّد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمّدي». (التهذيب، ج ٣٠، ص ١٤١). وجاء في معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ٢٧١: «أقول: إنّ عبارة الشيخ في نسبه هو الصحيح، فإنّ الحسن أبا محمّد من أولاد محمّد بن الحنفية، وأما ما ذكره النجاشي من كون القاسم ابنا لمحمّد بلا واسطة فهو غير قابل للتصديق، فإن الحسن المعاصر للنجاشي المتوفّى سنة ٤٥٠، أو بعدها، فكيف يمكن أن يكون في الطبقة الثالثة من أولاد محمّد، مع أنّ الفصل يقرب من ٤٠٠ سنة؟!».

وذكر بعض المحقّقين أنّ اسمه الكامل هو: أبو محمّد الحسن بن (أبي الحسن) أحمد بن القاسم بن محمّد (العويد) بن علي بن عبد الله (رأس المذري) بن جعفر (الثاني) بن عبد الله ابن جعفر بن محمّد ابن الحنفية (مجلة تراثنا، العدد ٣٢، ص ١٠٥). وقد أيّد العلامة السيّد عبد الستّار الحسني (حفظه الله) الرأي الأخير.

٣٨٠. الحج (٢٢): ٢٦.

٣٨١. البقرة (١): ٣١.

٣٨٢. البقرة (١): ٣٧.

٣٨٣. الناصريات، ص ٣٠ (مقدّمة المحقّق).

٣٨٤. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١١٧.

www.noormags.ir

المسألة أيضاً في قم ضمن رسائل الشريف المرتضى، تحت نفس العنوان.

رابعاً: قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ...﴾: طبعت هذه المسألة أيضاً في قم ضمن رسائل الشريف المرتضى، تحت نفس العنوان.

إذن لم تكن المسائل المحمّديات مفقودة، وإنّما كانت مسائلها مطبوعة، ولكنّها طبعت مبعثرة في ضمن المجموعة الثالثة من رسائل الشريف المرتضى، فيجب القيام بجمعها في موضع واحد، وطباعتها تحت عنوان: المسائل المحمّديات، وهو أمرٌ يتطلّب من المحقّقين القيام به، فيما لو لم يتم العثور على المخطوطة الكاملة لجميع المسائل.

وسوف يأتي في القسم الثاني من هذا الفهرس احتمال وجود مجموعة أخرى من المسائل المحمّديات، فراجعها تحت عنوان المسائل المحمّدية.

• المسائل المستخرجات ← انظر: الخلاف في الفقه.

٧٣. المسائل المصريات الأُولى

ذكرها البُصرويّ والنجاشيّ، وقالا إنّها خمس مسائل، وسمّاها الطوسي: مسائل أهل مصر قديماً في الطيف (خ ل اللطيف)، وتعبير (اللطيف) يدلّ على أنّها مسائل عقلية، فإنّ عنوان اللطيف في الكلام يعني نوعاً من المسائل العقلية والفلسفية.

وهذه المسائل مفقودة، ولكن قد حفظ البُصرويّ لنا أسماءها، وهي:

١. هل العلوم تحصل للعاقل عند إدراك المدركات، والطريق إليها الإدراك أو بجريان العادة؟

٢. هل الطريق بالعلم بأنّ لنا أفعالاً لا يمكن أن يكون طريقاً بأنّ النار فاعلة؟

٣. هل جميع الدلائل تدلّ من حيث يستند إلى علوم ضرورية أو الدلائل على ضربين؟

٤. هل يجوز أن تقع الأفعال من العقلاء لأجل الدواعي والصوارف ويمتنع لأجلها، ولا يعلم العاقل نفس الداعي والصارف؟

٥. الكلام في كيفية مضادّة السواد للبياض[٣٨٥].

٧٤. المسائل المصريات الثانية

ذكرها البُصرويّ والنجاشيّ والطوسي، وقال البُصرويّ أنّها تسع مسائل، لكنّه لم يذكر أسماءها، كما فعل مع الأُولى.

وقد طبعت عدّة مسائل في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى، وفي بيروت في ضمن مسائل الشريف المرتضى، تحت عنوان: أجوبة المسائل المصريّات، وأجوبة المسائل النيليّات[٣٨٦]، وهي تبدأ من المسألة ٩ وتنتهي عند المسألة ٢٧، فالمطبوع يحتوي على ٢٢ مسألة فقط. لكن عناوينها لا تتطابق مع عناوين المصريات الأُولى التي ذكرها البُصرويّ، فهي ليست المصريات الأُولى، كما أنّها ليست تسع مسائل لكي تتطابق مع المصريات الثانية.

ونحن نشكّ في صحّة تسمية المسائل المصريات المطبوعة باسم المصريات، ويبدو أنّه قد حصل خطأ في تسميتها بالمصريات من قبل البعض، وذلك بسبب أنّ اسمها الحقيقي هو المسائل النيليّات، كما سمّيت في مسائل. وليس المقصود بالنيل نيل مصر، وإنّما المقصود بلدة في العراق تسمّى النيل، وما زالت هذه البلدة قائمة إلى يومنا، فتصوّر البعض أنّ المقصود بالنيليّات الإشارة إلى نيل مصر، فسمّاها: المصريات، وهي ليست كذلك. وقد أيّد ذلك بعض المحقّقين[٣٨٧]. وسوف يأتي عند حديثنا عن المسائل النيليّات، قرينة تدلّ على

٣٨٥. الناصريات، (مقدّمة المحقّق)، ص ٣٣.
٣٨٦. رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ١٥؛ مسائل المرتضى، ص ١٣٢.
٣٨٧. مجلة تراثنا، العدد ٣٢، ص ١١١.

www.noormags.ir

ذلك، فراجع.

إذن المسائل المصريّات الأُولى والثانية التي ذكرها البُصرويّ لم تطبع، وهي مفقودة، ولم يتم العثور على نسخها. أمّا المطبوع باسم المصريات، فيبدو أنّه ليس كذلك، ونرجّح أن يكون هو نيليات، نسبة إلى مدينة بالعراق.

٧٥. المسائل الموصليّات الأُولى

قبل الدخول في البحث عن الموصليّات، كلّ واحدة على حدة، نحاول أن نعرض بحثاً حول الموصليّات الثلاث بشكل عام.

لقد أجاب الشريف المرتضى على ثلاث مجموعات من المسائل عرفت باسم المسائل الموصليّات الأُولى والثانية والثالثة، أمّا الأُولى منها فتحتوي على مسائل أُصولية وكلامية، وهي مفقودة. وأمّا الثانية والثالثة فتحتويان على مسائل فقهيّة فقط. وقد وجد خلاف بين النسخ وبين بعض العلماء، حول تسمية هاتين المجموعتين من المسائل، ما استدعى عرض هذا البحث.

وتوجد في الحقيقة حول الموصليّات احتمالات متعددة نستعرضها في ما يلي:

الاحتمال الأوّل:

إنّ الموصليّات الثانية والثالثة هما في الحقيقة أولى وثانية.

ويدلّ على هذا الاحتمال:

١. لقد عبّر الشيخ ابن إدريس عن هاتين المسألتين بذلك، أي بالأُولى والثانية[٣٨٨].

٢. إنّ الشريف المرتضى أرجع إلى الموصليّات الثانية في الثالثة، وعبّر عنها - أي عن الثانية - بالمسائل الأُولى[٣٨٩].

٣. ويؤيّد ذلك إنّ البُصرويّ والنجاشيّ لم يصفا الموصليّات الأُولى، بأنّها أُولى، وإنّما أطلقا، وسمّياها: المسائل الموصليّات. وهذا يعني إنّ الوصف بالأُولى والثانية قد بدأ منذ ورود الموصليّات الثانية والثالثة، فسمّيت الثانية بالأُولى، والثالثة بالثانية.

ويؤيّده أيضاً أنّ الموصليّات الثانية والثالثة تختلفان من حيث المحتوى - وربّما من حيث الشخص السائل - عن الموصليّات الأُولى، فهما مجموعتان فقهيّتان، بينما الأُولى تحتوي على مسائل أُصولية وكلامية كما تقدّم. ولهذا صارت النظرة إلى الثانية والثالثة، كمجموعة مستقلّة عن الأُولى، ولذلك وصفتا بالأُولى والثانية.

ويضعّف الاحتمال الأوّل أمور:

أوّلاً: إنّ البُصرويّ بعد أن ذكر الموصليّات بصورة مطلقة، ذكر الموصليّات الثانية، ولم يذكر الثالثة. وسبب عدم ذكره للثالثة قد يعود إلى أنّ البُصرويّ كتب فهرسه سنة ٤١٧ أو ٤١٩، بينما الموصليّات الثالثة أرسلت سنة ٤٢٠، ولهذا لم يذكرها في فهرسه. وهذا يعني أنّ الموصليّات الثانية هي ثانية وليست أوّلى.

لكن يبدو أنّ وصف البُصرويّ للثانية بالثانية اجتهاد منه، ولو كان قد رأى الثالثة وإرجاع الشريف المرتضى فيها إلى الثانية ووصفه لها بالأُولى كما تقدّم، لكان قد اتّبع الشريف المرتضى في وصفه، كما فعل ابن إدريس.

ثانياً: إنّ الشيخ الطوسي قد ذكر أنّ للشريف المرتضى ثلاث موصليات: أولى وثانية وثالثة.

لكن يبدو أنّ هذا أيضاً اجتهاد منه، باعتبار أنّها ثلاث مسائل

٣٨٨. أمّا تسميته الثانية أولى فراجع: السرائر، ج ٢، ص ٧٤٨: - وأمّا تسميته الثالثة ثانية، فراجع: السرائر، ج ١، ص ٤٦، ٥٠٠؛ ج ٣، ٢٩٧.

٣٨٩. رسائل الشريف المرتضى (جوابات المسائل الموصليات الثالثة)، ج ١، ص ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٦٥.

www.noormags.ir

وردت من منطقة واحدة.

وعلى أيّ حال، فيبدو أنّ القرائن الداعمة للاحتمال الأوّل في بحثنا أقوى من قرائن الضعف، خاصّة وأنّ في قرائن القوّة ما هو مستفاد من كلام الشريف المرتضى، وهو أعلم بكتبه.

الاحتمال الثاني:

لا توجد إلّا موصليات واحدة وهي الأُولى، وأمّا الموصليّات الثانية والثالثة، فهي في الحقيقة ليست موصليات، وإنّما هي المصريات الثانية والثالثة! ويدلّ عليه:

أوّلاً: ما تقدم من ان النجاشيّ ذكر الموصليّات الأُولى من دون أن يصفها بأنّها أوّلى، وهذا يدلّ على عدم وجود موصليات أخرى، وإلّا لأشار إلى أنّها أولى كما فعل بالنسبة للمسائل الأُخرى.

ثانياً: لقد ذكر البُصرويّ المصريات الثانية وأشار إلى انها تسع مسائل، وهو يتطابق تماما مع عدد مسائل الموصليّات الثانية المطبوعة، فهي تحتوي أيضاً على تسع مسائل. وقد يعتبر هذا شاهدا على ان الموصليّات الثانية ليست إلّا المصريات الثانية التي أشار إليها البُصرويّ.

ثالثاً: إنّ العلّامة الحلّي صرّح بذلك في المختلف، وسمّى الموصليّات الثانية والثالثة بالمصريّات الثانية والثالثة[۳۹۰]. نعم، هناك موردان أشار العلّامة فيهما إلى الموصليّات الأُولى والثانية[۳۹۱] - وكان يعني بهما الثانية والثالثة كما تقدّم في الاحتمال الأوّل -، لكنّه نقل المورد الثاني من السرائر، ويبدو أنّه نقل المورد الأوّل من صاحب السرائر أيضاً، وقد تقدّم أنّ ابن إدريس يصف الموصليّات الثانية والثالثة بالأُولى والثانية.

ولم نعثر قبل العلّامة على مَن يسمّي الموصليّات بالمصريّات.

۴. إنّ أكثر مخطوطات الموصليتين الثانية والثالثة يذكران هذه العبارة في بدايتها: «مسائل أهل الموصل، وقيل إنّها من مصر» وهذا يعني أنّ هناك قولاً يدلّ على أنّ هذه المسائل هي في الحقيقة مسائل مصريات وليست موصليات.

۵. لقد تردّد الشهيد الأوّل في تسميتها بالمصرية أو الموصلية، فقال: «... والشريف المرتضى ﵀ في الموصلية أو المصرية الثانية عَمل بها»[۳۹۲]. لكنّه سمّى الموصليّات الثالثة في بعض الموارد بالمصريات الثالثة بصورة جازمة[۳۹۳].

ويضعِّف الاحتمال الثاني ما يلي:

أوّلاً: إنّ الشريف المرتضى قد ذكر الموصليتين، وسمّاهما: مسائل أهل الموصل[۳۹۴]، ولم ينسبهما إلى مصر، وهو أعلم بمؤلّفاته.

ثانياً: إنّنا لم نعثر على من سمّاهما بالمصريات قبل العلّامة الحلّي، بل تقدّم إنّ ابن إدريس سمّاهما بالموصليّات. وهكذا سمّاهما المحقّق الحلّي[۳۹۵]، والشيخ يحيى بن سعيد[۳۹۶]، بل نفس العلّامة سمّاها في كتبه الأُخرى - غير المختلف - بالموصليّات[۳۹۷].

الاحتمال الثالث:

۳۹۰. أمّا تسميته الموصليات الثانية بالمصريات الثانية، فراجع، مختلف الشيعة، ج ۲، ص ۱۱۵، أمّا تسميته الموصليات الثالثة بالمصريات الثالثة، فراجع: مختلف الشيعة، ج ۱، ص ۳۱۶؛ ج ۲، ص ۱۵۱، ۲۸۰. وقد كان ينبغي على محقّقي كتاب مختلف الشيعة الانتباه إلى ذلك، لا أن يقولوا إنّهم لم يعثروا على المسائل المصريات (مختلف الشيعة، ج ۳، ص ۱۵۷، ۲۲۶، ۲۸۷)، فإنّ مراد العلّامة من المصريات هي الموصليات ليس إلّا، كما يتّضح بشيءٍ من المراجعة والمقارنة.

۳۹۱. مختلف الشيعة، ج ۷، ص ۳۱۶؛ ج ۹، ص ۹۴.

۳۹۲. ذكرى الشيعة، ج ۳، ص ۱۴۰.

۳۹۳. ذكرى الشيعة، ج ۱، ص ۲۰۴.

۳۹۴. الانتصار، ص ۸۱، ۴۴۲.

۳۹۵. المعتبر، ج ۲، ص ۱۱۸.

۳۹۶. نزهة الناظر، ص ۱۱۲.

۳۹۷. تذكرة الفقهاء، ج ۲، ص ۴۳۶؛ منتهى المطلب، ج ۴، ص ۳۵۵.

سال پنجم اول دوم شماره بهار تا زمستان ۱۳۹۳

www.noormags.ir

سال پنجم اول دوم شماره بهار تا زمستان ۱۳۹۳

إنّ الموصليّات الثانية ثالثة، والثالثة ثانية، أي هما معكوستان.

ويدلّ على ذلك أنّ عدداً من المخطوطات - كما سيأتي - جاء بهذه الصورة، أي سميت فيها الثانية ثالثة، وبالعكس.

ويضعّف هذا الاحتمال:

أوّلاً: إنّ الشريف المرتضى قد أرجع في الثالثة إلى الثانية كما تقدّم، فلو كان ترتيبهما معكوساً، لم يمكنه أن يُرجع إلى مسائل متأخّرة زمنياً.

ثانياً: إنّ الشريف المرتضى قد وصف الثانية بأنّها قديمة[٣٩٨]، بينما ذكر تاريخ الثالثة، وهو سنة[٣٩٩] ٤٢٠، ولم يصفها بالقِدم، وهذا يدلّ على تأخّرها زمنياً.

النتيجة:

الظاهر أنّ الاحتمال الأوّل أقرب إلى الصواب، وهو أنّ نقول إنّ هناك ثلاث موصليات، لكن الأُولى لا تسمّى أوّلى، إنّما تسمى موصليات بصورة مطلقة، كما فعل البُصرويّ والنجاشيّ، أمّا الثانية والثالثة فتسمّيان أولى وثانية كما فعل ابن إدريس، وكما هو مستفاد من عبارات الشريف المرتضى نفسه. ولكن بما أنّه قد صار المتعارف تسميتهما بالثانية والثالثة، فالأفضل أن يبقى الأمر كذلك لتفادي الكثير من الأخطاء في الإحالة والإرجاع إلى هاتين المجموعتين من المسائل الموصلية.

وبعد هذا البحث نتطرّق إلى البحث عن كلّ واحدة من الموصليّات على حدة وفقاً للتسمية المشهورة:

المسائل الموصليّات الأُولى

ذكرها كلّ أصحاب الفهارس، وذكروا أنّها تحتوي على ثلاث مسائل فقط، هي:

٣٩٨. الانتصار، ص ٤٤٢.

٣٩٩. الانتصار، ص ٨١.

١. مسألة في الوعيد.

٢. مسألة في القياس.

٣. مسألة في الاعتماد.

وهذه المسائل مفقودة، إلّا أنّ الشيخ سديد الدين الحِمّصي الرازيّ حفظ لنا قسماً من المسألة الأُولى التي في الوعيد، حيث قال: «وقد استدلّ علم الهدى (قدس الله روحه) في الموصليّات في الوعيد على بطلان التحابط بدليلين»[٤٠٠]، ثمّ ذكر الدليلين. وهو وإنّ لم يصرح بأنّ المقصود من الموصليّات هي الأُولى، إلّا أنّ إشارته إلى أنّها في الوعيد يدلّ على ذلك، إضافةً إلى أنّ الموصليّات الثانية والثالثة مسائل فقهية، وليس فيها بحث حول الوعيد.

والظاهر أنّ هذين الدليلين اللذين نقلهما الحمّصي هما نفس ما أشار إليه الشريف المرتضى نفسه في الذخيرة، حيث قال: «وقد ذكرنا في كلامنا على الوعيد من جملة جوابات أهل الموصل دليلين آخرين في نفي الإحباط، كان يستدلّ بهما الخالديّ، لم نذكرهما هاهنا؛ لأنّ عليهما اعتراضاً»[٤٠١].

ومن جهة أُخرى لقد حفظ لنا الشيخ الطوسي في العدّة عند بحثه عن القياس، أكثرَ هذه المسألة التي تمثّل المسألة الثانية من الموصليّات الأُولى، وقال في خاتمة بحثه عن القياس:

> وقد أثبتُّ في هذه المسألة أكثر ألفاظ المسألة التي ذكرها سيّدنا الشريف المرتضى ﵀ في إبطال القياس؛ لأنّها سديدة في هذا الباب، وأضفتُ إلى ذلك مواضع لم يذكرها، وحذفتُ أشياء يُستغنى عن إيرادها، وفي القدر الذي أوردناه كفاية وتنبيه على كل ما يُتعلق به في الباب[٤٠٢].

٤٠٠. المنقذ من التقليد، ج ٢، ص ٤٣.

٤٠١. الذخيرة، ص ٣٠٣.

٤٠٢. عدة الأُصول، ج ٢، ص ٧١٩.

www.noormags.ir

ثمّ إنّ هذه المجموعة من المسائل الموصليّات قديمة نسبياً، قام الشريف المرتضى بالإجابة عنها في ريعان شبابه، فقد أشار في الموصليّات الثالثة عند كلامه حول القياس إلى التاريخ التقريبي لها، وقال:

> وقد استقصينا الكلام في القياس، وفرّعناه، وبسطناه، وانتهينا فيه إلى أبعد الغايات في جواب مسائل وردت من أهل الموصل متقدمة، أظنّها في سنة نيّف وثمانين وثلاثمئة، فمَن وقف عليها استفاد منها جميع ما يحتاج إليه في هذا الباب[٤٠٣].

فيكون قد أجاب عن هذه المسائل، وهو في الثلاثينيات من عمره.

وتوجد نسخة واحدة في فهرس (دنا) تحمل اسم: أجوبة المسائل الموصليّات الأُولى، ومواصفاتها كالتالي: قم - مؤسّسة البروجردي، ٣/٣٧٤، ١٠٩٥، ف: ٢٢٥/١.

ولكن بعد رؤيتنا - للمخطوطة وجدنا أنّها ليست إلّا الموصليّات الثانية لا الأُولى. ثمّ إنّ ما سمّي في فهرس هذه المؤسّسة بالموصليّات الثانية ليس في الحقيقة إلّا الموصليّات الثالثة، وهو يتطابق مع الاحتمال الأوّل المتقدّم في البحث العام السابق حول الموصليّات. وعلى أيّ حال لم نعثر إلى الآن على أي نسخة للموصليات الأُولى، ويبدو أنّها ضاعت مع ما ضاع من تراث الشريف المرتضى.

٧٦. المسائل الموصليّات الثانية

ذكرها البُصرويّ والطوسي وابن شهرآشوب. وقد طبعت في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى، وهي تحتوي على تسع مسائل، كلّها في الفقه.

وقد أجاب عنها الشريف المرتضى بشئ من التفصيل، وتكرّر السؤال عن معظم هذه المسائل في الموصليّات الثالثة الواردة بعد ذلك، ولذلك اكتفى الشريف المرتضى في الجواب عنها هناك بالإحالة على الموصليّات الثانية. وقد سمّى الشريف المرتضى الموصليّات الثانية تارةً بالمسائل الأُولى[٤٠٤]، وأُخرى بمسائل الخلاف الواردة قبل هذه[٤٠٥]. والظاهر - كما تقدّم - أنّه إنّما سمّاها الأُولى لأنّ الموصليّات الثانية والثالثة متّفقتان في مواضيعهما، فهما مسائل فقهية فقط، على خلاف الموصليّات الأُولى التي تحتوي على مسائل أُصولية وكلامية كالقياس والوعيد، لذلك صارت الثانية والثالثة كأنّهما تشكّلان مجموعة واحدة مكوّنة من مجموعتين: أولى (الموصليّات الثانية) وثانية (الموصليّات الثالثة)، ولهذا سمّي الثانية بالأُولى.

وقد أشار في الثانية إلى كتابه مسائل الخلاف[٤٠٦]، كما نقل نصّاً من كتاب من لا يحضره الفقيه، والفقه الأحمدي لابن الجنيد[٤٠٧]. والظاهر من هذه المسائل والموصليّات الثالثة أنّ السائل ينقل نصّاً فقهيّاً من أحد الكتب، ثمّ يقوم الشريف المرتضى بذكر الدليل عليه مع بعض التفصيلات؛ فإنّ أكثر المسائل لم ترد بصيغة سؤال، بل وردت بصيغة نصٍّ فقهي، وهذا الأمر يتجلّى بوضوح في الموصليّات الثالثة.

ثمّ لقد ذكر السيّد بحر العلوم أنّ الشريف المرتضى قد اعتذر عن ابن الجنيد في بعض المسائل التي خالف فيها الآخرين، مثل مسألة سقوط الشفعة مع التعدّد وغيرها. وقد أحال السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم في الهامش القارئَ إلى بعض كتب الشريف المرتضى، منها المسألة الرابعة من المسائل الموصليّات الرابعة![٤٠٨]

---

٤٠٣. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص ٢٠٤.

٤٠٤. رسائل الشريف المرتضى، ص ٢٣٠، ٢٦٥.

٤٠٥. رسائل الشريف المرتضى، ص ٢١٧.

٤٠٦. رسائل الشريف المرتضى، ص ١٧٠، ١٧٣.

٤٠٧. رسائل الشريف المرتضى، ص ١٧٦، ص ١٨٩.

٤٠٨. الفوائد الرجالية، ج ٣، ص ٢١١، الهامش ٣.

www.noormags.ir

ولكن لو راجعنا كتبَ الشريف المرتضى لوجدنا أنّ ما ذكر من اعتذار الشريف المرتضى عن ابن الجنيد في مسألة الشفعة موجود في المسألة الرابعة من المسائل الموصليّات الثانية[٤٠٩]. فيبدو أنّ ما ذكره السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم سهوٌ أو خطأٌ مطبعي، وإلّا فلا وجود لمسائل موصليات رابعة.

المخطوطات[٤١٠]:

لقد وَصَفت بعضُ المخطوطات التالية الموصليّات الثانية بالثالثة، وذلك حسب ما أشرنا إليه في الاحتمال الثالث المتقدّم في البحث العام عن الموصليّات:

١. الرضوية، ٢٣٣٨، ٦٧٦، ف: ٢١/١-٣٨. (أوّلها: «جوابات المسائل الثالثة الواردة من الموصل، وقيل: من مصر»).

٢. قائن - المدرسة الجعفرية، ١٤٠/٨، ١٠٤٦. (مصوّرتها في مركز الإحياء، ١٦٩٠/٨، ١٠٤٦، مصوّرة ف: ٥/١٤٢. (جاء في أوّلها عين ما جاء في النسخة السابقة).

٣. قم - مؤسّسة البروجردي، ٣٧٤/٣[٤١١]، ١٠٩٥، ف: ١/٢٢٥. (كتب عليها اسم: «موصليات» فقط).

٤. مركز الإحياء، ٣٣٢٤/٣، ١٠٩٧، المحدّث الأُرموي مخ ف: ١/٤٩. (بلا اسم).

٥. طهران - ملك، ٥٩٣/٦، حدود ١١٢٥، ف: ٥/٩٤. (بلا اسم).

٦. مجلس الشورى، ٢٨١٩/٣، ١١٢٥، ف: ١٠/١٢٩.

٧. الرضوية، ٢١٠٠٣، ١٢٤٣، ف: ٢٠/٢٥. (بلا اسم).

٨. المرعشي، ٧٦١٥/١٧، ١٢٨١، ف: ٢٠/٢٠. (مستنسخة من نسخة تحمل تاريخ ٦٧٦. وقد جاء في أوّلها عين ما جاء في النسخة الأُولى المتقدّمة).

٩. المرعشي، ٧٦١٥/١٨، ١٢٨١، ف: ٢٠/٢١.

١٠. الرضوية، ٢١٥٠٩، ١٣٢٩، ف: ٢١/١-٣٩.

١١. المرعشي، ١٤٩٧، ١٣٢٩. (أوّلها عين ما في النسخة الأُولى المتقدمة. وقد استنسخها السيّد أحمد الحسيني[٤١٢]).

١٢. جامعة طهران، ١٠٨٠/٦، بلا تاريخ، ف: ٣/٦١٣. (صُرّح فيها بأنّها الثانية).

١٣. جامعة طهران، ١١٦٢- ف، ١٣٣٠، افلام ف: ١/٥٧٤. (هي مصوّرة نسخة آقا بزرگ، وقد استنسخها من نسخة تحمل تاريخ ٦٧٦. وقد جاء في أوّلها: «جوابات المسائل الثانية الواردة من الموصل، وقيل: من مصر». وقد شُطب على عبارة: «وقيل: من مصر»).

١٤. النجف - الحكيم، ٤٣٨/٣، ١٣٣٤. (استنسخها الشيخ محمّد السماوي. وجاء في أوّلها: «المسائل الموصليّات الثالثة»).

٧٧. المسائل الموصليّات الثالثة

ذكرها الطوسي وابن شهرآشوب. وقد طبعت في قم في ضمن

٤٠٩. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص ١٧٨.

٤١٠. يوجد منها ١٩ نسخة في فهرس (دنا).

٤١١. جاء في فهرس (دنا) ترقيم هذه النسخة - تبعا لفهرس مؤسّسة البروجردي - بالرقم ٤ من مجموعة ٣٧٤، لكن قد ذكرنا قبل قليل عند التعرض للموصليات الأُولى، أنّ ما سمّي في فهرس مؤسّسة البروجردي بالموصليات الأُولى - وترقيمه ٣/٣٧٤ - هو ليس إلّا الثانية، وأنّ ما سمي بالثانية - وترقيمه ٤/٣٧٤ - ليس إلّا الموصليات الثالثة، إذن رقم الموصليات الثانية الصحيح هو ما ذكرناه في المتن وهو: ٣/٣٧٤.

٤١٢. وله تعليقة مفيدة في بداية المسائل، قال: «اعلم، ان كلمات أئمّة الرجال اختلفت في تعيين المسائل الموصليات الثانية والثالثة منها، والمستفاد من الشيخ والنجاشي أنّ الأوّلة منها ثلاث مسائل في الوعيد والقياس والاعتماد. وقال غيرهما: «إنّ الثانية مائة وعشر مسألة، والثالثة تسع مسائل». وسائر علماء الفنّ قبلوا ذلك منهما، وتبعوهما على ذلك. وفي هذه النسخة أيضاً كذلك. إلّا أنّ صريح كلمات السيّد في الرسالة السابقة أنّ جوابات الشهيرة بالثالثة يقتضي أن تكون هي المسائل الأوّلة، كما قال تارة: (في المسائل الأُولى)، وأُخرى: (في المسائل المتقدّمة). اللهمّ إلّا أن يكون المراد بالمسائل المتقدّمة المحالة عليها هي الشهيرة الآن بالثالثة، لكنّها ثانية بترتيب الورود.

ويظهر ذلك أيضاً من العلّامة ﵀ في المختلف في مسألة السجود على الثوب المنسوج من القطن، حيث جعل الثانية ثالثة، والثالثة ثانية، ونقل عين عبارتهما، لكن عبّر عنهما بالمصريات الثانية والثالثة. وصريح كلام الأكثر أنّ المصريات غير الموصليات. لمُحرّره أحمد».

www.noormags.ir

رسائل الشريف المرتضى، وهي تحتوي على مقدّمة حول كيفيّة التوصّل إلى الأحكام الشرعيّة، و١١٠ مسائل، كلّها في الفقه. وقد أجاب الشريف المرتضى عنها في سنة ٤٢٠[٤١٣]. وأشار إلى كتابه مسائل الخلاف[٤١٤]، ونص لابي الحسن علي بن بابويه القمي[٤١٥]. وبسبب تكرّر السؤال عن أكثر مسائل الموصليّات الثانية لذلك قام بالإحالة عليها. واستدلّ على معظم المسائل - إن لم تكن كلّها - بإجماع الإماميّة.

وفي الحقيقة: إنّ طريقة البحث في الموصليّات الثانية والثالثة يتطابق إلى حد بعيد مع كتاب الانتصار.

ثمّ إنّه قد جاء في المطبوع التعبيرُ عن المسألة السابعة بالفصل السابع، مع الإشارة إلى وجود نسخة بدل. وهذه المسألة - أي المسألة السابعة - تحتوي في الحقيقة على ستّ مسائل من الموصليّات الثالثة، أي من المسألة السابعة إلى المسألة الثانية عشر، ولذلك جاءت المسألة التالية للمسألة السابعة تحمل الرقم ١٣، فلا يوجد من هذه الناحية أيُّ خلل في المطبوع.

المخطوطات[٤١٦]:

لقد وَصَفت بعضُ المخطوطات التالية - الموصليّات الثالثة بالثانية، وذلك حسب ما أشرنا إليه في الاحتمال الثالث المتقدّم في البحث العام عن الموصليّات:

١. الرضوية، ٢٣٣٩، ٦٧٦، ف: ١/٢١-٤١. (أوّلها: «جوابات المسائل الثانية الواردة من الموصل، وقيل: من مصر»).

٢. قائن - المدرسة الجعفرية، ٧/١٤٠، ١٠٤٦. (مصوّرتها محفوظة في مركز الإحياء، ٧/١٦٩٠، ١٠٤٦، مصوّرة ف: ١٤٢/٥. وهي بلا اسم، وإنّما أُضيف إليها اسم الموصليّات الثالثة فيما بعد. وقد جاءت الموصليّات الثانية بعدها في ترتيب رسائل هذه المجموعة، وسمّيت بالمسائل الثالثة الواردة من الموصل، وقيل: من مصر).

٣. قم - مؤسّسة البروجردي، ٤/٣٧٤، ١٠٩٥، ف: ٢٢٥/١. (جاء في هامشها: «الموصليّات الثانية كما ظهر من السرائر»).

٤. مركز الإحياء، ٤/٣٣٢٤، ١٠٩٧، المحدّث الأُرموي مخ ف: ٤٩/١. (بلا اسم).

٥. مجلس الشورى، ٢/٢٨١٩، ١١٢٥، ف: ١٢٦/١٠.

٦. المرعشي، ١٧/١١٤٣٢، ١٢٣١، ف: ٥٤/٢٩. (بلا اسم).

٧. الرضوية، ٢١٠٠٤، ف: ٢٦/٢٠. (بلا اسم. وقد اختلف خطّ الناسخ من المسألة ٨٦ وما قبلها بقليل، والناسخ الثاني هو السيّد مصطفى الحسيني الصفائي الخونساري. استنسخها في تاريخ ١٣٧٢).

٨. الرضوية، ض٢١٥٠٩، ١٣٢٩، ف: ١/٢١-٤٠.

٩. النجف - الحكيم، ٢/٤٣٨، ١٣٣٤. (استنسخها الشيخ محمّد السماوي. أوّلها: «هذه أجوبة المسائل الموصليّات الثانية للشريف المرتضى»).

١٠. المرعشي، ١٤٢٥٤. (أوّلها: «جوابات المسائل الثانية الواردة من الموصل، وقيل: من مصر»).

١١. جامعة طهران، ٥/١٠٨٠. (سُمّيت باسم: «المسائل الموصليّات الثالثة»).

١٢. جامعة طهران، ٩/١١٦٢- ف، ١٣٣٠، افلام ف: ٥٧٤/١. (هذه النسخة مصوّرة من نسخة آقا بزرگ. أوّلها: «جوابات المسائل الثالثة الواردة من الموصل، وقيل: من مصر». وقد شُطب على الجملة الأخير).

---

٤١٣. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص٢٠١.
٤١٤. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص٢١٢، ٢٦٧.
٤١٥. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص٢٤٢.
٤١٦. يوجد منها ١٦ نسخة في فهرس (دنا)، واذا أضفنا إليها نسخة مؤسّسة البروجردي التي تحمل الرقم ٤/٣٧٤، والتي تقدّم في الهوامش السابقة أنّها في الحقيقة ليست إلّا الموصليات الثالثة، فيكون مجموع النسخ ١٧ نسخة.

www.noormags.ir

٧٨. المسائل المَيَّافارقِية[٤١٧]

كذا سمّاها البُصرويّ، وقال إنها مئة مسألة، فيما سمّاها ابن شهرآشوب: مسائل مَيَّافارقِين، وقال انها ٦٥ مسألة. والسائلون هم مجموعة من اهل ميَّافارقِين، وهي بلاد - كما قالوا في المقدمة - متاخمة لدار الكفر، وكما يبدوانه يكثر فيها اهل السنة، فقد جاء في بعض مسائلهم السؤالُ عن الترحم على الابوين أوالاقرباء إذا كانوا من المخالفين أودفع الزكاة لهم[٤١٨]. وكان يوجد في متناوَل ايديهم كتاب التكليف للشلمغاني، فقد تكرّرت الإشارة إليه منهم في هذه المسائل[٤١٩]، كما كان لديهم رسالة ابن بابويه، وكتاب عبيد الله الحلبي، فنصحهم الشريف المرتضى بالرجوع إلى هذين الكتابين، وأنّه أولى من الرجوع إلى كتاب الشلمغاني[٤٢٠].

الطبعات:

١. طبعت في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى، تحت عنوان: جوابات المسائل المَيَّافارقِيات، والمطبوع يحتوي على ٦٦ مسألة.

٢. وقام مجمع الذخائر الإسلاميّة في قم بإعادة نشرها بالأوفسيت بصورة مستقلّة سنة ١٤٢٥.

٣. وطبعت مع كتاب جواهر الفقه لابن البرّاج والرسالة الجعفريّة للشيخ الطوسي، بتحقيق إبراهيم البهادري، مؤسّسة النشر الإسلامي سنة ١٤١١، باسم: مسائل مبَّافارقيات بالباء الموحدة، وقد اعتمد المحقّق على نسخة محفوظة في مكتبة العلّامة الشيخ حسن المصطفوي في ضمن مجموعة كتب ورسائل. وترجمها محمّد حسين البختياري الكوه‌سرخي إلى الفارسية في مجلة نامهٔ آستان قدس العدد ٣١ في سنة ١٣٤٦ش.[٤٢١]

المخطوطات[٤٢٢]:

١. الرضوية، ٢٣٤٠، ٦٧٦، ف: ١/٢١- ٥٢.

٢. جامعة طهران، ٧/١٠٨٠، ٩٧٣، ف: ٦١٣/٣. (آخرها: «كتبه العبد سليمان بن مولانا مبارك بن ابراهيم بن عين الدين بن معين الدين القريشي، عُفي عنه»).

٣. قائن - المدرسة الجعفريّة، ٩/١٤٠، ١٠٤٦.

٤. طهران - ملي، ٦/١٩٤٣، ١٠٨٥، ف: ٦١٨/١٠.

٥. قم - مؤسّسة البروجردي، ٢/٣٧٤، ١٠٩٥، ف: ٢٢٥/١.

٦. مركز الإحياء، ٥/٣٣٢٤، ١٠٩٧، المحدّث الأُرموي مخ ف: ٥٠/١.

٧. مجلس الشورى، ٤/٢٨١٩، ١١٢٥، ف: ١٣١/١٠.

٨. الرضوية، ٢١٠٠٢، ١٢٤٣، ف: ٢٧/٢٠.

٩. المرعشي، ١٩/٧٦١٥، ١٢٨١، ف: ٢١/٢٠. (مستنسخة من نسخة تحمل تاريخ ٦٧٦).

١٠. الرضوية، ض٢١٥٩٠، ١٣٢٩، ف: ١/٢١- ٥٢.

١١. النجف - الحكيم، ٨/٤٣٨، ١٣٣٤، ف: ٣٢/١. (استنسخها الشيخ محمّد السماوي).

١٢. نسخة بخط آقا بزرگ الطهراني، محفوظة لدى الأُستاذ عبد الرزّاق محيي الدين، مؤلّف كتاب أدب المرتضى، وقد أشار إليها في هذا الكتاب[٤٢٣].

---

٤١٧. مَيَّافارقِين: بفتح الميم، وتشديد الياء، وكسر القاف. أشهر مدينة بدِيَاربكر (معجم البلدان، ج٥، ص٢٣٥). وهذا الضبط للكلمة هو المشهور، لكن قد ضبط البعض كلمة (ميافارقين) بالميم والباء الموحدة (انظر: مسائل مبَّافارقيات، في ضمن كتاب جواهر الفقه لابن البراج، ص٢٥٣، الهامش ١)، ولكنّه لم يذكر مصدراً لما قاله، كما لم نعثر له على مصدر مؤيّد، والذي وجدناه في ضبط هذه الكلمة يوافق المشهور، وهو أنّهم صرّحوا بأنّ الحرف الثاني منها هو آخر الحروف، أي الياء (انظر: الأنساب للسمعاني، ج٥، ص٤٢٤).

٤١٨. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص٢٨٩.

٤١٩. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص٢٧٩، ٢٨٥، ٢٩٧.

٤٢٠. رسائل الشريف المرتضى، ج١، ص٢٧٩.

٤٢١. والشكر موصول إلى الأستاذ محسن الصادقي لإطلاعه إيّانا على هذه الترجمة.

٤٢٢. توجد منها ٢٤ نسخة في فهرس (دنا).

٤٢٣. أدب المرتضى، ص١٤٧.

www.noormags.ir

١٣. النجف - كاشف الغطاء، ٨٠، بلا تاريخ، ف: ٢٣.

١٤. جامعة طهران، ١٠/١١٦٢- - ف، ١٣٣٠، افلام ف: ١/٥٧٤. (هي مصوّرة نسخة آقا بزرگ، وهي مستنسخة من نسخة تحمل تاريخ ٦٧٦).

٧٩. المسائل الناصرية، أو الطبرية

سمّاها الطوسيّ وابن شهرآشوب بالناصرية، واشتهرت بذلك، بينما سمّاها البُصرويّ بالطبرية، وقال إنّها مائتان وسبع مسائل[٤٢٤]، قال ابن ادريس: «وما حرّرناه واخترناه اختيار السيّد المرتضى وتحريره في جوابات المسائل الناصريات التي هي الطبريات»[٤٢٥]. وهي غير المسائل الطبرية التي تحتوي على ١١ مسألة فقط، والتي تقدّم الحديث عنها.

وإنّما سمّيت بالناصرية؛ لأنّها ناظرة إلى فتاوى الحسن الأُطروش المعروف بالناصر الكبير، فقد قال الشريف المرتضى في المقدّمة: «ومن بعد، فإنّ المسائل المنتزعة من فقه الناصر رحمه الله وصلت، وتأمّلتها، وأجبتُ المسؤول من شرحها، وبيان وجوهها، وذكر من يوافق ويخالف فيها»[٤٢٦]. ولعلّها سُمّيت بالطبرية؛ لأنّ الناصر الكبير كان في طبرستان[٤٢٧]، أو ربما كان السائل من أهل هذه المنطقة.

ثمّ إنّ للشريف المرتضى مسائل ناصرية أخرى، تسمّى بالمسائل الدمشقية، وقد تقدّمت.

الطبعات:

١. طبعت المسائل الناصرية في ضمن الجوامع الفقهية سنة ١٢٧٦.

٢. وطبعت محقّقة في قم سنة ١٤١٧ تحت عنوان: - المسائل الناصريات في ٢٠٧ مسائل، تماماً كما نوّه إليه البُصرويّ.

٣. وأعيدت طباعة الطبعة الأخيرة في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد ٣، سنة ١٤٣٣ق- ٢٠١٢م.

المخطوطات[٤٢٨]:

١. المرعشي، ٤١/١٢٩٢٣، سنة ١٠٤٨، ف: ٣٢/٧٧٣.

٢. الرضوية، ٢٦٤٥، سنة ١٠٩٣، ف: ٢١/١٣١٩.

٣. طهران - - ملك، ١/٢٨٤٤، ق١١، ف: ٦/١٣٨.

٤. المرعشي، ٧/١١٣٤٠، ق١٢، ف: ٢٨/٥٦٤.

٥. مجلس الشورى، ٢/٤٣٢٦، ١٢٣٠، ف: ١٢/٢٠.

٦. النجف - الحكيم، ٤/١٦٣١، ١٢٣٣. (الناسخ: غلام علي الهندي، وهي تحمل اسم: المسائل الطبرية)

٧. الرضوية، ٢٠٨٩٢، ١٢٣٦، ف: ٢١/١٣١٧.

٨. مجلس الشورى، ١/٨٦٧٩، ١٢٤٢، ف: ٢٨/٢٠٤.

٩. المرعشي، ٥/٢٢١٩، ١٢٤٧، ف: ٦/٢٠٩.

١٠. سبهسالار، ٣/٢٥٣٣، ١٢٤٨، ف: ٥/٥٦١.

١١. قم - مؤسّسة البروجردي، ٣/٥٧٥، ١٢٥٠، ف: ٢/٣٦١.

١٢. جامعة طهران، ١٤/٦٩١٤، ق١٣، ف: ١٦/٣٩٨. (أوّلها: «هذه هي المسائل الواردة من طبرستان، ولذلك قد تسمّى بالمسائل الطبرية». وآخرها:

تمّت المسائل الطبريّة المعروفة بالمسائل الناصريّات بحمد الله ومَنِّه، والحمد لله كثيراً كثيراً. كتبتُ هذه النسخة من نسخة وجدت في خزانة كتب الحضرة الشريفة المقدسة الغرويّة (صلوات الله على الساكن بها)، وكانت نسخة عتيقة صحيحة، تاريخ كتابتها في ذي القعدة سنة ٥٧٤، وفي أكثر

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

٤٢٤. واشار الافندي إلى انها مائة مسألة (تعليقة امل الآمل، ص ١٩٥)، لكن يبدوانه سهو.

٤٢٥. السرائر، ج ٣، ص ٤٠٧.

٤٢٦. الناصريات، ص ٦١.

٤٢٧. الذريعة، ج ٢٠، ص ٣٧٠.

٤٢٨. جاءت في فهرس (دنا) الإشارة إلى ٣١ نسخة للناصريات. تذكر جملة منها.

www.noormags.ir

صفحاتها كانت هذه اللفظة، أعني: (بلغ العرض مكتوبة).

۱۳. الرضوية، ۱۰۱۰/۶، ق۱۳، اهداء ف: ۳۲۲.

۱۴. النجف - كاشف الغطاء، ۱۰۸۲، بلا تاريخ، ف: ۱۰۷.

۸۰. المسائل النيليّات

لم يذكرها أصحاب الفهارس، ولكن قد طبعت مسائل في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى، وفي بيروت في ضمن مسائل الشريف المرتضى، تحت عنوان: أجوبة المسائل الشريف المرتضى المصريات، وأجوبة المسائل النيليات[۴۲۹]، وقد سقطت منها خمس مسائل من أوّلها، فهي تبدأ من المسألة ۶ وتنتهي عند المسألة ۲۷، فالمطبوع يحتوي على ۲۲ مسألة فقط. وقد أشار فيها إلى كتاب الذخيرة[۴۳۰]، وهو يعتبر قرينة داخلية جيّدة على تصحيح نسبتها إلى الشريف المرتضى.

وقد تقدّم عند البحث عن المسائل المصريّات الثانية أنّنا نرجّح أن لا تكون المسائل المطبوعة في رسائل الشريف المرتضى باسم المصريّات أن تكون مصريّات حقّاً، وإنّما هي في الحقيقة نيليات. وليس المقصود بالنيل هنا نيل مصر؛ وإنّما المقصود بلدة في العراق تسمّى النيل. وقد أيّد - بعض المحقّقين ذلك، وذكر أنّ هذه المسائل المطبوعة ليست مصريّة، بل هي منسوبة إلى بُليدة في الكوفة تسمّى النيل[۴۳۱]، قال ياقوت الحموي: «النيل ... بليدة في سواد الكوفة، قرب حلة بني مزيد، يخترقها خليج كبير، يتخلج من الفرات الكبير، حفره الحجّاج بن يوسف، وسمّاه بـ: نيل مصر»[۴۳۲].

والذي يدلّ على ذلك أنّه جاء في بداية هذه المسائل ما يلي: «ما وُجد من المسائل الواردة من النيل، وجوابها، سوى ما شذّ منها»[۴۳۳]. فقد صُرّح بأنّ هذه المسائل واردة من النيل، وهو يعني أنّها واردة من مدينة اسمها النيل، لا من نهر اسمه النيل، فإنّه لا معنى أن تنسب المسائل إلى الأنهار، فيقال مثلاً: «المسائل الواردة من دجلة، أو من الفرات!!!»، وإنّما تنسب المسائل إلى المُدُن أو الأشخاص.

إذن، المسائل المطبوعة باسم المصريّات ليست كذلك، وإنّما هي نيليّات، نسبةً إلى مدينة النيل. ولذلك يجب أن تطبع باسم أجوبة المسائل النيليّات.

المخطوطات[۴۳۴]:

۱. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ۹۷ فقه، ۱۰۹۳، ف: ۲۰۳ (باسم: بعض المسائل النيليات).

۲. المرعشي، ۲۴/۱۲۹۳۲، ق۱۱، ف: ۷۵۹/۳۲.

۳. المرعشي، ۲۲/۱۱۳۴۰، ق۱۲، ف: ۵۷۳/۲۸.

۴. النجف - الحكيم، ۴/۴۳۲، ۱۳۳۵، ف: ۳۳/۱ (استنسخها الشيخ محمّد السماوي باسم: أجوبة المسائل النيليات).

۵. مكتبة السيّد حسن الصدر، ۷/۵۸۷، ۱۳۹۱. (استنسخها السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، من نسخة آقا بزرگ).

۶. جامعة طهران، ۲۵/۱۱۶۲، أفلام ف: ۵۷۵/۱.

۸۱. المسائل الواسطيات

ذكرها البُصرويّ، ووصفها بأنّها مئة مسألة، لكنّ المطبوع منها ثماني مسائل فقط، تبدأ من المسألة الخامسة، وتنتهي عند المسألة الثانية عشرة، وكلّها فقهيّة. وقد طبعت في قم في

۴۲۹. رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۱۵؛ مسائل المرتضى، ص ۱۳۲.
۴۳۰. رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۲۱.
۴۳۱. مجلة تراثنا، العدد ۳۲، ص ۱۱۱.
۴۳۲. معجم البلدان، ج ۵، ص ۳۳۴.
۴۳۳. رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۱۷.
۴۳۴. توجد في فهرس (دنا) أربع نسخ بأسم: أجوبة المسائل المصريّة، من دون تعيين أنّها الأُولى أو الثانية أو غير ذلك، ومن المحتمل أنّها نفس المطبوع تحت عنوان: أجوبة المسائل المصريّات، وأجوبة المسائل النيليّات كما تقدّم، والأمر بحاجة إلى مراجعة النسخ.

www.noormags.ir

ضمن رسائل الشريف المرتضى، وفي بيروت في ضمن مسائل الشريف المرتضى.

المخطوطات[٤٣٥]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٩٨ فقه، ١٠٩٣، ف: ٢٠٣ (باسم: بعض المسائل الواسطيات).

٢. المرعشي، ١٥/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٥٢/٣٢ (هذه النسخة والأربع التي تليها تحمل اسم: أجوبة المسائل الواسطيات).

٣. المرعشي، ١٩/١١٣٤٠، ق١٢، ف: ٥٧١/٢٨.

٤. جامعة طهران، ٣/٦٩١٤، ق١٣، ف: ٣٩٨/١٦.

٥. المرعشي، ٩/٦٨٦٢، بلا تاريخ، ف: ٥٣/١٨.

٦. جامعة طهران، ٢٦/١١٦٢، افلام ف: ٥٧٥/١.

٧. النجف - الحكيم، ١٤/٥٤١.

• المسائل الناصريات ← انظر: المسائل الناصرية.

٨٢. مسائل مفردات

ذكرها الطوسي، وقال: إنّها نحو من مئة مسألة في فنون شتى. وذكر ابن شهرآشوب أنّ أحد هذه المسائل: «المنع من تفضيل الملائكة على الأنبياء». فإن صحّ هذا، فمن المحتمل أن تكون إحدى هذه المسائل المفردات باقية، وهي هذه المسألة، فهي مطبوعة تحت عنوان: مسألة في تفضيل الأنبياء عليهم السلام على الملائكة[٤٣٦]. ثمّ إنّ من المحتمل قويّاً أن تكون الكثير من المسائل المطبوعة جزءاً من هذه المسائل.

٨٣. مسائل منفردات في أُصول الفقه

ذكرها الطوسي. وهي مفقودة.

٨٤. مسألة على أنّ الملائكة أفضل من الأنبياء عليهم السلام

كذا سمّاها البُصرويّ، وهي مسألة ضدّ القول بأفضليّة الملائكة على الأنبياء عليهم السلام.

وقد طبعت في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى تحت عنوان: مسألة في تفضيل الأنبياء عليهم السلام على الملائكة، كما طبعت مع تكملة الأمالي[٤٣٧]. وقد تقدّم قبل قليل احتمال أن هذه المسألة هي - بشهادة ابن شهرآشوب - إحدى مسائل مجموعة تحمل عنوان: مسائل مفردات.

٨٥. مسألة على يحيى في طبيعة الممكن

كذا سمّاها البُصرويّ، وسمّاها النجاشيّ: الردّ عليه في مسألة سمّاها: طبيعة المسلمين، وكلمة (المسلمين) تصحيف.

والصحيح ما ذكره البُصرويّ: فإنّ ليحيى بن عدي رسالة تحت عنوان: مقالة في إثبات طبيعة الممكن[٤٣٨]، كما أشار الشريف المرتضى نفسه في بعض كتبه إلى رسالة يحيى وسمّاها: الكلام في طبيعة الممكن[٤٣٩].

وقد أشار الشريف المرتضى إلى بعض ما ذكره في هذه الرسالة من أبحاث، حيث قال:

> وقد استقصينا الكلام في هذا المعنى، وفي أنّ المعدوم يصحّ تناوُل العلم له، سواء كان ممّا قد عدم بعد وجود، أو ممّا لم يوجد في وقت من الأوقات، وشرحناه وبسطناه في نقضنا على يحيى بن عدي النصراني مقالتَه الموسومة بـ: الكلام في طبيعة الممكن، وذكرنا أنّ الأظهر عندنا أن يكون العلم بأنّ الشئ سيوجد هو مجموع علمين: أحدهما يتناوَل وجوده في الوقت الذي

٤٣٥. يوجد في فهرس (دنا) خمس نسخ بأسم: أجوبة المسائل الواسطيات، وستّ نسخ بأسم: أجوبة المسائل الخراسانية والرملية والواسطية، وقد تقدّم ذكرها عند الحديث عن المسائل الرمليات.

٤٣٦. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ١٥٣؛ أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٢٨٠.

٤٣٧. أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٢٨٠.

٤٣٨. مقالة في التوحيد، يحيى بن عدي، مقدّمة المحقّق، ص ٥١.

٤٣٩. الملخّص في أُصول الدين، ص ١٢٨- ١٢٩.

www.noormags.ir

يوجد فيه، والآخر يتناوّل عدمه قبل ذلك، وأنّه لم يكن موجوداً.

وتجري هذه اللفظة في أنّها عبارة عن علمين مجرى العلم بأنّ الذات متحركة؛ لأنّ ذلك ينبئ عن كونها في المكان عقيب كونها في غيره، ومجرى العلم بالمعاد في أنّه مجموع ثلاثة علوم: أحدها يتناوّل وجوده، والآخر يتناوّل عدمه قبل هذا الوجود، والآخر يتناوّل وجوده قبل ذلك العدم. وقوّينا هذه الطريقة بما لا يحتاج إلى تكراره هاهنا، ومن اراده على وجهه وقف عليه من هناك[٤٤٠].

٨٦. مسألة في الإجماع

هذه المسألة عبارة عن - جواب عن شبهة حول كيفيّة إمكان إحراز إجماع جميع علماء الإماميّة، مع انتشارهم في أقاصي الأرض. وقد ذكر جواباً تختصّ به الإماميّة بالنسبة لهذه الشبهة. وأشار فيها إلى المسائل التبّانيات المشهورة. ويعتبر هذا قرينة على صحّة نسبة الرسالة إلى الشريف المرتضى.

• طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٩٩.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ١٤٢٥٤.

٨٧. مسألة في الإرادة

ذكرها البُصرويّ والنجاشيّ.

٨٨. مسألة أُخرى في الإرادة

ذكرها البُصرويّ والنجاشيّ أيضاً، ولا نعلم شيئاً عن مصير هاتين المسألتين، ويظهر انهما مفقودتان.

٨٩. مسألة في إرث الأولاد

ناقش فيها مَن ذهب من الإماميّة إلى أنّ أولاد البنين والبنات يرثون سهم آبائهم، وقال: إنّه تلزمهم سَبع مسائل لا مخلص لهم منها. وقد ناقش فيها الفضلَ بن شاذان، وحفظ لنا في خاتمة الرسالة بعض النصوص القصيرة من كتاب الفرائض لابن شاذان. وقد نقلها ابن إدريس بأكملها في كتابه السرائر[٤٤١]، ونسبها إلى الشريف المرتضى، وهو يعتبر قرينة قويّة على صحّة نسبة هذه الرسالة إلى الأخير، ولذلك وضعناها في القسم الأوّل من هذا الفهرس.

• طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٥٥. ويمكن الاستعانة بمخطوطات السرائر لإعادة تحقيقها.

المخطوطات:

١. المرعشي، رقم ١٤٩٧.

٢. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

٩٠. مسألة في الإمامة

كذا سمّاها البُصرويّ، ولا نعلم عنها شيئاً.

٩١. مسألة في التأكيد

ذكرها النجاشيّ، وسمّاها البُصرويّ: كتاب التأكيد.

٩٢. مسألة في التوبة

ذكرها البُصرويّ والنجاشيّ.

٩٣. مسألة في الجواب عن الشبهات لخبر يوم الغدير

أرجَعَ في نهايتها إلى كتابه الشافي المشهور، وهو يعتبر قرينة

٤٤٠. الملخّص في أُصول الدين، ص ١٢٨- ١٢٩.

٤٤١. السرائر، ج ٣، ص ٢٣٢.

www.noormags.ir

مهمّة على تصحيح النسبة. وهذه المسألة هي آخر مسألة من مجموعة مسائل مجهولة بحسب الظاهر، فقد جاء في آخرها: «هذه جملة كافية في جواب هذه المسائل». وقد تقدّم احتمال أن تكون هذه المسألة واحدة من: (ثلاث مسائل سأل عنها السلطان).

• طبعت ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٤٩.

المخطوطات:

١. المرعشي، رقم ١٤٢٥٤.

٢. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

٩٤. مسألة في حكم الباء في قوله تعالى: ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ﴾[٤٤٢]

القرينة الداخلية الدالّة على صحّة نسبتها إلى الشريف المرتضى، هي أنّه قال فيها:

> وأظنُّ أنّي قد أمليتُ في بعض كلامي وجهاً غريباً ينا في زيادة (لا) في قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾[٤٤٣]، وهو أن يكون المعنى: (ما حملك على أن لا تسجد، ودعاك إلى ان لا تسجد؟)[٤٤٤].

وهو يشير بهذا الكلام إلى احدى رسائله الثابتة نسبتها إليه، والتي تقدّمت في هذا الفهرس، وهي: تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[٤٤٥]، فقد جاء فيها:

> قلنا: قد أنكر كثيرٌ من أهل العربية زيادة (لا) في مثل هذا الموضع، وضعفوه وحملوا قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ﴾ على أنّه خارجٌ على المعنى، والمراد: (ما دعاك إلى أن لا تسجد، وما أمرك أن لا تسجد؟)»[٤٤٦].

• طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٦٥؛ ومسائل الشريف المرتضى، ص ٣٣٦.

المخطوطات[٤٤٧]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٣٦٣ تفسير، ١٠٩٣، ف: ٤٦.

٢. المرعشي، ١٠/١١٣٤٠، ق١٢، ف: ٢٨/٥٦٦.

٣. جامعة طهران، ١١٦٢.

٩٥. مسألة في دليل الخطاب

ذكرها النجاشيّ، وسمّاها البُصرويّ: كتابٌ في دليل الخطاب. وهي من المسائل المفقودة. والمقصود بدليل الخطاب بحث (المفاهيم) في علم الأُصول، وكان الشريف المرتضى ينكر حجيّة المفاهيم: فقد قال المحقّق البحراني:

> ... والقسم الثاني - ويسمى: دليل الخطاب - - ينقسم إلى مفهوم الشرط، ومفهوم الغاية، ومفهوم الصفة، ومفهوم الحصر، ومفهوم العدد، ومفهوم الزمان والمكان. وقد وقع الخلاف بين الأُصوليّين من أصحابنا وغيرهم في حجّية المفهوم بجميع أقسامه، فنفاه من أصحابنا الشريف المرتضى رضي الله عنه[٤٤٨].

٩٦. مسألة في دليل الصفات

كذا سمّاها البُصرويّ، ولا نعلم عنها شيئاً.

٩٧. مسألة في علّة مبايعة علي عليه السلام أبا بكر

أشار فيها إلى كتابَي الشافي والذخيرة، وهو قرينة مهمّة على تصحيح النسبة. وقد تقدّم احتمال أن تكون هذه المسألة

---

٤٤٢. المائدة (٥): ٦.

٤٤٣. الأعراف (٧): ١٢.

٤٤٤. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٧٠.

٤٤٥. الأنعام (٦): ١٥١.

٤٤٦. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٠٠.

٤٤٧. توجد في فهرس (دنا) نسخة واحدة لهذه المسألة.

٤٤٨. الحدائق الناضرة، ج ١، ص ٥٧ - ٥٨.

www.noormags.ir

جزءاً من: - (ثلاث مسائل سأل عنها السلطان).

• طبعت ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ۳، ص ۲۴۱.

المخطوطات:

۱. الرضوية، رقم ۲۶۱۴۹.

۲. المرعشي، رقم ۱۴۹۷.

۹۸. مسألة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾[۴۴۹]

ذكرها البُصرويّ. وهي مفقودة.

۹۹. مسألة في كونه عالماً

ذكرها البُصرويّ والنجاشيّ. وهي مفقودة.

۱۰۰. مسألة في المتعة

ذكرها البُصرويّ والنجاشيّ. وتم تأليفها سنة ۴۲۷، كما جاء في مقدّمتها.

• طبعت في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى، وفي بيروت في ضمن مسائل الشريف المرتضى.

المخطوطات[۴۵۰]:

۱. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ۳۷۷ فقه، ۱۰۹۳، ف: ۲۲۹.

۲. المرعشي، ۱۱/۱۲۹۲۳، ق۱۱، ف: ۷۴۹/۳۲.

۳. المرعشي، ۱۵/۱۱۳۴۰، ق۱۲، ف: ۵۶۹/۲۸.

۴. المرعشي، ۶/۶۸۶۲، بلا تاريخ، ف: ۵۲/۱۸.

۱۰۱. مسألة في من يتولى غسل الإمام عليه السلام

أشار فيها إلى كتابه الذخيرة[۴۵۱]. وقد نقل منها ابن شهرآشوب نصّاً ونسبه إلى الشريف المرتضى[۴۵۲]، وهو يعتبر قرينة مهمّة على صحّة نسبة هذه الرسالة إليه.

وقد رَفضَ الشريف المرتضى في هذه الرسالة ما يُروى من أنّ الإمام لا يغسّله إلّا الإمام؛ باعتباره خبر واحد. كما أنكر إمكان طيّ الأرض للإمام، لكونه أمراً مستحيلاً.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ۳، ص ۱۵۳.

المخطوطات[۴۵۳]:

۱. المرعشي، ۱۱/۲۵۵، سنة ۱۰۵۶، ف: ۲۸۴/۱.

۲. النجف - الحكيم، ۹/۴۳۸، ۱۳۳۴. (استنسخها الشيخ السماوي من نسخة بخطّ السيّد نصر الله الحائري تحمل تاريخ ۱۱۱۶، وهذه الأخيرة مستنسخة من نسخة بتاريخ ۶۷۶).

۳. المرعشي، ۱۴/۱۲۸۰۷، ۱۳۳۶، ف: ۵۲۹/۳۲.

۴. مجلس الشورى، ۷/۸ الخوئي، بلا تاريخ، ف: ۳۷۴/۷.

۵. جامعة طهران، ۲۲/۱۱۶۲، ف: ۵۷۵/۱.

۱۰۲. مسألة قديمة حول ان العزم على الإفطار مفطر

ذكرها الشريف المرتضى في بعض رسائله، حيث قال:

كنتُ أمليتُ قديماً مسألة أنظر منهما [كذا] أنّ من عزم في نهار شهر رمضان على أكلٍ وشربٍ أو جماعٍ، يفسد بهذا العزم صومه، ونظرتُ ذلك بغاية الممكن وقويّته، ثمّ رجعتُ عنه في كتاب الصوم من المصباح، وأفتيتُ فيه بأنّ العازم على شيءٍ ممّا ذكرناه في نهار شهر رمضان - بعد تقدّم نيّته وانعقاد صومه - لا يفطر به، وهو الظاهر الّذي تقتضيه الأُصول، وهو مذهب جميع الفقهاء[۴۵۴].

---

۴۴۹. النساء (۴): ۴۸.

۴۵۰. توجد ثلاث نسخ في فهرس (دنا) باسم: نكاح المتعة.

۴۵۱. رسائل الشريف المرتضى، ج ۳، ص ۱۵۷.

۴۵۲. متشابه القرآن ومختلفه، ج ۱، ص ۲۵۳.

۴۵۳. ذكرت في فهرس (دنا) خمس نسخ باسم: المتولّي لغسل الإمام.

۴۵۴. رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۳۲۲؛ وانظر: مختلف الشيعة، ج ۳، ص ۳۹۱.

www.noormags.ir

وهذا يعني أنّ الشريف المرتضى كان قد ألّف هذه الرسالة، وأنّه رجع عن ما ذهب إليه فيها. ثمّ إنّ الرسالة مفقودة.

۱۰۳. مسألة مفردة حول أُمّية النبي صلى الله عليه وآله

ذكرها الشريف المرتضى، وقال في بحث له حول أُمّية النبيّ صلى الله عليه وآله في ضمن المسائل الرازيّة:

> وقد دللنا على هذه المسألة، واستقصينا الجواب عن كلّ ما يسأل عنه فيها في مسألةٍ مفردةٍ أمليناها جواباً لسؤال بعض الرؤساء عنه، وانتهينا إلى أبعد الغايات[۴۵۵].

والرسالة مفقودة، لكن نقل ابن شهرآشوب نصّاً حول أُمّية النبي صلى الله عليه وآله نسبه إلى الشريف المرتضى، ونحتمل أن يكون مقتبساً من هذه الرسالة، خاصّة وأنّنا لم نعثر على عين هذا النصّ في كتب ورسائل الشريف المرتضى الأُخرى، والنصّ كما يلي:

> قال الشريف المرتضى في قوله: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ ...﴾: ظاهرُ الآية يقتضي نفي الكتابة والقراءة بما قبل النبوّة دون ما بعدها، ولأنّ التعليل في الآية يقتضي اختصاص النفي بما قبل النبوّة؛ لأنّهم إنّما يرتابون في نبوّته لو كان يحسنها قبل النبوّة، فأمّا بعدها فلا تعلّق له بالريبة، فيجوز أن يكون تعلّمها من جبرئيل بعد النبوّة، ويجوز أن لا يتعلّم فلا يعلم[۴۵۶].

ونقل الطبرسي أيضاً نصّاً قريباً من هذا النصّ[۴۵۷]. نعم، هناك عبارة في المسائل الرازية قريبة جدّاً من هذا النصّ، لكنّها ليست عينها[۴۵۸]. -

ثمّ إنّ الرأي النهائي للشريف المرتضى حول موضوع أُمّية النبي صلى الله عليه وآله هو التوقّف، وتجويز كلا طرفي القضية، فلا ترجيح لجانب الأُمّية ولا لعدمها[۴۵۹].

۱۰۴. مسألة مفردة حول حديث المنزلة

ذكرها الشريف المرتضى، وقال في بحث له حول حديث المنزلة في كتابه الشافي: «وقد كنّا أمليْنا في الجواب عن هذه الشبهة التي اشتمل عليها الفصل من كلامه مسألة مفردة، استقصينا الكلام فيها»[۴۶۰]. - والرسالة مفقودة.

۱۰۵. مسألة مفردة قديمة حول علم الإمام عليه السلام

ذكرها الشريف المرتضى، وقال في بحث له حول علم الإمام في ضمن المسائل الطرابلسية الثالثة:

> وقد بيّنّا في مسألة منفردةٍ أمليناها قديماً واستقصيناها، أنّه غير واجبٍ في الإمام أن يكون عالماً بالسرائر والضمائر وكلّ المعلومات، على ما ذهب إليه بعض أصحابنا[۴۶۱].

كما أشار إلى هذه الرسالة في موضع آخر من رسائله، وقال: «قد بيّنّا في مسألةٍ أمليناها منفردة ما يجب أن يعلمه الإمام، وما يجب أن لا يعلمه»[۴۶۲]، يعني: وما لا يجب أن يعلمه. والرسالة مفقودة.

۱۰۶. مسألة مفردة قديمة في تأويل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوا فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ أَمْوَاتًا﴾[۴۶۳]

ذكرها الشريف المرتضى في ضمن المسائل الطرابلسية الثالثة أيضاً، وقال: إنّها مسألة مفردة قديمة. ويدور البحث

۴۵۵. رسائل الشريف المرتضى، ج۱، ص ۱۰۵.
۴۵۶. مناقب آل ابي طالب، ج۱، ص ۱۹۹.
۴۵۷. مجمع البيان، ج ۸، ص ۳۳.
۴۵۸. رسائل الشريف المرتضى، ج۱، ص ۱۰۷.
۴۵۹. رسائل الشريف المرتضى، ص ۱۰۴.
۴۶۰. الشافي، ج ۳، ص ۲۹.
۴۶۱. رسائل الشريف المرتضى، ج۱، ص ۳۹۵.
۴۶۲. رسائل الشريف المرتضى، ج ۳، ص ۱۳۱.
۴۶۳. آل عمران، ۱۶۹.

سال پنجم اول دوم شماره
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

www.noormags.ir

فيها حول كيفية حياة الشهداء في القبر[٤٦٤]. وهي مفقودة.

١٠٧. مسألة قديمة في تحقيق الفرق بين الحال والماضي والمستقبل

أشار الشريف المرتضى في بداية تكملة الأمالي إلى أنّه كان قد أملى قديماً مسألة مختصرة حول هذا الموضوع[٤٦٥]، وهي مفقودة.

١٠٨. مشاهدة المحتضَر الامامَ عليه السلام قبل موته

سؤال وجواب حول حقيقة حضور الإمام عليه السلام لدى المحتضَر، مع تعدّد المحتضَرين في لحظة واحدة. وقد نقل ابن شهرآشوب نصّاً من هذه المسألة ونسبه للشريف المرتضى، لكنّه تصرّف في العبارة بعض الشئ[٤٦٦]. إنّ نسبة ابن شهرآشوب هذه الرسالة إلى الشريف المرتضى تعتبر قرينة قويّة على صحّة نسبتها إلى الأخير، ولذلك وضعناها في القسم الأوّل من هذا الفهرس.

• طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٣٣، ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. مكتبة البروجردي، رقم ٣٧٤.

١٠٩. المصباح في الفقه

ذكره كلّ أصحاب الفهارس، وقال البُصرويّ: إنّه ناقص. فيما قال الطوسي وابن شهرآشوب: لم يتمّه. لكن قال السيّد بحر العلوم بعد عبارة الأخير: «لكن وجدت في هامش معالم العلماء لبعضهم: (المصباح للسيّد المرتضى في الفقه، رأيته تامّاً مشتملا على كلّ أبواب الفقه) وهو غريبٌ»[٤٦٧].

وقد نصّ الجميع على أنّه كتاب في الفقه، كما أشار الشريف المرتضى إلى ذلك، حيث قال في خاتمة جمل العلم والعمل: «ومن أراد التفريع واستيفاء الشرع وأبوابه، فعليه بكتابنا المعروف بالمصباح»[٤٦٨].

ولكن جاء في بعض الفهارس أنّه في أُصول الفقه[٤٦٩]، وهو خطأ. وعلى أيّ حال فهو مفقود. وقد أشار الشريف المرتضى إليه في موضع آخر من رسائله[٤٧٠]. ونقلت مقاطع كثيرة في السرائر، والمعتبر، وكشف الرموز.

١١٠. المقنع في الغيبة

ذكره جميع أصحاب الفهارس، وقال ابن شهرآشوب أنّه ألّفه للوزير المغربي[٤٧١]، ويظهر منه أنّه كتبه بعد الشافي وتنزيه الأنبياء عليهم السلام، حيث أحال في أوّله إليهما.

ويظهر من كلام ابن المرتضى أنّ أبا الحسين البصري قام بنقض هذا الكتاب إضافةً إلى نقضه للشافي، فقد قال ابن المرتضى عند تعداده لكتب البصري: «وله كتبٌ كثيرة، منها: تصفّح الأدلّة، ونقض الشافي في الإمامة، ونقض المقنع في الغيبة»[٤٧٢].

وقد كتب أحد الزيديّة ردّاً آخر على المقنع، سمّاه: الردّ المكتفي على من يقول بالإمام المختفي، ومؤلّفه من علماء الزيدية في منتصف القرن الخامس في نيسابور، اسمه أبو القاسم محمّد بن أحمد بن مهدي العلوي الحسني النيسابوري، وهو من

---

٤٦٤. رسائل الشريف المرتضى، ج ١، ص ٤٠٨.

٤٦٥. أمالي المرتضى، ج ٢، ص ٢٥٧.

٤٦٦. مناقب آل ابي طالب عليهم السلام، ج ٣، ص ٢٤.

٤٦٧. الفوائد الرجالية، ج ٣، ص ١٤٥.

٤٦٨. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٨١.

٤٦٩. الذخيرة، (مقدّمة المحقّق)، ص ٥٦.

٤٧٠. رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٢٢، ص ٣٢٣.

٤٧١. تقدمت ترجمته، عند مسألة جواز الولاية من قِبَل الظالمين.

٤٧٢. طبقات المعتزلة، ص ١١٩.

www.noormags.ir

تلاميذ أبي طالب الهاروني، ومن شيوخ الحاكم الجشمي. وهووان لم يصرّح في هذا الردّ بأنّه يردّ على المقنع، إلاّ أنّه قام بتقطيع نصّ المقنع، ونقل أكثر عباراته ورد عليها. وبما أنّ نسخة هذا الردّ محفوظة، وهي نسخة قديمة يرجع تاريخها إلى القرن السابع، وبما أنّه لا توجد ظاهراً نسخة بهذا القِدم للمقنع، فتكون الاستعانة بنسخة هذا الردّ في تحقيق نصّ المقنع أمراً مفيداً[٤٧٣].

الطبعات:

١. طبع سنة ١٣١٩ طبعة حجرية على هامش كتاب: درر الفرائد في شرح الفوائد.

٢. وطبع مع تكملته في قم سنة ١٤١٢ ضمن أعداد مجلّة تراثنا[٤٧٤]، بتحقيق السيّد محمّد علي الحكيم.

٣. ثمّ أعيدت طباعته مستقلاً سنة ١٤١٦.

٤. كما أعيدت طباعته مرّة أُخرى في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد ١٧، سنة ١٤٣٣ق- ٢٠١٢م.

وقد نوّه المحقّق عن نقل بعض الأعلام عن هذا الكتاب، كالطوسي في الغيبة، والطبرسي في إعلام الورى. كما أشار إلى أنّ هذا الكتاب غير الرسالة التي في الغيبة، والتي طبعت في بغداد في ضمن سلسلة نفائس المخطوطات، تحت عنوان: مسألة وجيزة في الغيبة، والتي طبعت في قم في ضمن المجموعة الثانية من رسائل الشريف المرتضى، تحت عنوان: رسالة في غيبة الحجة[٤٧٥].

وقد طبعت هذه الرسالة في مسائل أيضاً، تحت عنوان: مسألة في الغيبة، وقال الناسخ في أوّلها: «وجدتُ في كتبه ﷺ مسألة وجيزة في الغيبة، لا أعلمُ مِن كلام مَن هي، فكتبتها على وجهها»[٤٧٦].

وإذا قارنا بين المطبوع من المقنع، والمطبوع في رسائل الشريف المرتضى، لوجدنا تقارباً شديداً جدّاً في المطالب، حتّى نحتمل بقوّة أنّ الموجود في رسائل الشريف المرتضى ليس إلاّ تلخيصاً لكتاب المقنع، قام به الشريف المرتضى أو أحد متكلّمي الإماميّة.

وقد ترجم المقنع إلى الفارسية بعنوان: امامت وغيبت از ديدگاه علم كلام. قام بترجمته قسم التحقيقات والترجمة والتأليف في مسجد صاحب الزمان - جمكران - قم.

المخطوطات[٤٧٧]:

١. جامعة طهران، ٨٢٧٢، سنة ١٠٧٠، ف: ٩٥/١٧.

٢. مركز الإحياء، ٣/٢٧٦٠، ق١٢، المحدث الارموي مخ ف: ١٥٢٤/٣.

٣. قم - مؤسّسة البروجردي، ٤/٥٠٣، سنة ١٢٧٩، ف: ٣٢١/٢.

٤. النجف - بحر العلوم، ١٦٥، ١٣٩١، ف: ١٢٥. (هذه النسخة مستنسخة من نسخة آقا بزرگ الطهراني).

٥. جامعة طهران، ٢٨/١١٦٢، أفلام ف: ٥٧٥/١.

٦. نسخة كانت محفوظة لدى الأُستاذ عبد الرزاق محيي الدين[٤٧٨].

٧. مجلس الشورى، ٢/١٣١٧٤، بلا تاريخ، ف: ٢٦٦/٣٦.

وتوجد بعض النسخ تحمل عدّة أسماء: الغيبة، غيبة الحجة عليه السلام، ذيل على المقنع، الزيادة المكمل بها كتاب المقنع، وهي:

١. المرعشي، ١٠/١٣٧٣٢، حدود منتصف ق١٠، ف: ٦٩٨/٣٤.

٤٧٣. انظر حول كل هذه المعلومات مقال الباحث حسن الأنصاري في موقع كاتبان، تحت عنوان بالفارسية، وهو: يك رديه كهنسال زيدى از نيشابور سده پنجم بر كتاب المقنع شريف مرتضى درباره مسئله غيبت امام.

٤٧٤. تراثنا، العدد ٢٧.

٤٧٥. انظر: المقنع في الغيبة، (مقدّمة المحقّق)، ص ١- ١٧.

٤٧٦. مسائل المرتضى، ص ١٥٤.

٤٧٧. توجد منه اربع نسخ في فهرس (دنا).

٤٧٨. أدب المرتضى، ص ١٤٢-١٤٣.

سال پنجم شماره اول دوم بهار تا زمستان ١٣٩٣

www.noormags.ir

۲. المرعشي، ۲۵/۱۲۹۲۳، ق۱۱، ف: ۷۶۱/۳۲.

۳. المرعشي، ۱/۹۸۴۰، ۱۰۹۳، ف: ۱۶۱/۲۵.

۴. الرضوية، ۲۹/۷۸۶، ق۱۳، اهداء ف: ۲۹۳.

۵. المرعشي، ۱۱/۶۸۶۲، بلا تاريخ، ف: ۵۳/۱۸.

۶. مجلس الشورى، ۱۲/۵۱۸۷، بلا تاريخ، ف: ۱۰/۱۶.

۷. مجلس الشورى، ۱/۵۳۹۲، بلا تاريخ، ف: ۲۹۹/۱۶.

۸. جامعة طهران، ۳۰/۱۱۶۲، أفلام ف: ۵۷۵/۱.

۹. الرضوية، ۱۱/۱۴۷۵، بلا تاريخ، اهداء ف: ۳۷۳.

۱۱۱. الملخّص في أُصول الدين

ذكره كلّ أصحاب الفهارس، ووصفه البُصرويّ بأنّه ناقص، كما قال الطوسي: لم يتمّه. وقد تقدّم عند الحديث عن كتاب الذخيرة، أنّ الشريف المرتضى بدأ أوّلاً بتأليف الملخّص، ثمّ عاقت الموانع دون إتمامه فأتمّه بالذخيرة.

وقد كتب أحد تلامذة الشريف المرتضى تتميماً للملخّص، رَجَّح بعض المحقّقين أنّه سلاّر بن عبد العزيز الديلمي، وهناك أقوال أُخرى في مؤلّف هذه التتمّة، فراجع[۴۷۹]. ثمّ إنّ هذه التتمة مفقودة.

كما احتمل محقّق كتاب التعليق للمقري النيسابوري أن يكون هذا الكتاب تعليقاً على الملخّص[۴۸۰].

وبداية النسخة الوحيدة المعتمدة ساقطة، وقد يسبب هذا السقوط غموضاً للقارئ، فلا يَعلم عن ماذا يبحث الشريف المرتضى في بداية الكتاب، خاصّة أنّه يُفاجأ في الصفحات الأُولى بعنوان: (الكلام على الدعوى الثالثة)[۴۸۱]. فما هي الدعوى الأُولى والثانية، وهل هناك دعاوى أخرى؟

لتوضيح هذا الإبهام الناشئ من سقوط بدايات النسخة

۴۷۹. الذريعة، ج ۳، ص ۳۴۳.

۴۸۰. التعليق في علم الكلام، الصفحة الثامنة والعشرون.

۴۸۱. الملخّص، ص ۴۴.

نقول: ان البحث الذي طرحه الشريف المرتضى في بداية الكتاب هو (إثبات حدوث الأجسام)، وهو بحث يُطرح عادة في بدايات الكتب الكلامية لإثبات وجود الله تعالى. وإثبات حدوث الأجسام يبتني على أربع مقدّمات أو دعاوي، نذكرها بنفس أُسلوب الشريف المرتضى، وهي:

- الكلام على الدعوى الأُولى: أنّ هاهنا معاني غير الأجسام (وهذه الدعوى ساقطة بالكامل من الملخّص).

- الكلام على الدعوى الثانية: أنّ تلك المعاني محدثة (هناك جزء قد سقط من بداية هذه الدعوى، إلاّ أنّ جزءاً منها قد تبقّى، وهذا الجزء المتبقّي يبدأ من بداية المطبوع من الملخّص إلى ص۴۴).

- الكلام على الدعوى الثالثة: أنّ الجسم لا ينفكّ من تلك المعاني (وهي موجودة ما بين الصفحة ۴۴، وبداية الصفحة ۵۵، وقد سقط شيءٌ من نهايتها، فإنّ في النسخة بياضاً، قد يصل إلى صفحة كاملة، كما أشار إلى ذلك محقّق الكتاب).

الكلام على الدعوى الرابعة: أنّ ما لم يسبق المحدَث يجب أن يكون محدَثاً مثله[۴۸۲] (وقد سقط من بدايتها شيء، والجزء المتبقي يبدأ من ص ۵۵ إلى ص ۶۲).

وبهذا يكون القارئ على بيّنةٍ من أمره عند مطالعته لبدايات الكتاب.

وقد قُسمت نسخة الكتاب إلى أربعة أجزاء، وعُدّ الجزء الرابع بداية لكتاب الذخيرة، حيث جاء في بدايته: «نبدأ بعون الله وقوّته في هذا الجزء بذكر أوّل الكلام المبسوط من الكتاب الموسوم بالذخيرة المخالِف لِمَا بُني عليه صدرُه من الإيجاز والاختصار؛ ليكون تماماً للكتاب الملخّص من حيث انتهى الاملاء

۴۸۲. نقلنا هذه الدعاوي الاربعة من كتاب شرح جمل العلم والعمل، ص ۳۹.

www.noormags.ir

منه، حسب ما رآه مصنّفهما ورسمه، وبالله عز وجلّ التوفيق. فصلٌ في إفساد قولهم بالكسب ...».

وهذا يدلّ على الارتباط الوثيق بين كتابَي الملخّص والذخيرة.

وطبع كتاب الملخّص في طهران لأوّل مرة سنة ١٣٨١ش، أي حوالي سنة ١٤٢٣، بتحقيق محمّد رضا الانصاري القمي، على نسخة فريدة لا ثاني لها ظاهراً، وهي محفوظة في مكتبة مجلس الشورى، ١٠٠٧٣، سنة ١٠٢٧، ف: ١٠١/٣٢. (ولهذه النسخة مصوّرتان: إحداهما في مركز الإحياء، ٣٩١، سنة ١٠٢٧، مصورة ف: ٤٤٧/١، والأُخرى في مكتبة السيّد المرعشي، مصورة ٩٥١، سنة ١٠٢٧، مصورة ف: ٤٣١/٢) وقد أعيدت طباعته في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد ٤، سنة ١٤٣٣ق-٢٠١٢م

١١٢. مناظرة أبي العلاء المعرّي

أوردها الطبرسي (ت٥٨٨) بأكملها في الاحتجاج[٤٨٣]، وهو يعتبر قرينة مهمّة على صحّة نسبة المناظرة إلى الشريف المرتضى، بسبب تقدّم الطبرسي، والذي يعتبر من شيوخ ابن شهر آشوب[٤٨٤]، ولذلك وضعنا المناظرة في القسم الأوّل من هذا الفهرس.

المخطوطات[٤٨٥]:

١. النجف - بحر العلوم، ١٦٧، بلا تاريخ، ف: ١٢٦ (هذه النسخة مستنسخة من نسخة آقا بزرگ الطهراني).

٢. جامعة طهران، ١١٦٢/٧، أفلام ف: ٥٧٤/١.

٣. جامعة طهران، ١٢٥٥-- ف، بلا تاريخ، افلام ف: ٥٨٨/١. (هذه النسخة عبارة عن مجموعة رسائل تحمل عنوان: (رسائل)، وأحدُ رسائلها هي مناظرة الشريف المرتضى والمعرّي).

١١٣. مناظرة الخصوم وكيفيّة الاستدلال عليهم

ذكر فيها طريقة جديدة وذكيّة في مناظرة الخصوم في مجال علم الفقه، كما أشار فيها إلى كتابه مسائل الخلاف[٤٨٦]، وهو يعتبر قرينة على صحّة نسبتها إلى الشريف المرتضى. وسمّاها في الذريعة: مسألة في طريق الاستدلال على فروع الإماميّة، وأشار إلى أنّها تسمّى: مناظرة الخصوم[٤٨٧].

- طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ١١٥؛ ومسائل الشريف المرتضى، ص ٨٤.

المخطوطات[٤٨٨]:

١. أمير المؤمنين عليه السلام، ٢٠٧ أُصول الفقه، ١٠٩٣، ف: ٣٤٧. (باسم: طريق الاستدلال على فروع الإماميّة وصحة ما[كذا]).

٢. الرضوية، ٢١٩٠٩، ق١١، ف: ٣٣٩/٢٠.

٣. المرعشي، ١٢٩٢٣/٢، ق١١، ف: ٧٤٢/٣٢.

٤. المرعشي، ١١٣٤٠/٩، ق١٢، ف: ٥٦٥/٢٨.

١١٤. الموضح عن جهة إعجاز القرآن، أو الصرفة

ذكره كلّ أصحاب الفهارس، والعنوان الأوّل للنجاشي، وقال البُصرويّ: كتاب الموضح في جهة اعجاز القرآن، وهو الصرفة، وسمّاه الطوسي: كتاب الصرفة في إعجاز القرآن، وابن شهر آشوب: الموضح عن وجه إعجاز القرآن[٤٨٩].

---

٤٨٣. الاحتجاج، ج ٢، ص ٦١٢.

٤٨٤. معالم العلماء، ص ٦١.

٤٨٥. يوجد منها في فهرس (دنا) أربع نسخ تحمل عنوان: مخاطبة المرتضى والمعري، كما أنّ هناك نسخة أخرى في المكتبة الرضوية لم ترد في (دنا).

٤٨٦. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ١١٩.

٤٨٧. الذريعة، ج ٢٠، ص ٣٨٩.

٤٨٨. ذكرت في فهرس (دنا) ١٢ مخطوطة باسم: طريق الاستدلال على فروع الإماميّة.

٤٨٩. وقد سمّاه البعض: المعرفة في إعجاز القرآن (انظر: كشف الحجب والأستار، ص ٥٣٥)، ويبدو أنّه سهو، وأنّ الصحيح: الموضح بدل المعرفة، لكنّ صاحب كشف الحجب عاد ونسب كتاب الموضح إلى المرتضى

www.noormags.ir

وواضحٌ من عنوان الكتاب أنّه يبحث عن نظريّة الصرفة التي كان يؤمن بها الشريف المرتضى، ودافع عنها في مختلف كتبه. وقد نقل في هذا الكتاب مناظرة له مع بعض المعتزلة حول الصرفة[٤٩٠].

وقد طبع هذا الكتاب لأوّل مرة في مدينة مشهد الرضا عليه السلام المقدّسة سنة ١٤٢٤ بإعداد محمّد رضا الأنصاري القمي، على أساس نسخة قديمة وفريدة، لا ثانية لها ظاهراً، محفوظة في المكتبة الرضوية، برقم ١٢٤٠٩، وتاريخ ٤٧٨. وقد أُعيدت طباعته في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد١١، سنة ١٤٣٣ق- ٢٠١٢م.

١١٥. النقض على ابن جنّي في الحكاية والمحكي

ذكره الطوسي وابن شهرآشوب. وهو مفقود.

وقد جاء في بعض مؤلّفات الشريف المرتضى ما يلي:

> فصل في الحكاية والمحكي: إعلم أنّ أبا الهُذيل وأبا علي من بعده كانا يذهبان إلى أنّ الحكاية هي المحكي، وأنّ التالي للقرآن يُسمَع منه كلام الله على الحقيقة، وأنّ الكلام يصحّ عليه البقاء، ويجوز وجوده في الحالة الواحدة، وهذا واضح[٤٩١].

وقال الشيخ المفيد:

> القول في الحكاية والمحكي: وأقول: إنّ حكاية القرآن قد يطلق عليها اسم القرآن، وإنّ كانت في المعنى غير المحكيّ على البيان، وكذلك حكاية كلّ كلام يسمّى به على الإطلاق، فيُقال لمن حكى شعر النابغة: (فلان أنشد شعر النابغة) ...»[٤٩٢].

وقال الأُستاذ عباس إقبال الآشتياني:

> والمقصود من الحكاية هنا هو أن تأتي بالقول على ما تسمعه من غيرك بلا زيادة ولا نقصان منه. وحينئذٍ لا قدح في الحاكي إذا نقل حكايةً مّا. وإذا كانت هناك جريرة فهي على المحكي، كما نلاحظ أنّ الشريف المرتضى لا يُنحِي باللائمة على ابن الراوندي في نقله أقوال أهل المذاهب لأنّه نقلها على سبيل الحكاية، بيد أنّه يعد الجاحظ خاطئاً، لأنّه يبدي رأياً ورغبةً في حكاياته[٤٩٣].

في موضع آخر من كتابه، ص ٥٧٢، وهو يدلّ على وجود كتابين أحدهما الموضح والآخر المعرفة من وجهة نظره.

٤٩٠. الموضح عن جهة إعجاز القرآن (الصرفة)، ص ١٦٩.

٤٩١. الملخّص، ص ٤٤٢.

٤٩٢. اوائل المقالات، ص ١٢٢.

٤٩٣. آل نوبخت، هامش الصفحة ١٥٣.

www.noormags.ir

١١٦. وجه استغفار إبراهيم عليه السلام لأبيه

وهي مسألة مختصرة أجاب فيها عن سؤال حول الحكمة من استغفار إبراهيم لأبيه. وقد أشار فيها إلى كتابه تنزيه الأنبياء والأئمّة، وهو يعتبر قرينة على صحّة نسبة المسألة إلى الشريف المرتضى.

• طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ٨٥، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة المسائل القرآنية.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧. -

٢. المرعشي، رقم ١٩٤٧.

١١٧. الوعيد

ذكره النجاشيّ، وعبّر عنه بأنّه كتاب. وقد أشار الشريف المرتضى إلى أنّ له كلاماً مفرداً حول الوعيد[٤٩٤]، فيكون هذا الكتاب غير مسألة الوعيد التي هي إحدى المسائل الموصليّات الأُولى، خلافاً لما جاء في بعض الفهارس[٤٩٥]. خاصّة وأنّ النجاشيّ قد ذكر الموصليّات وأشار إلى أنّها تحتوي على مسألة في الوعيد، وذكر في نفس الوقت كتاب الوعيد بصورة منفصلة، وهو يدلّ على اختلافهما. وقد أرجع الشيخ الطوسي في بعض كتبه إلى مسألة الوعيد[٤٩٦]، ويبدو أنّها نفس هذا الكتاب. وعلى أيّ حال، فالكتاب مفقود.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ١٣٩٣

٤٩٤. رسائل الشريف المرتضى، ج ١، ص ٣٣٦.

٤٩٥. الذخيرة، مقدّمة المحقّق، ص ٥٧.

٤٩٦. الاقتصاد، ص ٢٢١، ٢٧٤.

www.noormags.ir

القسم الثاني[٤٩٧]
المصنّفات المنسوبة إلى الشريف المرتضى

١/١١٨. إبطال قول: «إنّ الشئ شئ لنفسه»

طبع في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٤٣، وفي مسائل الشريف المرتضى، ص ٢٠١ باسم: وصف الشئ لنفسه.

المخطوطات[٤٩٨]:

١. المرعشي، ١٢٩٢٣/٣٢، ق ١١، ف: ٧٦٦/٣٢.

٢. مدرسة الشهيد المطهري، رقم ٢٥٣٣.

*** أجوبة المسائل القرآنية**[٤٩٩]

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٨٣. وأكثرها مذكور في تكملة الغرر (الأمالي). ونذكر في ما يلي المسائل المذكورة في هذه الأجوبة والتي لم تذكر في التكملة، وهي:

١. وجه استغفار ابراهيم عليه السلام لابيه.

٢. تفسير آية: ﴿وَالسَّابِقُوْنَ الأَوَّلُوْنَ مِنَ المُهَاجِرِيْنَ ...﴾.

٣. المراد من الصاعقة والرجفة في الآيتين.

٤. كيفية نجاة قوم هود من الرياح المهلكة.

٥. الإشكال الوارد في آية: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ...﴾.

٦. قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِيْنَ بَعْضاً ...﴾.

٧. قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ...﴾.

٨. قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِيْنَ مِنَ الأَعْرَابِ ...﴾.

٩. قوله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيْمَ مَكَانَ البَيْت ...﴾ (وهي إحدى المسائل المحمّديات كما تقدّم في القسم الأوّل من هذا الفهرس).

---

٤٩٧. قمنا في هذا القسم باستعراض المسائل التي لا دليل واضح فيها على تصحيح نسبتها إلى المرتضى أو نفي ذلك. وقد اكتفينا في أكثر الرسائل بذكر مخطوطتين، تجنّباً للتكرار المملّ، خاصّة وأنّ الكثير من الرسائل مذكورة في مجموعات واحدة ذات ترقيم مشترك.

٤٩٨. يوجد لها في (دنا) نسخة واحدة.

٤٩٩. لم نجعل لها تسلسلاً؛ لأنّها ليست كتاباً مستقلاً، بل هي عبارة عن مجموعة مسائل، وقد ذكرنا مسائلها في محلّها المناسب من هذا الفهرس، وجعلنا لها تسلسلها الخاصّ بها. ونفس الأمر ينطبق على مجموعة المسائل التالية، التي ستأتي تحت عنوان: «أجوبة مسائل متفرّقة».

www.noormags.ir

*** أجوبة مسائل متفرّقة**

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٢١. - بعضها جزء من مسائل أُخرى - وهي مسألة في الرجعة، التي هي جزء من الدمشقيات، وكلام في حقيقة الجوهر، والتي هي جزء من الرمليات -، وبعضها مذكور في الفهارس بصورة مستقلّة، وهي مسألة إنكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته، لكن أكثرها لا ذكر له.

ونذكر في ما يلي ما عدا ذلك من المسائل:

١. معنى نقصان الدين والعقل في النساء.

٢. تفسير حديث: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر».

٣. وجه نهي النبي صلى الله عليه وآله عن اكل الثوم.

٤. حول كلام ابن جني في حذف علامة التأنيث.

٥. مسألة حول أولاد قابيل وزوجته (وهي لم تعنوَن في المطبوع من رسائل الشريف المرتضى).

٦. تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ...﴾.

٧. حكم أموال السلطان.

٨. حكم التصدّق بالمال الحرام.

٩. جواز التزكية من المال الآخر.

١٠. صحّة حمل رأس الحسين عليه السلام إلى الشام.

١١. علم الوصي بساعة وفاته وعدمه.

١٢. حكم عبادة ولد الزنا.

١٣. مشاهدة المحتَضر الإمام قبل موته.

١٤. بيان قول النبي صلى الله عليه وآله: «يا علي، أنا وأنت كهاتين».

١٥. مسألة من كلام لعليّ عليه السلام يتبرّأ من الظلم (وهي مجرّد خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام أملاها الشريف المرتضى على تلامذته، لا غير).

١٦. مسائل فلكية.

١٧. مسألة في فدك.

١٨. مسألة في الغيبة.

١٩. مسألة في الحال بعد الحجّة المنتظر عليه السلام.

٢٠. حول خبر: «نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة».

٢١. مسألة في تفضيل فاطمة عليها السلام.

٢/١١٩. استحقاق مدح الباري على الأوصاف

وهي مسألة خرجت في صفر من سنة ٤٢٧. وقد أشار فيها إلى وجه استحقاق الله تعالى المدحَ على تركه القبيح.

• طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٣١، وفي مسائل الشريف المرتضى، ص ١٢٢ باسم: القديم لا يفعل القبيح.

المخطوطات[٥٠٠]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١٥٢ عقائد، ١٠٩٣، ف: ١٧٥ (باسم: عدم صدور القبيح منه تعالى).

٢. المرعشي، ٢٠/١٢٩٢٣، ق١١، ٧٥٧/٣٢.

٣/١٢٠. الاستيفاء في الإمامة

انظر: معجم التراث الكلامي ج١، ص٢٥٢.

نسخته محفوظة في مكتبة جامعة النبي صلى الله عليه وآله، برقم ٣٩١٠، في ١٥٥ ورقة.

وقد ألّف بعض علماء الإماميّة كتباً تحمل نفس هذا العنوان، مثل: أبي سهل إسماعيل النوبختي[٥٠١]، والشيخ الطوسي[٥٠٢].

٤/١٢١. الإشكال الوارد في آية: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ...﴾[٥٠٣]

جواب حول إشكالٍ يتعلّق بكلمة «ثمّ» الواردة في هذه الآية.

---

٥٠٠. توجد نسخة واحدة منه في (دنا).

٥٠١. رجال النجاشي، ص ٣١.

٥٠٢. الصراط المستقيم، ج١، ص ٤؛ الذريعة، ج٢، ص ٣٦. وقد احتمل صاحب الذريعة ان يكون هذا الكتاب نفس تلخيص الشافي للشيخ.

٥٠٣. الأعراف (٧): ١١.

www.noormags.ir

• طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ٩٥، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة المسائل القرآنية.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٥/١٢٢. اضافة الأولاد إلى الجدّ إضافة حقيقيّة

وهي مسألة أجاب فيها عن سؤال حول إلحاق ولد البنت بجدّهم من أمّهم، فذهب إلى أنّ ولد البنت يُضاف إلى جدّه لأُمّه إضافة حقيقية، فيكون ولداً له. وسوف تأتي مسألة أُخرى تحت عنوان: تحديد نسبة الأولاد إلى الآباء، يفتي فيها بنفس فتواه هنا.

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٢٧ في قم، في ضمن مجموعة مسائل تحمل عنوان: مسائل شتّى. كما طبعت في مسائل الشريف المرتضى، ص ٤٧ بعنوان: حكم ولد البنت من حيث السيادة. وليس لها سوى نسخة واحدة وهي في مدرسة الشهيد المطهري، رقم ٢٥٣٣.

٦/١٢٣. أقاويل العرب في الجاهلية

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٢١. ولا توجد قرائن خارجية ولا داخلية على نسبتها إلى الشريف المرتضى.

وهذه الرسالة مكوّنة من فصلين:

الأوّل: عبارة عن نصّ منقول من كتاب المقالات لأبي عيسى الورّاق، كما جاء التصريح بذلك في بداية الفصل. ويتحدّث هذا النصّ عن عقائد العرب في الجاهلية، ويتطرّق إلى مجموعة من الشخصيّات الكبيرة التي كانت تؤمن في الجاهلية بالخالق والمعاد والثواب والعقاب. وقد نقل القاضي عبد الجبّار هذا النصّ باختصار في كتابه[٥٠٤]، كما نقله أبو المعالي العلوي في كتابه، حيث قال ما ترجمته: «ذكر أبو عيسى الورّاق في كتابه أنّ جماعة من العرب كانوا مُقِرّين بالصانع والقيامة ...»[٥٠٥].

والثاني: نصّ آخر منقول من كتاب الآراء والمقالات لأبي محمّد الحسن بن موسى النوبختي؛ ولم يتم التصريح بأنّ هذا النص منقول من كتاب النوبختي، لكن الذي يدلّ عليه هو أنّ القاضي عبد الجبّار قد نقل هذا النصّ بصورة مختصرة في كتابه، ونسبه إلى النوبختي، حيث قال: «حكى الحسن بن موسى عن أبي معشر المنجم ...»[٥٠٦]. كما أنّ ابن الملاحمي نقل هذا النصّ أيضاً في كتابه، وقال: «حكى الحسن بن موسى عن قوم ممّن بحث عن أمور العالم وعرفها، منهم جعفر بن محمّد المنجّم أبو معشر: أنّ كثيراً من أهل الهند والصين ...»[٥٠٧]. وهذه العبارة مطابقة لما جاء في بداية الفصل الثاني من الرسالة.

إذن، الرسالة تحتوي على فصلين (نصّين). والمُلاحَظ أنّ المؤلّف للرسالة قال في أواخر الفصل الأوّل: «وقد حكينا قول الأصنام قبل هذا»، مع أنّ البحث عن الأصنام سوف يأتي في الفصل الثاني! وهو يدلّ على تقدّم الفصل الثاني على الأوّل، وأنّه قد حصل خلل في ترتيب الفصلين. لكن إذا راجعنا نهاية الفصل الثاني واجهتنا هذه العبارة: «تمّ الكتاب، والحمد لله رب العالمين». وهو يدلّ على تأخّر الفصل الثاني عن الأوّل. إذن لا يوجد وضوح حول ترتيب الفصلين، وأنّ أيّهما المتقدم؟ إلّا أن يقال أنّ العبارة الأخيرة هي من تصرُّفات النسّاخ.

وهناك احتمالٌ حول هذه الرسالة لا بأس بإيراده هنا، وهو: تقدّم أنّ الفصلين (النصّين) منقولان من كتابين، هما: المقالات

٥٠٤. المغني (الفرق غير الإسلامية)، ج ٥، ص ١٥٦.

٥٠٥. بيان الأديان (بالفارسية)، ص ٢٥. والنصّ بالفارسية كالتالي: «ابو عيسي وراق در كتاب خويش آورده است: كه گروهى از عرب به صانع وقيامت مُقِر بوده اند ...».

٥٠٦. المغني (الفرق غير الإسلامية)، ج ٥، ص ١٥٥.

٥٠٧. المعتمد، ص ٨٢٢.

www.noormags.ir

للورّاق، والآراء والديانات للنوبختي، لكن يُحتمل أن يكون كلا الفصلين منقولَين من كتاب واحد وهو كتاب النوبختي، أمّا الفصل الثاني فواضح، فقد تقدّم التصريح بأنّه نصٌّ منقول من كتاب النوبختي. وأمّا الفصل الأوّل، فنحتمل أنّه نصٌّ قد نقله النوبختي في كتابه من كتاب الورّاق، فيكون الفصلان اللّذان تتكوّن منهما الرسالة عبارة عن نصّين نقل النوبختي الأوّل منهما من كتاب الورّاق، ونقل الثانيَ من كتاب أبي معشر المنجّم.

ويشهد لذلك أنّ القاضي عبد الجبّار الّذي تقدّم أنّه نقل كلا النصّين باختصار، قام بنقل النصّ الثاني، وقال: «حكى الحسن بن موسى عن أبي معشر المنجّم»، وبعد نهاية هذا النصّ نقل محتوى الفصل الأوّل مباشرة، وقال: «وحُكي عن أبي عيسى الورّاق»، ويبدو من العبارة الأخيرة أنّ القاضي كان مازال ينقل عبارة الحسن بن موسى النوبختي، حيث نقل العبارة بصيغة المجهول.

وإذا صحّ هذا الاحتمال، أي كون الكتاب المنقول منه في رسالة أقاويل العرب في الجاهلية هو كتاب النوبختي فقط، وإذا صحّ احتمال أن يكون صاحب هذه الرسالة هو الشريف المرتضى، فتكون حقيقة هذه الرسالة هي أنّ الشريف المرتضى كان يقرأ على تلاميذه كتاب الآراء والمقالات للنوبختي، أو كان يَقرأ منه بعض الفصول المختارة والمقتطفات، وكان التلامذة يكتبون ما ينقله، فنَسب البعضُ ما قرأه الشريف المرتضى إليه.

ثمّ إنّ قراءة الكتب المهمّة مثل كتاب النبوختي كان متعارفاً في ذلك الوقت، فقد قرأ النجاشيّ مثلاً هذا الكتاب على يد الشيخ المفيد[٥٠٨].

ومهما يكن من أمر، ففي الحقيقة لا تحتوي هذه الرسالة على اي نشاط علمي للمؤلّف، وانما هو ناقل لنصوص للآخرين.

وقد جزم الباحث حسن الأنصاريّ في مقال له بالفارسية تحت عنوان: پاره ای ازیک کتاب مجهول المؤلّف درمیان رسائل الشريف المرتضى، بأنّ هذه الرسالة ليست للشريف المرتضى، وإنّما هي جزء من أحد الكتب المجهولة المؤلّف، تمّ إقحامه فيما بعد في ضمن رسائل الشريف المرتضى. وهو احتمال جدير بالتأمّل.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

المخطوطات:

١. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٢. المرعشي، رقم ١٤٩٧.

٧/١٢٤. ألفاظ الطلاق

ذهب فيها إلى أنّ من قال لزوجته: «أنت طالق ثلاثاً»، إلى وقوعه تطليقة واحدة، ويكون قوله: «ثلاثاً» بدعة ملغاة. وهي مسألة خرجت في شهر ربيع الآخر سنة ٤٢٧.

• طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٢١ في ضمن مجموعة رسائل تحمل عنوان: مسائل شتى. كما طبعت في مسائل الشريف المرتضى، ص ٣٣ بعنوان: أحكام الطلاق بلفظ واحد.

المخطوطات[٥٠٩]:

١. المرعشي، ١٣/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٥٠/٣٢.

٢. المرعشي، ١٧/١١٣٤٠، ق١٢، ف: ٥٧٠/٢٨.

٣. الحكيم، ١٤/٥٤١.

٨/١٢٥. الإنصاف

ذكره السيّد ابن طاوس، وقال: «... وكذلك رأينا الشريف

٥٠٨. رجال (فهرست) النجاشي، ص ٦٣.

٥٠٩. توجد في فهرس (دنا) مخطوطتان للشريف المرتضى، تحملان اسم (الطلاق).

www.noormags.ir

المرتضى (نوّرالله ضريحه) قد نسب إسماعيل بن عباد إلى جانب المعتزلة في كتاب الإنصاف، الذي ردّ فيه على ابن عبّاد، الذي يتعصّب للجاحظ»[٥١٠]. ولا نعرف عن هذا الكتاب شيئاً أكثرَ من ذلك.

٩/١٢٦. أنواع الاعراب

ذكره في أعيان الشيعة، ج٨، ص٢١٩، ولا نعلم عنه شيئاً.

١٠/١٢٧. بيان قوله صلى الله عليه وآله: «أنا وأنت يا علي كهاتين»

سؤال وجواب حول معنى هذا الحديث. طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٣٤، ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٣٩٧٢.

٢. النجف - الحكيم، رقم ٧/٤٣٣. (أوّلها: «وأملى رضي الله عنه في جواب مسألة سُئل عنها كتابةً، ولم يعلم صاحبها»).

١١/١٢٨. التاء في كلمة «الذات» ليست للتأنيث

أجاب فيها عن سؤالٍ حول مسألة هل التاء في كلمة «ذات» للتأنيث، كما في: «جاءتني امرأة ذات جمال»، أوأنّها من نفس الكلمة كما في «بات»؟

الطبعات:

١. طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٣٩.

٢. ومسائل، ص ٣٠١ باسم: التاء في قولنا: «ذات القديم».

٣. طبعت في نهاية كتاب: الشريف المرتضى وجهوده اللغويّة والنحويّة.

المخطوطات[٥١١]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١١٠ الأدب، ١٠٩٣، ف: ٣٧٦ (باسم: رسالة في تاء التأنيث الساكنة[٥١٢]).

٢. المرعشي، ٢٩/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٦٤/٣٢.

١٢/١٢٩. تحديد نسبة الأولاد إلى الآباء

أفتى فيها بأنّ ولد البنت يضاف إلى جدّه لأُمّه حقيقةً. وقد تقدّمت مسألة أُخرى بعنوان: إضافة الأولاد إلى الجدّ إضافة حقيقيّة، أفتى فيها بنفس هذه الفتوى.

طبعت هذه الرسالة في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٢٨ في قم، في ضمن مجموعة مسائل تحمل عنوان: مسائل شتى. كما طبعت في مسائل الشريف المرتضى، ص٤٧ بعنوان: الوقف على الأولاد يشمل ولد البنت. ولها مخطوطة واحدة في مدرسة الشهيد المطهري، رقم ٢٥٣٣.

١٣/١٣٠. تفسير حديث: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر»

سؤال وجواب حول بيان معنى هذا الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وآله.

طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج٣، ص١٢٤، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

• **تفسير الشريف المرتضى**،[٥١٣] المسمى بنفائس التأويل

---

٥١٠. اليقين، ص ٤٥٧؛ وراجع: الذريعة، ج ٢، ص ٣٩٥.

٥١١. توجد منها نسختان في فهرس (دنا).

٥١٢. لم نطّلع على هذه النسخة، وقد تكون رسالة أُخرى غير محل بحثنا.

٥١٣. لم نجعل لهذا الكتاب وما يليه تسلسلاً؛ لأنّهما ليسا كتابين مستقلّين للشريف المرتضى.

www.noormags.ir

أُعد بإشراف السيّد مجتبى أحمد الموسوي. وهو تفسير في ثلاثة أجزاء، طبع في بيروت سنة ١٤٣١، مؤسّسة الأعلمي. وفكرته تشبه فكرة التفسير التالي.

• تفسير القرآن الكريم

جمعه وسام الخطاويّ وخزعل غازي من ثنايا كتب الشريف المرتضى، حيث قاما بجمع كلّ ما قاله الشريف المرتضى حول مختلف الآيات القرآنية في مناسبات مختلفة، ووضعاه بصورة مرتّبة على صورة تفسير للقرآن، فهو ليس كتاباً مستقلاً للشريف المرتضى. وقد قامت مؤسّسة السبطين العالمية بنشر الجزء الأوّل منه في قم سنة ١٤٣٠. وهو غير التفسير السابق.

١٤/١٣١. تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ...﴾[٥١٤]

- سؤال عن معنى هذه الآية. طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج٣، ص١٢٨، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

١٥/١٣٢. تفسير سورة «هل أتى»

لم يذكره أحدٌ من أصحاب الفهارس، ولم يتحدّث عنه أحدٌ من المتأخّرين سوى السيّد محسن الأمين، حيث أشار إلى رؤيته لنسخة من هذا التفسير، وقال عند استعراضه لكتب الشريف المرتضى:

وله تفسير سورة «هل أتى»، رأينا منه نسخة مخطوطة في جبل عامل، في ٥١ صفحة متوسّطة، في آخرها: (كتبه الفقير إلى ربّه محمّد بن علي بن سليمان بن محمّد بن علي، الشهير بابن نجدة هزيمة، ووافق الفراغ من كتابتها فجر الأحد ٣ شعبان سنة ١١١١)[٥١٥].

ولم نتمكّن من رؤية نسخة من هذا التفسير لجهلنا بمكانها، وتوجد نسخة أخرى من هذا التفسير محفوظة في المكتبة التيموريّة بمصر.

وبعد مطالعة سريعة للنسخة - بسبب ضيق الوقت - لم نطّلع على قرينة داخلية واضحة تدلّ على تصحيح نسبة التفسير إلى الشريف المرتضى، سوى ما جاء على الصفحة الأُولى منها من نسبته إليه، حيث جاء في تلك الصفحة:

تفسير سورة ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾، للإمام الفاضل، العالم العامل، الورع الفاضل، العلّامة المحقّق، القدوة السيّد المرتضى، علم الهدى، ذي المجدين، أبي القاسم، علي بن الشريف الطاهر الحسيني الموسوي، قدّس الله روحه، ونوّر ضريحه، بمحمّد وآله الأبرار الأخيار، آمين.

لكن جاء في بداية النسخة بطاقة قام المسؤولون في دار الكتب القوميّة بإعدادها، ونسبوا فيها الكتاب إلى الشريف الرضي، حيث جاء في البطاقة ما يلي:

عنوانُ المصنَّف: تفسير سورة هل أتى على الانسان. اسم المؤلّف: الشريف الرضي. مصوَّر عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية، تحت رقم: ٣٤٩، تفسير - تيمور.

ولم يتّضح لنا دليلهم على هذه النسبة، خاصّة وأنّه في الصفحة الأُولى من النسخة قد نسب التفسير إلى الشريف المرتضى، كما تقدّم.

٥١٤. طه (٢٠): ١٢٩.

٥١٥. أعيان الشيعة، ج٨، ص٢١٩.

www.noormags.ir

وعلى أيّ حال، فهذا التفسير بحاجة إلى مطالعة أدقّ للعثور على قرائن تؤيّد أو تنفي نسبته إلى الشريف المرتضى.

المخطوطات:

١- لبنان- جبل عامل، سنة ١١١١. (مكانها مجهول، وهي النسخة التي رآها السيّد الأمين كما تقدّم)

٢- مصر- المكتبة التيمورية، سنة ١٣٢٣، رقم [٥١٦]٣٤٩. (وهذه النسخة تحتوي على ١٠٥ صفحات). وقد جاءت بعد خاتمتها تعليقة من شخصٍ، من المحتمل أنّه كان يعمل في استنساخ الكتب، فيعطي الكتب إلى بعض الأشخاص ليستنسخوها مقابل مبلغ من المال، ثمّ يبيعها إلى بعض أصحاب الفضل، وقد جاء في هذه التعليقة أنّه قد أعطى هذا الكتاب إلى ولد مبتدئ ليستنسخه، وأنّه لم يتمكّن من مقابلة النسخة مع الأصل. ومن المحتمل انه قد أعطى النسخة أو باعها إلى أحمد تيمور صاحب المكتبة التيمورية المعروف بالفضل، والذي تحتفظ مكتبته بالنسخة[٥١٧].

١٦/١٣٣. تنجس البئر ثمّ غور مائها

أفتى فيها بأنّ البئر إذا تنجس ماؤها ثمّ غار، ثمّ نبع ماؤها من جديد، أفتى بطهارة الماء الجديد.

طبعت هذه الرسالة في رسائل الشريف المرتضى، ج٤، ص٣٢٩ في قم، في ضمن مجموعة مسائل تحمل عنوان: مسائل شتّى. كما طبعت في مسائل الشريف المرتضى، ص٤٠ بعنوان: حكم ماء البئر بعد الجفاف.

ولها مخطوطة واحدة في مدرسة الشهيد المطهري، رقم ٢٥٣٣.

١٧/١٣٤. كتاب الثمانيني

ذكره القاضي الشهيد نورالله التستري (استشهد سنة ١٠١٩)، نقله من كلام أحد الأعلام حسب تعبيره، حيث قال في عبارة أوّلها بالفارسية ما يلي:

ووجه توصيف أورا بثمانيني، بعضى از أعلام در ترجمه آن سيد أنام آورده وگفته كه[٥١٨]: السيّد الأجلّ الأوحد الطاهر الثمانيني ذي المجدَين الشريف المرتضى علم الهدى عليّ بن الحسين الموسويّ... وصنّف كتاباً يقال له: الثمانيني، وخلّف من كل شئ ثمانين، وعُمِّر احدى وثمانون سنة، فمن أجل ذلك سُمي: الثمانيني[٥١٩].

ونفى السيّد حسن الصدر صحّة نسبة هذا الكتاب إلى الشريف المرتضى[٥٢٠].

١٨/١٣٥. الجسم لم يكن كائناً بالفاعل

٥١٦. جاء في أوّلها: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين. قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾ و(هَل) زيادة: لأنّه استفهام عند أهل اللغة، ولا يجوز ذلك على الله تعالى: لأنّه عالم لذاته ...».

وجاء في آخرها: «... فاعتبروا رحمكم الله بذلك، واتّعِضوا [كذا] بما سمعتم ليوم الحشر، فكائن [كذا] قد أزف بكم، وجُمعتم في الموقف كما اجتمعتم ههنا، وأعدوا. والسلام على من اتّبع الهدى، وخشي عواقب الردى، وأطاع الملك الأعلى. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله [على] سيّد الأولين والآخرين محمّد خاتم النبيين، وآله الطاهرين، وصحابته الغرّ الميامين، وحسبنا الله ونعم الوكيل. كتبه الأقل عند ربه المنان ... [اسم الناسخ غير واضح] ريحان. كان الفراغ منه في عشرين جماد [كذا] ثاني ١٣٢٣».

٥١٧. ونصّ التعليقة كالتالي: «سَوَّدَ هذه النسخة ولدٌ مبتدئ، لم تُمكنّا الفرصة من انتخاب غيره لهذا العمل، وأعجلنا الوقتُ عن مقابلتها بالنسخة الأصلية، بل وعن مراجعتها إجمالاً، فأرسلناها على عِلّاتها. وواسعُ علمِ مولانا الأستاذ العلاّمة يَجبر نقصها، ويَسلك بها النهج الصحيح، فلا يخفى على علمه شئٌ من شواذها. وعسى أن يذكرنا مولانا بما وعدنا به من رسالة الخط، وغيرها من نفائس آثاره، أطال الله بقاءه».

٥١٨. النصّ إلى هنا بالفارسية، ومن بعده يتحوّل إلى العربية. وترجمة النصّ الفارسي المذكور أعلاه كالتالي: «لقد ذكر بعض الأعلام في ترجمة ذلك السيّد (أي السيّد المرتضى، ووَصَفه بسيّد الأنام) سببَ وصفه بالثمانيني، فقال: السيّد الأجلّ ...».

٥١٩. مجالس المؤمنين (بالفارسية)، ج١، ص٥٠١.

٥٢٠. تأسيس الشيعة الكرام، ص٣٩١.

www.noormags.ir

وهي مسألة خرجت في شهر ربيع الأوّل من سنة (٤٢٧)، وقد أشار فيها إلى دليل لم يُسبق إليه - كما قال - على أنّ الجسم لم يكن كائناً بالفاعل.

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج٤، ص٣٣٧، وفي مسائل الشريف المرتضى، ص١٢٨ باسم: الجسم مع الصفة.

المخطوطات[٥٢١]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١١٨ فلسفة، ١٠٩٣، ف: ٣١١ (باسم: مسألة في الجسم[٥٢٢]).

٢. المرعشي، ٢٢/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٥٨/٣٢.

١٩/١٣٦. جواز التزكية من المال الآخر

سؤال وجواب مختصر حول هذا النوع من التزكية.

طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج٣، ص١٣٠، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٢٠/١٣٧. الجوهر والعرض وغيرهما

انظر (دنا)، ج٣، ص١١٢٧. وردت هذه الرسالة في فهرس (دنا)، وقد تكون إحدى الرسائل المتقدمة أو القادمة التي تتحدث عن الجواهر.

٥٢١. توجد نسخة واحدة لهذه الرسالة في (دنا).

٥٢٢. نحتمل أن تكون هذه النسخة هي نفس مسألة الجسم لم يكن كائناً بالفاعل، كما نحتمل أن تكون نفس ما يأتي بعد قليل تحت عنوان: الجوهر والعرض وغيرهما.

المخطوطات[٥٢٣]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١١٩ فلسفة، ١٠٩٣، ف: ٣١٢ (باسم: مسألة في الجسم والجوهر والعرض).

٢. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١٢٠ فلسفة، ١٠٩٣، ف: ٣١٢ (باسم: مسألة في الجوهر).

٣. طهران - ملك، ٣/٥٩٣، ١١٢٥، ف: ٩٣/٥.

سال پنجم اول دوم شماره بهار تا زمستان ۱۳۹۳

٢١/١٣٨. حجية الإجماع

ذكرها في الذريعة، ج٦، ص٢٦٩، وقال: إنّها مقالات في الإجماع، واستدلّ على وجود هذه الرسالة بقول الشريف المرتضى في مقدّمة الانتصار عند حديثه عن الإجماع الدخولي:

> وقد بيّنّا صحّة هذه الطريقة في مواضع من كتبنا وخاصّة في جواب مسائل أبي عبد الله بن التبان، وفي جواب مسائل أهل الموصل الواردة سنة عشرين وأربعمائة، وفي غير هذين الموضعين من كتبنا.

واستنتج المحقّق الطهراني من ذلك أنّ للشريف المرتضى مقالات في الإجماع، وهذا يعني أنّ المحقّق صاحب الذريعة لم يشاهد المسائل في حجيّة الإجماع، وإنّما استنبط وجودها من عبارة الشريف المرتضى الأخيرة.

٢٢/١٣٩. حكم أموال السلطان

سؤال حول حكم هذه الأموال.

طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج٣، ص١٢٨، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٥٢٣. توجد نسخة واحدة لهذه الرسالة في (دنا).

www.noormags.ir

۲۳/۱٤۰. حكم التصدّق بالمال الحرام

سؤال حول هذا النوع من التصدق.

طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج۳، ص۱۲۹، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

۱. الرضوية، رقم ۲۶۱۴۷.

۲. المرعشي، رقم ۷۶۱۵.

۲٤/۱٤۱. حكم عبادة ولد الزنا

سؤال وجواب حول إمكان عبادة ولد الزنا، على الرغم من وجود الرواية الدالّة على أنّ ولد الزنا في النار.

وقد أشار الشريف المرتضى في كتاب الانتصار إلى إملائه مسألة قديمة حول هذا الموضوع، حيث قال عند حديثه عن ردّ شهادة ابن الزنا: «هذا موضع لطيف لابدّ من تحقيقه، وقد حقّقناه في مسألة أمليناها قديماً في الخبر الذي يُروى بأنّ ولد الزنا لا يدخل الجنّة، وبسطنا القول فيها»[۵۲۴].

والظاهر أنّه يشير في هذا الكلام إلى الرسالة محلّ البحث، فقد جاء في أوّلها:

مسألة: ما يظهر من ولد الزنا من صلاة وصيام وقيام لعبادة، كيف القول فيه مع الرواية الظاهرة أنّ ولد الزنا في النار، وأنّه لا يكون قط[۵۲۵] من أهل الجنة؟[۵۲۶].

فمضمون السؤال هنا يشبه ما أشار إليه الشريف المرتضى في عبارته السابقة، حيث أشار إلى حديث ولد الزنا لا يدخل الجنة. فهذه قرينة على أنّ ما أشار إليه الشريف المرتضى هو نفس هذه الرسالة محل البحث.

ولكن الذي يثير بعض الشكّ هو أنّ الشريف المرتضى قال بأنّه قد بسط الكلام في تلك الرسالة، إلّا أنّ الذي بأيدينا ليس إلّا صفحة واحدة، فهل يعتبر هذا بسطاً في الكلام؟! أم أنّ الشريف المرتضى كان يتكلّم وفق ما تسعفه به ذاكرته، خاصّة وأنّه وصف الرسالة بأنّها قديمة، فتصوّر أنّها مبسوطة، وهي ليست كذلك؟ ولهذا الشكّ وضعناها في القسم الثاني من هذا الفهرس، وإلّا فإنّ إشارة الشريف المرتضى إليها في الانتصار يعتبر قرينة قوية على صحّة النسبة.

طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج۳، ص۱۳۱، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

۱. الرضوية، رقم ۲۶۱۴۷.

۲. المرعشي، رقم ۷۶۱۵.

۲۵/۱٤۲. حول خبر: «نحن معاشر الأنبياء لا نوَرث، ما تركناه صدقة»

أشكل فيها الشريف المرتضى على الاستدلال بهذا الحديث. ورفض إعراب بعض الإماميّة لكلمة «ما» على النصب.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج۳، ص۱۴۶، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

۱. الرضوية، رقم ۲۶۱۴۹.

۲. المرعشي، رقم ۱۴۹۷.

۵۲۴. الانتصار، ص۵۰۱-۵۰۲.

۵۲۵. ليس هذا موضع (قَط)، بَل هُوَمَوْضِعُ (أبَدا)، فإنْ كانَ الشريف المرتضى قالها، فَهُوَمِن السَّهوالذي لايَخْلومنه إنسانٌ، إلّامَنْ عَصَمَهُ اللهُ تعالى، وقديكونُ مِن عَمَلِ الناسخ، واللهُ العالم (الحسني). ومن المحتمل أنّ الخطأ من السائل.

۵۲۶. رسائل الشريف المرتضى، ج۳، ص۱۳۱-۱۳۲.

سال پنجم شماره اول دوم بهار تا زمستان ۱۳۹۳

www.noormags.ir

٢٦/١٤٣. حول كلام ابن جِنّيْ في حذف علامة التأنيث

وهي مسألة حول كلام لابن جِنّيْ النحوي، ومخالفة كلامه لبعض الآيات القرآنية.

• طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٢٦، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٢٧/١٤٤. المسائل المحمّديّة

- تقدّم في القسم الأوّل من هذا الفهرس الحديث عن المسائل المحمّديّات، وقد تقدّم أنّها خمس مسائل، ذكر البُصرويّ أسمائها، وقلنا هناك دنّ أربعاً منها مطبوع في ضمن رسائل الشريف المرتضى، لكن بصورة مبعثرة.

- والجدير بالذكر أنّ هنالك مسائل فقهيّة نقلها بعض الفقهاء من المسائل المحمّدية، ونسبوها إلى الشريف المرتضى[٥٢٧]. لكن إذا راجعنا أسماء المسائل المحمّديّات التي ذكرها البُصرويّ والتي تقدّمت في القسم الأوّل من هذا الفهرس، لما عثرنا على مسألة فقهيّة، وإنّما أكثرها مسائل قرآنية، مع مسألة حول ما يقال عند استلام الحجر، وهي ليست فقهية، بل هي سؤال عن حكمة استلام الحجر.

ولهذا يُحتمل أن تكون هناك مسائل محمّديّات أُخرى غير التي ذكر البُصرويّ أسمائها، تحتوي على مسائل فقهية. ويؤيد ذلك أنّ السيّد محسناً الأمين ذكر ثلاثة أنواع من المحمّديّات، فقال: «المسائل المحمّديّات الأُولى، والثانية، والثالثة»[٥٢٨].

ولوجود هذا الاحتمال ذكرنا المسائل المحمّدية في القسم الثاني من هذا الفهرس، وسمّيناها المحمّدية لتمييزها عن المحمّديّات التي تقدّمت في القسم الأوّل.

والمسائل الفقهيّة المنقولة عن المحمّديّة هي كالتالي:

أ) حول التوجّه بسبع تكبيرات في الصلوات: قال العلاّمة الحلّي:

> وكذا السيّد المرتضى، لم يقيّد السبع بصلوات معيّنة، بل أطلق القول باستحباب التوجّه بالسبع في الصلوات في الانتصار والجُمل. وقال في المسائل المحمّدية: إنّما تستعمل في الفرائض دون النوافل[٥٢٩].

ب) حكم التسليم في الصلاة: قال العلاّمة الحلّي: «أوجب السيّد المرتضى في المسائل الناصريّة، والمسائل المحمّدية التسليمَ»[٥٣٠].

ج) اشتراط وجود السلطان العادل في وجوب صلاة الجمعة: قال الفاضل الهنديّ شارحاً لعبارة العلاّمة الحلّي: «(الثاني: السلطان العادل أو من يأمره) بها وينصبه، فلا تجب عيناً إلاّ مع أحدهما كما في الناصرية والنهاية ....، بل لا ينعقد بدونهما كما في (المحمّديّات) والميّافارقيات للسيد»[٥٣١].

د) حكم صلاة الجمعة في عصر الغيبة: قال الفاضل الهندي:

> ولا دليل على الفرق بين الظهور والغيبة حتّى يشترط الاذن عند الظهور دون الغيبة، ولذا يُنسب التحريم إلى السيّد؛ لأنّ السائل في المحمّديّات والميّافارقيات سأله: صلاة الجمعة، هل يجوز أن تُصلّى خلف المؤالف والمخالف جميعاً؟ وهل هي ركعتان مع الخطبة تقوم مقام أربع؟ فأجاب: صلاة الجمعة ركعتان من غير زيادة عليهما. ولا جمعة إلاّ مع إمام عادل، أو من نصبه الإمام

---

٥٢٧. مختلف الشيعة، ج ٢، ص ١٧٤، ١٨٦؛ كشف اللثام، ج ٤، ص ٢٠٠؛ مفتاح الكرامة، ج ٧، ص ٤٩٤.

٥٢٨. أعيان الشيعة، ج ٨، ص ٢١٩.

٥٢٩. مختلف الشيعة، ج ٢، ص ١٨٥-١٨٦.

٥٣٠. مختلف الشيعة، ج ٢، ص ١٧٤.

٥٣١. كشف اللثام، ج ٤، ص ٢٠٠.

www.noormags.ir

العادل، فإذا عُدم ذلك صُلّيت الظهر أربع ركعات[٥٣٢].

٢٨/١٤٥. مسألة في الانسان

توجد مسألة تحمل هذا العنوان، وهي مذكورة في نهاية إحدى مخطوطات المسائل الطرابلسيّة الأُولى، والتي تقدّم الحديث عنها في القسم الأوّل من هذا الفهرس. وقد استُعرضت في هذه المسألة النظريّات المختلفة حول حقيقة الإنسان، وتمّت مناقشتها، واختيار النظريّة التي تبنّاها الشريف المرتضى في كتبه الأُخرى. وهو يعتبر قرينة احتماليّة مهمّة على تصحيح نسبتها إليه.

إلاّ أنّ هذه المسألة ناقصة، فإنّ النصّ ينقطع فجأة، وهو يدلّ على نقص النسخة. وقد أشار فيها إشارة عابرة إلى كتاب الإنسان لأبي سهل النوبختي.

وتوجد في نهاياتها عبارات موجودة بعينها في كتاب الذخيرة[٥٣٣]، وهذا يعتبر قرينة احتماليّة أُخرى على تصحيح النسبة إلى الشريف المرتضى.

وقد تقدّم في بعض هوامش البحث عن المسائل الرمليات أنّنا نحتمل أن تكون هذه المسألة عبارة عن المسألة الرابعة من الرمليات التي تحمل نفس العنوان بالضبط.

ولم نطّلع إلاّ على نسخة واحدة وهي في مكتبة المدرسة الجعفرية بقائن، رقم ١٤٠. ومصوّرتها محفوظة في مركز الإحياء، رقم ١٦٩٠.

٢٩/١٤٦. مسألة أُخرى حول الانسان، أو الحي الفعّال

توجد مسألة أُخرى تعرّضت كما في المسألة السابقة إلى النظريات المختلفة حول حقيقة الإنسان، وتبنّت رأى الشريف المرتضى حول هذه المسألة، وهو يعتبر قرينة احتمالية مهمّة، كما تقدّم على تصحيح نسبتها إليه.

ولا نعلم هل كتب الشريف المرتضى رسالتين حول نفس الموضوع، أوأنّ إحداهما جزء من مجموعة مسائل، أو أنّ إحداهما أو كلتاهما ليست له، بل لبعض تلامذته أو المحسوبين على مدرسته.

والمثير لبعض الاستغراب هوأنّه قد ذكر في هذه الرسالة اسم الشيخ المفيد مرتين، وهو أمرٌ لم يفعله الشريف المرتضى في أي كتاب من كتبه، سوى الفصول المختارة والحكايات والتي تقدّم إنّها لا تعتبر مؤلّفات حقيقيّة للشريف المرتضى، وإنّما هي في الحقيقة تلخيص واستعراض لآراء شيخه المفيد، فكان من الطبيعي ذكر اسمه. أمّا في كتبه الأُخرى فإنّ الشريف المرتضى لم يذكر اسم شيخه المفيد أبداً، فيكون ذكر اسمه هنا أمراً غريباً ومخالفاً لعادة الشريف المرتضى. وعلى أيّ حال، فإن كانت هذه الرسالة له حقّاً، فإنّها ستعتبر المرّة الأُولى التي يَذكر الشريف المرتضى فيها اسم شيخه.

المخطوطات[٥٣٤]:

١. مجلس الشورى، ٤/١٠١٨٨، ٩٥٨ و٩٦١، ف: ٢٢٥/٣٢. (أوّلها: «نقلاً من خطّ هذه صورته: نقلاً من خطّ الإمام العلاّمة عليّ بن محمّد بن علي التولبي (قدّست نفسه الزكيّة) ما صورته: نقلاً من خطّ السيّد مهنّا بن سنان الحسيني (رحمه الله تعالى) ما هذه صورته ولفظه: بسم الله الرحمن الرحيم، مسألة في بيان الحي الفعال ...»).

٢. شيراز - العلاّمة الطباطبائي، ٤/٨٦٧، ١١٢٤، نسخة: ١٢٢/٣.

٣٠/١٤٧. خطبة لفاطمة الزهراء عليها السلام

- قال العلاّمة المجلسي:

وجدتُ في نسخة قديمة لكشف الغمة، منقولة من

٥٣٢. كشف اللثام، ج ٤، ص ٢٢٣.

٥٣٣. قارن مع الذخيرة، ص ١٢٠.

٥٣٤. توجد منه نسختان في فهرس (دنا).

www.noormags.ir

سال پنجم اول دوم شماره بهار تا زمستان ۱۳۹۳

خطّ المصنف، مكتوباً على هامشها بعد إيراد خطبتها (صلوات الله عليها) ما هذا لفظه: وُجد بخطّ السيّد المرتضى علم الهدى الموسوي (قدّس الله روحه): أنّه لمّا خرجت فاطمة عليها السلام من عند أبي بكر حين رَدّها عن فدك، استقبلها أمير المؤمنين عليه السلام، فجعلت تعنّفه، ثمّ قالت: اشتملتَ ... إلى آخر كلامها عليها السلام[٥٣٥].

وهي خطبة مشهورة، بدايتها: «اشتملتَ شملة الجنين، وقعدتَ حجرة الظنين، نقضتَ قادمة الأجدل، فخانك ريش الأعزل...»[٥٣٦].

ولا نعلم هل هذه الخطبة مأخوذة من بعض كتب أو رسائل الشريف المرتضى المفقودة، أو أنّه قد كتبها بخطّه، فتكون رسالة مستقلّة.

أمّا نسبتها إلى الشريف المرتضى فمتوقّفة على معرفة صاحب كشف الغمة - إن كان هو صاحب الهامش - بخطّ الشريف المرتضى.

٣١/١٤٨. دفع شبهة للبراهمة حول بعث ثلاثة عشر من الأنبياء عليهم السلام

أجاب فيها على شبهة للبراهمة.

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۳۴۶، وفي مسائل الشريف المرتضى، ص ۱۹۳.

المخطوطات:

١. جامعة طهران، رقم (٢٣٥٨) ١٢٥٦.

٢. مدرسة الشهيد المطهري، رقم ٢٥٣٣.

٣٢/١٤٩. الدليل على أنّ الجواهر مدرَكة

مسألة مختصرة جدّاً في بضع سطور، وكلمة (مدرَكة) تُقرأ بالفتح.

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۳۴۶، وفي مسائل الشريف المرتضى، ص ۱۹۳.

المخطوطات:

١. جامعة طهران، رقم (٢٣٥٨) ١٢٥٦.

٢. مدرسة الشهيد المطهري، رقم ٢٥٣٣.

٣٣/١٥٠. الدليل على أنّ الجوهر ليس بمحدثٍ

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۳۴۲، وفي مسائل الشريف المرتضى، ص ۱۹۸ باسم: الجوهر لا يكون محدثاً.

المخطوطات[٥٣٧]:

١. المرعشي، ٣١/١٢٩٢٣، ق١١، ٧٦٥/٣٢.

٢. الرضوية، رقم ٢٠٩٩٦.

• دليل الموحّدين

ذكره في أعيان الشيعة، ج ٨، ص ٢١٩. يبدو أنّه ليس كتاباً جديداً، بل هو نفس ما تقدّم في القسم الأوّل من هذا الفهرس تحت عنوان: الردّ على يحيى بن عديّ في اعتراضه دليل الموحدين في حَدَث الأجسام. بقرينة أنّ السيّد الأمين بعد أن نقل اسم كتاب دليل الموحّدين، قال: «الردّ على يحيى بن عدي». ولهذا لم نجعل له تسلسلاً خاصّاً به.

٣٤/١٥١. دور العقل والسمع في النوافل

أشار فيها إلى وجه حسن النوافل.

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۳۴۵، وفي مسائل الشريف المرتضى، ص ۶۳ باسم: أحكام النوافل.

---

٥٣٥. بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٣١١.

٥٣٦. بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٢٣٤.

٥٣٧. توجد نسخة واحدة في (دنا) باسم: الجوهر لا يكون محدثاً.

www.noormags.ir

المخطوطات[٥٣٨]:

١. المرعشي، ١٢٩٢٣/٣٤، ق١١، ف:٣٢/٧٦٧.

٢. مدرسة الشهيد المطهري، رقم ٢٥٣٣.

٣٥/١٥٢. الرائية، قصيدة في مدح الأمير عليه السلام

ذكرها الشيخ المحقّق الطهراني، ونسبها إلى الشريف المرتضى، وقال إنّ أوّلها: «سَرَتْ سَحَراً سَلْمَى فَسَرَّنِي المَسْرَى»، إلى قوله في تخلّصه: «أنَا العلوي المرتضى نجلُ جعفر»[٥٣٩]. ولم نعثر عليها في ديوانه المطبوع.

٣٦/١٥٣. رجال السيّد علم الهدى

ذكره في الذريعة، وقال إنّه نقل عنه في لسان الميزان، حيث قال ابن حجر: «ذكره الشريف المرتضى في رجال الشيعة»[٥٤٠]. وهذا يعني أنّه ينقل من كتاب رجال الشريف المرتضى، كما أنّ ابن حجر عندما يقول: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة»[٥٤١]، فهو يعني أنّه ينقل من رجال الطوسي[٥٤٢].

ونفهم من ذلك أنّ صاحب الذريعة لم يرَ الكتاب، وإنّما استنبطه من كلام ابن حجر.

٣٧/١٥٤. الرد على أصحاب القدر

موجودة في ضمن مجموعة رسائل بخطّ الإمام الشيخ آقا بزرگ الطهراني، كتبها سنة ١٣٣٠ في سامراء[٥٤٣]. ولا نعلم هل هي إحدى رسائل الشريف المرتضى المطبوعة باسم آخر، أو أنّها رسالة جديدة؟ وهي في الحقيقة غير رسالة انقاذ البشر من الجبر والقدر، فإنّ الأخيرة موجودة أيضاً ضمن هذه المجموعة.

وقد تمكنّا من مشاهدة فهرس رسائل الشريف المرتضى المذكورة في نسخة آقا بزرگ، وهذا الفهرس قد كتبه الأخير بنفسه، لكنّه لم يذكر فيه رسالة في القدر غير انقاذ البشر. فهل للمحقّق الطهراني مجموعة أُخرى لرسائل الشريف المرتضى أم لا، لا نعلم.

وأمّا عن مخطوطاتها فيوجد في نسخة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، ١٣٩ عقائد، بلا تاريخ، ف: ١٧٤ رسالة باسم رسالة في القدر، نحتمل ان تكون نفس هذه الرسالة.

وقد شاهدنا رسالة محفوظة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، رقم ٤٣، باسم: رسالة القدر، لكنّها لم تكن إلّا رسالة انقاذ البشر المنسوبة إلى الشريف المرتضى.

٣٨/١٥٥. رسالة في غيبة الحجة

تقدّم عند البحث عن كتاب المقنع في الغيبة في القسم الأوّل من هذا الفهرس أنّنا نحتمل أن تكون هذه الرسالة تلخيصاً لذلك الكتاب؛ فإنّهما يشتركان في معظم عباراتهما وأبحاثهما. والملخّص إمّا أن يكون نفس الشريف المرتضى أو شخص آخر، قد يكون من تلاميذه.

وقد قال الناسخ في بداية هذه الرسالة المطبوعة أيضاً في ضمن مسائل: «وجدتُ في كتبه مسألة وجيزة في الغيبة، لا اعلم مِن كلام مَن هي، فكتبتُها على وجهها»[٥٤٤]. ولهذا وضعنا هذه الرسالة في القسم الثاني من هذا الفهرس.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٢٩١؛ ومسائل الشريف المرتضى، ص ١٥٤.

المخطوطات[٥٤٥]:

---

٥٣٨. توجد في فهرس (دنا) نسخة واحدة، تحمل عنوان: احكام النوافل.

٥٣٩. الذريعة، ج ١٠، ص ٥٤؛ ج ١٧، ص ١١٧.

٥٤٠. لسان الميزان، ج ٢، ص ٩٦.

٥٤١. لسان الميزان، ج ٢، ص ٩٦.

٥٤٢. الذريعة، ج ١٠، ص ١٣٣.

٥٤٣. فهرس التراث، ج ١، ص ٥٠٤.

٥٤٤. مسائل المرتضى، ص ١٥٤.

٥٤٥. توجد نسخة واحدة منها في (دنا).

www.noormags.ir

١. الرضوية، ٢١٩١٥، سنة ١٠٤٨. (أوّلها: «وجدت في كتبه (رحمة الله عليه) مسألة وجيزة في الغيبة، لا أعلم مِن كلام مَن هي، فكتبتها على وجهها»).

٢. الرضوية، ٣٩٦٨٤، سنة ١٢٤٣. (الناسخ: عبد المجيد بن محمّد مهدي).

٣. جامعة طهران، ٧/٦٩١٤، ق١٣، ف: ٣٩٨/١٦ (باسم: الوجيزة في الغيبة).

٤. النجف - بحر العلوم، ١٦٦، بلا تاريخ، ف: ١٢٦ (باسم: مسألة وجيزة في الغيبة).

٣٩/١٥٦. صيغة البيع

تتحدّث عن عدم كفاية تقديم القبول على الإيجاب في النكاح والبيع، وأنّه لابدّ من إلحاق القبول بالإيجاب والتصريح به. وسمّيت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣١٩ بهذا الاسم، وفي مسائل الشريف المرتضى، ص ٣٠: حكم الإيجاب والقبول في المعاملات.

وفي فهرس (دنا)، ج ٨، ص ٦٠: القبول في النكاح والبيع. وسمّاها في الذريعة: مسألة في تقديم القبول بلفظ الأمر في العقود، وقال: إنّها موجودة في ضمن مجموعة في المكتبة الرضوية[٥٤٦]. وهي مسألة خرجت في المحرّم سنة ٤٢٧.

طبعت في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى في ضمن مجموعة تحمل عنوان: مسائل شتى.

المخطوطات[٥٤٧]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٧٦٩ فقه، ١٠٩٣، ف: ٢٦٧.

٢. المرعشي، ١٢/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٥٠/٣٢.

٣. المرعشي، ١٦/١١٣٤٠، ق١٢، ف: ٥٧٠/٢٨.

٥٤٦. الذريعة، ج ٢٠، ص ٣٨٥.

٥٤٧. ذكرت في فهرس (دنا) ثلاث نسخ لهذه الرسالة.

. طبيعة الإسلام

ذكره في أعيان الشيعة، ج ٨، ص ٢١٩. ويبدو أنّه ليس كتاباً جديداً، بل هو نفس ما تقدّم في القسم الأوّل من هذا الفهرس: مسألة على يحيى في طبيعة الممكن، حيث تقدّم هناك أنّ البعض سمّاها خطأ: طبيعة المسلمين. والشاهد على ذلك أنّ السيّد الأمين ذكر اسم الكتاب كما يلي: «الردّ على يحيى بن عدي ثانياً، طبيعة الإسلام». ولهذا لم نجعل له تسلسلاً خاصّاً به.

٤٠/١٥٧. علم الوصي بساعة وفاته وعدمه

سؤال وجواب حول علم الأئمّة عليهم السلام بأوقات وفياتهم. أشار فيه المؤلّف إلى تأليفه مسألة مفردة حول ما يجب أن يعلمه الإمام وما يجب أن لا يعلمه.

وقد نقل ابن شهرآشوب معظم عبارات الجواب في هذه المسألة، مع شئ طفيف من التغيير، وذلك عند تعرّضه لتفسير قوله تعالى: ﴿... وَلَا أَعْلَمُ الغَيْبَ ...﴾[٥٤٨]، لكنّه لم يصرّح بنسبته إلى الشريف المرتضى، ولو كان قد صرّح بذلك لوضعنا هذا الجواب في القسم الأوّل من هذا الفهرس.[٥٤٩]

طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٣٠، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٤١/١٥٨. فتاوى الشريف المرتضى

ذكره الشهيد في الدروس، حيث عَدّد المكاسب المحرّمة، وقال:

٥٤٨. هود (١١): ٣١.

٥٤٩. متشابهات القرآن ومختلفه، ص ٢١١.

www.noormags.ir

«وسادسها: ما يجب على المكلّف فعله إمّا عيناً كالصلاة اليوميّة، أو كفايةً كتغسيل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه. وفي فتاوى الشريف المرتضى: هذا واجب على الولي إذا استأجر عليه جاز. والوجه التحريم»[٥٥٠]. ولم يعثر محقّقو الدروس على هذه الفتوى في كتب الشريف المرتضى الموجودة. ولا نعلم هل عنوان: فتاوى الشريف المرتضى يشير إلى اسم أحدٍ كتبه، أو أنّه إشارة إلى مجرّد فتوى من فتاويه لا أكثر.

٤٢/١٥٩. الفرق بين نجس العين ونجس الحكم

بيَّن فيها الشريف المرتضى الفرق بين هذين المصطلحين.

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٢٨ في قم في ضمن مجموعة مسائل تحمل عنوان: مسائل شتّى. كما طبعت في مسائل الشريف المرتضى، ص ٥٩.

المخطوطات[٥٥١]:

١. المرعشي، ١٢٩٢٣/١٦، ق١١، ف: ٧٥٣/٣٢.

٢. المرعشي، ١١٣٤٠/٢٠، ق١٢، ف: ٥٧٢/٢٨.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

٤٣/١٦٠. الفصول المختارة من العيون والمحاسن، والحكايات

كتاب الفصول المختارة عبارة عن مختارات منتزعة من بعض الكتب، ويدور حول هذا الموضوع عدّة بحوث نستعرضها في ما يلي:

البحث الأوّل: المعروف أنّ هذا الكتاب منتزعٌ من بعض كتب الشيخ المفيد، والذي يدلّ على ذلك:

أوّلاً: التصريح بذلك في المقدّمة، حيث جاء فيها:

سألتَ - أيّدك الله - أن أجمع لك فصولاً من كلام شيخنا ومولانا المفيد أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان في المجالس، ونكتاً من كتابه المعروف بـ: العيون والمحاسن لتستريح إلى قراءته في سفرك...[٥٥٢].

ثانياً: بعض هذه الفصول المنتزعة قد نقلها الشيخ الكراجكي في كنزه، وقال إنّه نقلها من بعض كتب شيخه المفيد[٥٥٣]. والكراجكي أعلم بكتب شيخه.

ثالثاً: تمّ الإرجاع في هذا الكتاب إلى أحد كتب المفيد المعروفة، وهو كتاب الكافئة، حيث جاء فيه: «وقد استقصيتُ القول في هذا الباب في كتابي المعروف بالمسألة الكافئة»[٥٥٤]. ولا شكّ في صحّة نسبة هذا الكتاب إلى المفيد.

إذن، كلّ ما تقدّم يدلّ على أنّ الفصول المختارة منتزعٌ من كتب الشيخ المفيد، وأنّه يعبّر عن آرائه، وهذه نقطة مهمّة.

البحث الثاني: المعروف أنّ الفصول المختارة منتزعٌ من كتاب العيون والمحاسن للشيخ المفيد. ولكن يبدو أنّه لم يُنتزع من العيون والمحاسن فحسب، بل من كتاب آخر من مصنّفات الشيخ المفيد، وذلك لما يلي:

أوّلاً: جاء في مقدّمة الكتاب التي تقدم نقلها: «سألتَ - أيدك الله - أن أجمع لك فصولاً من كلام شيخنا ... في المجالس، ونكتاً من كتابه المعروف بـ: العيون والمحاسن ...». فالظاهر من هذه العبارة أنّ جامع هذا الكتاب لم ينتزعه من العيون والمحاسن فقط، بل انتزعه أيضاً من كلام الشيخ في المجالس، فإنّ عطف العيون والمحاسن على كلام الشيخ في المجالس يكشف عن وجود تغاير بينهما.

ثانياً: وهي قرينة أقوى من سابقتها، وهي أنّه تقدّم أنّ الكراجكي

---

٥٥٠. الدروس الشرعية، ج ٣، ص ١٧٢.

٥٥١. توجد منها نسختان في فهرس (دنا).

٥٥٢. الفصول المختارة، ص ١٧.

٥٥٣. كنز الفوائد، ص ١٦٦، ١٣١، وقارن بالفصول المختارة، ص ٣٧، ٧٦، ١٨٢.

٥٥٤. الفصول المختارة، ص ١٤٢.

www.noormags.ir

نقل بعض النصوص الموجودة في الفصول المختارة من بعض كتب المفيد بصورة مباشرة، والمثير للانتباه أنّه نقل نصّين من هذه النصوص في صفحة واحدة من كنزه - وهذان النصّان موجودان في الفصول المختارة - وقال عن أحدهما أنّه استخرجه من كتاب الأمالي للشيخ المفيد، وقال عن الآخر أنّه استخرجه من بعض كتب المفيد أيضاً، دون أن يصرّح بأنّه استخرجه من الأمالي[٥٥٥].

فلو كان النصّ الثاني مستخرجاً من الأمالي أيضاً، لعطفه على النصّ الأوّل، ولقال مثلاً: «وقال شيخنا المفيد في الكتاب المتقدّم ذِكره»، لكنّه لم يقل ذلك، وهو يدلّ على أنّه ينقل النصّين الموجودين في الفصول المختارة من كتابين للمفيد: أحدهما اسمه الأمالي أو المجالس - كما جاء في مقدّمة الفصول، فإنّ كتب الأمالي قد تسمّى أيضاً بالمجالس -، والآخر أحد كتب المفيد، والظاهر أنّه العيون والمحاسن.

إذن الظاهر أنّ الفصول المختارة منتزعٌ من كتابين للمفيد[٥٥٦].

البحث الثالثة: وهو الجدير بالذكر أنّ الشريف المرتضى قد أضاف بعضَ البحوث فيما بعد، والتي يبدو أنّها لم تكن موجودة في الكتابين المتقدّمين للمفيد، وإنّما أضافها بعد مباحثته مع الشيخ المفيد وإليك جملة من نصوصها:

أ) قال في موضع: «وذاكرني الشيخ (أدام الله عزه) في هذه المسألة بعد ذلك، فزادني فيها زيادات ألحقتُها، وهي أن قال...»[٥٥٧].

ب) وقال في موضع آخر: «واستزدتُ الشيخ (أدام الله عزّه) على هذا الفصل من هذا المجلس، حيث اعتلّ بأن ... فقلتُ له: فكيف يكون الحال ... فقال الشيخ (أدام الله عزه) ...»[٥٥٨].

ج) قال في موضع ثالث: «قلتُ للشيخ (أيده الله) عقيب هذه الحكاية لي ...»[٥٥٩].

إذن، الظاهر أنّ الفصول المختارة منتزع من كتابين للمفيد، مع بحوث يسيرة قام الشريف المرتضى بإضافتها.

البحث الرابع: لم ينسب أحدٌ من أصحاب الفهارس هذا الكتاب إلى الشريف المرتضى، ويبدو أنّه لا توجد قرائن خارجية لتصحيح النسبة. لكن إذا نظرنا إلى نصّ الكتاب لوجدنا إشارات وقرائن احتمالية تدلّ على أنّ من قام بانتزاع الكتاب هو الشريف المرتضى، وهي:

أوّلاً: هناك قرائن تدلّ على أنّ منتزع الكتاب معاصر للشيخ المفيد، ومن تلاميذه، وهو يناسب الشريف المرتضى، فهو كان كذلك. وتلك القرائن هي: أنّ منتزِع الكتب يُكثر من قول: «وحدّثني الشيخ»[٥٦٠]، «وأخبرني»[٥٦١]، «وسمعت الشيخ»[٥٦٢]، «وذاكرني الشيخ»[٥٦٣]. كما أنّه لا يترك الدعاء للمفيد بدوام العزّ والبقاء. وطبعاً لا تعدو هذه القرينة عن أن تكون قرينة احتمالية.

ثانياً: وهذه القرينة أهمّ من تلك، وهي التصريح باسم الشريف المرتضى في أثناء الكتاب، حيث جاء فيه: «قال الشريف أبو القاسم عليّ بن الحسين الموسوي»[٥٦٤]. وفي موضع آخر جاءت نفس العبارة باضافة: «أيّده الله»[٥٦٥].

---

٥٥٥. كنز الفوائد، ص ١٣١، وقارن بالفصول المختارة، ص ٧٦، ١٨٢.
٥٥٦. وقد أيّد الباحث حسن الأنصاري هذا الأمر، فقد صرّح بأنّ هذا الكتاب ليس تلخيصاً للعيون والمحاسن فقط، بل هو تلخيص لكتب أخرى للمفيد، كما أنّ فيه مطالب أخذها المرتضى من مجالس المفيد مباشرة، كما هو ظاهر من مقدّمة الكتاب (بررسى هاى تاريخى (بالفارسية)، ص ٧١٦).
٥٥٧. الفصول المختارة، ص ١٠٠.
٥٥٨. الفصول المختارة، ص ١١٦.
٥٥٩. الفصول المختارة، ص ٢٠٣.
٥٦٠. الفصول المختارة، ص ٢٣، ٣٦، وغيرها.
٥٦١. الفصول المختارة، ص ٢٥، ٢٨، ٢٩.
٥٦٢. الفصول المختارة، ص ٢٨٢.
٥٦٣. الفصول المختارة، ص ١٠٠.
٥٦٤. الفصول المختارة، ص ١١٦.
٥٦٥. الفصول المختارة، ص ٢٠٣.

www.noormags.ir

وهذان هما الموضعان الوحيدان اللذان ذكر فيهما اسم الشريف المرتضى، ولو كانا من اجتهادات النساخ وزياداتهم، لكانوا قد أضافوا اسمه في صدر الكتاب، ولكرّروا ذِكر اسمه عدّة مرات، ولوصفوه بألقابه المعروفة مثل الشريف المرتضى، وعلم الهدى، لا لقب الموسويّ الذي ضاع بين ألقابه الكثيرة. وهذا يدلّ بدرجةٍ جيّدة على أنّ الكتاب للشريف المرتضى.

لكن بما أنّه قد يرى البعض أنّ هناك مجالاً لاحتمال أن تكون تلك العبارة من إضافات النسّاخ، لذا وضعنا الفصول المختارة في القسم الثاني من هذا الفهرس، على الرغم من أنّه يوجد عندنا اطمئنان بأنّ الكتاب من اختيارات الشريف المرتضى. ولكن على أيّ حال فإنّ إثبات نسبة الكتاب إلى الشريف المرتضى أو عدم ذلك لا يغيّر في فوائد الكتاب شيئاً، فإنّ المهم أنّ الكتاب يعبّر عن آراء الشيخ المفيد، وهذا ثابت.

ثالثاً: نسب عماد الدين الطبري (كان حيّاً سنة ٦٩٧) نصّاً من الفصول المختارة إلى الشريف المرتضى[٥٦٦]، لكن لم يصرّح بأنّه ينقل هذا النص من الفصول المختارة. وعلى الرغم من أنّ النصّ الذي نسبه إلى الشريف المرتضى ليس له بل للشيخ المفيد، باعتبار أنّ نصوص الفصول المختارة هي للمفيد لا للشريف المرتضى، إلّا أنّ نفس نسبة الطبري هذا النصّ المنقول من الفصول المختارة إلى الشريف المرتضى يدلّ على وجود ارتكاز عنده بأنّ للشريف المرتضى دوراً ودخالة في تأليف الفصول المختارة.

البحث الخامس: هناك رسالة فُصلت من الفصول المختارة، وطبعت على حدة باسم: الحكايات، والظاهر أنّها ليست إلّا فصلاً من الفصول المختارة من العيون والمحاسن، وليست رسالة مستقلّة، فينبغي إلحاقها بكتاب الفصول المختارة، وطباعتهما في مجلد واحد، والذي يدلّ على ذلك:

أوّلاً: أنّها تمتلك نفس أُسلوب الفصول المختارة، فمَقاطعها تبدأ بمثل: «سمعتُ الشيخ»، و«قال الشيخ»، و«أخبرني الشيخ»، وهو نفس أُسلوب الفصول المختارة كما تقدّم. إضافةً إلى أنّ الدعاء بدوام حياة الشيخ المفيد يكون دائماً بهذه الصيغة: «أدام الله عزّه»، وهي نفس الصيغة المكرّرة في الفصول المختارة عشرات المرّات. أضف إلى ذلك أنّه اتّضح من العبارات المذكورة أنّ الراوي للرسالة هو من تلامذة المفيد، وأنّه روى هذه الرسالة في حياة الشيخ المفيد، ونفس الأمر ينطبق على الفصول المختارة، كما تقدم.

ثانياً: إنّ الراوي للفصول المختارة والحكايات شخص واحد، وهو الشريف المرتضى، كما جاء التصريح بذلك في مقدّمة الحكايات، وفي ضمن الفصول المختارة كما تقدّم، فمن المستبعد أن يقوم الشريف المرتضى بعمل مشابه مرتين. إلّا أن يقال: إنّ الفصول المختارة ليست من اختيار الشريف المرتضى.

ثالثاً: جاء في نهاية رسالة الحكايات عدّة روايات، وهي مذكورة بعينها في مستطرفات السرائر، حيث قام الشيخ ابن إدريس باستطرافها، وصرح أنّه استخرجها من كتاب العيون والمحاسن للمفيد، وهذا يعني أنّ قسماً من الحكايات في الأقل هو فصل مختار من العيون والمحاسن. وهذا يقوّي أن تكون الحكايات جزءاً من كتاب الفصول المختارة من العيون والمحاسن.

رابعاً: جاءت الحكايات في بعض النسخ الخطّية على شكل ملحق لكتاب الفصول المختارة، وعُنونت بهذا العنوان: «فصل من حكايات الشيخ المفيد»[٥٦٧]. وهذا يشهد على أنّها ليست إلّا فصلاً من كتاب، وليست رسالة مستقلّة. وصحيح أنّ بعض النسخ ألحقت الحكايات بكتاب أوائل المقالات، لكن من الواضح أنّ هناك اختلافاً كبيراً بينهما، فإنّ أوائل المقالات تأليف، بينما الحكايات املاء، إضافةً إلى أنّ القرائن المتقدّمة

٥٦٦. كامل بهائي (بالفارسية)، ص٥٠٠، وقارن بالفصول المختارة، ص١٤٣. وقد تصرف الطبري بالعبارة.

٥٦٧. الحكايات (مقدّمة المحقق)، ص٣٢.

www.noormags.ir

حول اتّحاد الحكايات مع الفصول المختارة غير موجودة في أوائل المقالات.

إذن، كلّ ذلك يثبت إلى درجة كبيرة جدّاً أنّ الحكايات جزء من الفصول المختارة، وليست رسالة مستقلّة. والظاهر أنّ الشريف المرتضى قد ألّف الحكايات متأخّراً عن الفصول المختارة، وبعدما انتشرت نسخه أضيفت الحكايات إلى بعض النسخ، ولم تضف إلى بعضها.

وفي ختام هذا البحث ينبغي لفتُ النظر إلى أنّ العلّامة السيّد محمّد رضا الجلالي محقّق رسالة الحكايات طرح بحثاً حول أنّ الحكايات من تأليف المفيد أو الشريف المرتضى، وذكر أدلّةً لكلا الاحتمالين، ثمّ انتصر للأوّل، واعتبر الرسالة من مؤلّفات الشيخ المفيد[٥٦٨].

ولكن الظاهر أنّه لا كلام في ذلك، فكلّ شيءٍ في هذه الرسالة يشهد بأنّها تعكس أفكار الشيخ المفيد، وأنّ الراوي أو الجامع أو الكاتب هو الشريف المرتضى، خاصّة بعد التصريح باسم الشيخ المفيد، والإرجاع إلى كتبه المعلومة نسبتها إليه مثل: الأركان، والكامل في هذه الرسالة[٥٦٩]. كما الظّاهر أنّ الأدلّة التي ذكرها السيّد الجلالي لكلا القولين لا تناقض بينهما؛ فإنّ أقصى ما تدلّ عليه تلك الادلة هو أنّ المفيد هو المُملي لبعض فصول الحكايات وأنّ الشريف المرتضى هو الكاتب.

وهذا لا كلام فيه، وإنّما الكلام في أنّه هل الحكايات كلّها عبارة عن إملاء مباشر من المفيد على الشريف المرتضى، فتكون الرسالة للمفيد، وتعتبر من مؤلّفاته كسائر أماليه، أم أنّها عبارة عن مقتطفات ومختارات قام الشريف المرتضى بانتزاعها من بعض كتب المفيد كالعيون والمحاسن، والأمالي (المجالس)، ورتّبها ثمّ أضاف إليها بعض مجالسه ومباحثاته مع المفيد، كما فعل بالضبط مع الفصول المختارة؟ وحينئذٍ ستكون الحكايات للشريف المرتضى، لأنّه هو الذي قام باختيارها وانتزاعها، وإن كانت تحتوي على أفكار الشيخ المفيد، كما في الفصول المختارة فإنّها تحتوي على أفكار المفيد، لكنّها تعتبر من مؤلّفات الشريف المرتضى؛ لأنّ الاختيار عمل علمي، فيُنسب إلى صاحبه.

وقد تقدّمت القرائن الدالّة على أنّ الحكايات عبارة عن معلومات اختارها الشريف المرتضى، وأنّها ليست إلّا جزءاً من الفصول المختارة، فتكون من مؤلّفات الشريف المرتضى.

وقد ترجم الفصول المختارة إلى الفارسية الآقا جمالُ الدين محمّد بن حسين الخونساري (ت١١٢٢)، ولهذه الترجمة عدّة نسخ[٥٧٠].

طبعات:

١. طبع في النجف، منشورات المكتبة الحيدرية، ١٣٨١ق-١٩٦٢م.

٢. وطبع في قم بالأوفسيت، مكتبة الداوري، ١٣٩٦ق.

٣. وطبع في بيروت بالأوفسيت أيضاً، دار الأضواء، ١٤٠٥ق-١٩٨٥م.

٤. وطبع في قم من قِبَل مؤتمر ألفيّة الشيخ المفيد، سنة ١٤١٣ق.

٥. وأعيدت طباعة الطبعة الأخيرة في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد١٢، سنة ١٤٣٣ق- ٢٠١٢م.

مخطوطات الفصول المختارة[٥٧١]:

١. طهران - - الإلهيات، ٥١، ق١٠، ف: ٧٨٧.

٢. مجلس الشورى، ٢/٥٣٩٢، سنة ١٠٢٦، ف: ٢٩٩/١٢.

٣. طهران - - ملك، ٢٥٣٨، سنة ١٠٧٧، ف: ٤٠١/١.

٤. المرعشي، ٤١٨٦، ق١١، ف: ١٩٥/١١.

٥٦٨. الحكايات، ص ٣٢-٣٥.

٥٦٩. الحكايات، ص ٧٥.

٥٧٠. معجم التراث الكلامي، ج ٢، ص ٢٥٦.

٥٧١. ذكرت في فهرس (دنا) ٣٦ نسخة للفصول المختارة.

سال پنجم اول دوم شماره
بهار تا زمستان ١٣٩٣

www.noormags.ir

٥. المرعشي، ١/١١٨٤، ١١١٥، مصورة ف: ٣/ ٤٣٦.

٦. طهران ملي، ١/١٩٢٧، ١١١٦، ف: ١٠/ ٥٩٧.

٧. النجف كاشف الغطاء، ٣٠٠٥، ١٣٠٥، ف: ٢٦٩.

٨. الرضوية، ١١٨٦٤، ١٣٠٩، ف: ١١/ ٢٥٧.

طبعات الحكايات:

١. طبع في النجف ملحقاً بكتاب الفصول المختارة، بصورة لا يتميّز فيها نصّ الحكايات من الفصول المختارة.

٢. وأعادت دار الأضواء طباعته سنة ١٤٠٥ بالتصوير على طبعة النجف.

٣. ثمّ طبع في قم في مجلّة تراثنا العدد ١٦، بتحقيق السيّد محمّد رضا الجلالي.

٤. كما أعيدت طباعته من قبل مؤتمر ألفيّة الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ مع إضافات للسيّد الجلالي[٥٧٢].

٥. كما طبع في نهاية - أوائل المقالات للشيخ المفيد، تحقيق: د. مهدي محقّق.

مخطوطات الحكايات[٥٧٣]:

١. مجلس الشورى، ٥٣٩٢، ١٠٢٦ (هذه النسخة ملحقة بكتاب الفصول المختارة).

٢. الرضوية، ٧٤٥٤، ١٣٥٢ (هذه النسخة ملحقة بكتاب أوائل المقالات).

٣. مجلس الشورى، ٣/ ٢٨٣٣، ١٣٥٤، ف: ١٠/ ١٥٧.

١٦١ / ٤٤. فنون القرآن

ذكره في أعيان الشيعة، ج ٨، ص ٢١٩. ولا نعلم عنه شيئا.

١٦٢/٤٥. قوله تعالى:

﴿وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِيْنَ بَعْضاً ...﴾[٥٧٤]

مسألة مختصرة حول تأويل هذه الآية.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٠١، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة المسائل القرآنية.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ١٩٤٧.

١٦٣/٤٦. كتاب الأحراز والرُقى

نسبه في كشف الظنون، ج ٢، ص ١٣٨٦ إلى الشريف المرتضى، ولا نعلم عنه شيئاً.

١٦٤/٤٧. كيفيّة نجاة قوم هود من الرياح المهلكة

مسألة افتراضية مختصرة حول كيفيّة نجاة هود من الريح التي عمَّت البلاد.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ٩٤، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة المسائل القرآنية.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ١٩٤٧.

١٦٥/٤٨. ما يقوله الشيعة عند قبور أئمّتهم عليهم السلام

هذه رسالة جديدة، أوّلها: «ما معنى قولكم عند الزيارة لمشاهد ائمتكم عليهم السلام: أشهدُ انك تسمع كلامي وتردّ سلامي ...».

ويبدو أن السائل غير شيعي. ولا توجد قرائن واضحة على تصحيح النسبة إلى الشريف المرتضى.

٥٧٢. حياة الشيخ المفيد، ص ٩٦.

٥٧٣ توجد منه نسختان في (دنا).

٥٧٤. الأنعام (٦): ١٢٩.

www.noormags.ir

المخطوطة:

النجف - الحكيم، ٧/٤٣٣.

٤٩/١٦٦. مجموعة في فنون علم الكلام

احتمل بعض المحقّقين أن تكون هي المسائل الكلامية[٥٧٥]. وقد تقدّم في القسم الأوّل من هذا الفهرس عند البحث عن كتاب الذخيرة أنّ معظم هذه المجموعة عبارة عن مقاطع مختارة من كتاب الذخيرة، لكن فيها فصولاً ليست من الذخيرة، ولم نعثر على قرينة لتصحيح نسبتها إلى الشريف المرتضى، ولذلك وضعنا المجموعة كلّها في القسم الثاني من هذا الفهرس. ونشير في ما يلي إلى هذه الفصول غير الموجودة في الذخيرة مع ذكر صفحتها من مخطوطة في قائمة المخطوطات:

١. مسألة حول حكمة الوعيد. (المخطوطة، ص ٣٠).

٢. مسألة حول إبطال رؤية الله تعالى. (المخطوطة، ص ٤٨).

٣. مسألة حول عدم تسمية القرآن بأنّه مخلوق. (المخطوطة، ص ٤٨).

٤. كلام مختصر في الردّ على أصحاب الأفعال. (المخطوطة، ص ٤٩).

٥. كلام مختصر حول نفي الكلام القديم. (المخطوطة، ص ٤٩).

٦. مسألة في إبطال إمامة أبي بكر. (المخطوطة، ص ٥٠).

٧. مسألة في إبطال إمامة العباس. (المخطوطة، ص ٥١).

طبعت هذه المجموعة في ضمن المجموعة الخامسة من نفائس المخطوطات في بغداد، سنة ١٣٧٩/ ١٩٥٥م.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٨٢٨٣، سنة ٩٨٦. (سُمّيت في هذه النسخة باسم: فوائد شريفة من إملاء الشريف المرتضى. وهي مستنسخة من نسخة بتاريخ ٥٤٥، فقد جاء في آخرها: «فُرغ منه يوم الاثنين بعد الظهر بسبعٍ مَضينَ من شهر الله الأصم رجب المرجب من سنة خمس وأربعين وخمسمئة من الهجرة النبوية». وهذه النسخة موجودة في ضمن مجموعة تحتوي على ٣٢ رسالة أخرى: أوّلها رسالة زهرة الرياض ونزهة المرتاض للسيّد أحمد ابن طاوس[٥٧٦]).

٢. النجف - بحر العلوم، ١٦٨، سنة ١٣٩١، ف: ص ١٢٧ (هذه النسخة مستنسخة من نسخة آقا بزرگ الطهراني، واستنسخها الاخير سنة ١٣٢٩. ولهذه النسخة مصورة محفوظة في مكتبة مؤسّسة تراث الشيعة في قم، رقم ٥/٥٨٧).

٣. الرضوية، رقم ٣٣٠٦٠.

٤. الرضوية، رقم ٣٣١٨١.

٥. جامعة طهران، رقم ١١٦٢.

٦. مكتبة البروجردي، رقم ٧/٣٧٤.

٥٠/١٦٧. المحكم والمتشابه

هذا الكتاب عبارة عن رواية واحدة مطوّلة منتزعة من تفسير النعماني. وقد نسبه العلاّمة المجلسي والشيخ الحرّ العاملي وغيرهم إلى الشريف المرتضى[٥٧٧]، لكن عندما نقل المجلسي الكتاب برمّته في بداية المجلّد التسعين من البحار، لم يُشر إلى أنّه للشريف المرتضى، وإنّما أشار إلى أنّه برواية النعماني.

والجدير بالذكر أنّ المجلسيّ بعد أن نقل جميع الكتاب أو الرواية، قال إنّه عثر على هذه الرواية منسوبة إلى الشيخ أبي القاسم سعد الأشعري القمّي، لكنّه قام بتغيير ترتيبها، كما قام بتبويبها، وإضافة بعض الأخبار إليها[٥٧٨].

---

٥٧٥. مجلة تراثنا، العدد ٣٢، ص ٩٩.

٥٧٦. وقد حصلتُ على مصوّرة هذه النسخة من سماحة الشيخ رضا المختاري، فجزاه الله خيرا.

٥٧٧. بحار الأنوار، ج ١، ص ١١؛ وسائل الشيعة، ج ١، ص ٢٧؛ الحدائق الناضرة، ج ٦، ص ٢٩٩.

٥٧٨. بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٩٧.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ١٣٩٣

www.noormags.ir

فهل هناك رسالتان: إحداهما للشريف المرتضى الذي قام بنقل الرواية كما هي، والأُخرى للأشعري الذي قام بتقطيع الرواية وتبويبها؟

وعلى فرض أنّها للشريف المرتضى، فهي لا تستحقّ أن تنسب إليه على نحو كتاب مستقلّ؛ لأنّه لم يقم فيها بأي عمل علمي، سوى إملاء الرواية. قال الأفندي: «ومن مؤلّفاته رسالة المحكم والمتشابه، وكلّها منقولة من تفسير النعماني»[٥٧٩].

ثمّ إنّ هذا الكتاب قد حفظ لنا نصّاً من كتاب مفقود من تراثنا، وهو تفسير النعماني، فمن الأفضل أن يُطبع باسم هذا التفسير - لا باسم المحكم والمتشابه - وينسب إلى النعماني.

الطبعات:

١. طبع في بيروت باسم: الآيات الناسخة والمنسوخة، تحقيق: علي جهاد الحسّاني، مؤسّسة البلاغ، سنة ١٤٢١ق - ٢٠٠٠م.

٢. وطبع في مشهد باسم: المحكم والمتشابه، تحقيق: السيّد عبد الحسين الغريفي البهبهاني، سنة ١٤٢٨، مجمع البحوث الإسلاميّة.

٣. وأعيدت طباعة الطبعة الأخيرة في بيروت من قبل مؤسّسة التاريخ العربي، في ضمن موسوعة الشريف المرتضى، المجلد ١٧، سنة ١٤٣٣ق - ٢٠١٢م.

المخطوطات[٥٨٠]:

١. المرعشي، ٣/٧٢٠٦، سنة ١٠٦٧، ف: ١٤/١٩.

٢. المرعشي، ١/٦٤٣٤، سنة ١٠٧٠، ف: ٤٤/١٧.

٣. مركز الإحياء، ٢/٢١٩٢، سنة ١٠٨٤، مصورة ف: ٢٤٢/٦.

٤. مركز الإحياء، ١٩٨، ق١١، ف: ٢٨٨/١.

٥. مجلس الشورى، ٣٤/٦٣٢٤، ق١١، ف: ٣٣٤/١٩.

٦. جامعة طهران، ٩/٧٢٤٣، ق١١، ف: ٤٩٨/١٦.

٧. المرعشي، ٢/٦٨٨٠، ١١٠٠، ف: ٧٥/١٨.

٨. طهران - ملك، ١٥٨٢، ١١١٢، ف: ٤٧٧/١.

٩. المرعشي، ١٥/٨٨٣٩، ق١٢، ف: ٢٨/٢٣.

١٠. المرعشي، ١/٢٠٥٦، ١٢٦٣، ف: ٦٥/٦.

١١. طهران - سبهسالار، ٣/٧٥٢٦، ١٣٠٣، ف: ٥٢٢/٥.

١٢. مجلس الشورى، ٧٥٢ ط، ١٣٠٥، ف: ٢/٢٤ - ١٧.

١٣. قم - مؤسّسة البروجردي، ٦/٢٤٧، ١٣٧٨، ف: ١٤٨/١.

١٤. الرضوية، ٨١٢٦، بلا تاريخ، ف: ٦٧٩/١١.

٥١/١٦٨. المراد من الصاعقة والرجفة في الآيتين

مسألة مختصرة حول معنى الصاعقة والرجفة في الآيات التي تعرضت لعذاب عاد وثمود.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ٩٣، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة المسائل القرآنية.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ١٩٤٧.

٥٢/١٦٩. المسائل، أو سريرات المسائل

ذكرها الميرالداماد في الرواشح[٥٨١]، وقال في بعض هوامش نسخ الكتاب:

> كتاب المسائل هذا، هو الذي شاع قول الأصحاب تعبيراً عنه: «قال السيّد الشريف المرتضى في المسائل»، وإيّاه يعنون حيث يقولون: «قال السيّد الأجل الشريف المرتضى في المسائل: إنّ رأس الحسين بن علي عليهما السلام رُدَّ إلى بدنه الشريف بكربلاء من الشام، وضمّ إليه». وقد يُقال لهذا الكتاب: سريرات المسائل.

٥٧٩. رياض العلماء، ج ٤، ص ٤٧.

٥٨٠. ذكرت في فهرس (دنا) ٢٦ نسخة لهذه الرسالة باسم المحكم والمتشابه، ونسخة واحدة بأسم الناسخ والمنسوخ.

٥٨١. الرواشح السماوية، ص ٩٣.

www.noormags.ir

(منه، مد ظله العالي)[٥٨٢].

وهناك مسألة مختصرة مطبوعة في ضمن مجموعة رسائل الشريف المرتضى تحت عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره[٥٨٣]، جاء فيها أنّ الرأس الشريف قد رُدَّ إلى البدن. وإن كان أصل المسألة حول حمل الرأس الشريف إلى الشام، لا حول إرجاعه إلى كربلاء[٥٨٤].

٥٣/١٧٠. المسائل الإربلية

ذكرها الأفندي، وقال إنّه قد نسبها إليه الشيخ حسين بن علي بن حمّاد الواسطي، وقال: لعلّه تصحيف الرملية أو الرسية[٥٨٥].

٥٤/١٧١. المسائل البغدادية

نسبها في الصراط المستقيم، ج١، ص٥ إلى الشريف المرتضى، ولا نعلم عنها شيئاً.

٥٥/١٧٢. مسائل حول رسالة الرسول أو النبي صلى الله عليه وآله وبقائه في التبليغ

موجودة في النجف - مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، ٢٧٨ عقائد، ١٠٩٣، ف: ١٨٧. ولم نطّلع عليها لنعلم هل هي مسائل جديدة أو هي واحدة من المسائل المتقدّمة، أو التي ستأتي.

٥٦/١٧٣. المسائل الخراسانيّة

انظر فهرس (دنا).

وهناك رسالة مطبوعة وردت من خراسان، وهي مسألة في المسح على الخفّين[٥٨٦]، لعلّها تكون إحدى هذه المسائل الخراسانيّة.

٥٨٢. الرواشح السماوية، ص ٩٣، الهامش ٢.
٥٨٣. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٢١.
٥٨٤. رسائل الشريف المرتضى، ص ١٣٠.
٥٨٥. رياض العلماء، ج ٤، ص ٤٠.
٥٨٦. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٨٣.

المخطوطات[٥٨٧]:

١. الرضوية، ٢١٩١٤، ١٠٤٨، ف: ١/٢١- ٢٩.
٢. مركز الإحياء، ٨/٢٧١٩، ١٠٥٤، المحدث الأُرموي ف: ٤٦/١.
٣. الرضوية، ٢٨/٧٨٦، اهداء الى: ف - ٢٩٣.
٤. الرضوية، ٢٠٩٩٥، ١٢٤٣، ف: ١٩/٢٠.
٥. مجلس الشورى، ٥/١٠٠٠٥، ١٣٣٦، ف: ١٧/٣٢.
٦. مجلس الشورى، ١١/٥١٨٧، بلا تاريخ، ف: ١٠/١٦.

• مسائل شتى

طبعت ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣١٧، ومسائل الشريف المرتضى، ولكنّها مطبوعة في الأخيرة بصورة مبعثرة، لا في موضع واحد، كما أنّ واحدة منها، وهي مسألة معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: «من أجبى فقد أربى» مذكورة في ضمن تكملة الأمالي. ويرجع تاريخ عدد من هذه المسائل إلى سنة ٤٢٧.

وقد اعتُمد في تحقيق هذه المسائل المطبوعة ضمن المجموعة الرابعة من رسائل الشريف المرتضى على نسخة محفوظة في مكتبة السيّد محمّد الموسوي الجزائري. كما أنّ المطبوع منها في ضمن مسائل توجد نسخته في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، برقم ١٣/٧ عقائد، وفي مكتبة السيّد الحكيم في النجف أيضاً برقم ٤٣٨ كلام. والمسائل هي:

١. صيغة البيع.
٢. ألفاظ الطلاق.
٣. استمرار الصوم مع قصد المنافي.
٤. إضافة الأولاد إلى الجدّ إضافة حقيقية.
٥. تحديد نسبة الأولاد إلى الآباء.
٦. الفرق بين نجس العين ونجس الحكم.
٧. تنجّس البئر ثمّ غور مائها.

٥٨٧. ورد في فهرس (دنا) مجموعة نسخ تحمل عنوان: أجوبة المسائل الخراسانية والرملية والواسطية.

www.noormags.ir

٨. استحقاق مدح الباري على الأوصاف.
٩. المنع من العمل بأخبار الآحاد.
١٠. الجسم لم يكن كائناً بالفعل.
١١. النظر قبل الدلالة.
١٢. التاء في كلمة «الذات» ليست للتأنيث.
١٣. منع كون الصفة بالفاعل.
١٤. الدليل على أنّ الجوهر ليس بمحدث.
١٥. إبطال قول: «إنّ الشئ شئ لنفسه».
١٦. النسبة بين الافعال وما هو لطف منها.
١٧. دور العقل والسمع في النوافل.
١٨. الدليل على أنّ الجواهر مدركة.
١٩. دفع شبهة للبراهمة في بعث الأنبياء عليهم السلام.
٢٠. معنى النفع في الضرر.
٢١. معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: «من أجبى فقد أربى».
٢٢. اللفظة الدالّة على الاستغراق.

وقد وزّعنا هذه المسائل على مواضعها من هذا الفهرس.

٥٧/١٧٤. المسائل الصباوية

ذكرها في - الغدير، ج ٤، ص ٢٦٥. ولا نعلم عنها شيئاً، ولعلّها تصحيف. وهي غير المسائل الصيداوية، فقد ذكرها العلاّمة الأميني أيضاً عند استعراضه لكتب الشريف المرتضى، وهو يدلّ على اختلافهما.

٥٨/١٧٥. المسائل الفاخرية أو الفخرية

ذكرت في الصراط المستقيم للشيخ زين الدين البياضي، ج ١، ص ٥. ولا نعلم عنها شيئاً.

٥٩/١٧٦. مسائلُ فلكيةٌ

ذكر فيها بحث مختصر حول استدلال جمهور المسلمين على كون السماوات والارضين سبعاً، وكون السماء والأرض مسطحتين لا كرويتين. ولم يُذكر لها عنوان في المطبوع، فاخترنا نحن لها هذا العنوان.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى (ج ٣، ص ١٤٠) في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

٦٠/١٧٧. المسائل المطلبيات

ذكرها في الذريعة، ج ٥، ص ٢٣٤؛ ج ٢٠، ص ٣٦٧، وقال إنّ الشريف المرتضى أحال على هذه المسائل في المسألة الثانية من الرسية الأُولى[٥٨٨]. ولكن إذا راجعنا المطبوع من المسألة الثانية من الرسية الأُولى، لوجدنا أنّه يحيل إلى المسائل الحلبيّات بدلاً من المطلبيّات[٥٨٩]، كما تقدم اننا شاهدنا بعض نسخ الرسية الأُولى فوجدنا أنّها تذكر الحلبيّات لا المطلبيّات، فيبدو أنّه تصحيف، وأنّه لا وجود للمطلبيات بالمرّة.

٦١/١٧٨. مسائل منوَّعة

تمّ العثور في ضمن النسخ التي جمعتها الأمانة العامة لألفية الشريف المرتضى على رسالة صغيرة تحتوي على أربعة مقاطع قصيرة. وقد سمّيت في بعض النسخ: المسائل المقدّسيات، وفي بعضها: المقدّسات. ولم ينسب أصحاب الفهارس مسائل بهذه الاسم إلى الشريف المرتضى. ولا توجد قرائن داخلية على تصحيح نسبتها.

وسوف يأتي عند البحث عن مسألة في الحسن والقبح العقلي أنّ المقطع الأوّل من هذه المقاطع الأربعة هو جزء من هذه المسألة، وقد ذكرناه هناك، فراجع.

أمّا المقاطع الثلاثة المتبقّية فهي كما يلي:

---

٥٨٨. الذريعة، ج ٥، ص ٢٣٤.
٥٨٩. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٣٢٢.

www.noormags.ir

الأوّل: «وكان الشريف المرتضى رضي الله عنه ربّما يتعرّض أحياناً بالمتنبّي، ويضع من شعره. وقال يوماً وقد جرى ذكره في المجلس: كيف يستجيز أحد أن يقول:

يَا مَن يَرَى كُلَّ فَوق عَينه دُونَا
مَا قلتُ لِلدَّهرِ إلّا جَاءَ يَشكُونَا

وأيّ معنى لهذا البيت، وهل يتلفظ به مثله؟!».

الثاني: «وقال: الزماع: العزم. وهو من المقلوب؛ لأنّ الألف من أزمعت زائدة».

الثالث: «وقال رضي الله عنه يوماً لأصحابه: ماتقولون في أهل النار، أهم يرضون بما يجري عليهم من العقاب العظيم أم يسخطون؟ فأجاب الكل بأنّهم يسخطون. فقال: ليس كذلك، والواجب أنّ نقول فيهم: إنّهم لا يرضون ولا يسخطون؛ لأنّ سخط ما هو مستحقّ عدل، قبيح، وهم يومئذٍ ملجؤون إلى أنّ لا يفعلوا القبيح».

المخطوطات:

عثرنا على ثلاث نسخ لهذه الرسالة، وهي:

١. المرعشي، ٧٦١٥، الصفحة ٣٩٠.

٢. الكلبايكاني، ٥٧٨٧، الصفحة ٨.

٣. المرعشي، ١٤٢٥٤، الصفحة ٢١٣.

٦٢/١٧٩. المسائل الوادية

ذكرها المحقّق الطهراني، وقال: إنّه رآها في ضمن مجموعة رسائل - سمّاها: مجموعة رسائل فقهية - في مكتبة السيّد خليفة[٥٩٠]. إنّ تسمية المجموعة بأنّها فقهية يدلّ على أنّ المسائل الوادية مسائل في الفقه أيضاً. ولابدّ من مشاهدة النسخة للتأكّد من صحّة نسبة هذه المسائل للشريف المرتضى.

٥٩٠. الذريعة، ج ٢٠، ص ٩٣.

٦٣/١٨٠. مسألة حول أولاد قابيل وزوجته

وهي مسألة مختصرة حول أولاد قابيل وزوجته. ولا يتّضح للقارئ منها شئ؛ لشدّة الغموض في المطبوع منها، لكن يمكن فهم بعض مطالبها من خلال الرجوع إلى المخطوطات.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٢٧، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره. ولم يجعل المحقّق لها عنواناً مستقلاً.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٦٤/١٨١. مسألة حول علم النجوم

ذكرها السيّد ابن طاوس (ت ٦٦٤)، حيث قال:

فصلٌ: ووجدتُ في مجلد كبير فيه مسائل وتصانيف للشيخ المفيد والشريف المرتضى (قدس الله روحيهما)، أوّل مسألة منه في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «عليٌّ أقضاكم».

وفيه جواب جملة من مسائل الشريف المرتضى، وقد أجاز وأورد الدلالة بالسمع على أنّ النجوم دلائل على الحادثات، ثمّ ذكر ما هذا لفظُ ما وقفنا عليه: «وعلى هذه الطريقة قلنا إنّ الذي جاء بعلم النجوم من الأنبياء هو إدريس عليه السلام ...»[٥٩١].

وقد سمّاها المستشرق ايتان كولبيرج في فهرسه الذي أعدّه لمكتبة السيّد ابن طاوس: الدلالة بالسمع على أنّ النجوم دلائل على حادثات[٥٩٢]. وقد انتزعه من عبارة السيّد ابن طاوس المذكورة أعلاه، ولكن يبدو من العبارة تلك أنّ هذا

٥٩١. فرج المهموم، ص ٥٣.

٥٩٢. كتابخانه ابن طاوس (الترجمة الفارسية)، ص ٢٣٢.

www.noormags.ir

ليس اسماً للمسألة، وإنّما هو مجرّد حكاية لموضوعها كما أشار كولبيرج إلى ذلك[٥٩٣]، ولذلك فضّلنا تسميتها بمسألة في علم النجوم.

وفي الحقيقة إنّ الذي ذكره السيّد ابن طاوس من هذه الرسالة إنّما هو مقطع قصير في صفحة واحدة، وإنّما نقل منها ما يناسب مقام بحثه في فرج المهموم.

ثمّ إنّ هذه المسالة غير مسألة في الردّ على المنجمين المتقدّمة في القسم الأوّل من هذا الفهرس ضمن المسائل السلارية، بل هي مسألة أُخرى كما يتّضح لمن يقارن بين عباراتيهما.

وقد طبعت في ضمن فرج المهموم كما أشير إليه، وفي ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٣١١، في نهاية مسألة في الرد على المنجمين.

٦٥/١٨٢. مسألة كبيرة في إبطال القول بالعول

ذكرها في - أعيان الشيعة، ج ٨، ص ٢١٩. ولا نعلم عنها شيئاً.

٦٦/١٨٣. مسألة في أحكام أهل الآخرة

بُحث فيها حول ثلاث مسائل، وهي: أنّ أهل الآخرة غير مكلّفين، وأنّ معارفهم ضرورية، وأنّهم مختارون في أفعالهم، لكنّهم ملجؤون إلى ترك القبيح. والجدير بالذكر أنّ الشريف المرتضى قد تعرّض إلى هذه الأبحاث في الذخيرة[٥٩٤]. ولا توجد قرائن داخلية واضحة على تصحيح نسبة هذه الرسالة إلى الشريف المرتضى، سوى مطابقتها لآرائه في كتبه الأُخرى.

الطبعات:

١. طبعت في طهران سنة ١٣١٥ ضمن كلمات المحقّقين.

٢. وطبع على هامش حاشية الرسائل للآخوند الخراساني، وفي بغداد - الكاظمية، مكتبة الشريف المرتضى سنة ١٩٦٧م، كما طبعت في قم في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ١٣١ سنة ١٤٠٥.

المخطوطات[٥٩٥]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١٤٥ عقائد، ١٠٩٣، ف: ١٧٤.

٢. المرعشي، ٩/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٤٧/٣٢.

٣. الرضوية، ٧/١٠١٠، ق١٣، اهداء ف: ٣٢٢.

٤. مجلس الشورى، ٧/٥١٨٧، ١٢٣٤، ف: ٨/١٦.

٥. المرعشي، ١١/٧٦١٥، ١٢٨١، ف: ١٨/٢٠.

٦. النجف - الحكيم، ٤٣٢، ١٣٣٥، ف: ٣٥/١.

٧. النجف - بحر العلوم، ١٦٤، ١٣٩١، ف: ١٢٥ (هذه النسخة مستنسخة من نسخة آقا بزرگ الطهراني).

٨. المرعشي، ١٢/٦٨٦٢، بلا تاريخ، ف: ٥٤/١٨.

٩. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٣ متفرّقة، بلا تاريخ، ف: ٥٠٣.

١٠. جامعة طهران، ٦٩١٤. (آخرها: «وهذه المسألة كانت مكتوبة في آخر النسخة المنقول منها بخطّ عتيق جدّاً، وهي تأتي بعد الناصريات المتقدّمة»).

٦٧/١٨٤. مسألة في تفضيل فاطمة عليها السلام

سؤال وجواب حول تفضيل فاطمة عليها السلام على سائر بنات النبي صلى الله عليه وآله، بل على سائر النساء.

طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٤٧، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

٢. المرعشي، رقم ١٤٩٧.

---

٥٩٣. كتابخانه ابن طاوس (الترجمة الفارسية)، ص ٢٣٢.

٥٩٤. الذخيرة، ص ٥٢٤.

٥٩٥. يوجد منها ١٢ نسخة في فهرس (دنا).

www.noormags.ir

٦٨/١٨٥. مسألة في الحال بعد الحجّة المنتظر عليه السلام

سؤال وجواب، جوَّز فيه الشريف المرتضى وجود أئمّة بعد الإمام المهدي عليه السلام.

طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج٣، ص١٤٥، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

٢. المرعشي، رقم ١٤٩٧.

٦٩/١٨٦. مسألة في الحسن والقبح العقليين، أو المسائل المقدسات (المقدسيات)

المسألة تتحدّث عن كيفيّة تبرير بعض الأُمور القبيحة بظاهرها، مثل قتل الغلام في قصّة الخَضِر[٥٩٦] وموسى.

وقد تقدّم عند البحث عن ما سمّيناه: مسائل منوَّعة أنّه تمّ العثور في ضمن مخطوطات رسائل الشريف المرتضى على رسالة صغيرة تحمل اسم: المسائل المقدّسات أو المقدسيات، وتحتوي على أربعة مقاطع قصيرة، وعند مقارنتها مع رسالة الحسن والقبح العقلي التي نتحدّث عنها هنا، وجدنا أنّ المقطع الأوّل من هذه الرسالة الصغيرة موجود ضمن رسالة الحسن والقبح. والمقطع كما يلي:

> ومن المسائل المقدسات [المقدسيات]: سُئل رضي الله عنه عن قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾، وقال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ﴾، وقال: ﴿حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا﴾، فعطف (القتل) على (لقاء الغلام) بالفاء، ولم يُدخِل في (خرق السفينة) على (الركوب) حرفَ العطف، ولا في (الاستطعام) على (إتيان أهل القرية)؟
>
> فأجاب رضي الله عنه: أما دخول الفاء في قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ﴾، وسقوطها من قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾، ومن قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا﴾، فقد قيل: إنّ الوجه فيه أنّ اللقاء لمّا كان سببا للقتل أدخلت الفاء إشعاراً بذلك، ولمّا لم يكن في السفينة الركوب سبباً لخرقها، ولا إتيان القرية سبباً للاستطعام لم تدخل الفاء. وهذا وجهٌ صحيح فيه نظر دين [زين، ويحتمل أن تقرأ الكلمة الأخيرة كالتالي: بيّن].

وقد تقدّم التعريف بنسخ هذا المقطع عند البحث عن: مسائل منوَّعة.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٧٥.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٧٠/١٨٧. مسألة في خلق الأفعال

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٨٧.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٧١/١٨٨. مسألة في علّة امتناع علي عليه السلام عن محاربة الغاصبين

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٣١٥.

٥٩٦. لم يُسمِّه القرآن، واكتفى بتسميته: (العبد الصالح)، لكنّ الروايات المستفيضة ذكرت أنّه جاء فيها انّ اسمه: (الخَضِرُ) (الحسني).

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ١٣٩٣

www.noormags.ir

المخطوطات[597]:

١. الحكيم، ٣/٩٠٣.

٢. جامعة طهران، ٣٠/٦٦١٦، ق١١، ف: ٣١١/١٦.

٧٢/١٨٩. مسألة في علّة خذلان أهل البيت عليهم السلام

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٠٧.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. الحكيم، رقم ٧/٤٣٣، سنة ١٣٥٨. (استنسخها الشيخ السماوي).

٧٣/١٩٠. مسألة في الغيبة

مسألة تبحث حول عدم ضرورة بيان سبب الغيبة، ما دام الإمام عليه السلام معصوماً، ولا يفعل المحرم.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٤٤، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١٣٥ عقائد، ١٠٩٣، ف: ١٧٣ (باسم: رسالة في الغيبة).

٢. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

٧٤/١٩١. مسألة في فدك

سؤال وجواب حول وجوب حكم أبي بكر لفاطمة عليها السلام بفدك من أجل عصمتها.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٤١، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

٢. المرعشي، رقم ١٤٩٧.

٧٥/١٩٢. مسألة في المسح على الخفّين

مسألة أملاها الشريف المرتضى في دار أبيه الطاهر بباب المُحَوِّل[598]، سنة ٤١٥، أجاب فيها عن مسألة وردت عليه من خراسان[599]، وقد تقدّم احتمال أن تكون أحد المسائل الخراسانيّة المتقدّمة.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ١٨١؛ مسائل الشريف المرتضى، ص ٢١.

المخطوطات[600]:

١. المرعشي، ٣/٦٨٩٦، سنة ٩٩٥، ف: ٨٩/١٨.

٢. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٧٨٥ فقه، ١٠٣٩، ف: ٢٦٦.

٣. المرعشي، ١٠/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٤٨/٣٢.

٤. الحكيم، ١٤/٥٤١.

٧٦/١٩٣. مسألة في ميراث الأنبياء عليهم السلام

هذه مسألة جديدة، وهي تجيب على إشكال حول ميراث الأنبياء عليهم السلام، والخلاف المعروف حول توريثهم وعدمه. ولا توجد قرائن داخليّة على تصحيح نسبتها إلى الشريف المرتضى. وقد لخصّها الشيخ البياضي العاملي (ت ٨٧٧)، ونقل

٥٩٧. توجد في فهرس (دنا) نسخة واحدة لهذه المسألة.

٥٩٨. باب المُحَوَّل: محلّة كانَتْ في الجانب الغربيّ من بغدادَ، وفي أحدِ أطرافِها كانَ يَقَعُ مسجدُ بَراثا (بفتح الباء، لا بضمّها كما وَهِمَ فخر الدين الطريحي)، وقد زال أثرها مع بَراثا. وأمّا المسجد القائم اليوم المعروف بجامع بَراثا، فهو مشهد العتيقة المذكور في رجال النجاشي في موضعين، وهو جامع المنطقة، اشتراه أمير المؤمنين عليه السلام بمنطقتِهِ، واتّخذه مسجداً (الحسني).

٥٩٩. مسائل المرتضى، ص ٢١.

٦٠٠. يوجد منها أربع نسخ في فهرس (دنا).

www.noormags.ir

مطالبها بتصرّف، ونسبها إلى الشريف المرتضى[٦٠١].

أوّلها: «قال الشريف المرتضى رضي الله عنه: تجدّد لمن خالفنا في ميراث الأنبياء عليهم السلام أن استدل على أنّهم لا يورثون بطريقة قياسية، وان كانت مقولتهم على السمع والخبر...» وآخرها: «... وأيّ شئ ذكروه في ذلك، قيل لهم مثله فيما تعلّقوا به. تمّت الرسالة».

مخطوطتها: لم نعثر لها إلّا على نسخة واحدة، وهي: النجف - الحكيم، ٤/٩٠٣، سنة ١٠٨٦. (استنسخها الشيخ حمزة متولي مسجد الشمس[٦٠٢] في الحلة الفيحاء) -

٧٧/١٩٤. مسألة في نفي الحكم بعدم الدليل عليه

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٩٩؛ مسائل الشريف المرتضى، ص ١٠٥. وقد سمّاها في الذريعة: مسألة في عدم الدليل، دليل العدم[٦٠٣].

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٠٩٩٨.

٢. الحكيم، ٣/٤٣٢.

٧٨/١٩٥. مسألة في وجه العلم بتناول الوعيد الكفّار

يدور موضوع هذه الرسالة حول ما ذهب إليه الشريف المرتضى من عدم وجود لفظة في لغة العرب تدلّ على الاستغراق. وقد - اكتفى هنا بإشارة مختصرة إلى هذا البحث، لكنّه فصّله بصورة كبيرة في الذخيرة والذريعة[٦٠٤].

٦٠١. الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٢٩١.

٦٠٢. هو الموضع الذي رُوِيَ أنَّ الشمسَ رُدَّت فيهِ لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام، فَصَلّى فيه العَصْرَ، وما زال قائماً عامِراً (الحسني).

٦٠٣. الذريعة، ج ٢٠، ص ٣٩٠.

٦٠٤. الذخيرة، ص ٥١٠؛ الذريعة، ج ١، ص ٢٠١.

طبعت مرتين في رسائل الشريف المرتضى الشريف المرتضى، أحدهما تحت هذا العنوان (رسائل، ج ٢، ص ٨٣)، والآخر تحت عنوان: اللفظة الدالة على الاستغراق (رسائل، ج ٤، ص ٣٥٤)، كما طبعت في مسائل الشريف المرتضى، ص ٢١٨ بالاسم الأوّل.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢١٩١٠.

٢. جامعة طهران، رقم ٦٩١٤.

٧٩/١٩٦. مسألة من كلام لعليّ عليه السلام يتبرّأ من الظلم

وهي عبارة عن خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام أملاها الشريف المرتضى على تلامذته، وليس فيها أي إنتاج علميّ خاص.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٣٩، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ١٤٩٧.

٨٠/١٩٧. معنى النفع في الضرر

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٤٩، وفي مسائل الشريف المرتضى، ص ٢٠٢ باسم: الألم ووجه الحسن فيه.

المخطوطات[٦٠٥]:

١. النجف - - أمير المؤمنين عليه السلام، ١٢٢ عقائد، ١٠٩٣، ف: ١٧٢ (باسم: رسالة في الالم).

٢. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٢٧٠ عقائد، ١٠٩٣، ف: ١٨٦ (باسم: مسالة في الالم).

٣. المرعشي، ٣٦/١٢٩٢٣، ق١١، ٧٦٨/٣٢.

٦٠٥. توجد نسخة واحدة منها في (دنا).

www.noormags.ir

۸۱/۱۹۸. معنى نقصان الدين والعقل في النساء

سؤال وجواب حول بيان معنى الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وآله الذي يَنسب النساء إلى نقصان الدين والعقل.

طبع في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج۳، ص۱۲۳، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيرهم.

المخطوطات:

۱. الرضوية، رقم ۲۶۱۴۷.

۲. المرعشي، رقم ۷۶۱۵.

۸۲/ ۱۹۹. مقدّمة في الأُصول الاعتقادية

هي دورة كلاميّة مختصرة، وقد أشار بعض المحقّقين إلى رسالة للشريف المرتضى سمّوها: مسألة في أُصول الدين[۶۰۶]، قد تكون هي هذه.

طبعت في بغداد في ضمن المجموعة الثانية من نفائس المخطوطات، ص۷۵، سنة ۱۳۷۳- - ۱۹۵۴م، بتحقيق الشيخ محمّد حسن آل يس.

المخطوطات[۶۰۷]:

۱. المرعشي، ۱۴۶۷۳/۱۱، ۱۲۳۳، ف: ۳۷/ ۱۵۷.

۲. النجف - بحر العلوم، ۱۶۹، ۱۳۹۱، ف: ۱۲۷ (باسم: مقدّمة في الأُصول).

۳. جامعة طهران، ۱۱۶۲/۲۳، أفلام ف: ۱/ ۵۷۵. (وهي مصوّرة من نسخة آقا بزرگ)

۴. نسخة بخطّ آقا بزرگ الطهراني، محفوظة لدى الأُستاذ عبد الرزاق محيي الدين، مؤلّف كتاب أدب الشريف المرتضى، وقد أشار إليها في هذا الكتاب[۶۰۸].

۵. نسخة محفوظة في مكتبة الشيخ محمّد حسن آل يس الذي نشر هذه الرسالة، وذكر أنّ نسخته مستنسخة من نسخة الشيخ محمّد محسن الطهراني صاحب الذريعة، وهو المعروف بآقا بزرگ.

۶. النجف - بحر العلوم، ۲۱۱، بلا تاريخ، ف: ۱۵۰.

۸۳/۲۰۰. المقنعة

كذا جاء في فهرس مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، ۲۹۹ عقائد، بلا تاريخ، ف: ۱۸۸- ۱۸۹. ولم نطّلع عليه لنتعرّف على حقيقته، ونحتمل أن يكون هو المقنع في الغيبة.

۸۴/۲۰۱. المنتقى

ذكره الأفندي في - تعليقة أمل الآمل[۶۰۹]، وقال: إنّ اللاهيجي الديلمي نسبه إلى الشريف المرتضى في محبوب القلوب.

۸۵/۲۰۲. منع كون الصفة بالفاعل

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۳۴۰، ومسائل الشريف المرتضى، ص ۱۹۱ باسم: كون الصفة بالفاعل.

المخطوطات:

كلا النسختين تحملان اسم: كون الصفة بالفاعل، وهما:

۱. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ۱۲۲ فلسفة، ۱۰۹۳، ف: ۳۱۲.

۲. المرعشي، ۱۲۹۲۳/۳۰، ق۱۱، ۳۲/ ۷۶۴.

۸۶/۲۰۳. المنع من العمل بأخبار الآحاد

وهي مسألة خرجت في (شهر) ربيع الأوّل من سنة ۴۲۷.

---

۶۰۶. أعيان الشيعة، ج ۸، ص ۲۱۹؛ تأسيس الشيعة الكرام، ص ۳۹۲.

۶۰۷. توجد في فهرس (دنا) أربع نسخ تحمل عنوان: مقدّمة في الأُصول.

۶۰۸. أدب المرتضى، ص ۱۵۰.

۶۰۹. تعليقة أمل الآمل، ص ۲۰۱.

www.noormags.ir

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۳۳۵ في ضمن مجموعة تحت عنوان: مسائل شتّى، كما طبعت في مسائل الشريف المرتضى، ص ۸۱.

المخطوطات:

۱. توجد في ضمن مجموعة محفوظة عند السيّد محمّد الجزائري، ملحقة بكتاب اصباح الشيعة[۶۱۰].

۲. مركز الإحياء، رقم ۸/۲۷۱۹.

۸۷/۲۰۴. النزهة

ذكره في - الصراط المستقيم[۶۱۱]. ولا نعلم عنه شيئاً.

۸۸/۲۰۵. النسبة بين الأفعال، وما هو لطف منها

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ۴، ص ۳۴۳، ومسائل الشريف المرتضى، ص ۱۹۹ باسم: الافعال مع اللطف.

المخطوطات[۶۱۲]:

۱. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ۲۷۲ عقائد، ۱۰۹۳، ف: ۱۸۶ (باسم: مسألة في المناسبة بين الافعال في الفعل واللطف).

۲. المرعشي، ۳۳/۱۲۹۲۳، ق۱۱، ۷۶۶/۳۲ (باسم: الأفعال مع اللطف).

۸۹/۲۰۶. نصٌّ مجهول

أشارت البروفسورة جابينه اشميتكه إلى وجود نصّ مخطوط ينسب إلى الشريف المرتضى، لكن الدكتور مارتن مكدرموت أثبت أنّه ليس له[۶۱۳].

۹۰/۲۰۷. نصٌّ مجهول المؤلّف

توجد رسالة منسوخة مع رسالة الحدود والحقائق التي نشرها الأُستاذ دانش بجوه (پژوه) في ضمن الذكرى الألفيّة للشيخ الطوسي، وقد استنسخها علي الفقعاني من خط الشيخ ابن ادريس، واحتمل الأستاذ دانش بجوه أن تكون هذه الرسالة إمّا للشريف المرتضى - كرسالة الحدود والحقائق المستنسخة معها -، أو لابن إدريس. وبدايتها ما يلي: «نقلاً من خطّ الأجلّ الرئيس الفقيه العالم محمّد بن منصور بن إدريس رحمه الله: اعلم أنّ التكليف ينقسم إلى عقليّ وسمعيّ، ولمّا كان ينقسم إلى ذلك، وكان العقليّ أصلاً في السمعيّ من حيث إن تكلّفه لا يتم من دونه، وجب الابتداء به ثمّ اتّباعه بالسمعي ...»[۶۱۴]. وبما أنّه يُحتمل أن تكون هذه الرسالة للشريف المرتضى، لذلك ذكرناها هنا.

المخطوطات:

طهران ملي، ۲/۸۶۳، سنة ۸۳۷، ف: ۳۶۷/۸.

۹۱/۲۰۸. نصر الرواية

ذكرها في - الغدير، ج ۴، ص ۲۶۵. وقد تقدّم عند الحديث عن رسالة جواب الكراجكي في فساد العدد في القسم الأوّل من هذا الفهرس أنّنا نحتمل احتمالاً قويّاً أن يكون نصر الرواية تصحيفا لرسالة: نصر الرؤية.

۹۲/۲۰۹. النظر قبل الدلالة

أشار فيها إلى وجه ما يَرد في بداية الكتب الكلامية من بيان أن النظر أوّل الواجبات قبل إثبات أصل وجوب النظر، مع أن الظاهر يقتضي العكس.

---

۶۱۰. وجدتُ وصف هذه النسخة في مكتبة المحقّق الطباطبائي بقم، بخطّه رحمه الله على الصفحة الأُولى من المجموعة الأُولى من رسائل الشريف المرتضى المطبوعة.

۶۱۱. الصراط المستقيم، ج ۱، ص ۱۰.

۶۱۲. توجد في (دنا) نسخة واحدة لهذه المسألة.

۶۱۳. انديشه هاى كلامى علامه حلى (الترجمة الفارسية)، ص ۱۶۵، الهامش رقم ۳.

۶۱۴. الذكرى الألفيّة للشيخ الطوسي (يادنامه شيخ طوسي، ج ۲)، ص ۷۲۶-۷۲۷.

www.noormags.ir

طبعت في رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٣٣٨، وفي مسائل الشريف المرتضى، ص ١٣٠، باسم: أوّل الواجبات النظر.

المخطوطات[٦١٥]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١٤٣ عقائد، ١٠٩٣، ف: ١٧٤ (باسم: رسالة في أنّ الواجب الأوّل النظر).

٢. المرعشي، ١٢٩٢٣/٢٣، ق١١، ف: ٣٢/٧٥٩.

٣. الحكيم، ٥٤١/١٤.

٤. جامعة طهران، رقم ١١٦٢.

٩٣/٢١٠. وجه كون عدد الأئمّة اثني عشر، وسبب اختصاص الإمامة بهم دون سائر أهل البيت عليهم السلام

هذه الرسالة جديدة، وقد ورد قسم من بدايتها في إعلام الورى[٦١٦] مع تصرّف، ومن دون الإشارة إلى أنّها للشريف المرتضى. أوّلها:

قال سيّدنا الشريف المرتضى رضي الله عنه: سألتَ (أدام الله حراستك): ما الدليل على أنّ الأئمّة اثني عشر، ولِمَ اختصصتم أنتم بها دون أهل البيت كلّهم، والنبي صلى الله عليه وآله قال: إنّي مخلفٌ فيكم الثقلين ...، فما وجه اختصاصكم بهذا العدد دون ما زاد عليه؟.

وآخرها: «وإذا كان الأمر كذلك، دلّ على أنّهم هو المعنيّون بذلك دون من سواهم على ما رتبناه».

- - المخطوطة: لم نعثر لها إلّا على نسخة واحدة، وهي: مكتبة مجلس الشورى، رقم ٧٥٣٩.

٩٤/٢١١. وجه نهي النبي صلى الله عليه وآله عن أكل الثوم

وهي مسألة سألها أبو القاسم علي بن عبد الله العلوي الحسيني[٦١٧]، حول وصف النبي صلى الله عليه وآله للثوم بأنّها بقلة خبيثة، مع أنّ الله وصف في كتابه كلّ ما ينبت بأنّه كريم لا خبيث. فيكون العنوان المذكور لهذه المسألة غير دقيق، لكنّنا أثبتناه كما اختاره المحقّق لهذه المسألة في ضمن رسائل الشريف المرتضى.

وكان قد سأل هذا السائلُ - أي أبو القاسم العلوي الحسيني - من الشريف المرتضى في موضع آخر سؤالاً آخر حول قوله تعالى: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾[٦١٨]، لكنّه سُمّي في هذه المسألة باسم: أبو القاسم علي بن عبد الله بن شيبة العلوي الحسني [كذا][٦١٩].

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى ج ٣، ص ١٢٥، في ضمن مجموعة تحمل عنوان: أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٧.

٢. المرعشي، رقم ٧٦١٥.

٩٥/٢١٢. يوم القيامة

هذه الرسالة موجودة في ضمن مجموعة رسائل بخطّ المحقّق الشيخ آقا بزرگ الطهراني، كتبها سنة ١٣٣٠ في سامراء[٦٢٠]. ولا نعلم هل هي إحدى رسائل الشريف المرتضى المطبوعة باسم آخر، أو أنّها رسالة جديدة؟ وهي في الحقيقة غير رسالة في بيان أحكام أهل الآخرة، فإنّ الأخيرة موجودة أيضاً في ضمن هذه المجموعة.

---

٦١٥. توجد في فهرس (دنا) نسخة واحدة منها.

٦١٦. إعلام الورى، ج ٢، ص ١٩٩.

٦١٧. أبو القاسم علي بن عبد الله العلوي الحسيني: لم نهتدِ إلى ترجمته.

٦١٨. انظر: رسائل، ج ٣، ص ١٠٣؛ أمالي المرتضى، ج ٢، ٣١٦.

٦١٩. هو عَلَوِيٌّ حُسَيْنِيٌّ من ذُرّيّة زَيْد الشَّهيد. (الحسني).

٦٢٠. فهرس التراث، ج ١، ص ٥٠٤.

www.noormags.ir

سال پنجم اول دوم شماره
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

القسم الثالث[٦٢١]
المصنّفات المنسوبة إلى الشريف المرتضى خطأً

١/٢١٣. تبصرة العوام

نسبه البعض إلى الشريف المرتضى وهو ليس له قطعاً، فإنّ الكتاب مكتوب بالفارسية، ولم نعهد من الشريف المرتضى أنّه كان يعرفها فضلاً عن أن يكتب بها. إضافةً إلى وجود قرائن صريحة تدلّ على أنّ تأليف الكتاب تمّ بعد تاريخ وفاة الشريف المرتضى[٦٢٢]. وقد نُسب الكتاب إلى السيّد الشريف المرتضى بن الداعي الحسني الرازي. وللعلّامة المحقّق المرجع السيّد الشبيري الزنجاني بحث ضافٍ في هذا المجال (في كتاب جرعه‌ای از دریا، ج١) فليُراجع.

٢/٢١٤. تنبيه الغافلين عن فضل الطالبيين في الآيات النازلة في شأن الأئمّة الطاهرين

ذكره الأفندي، وقال إنّه نسبه السيّد حسين المجتهد إلى الشريف المرتضى في كتاب دفع المناواة[٦٢٣]. وجاء في صدر بعض مخطوطات الكتاب: «تنبيه الغافلين للسيد المرتضى علم الهدى (رحمه الله)»[٦٢٤]. كما ذكره في الذريعة، ونسبه إلى بعض قدماء الأصحاب من دون أن يسمّيه، ولم يجزم بنسبته إلى الشريف المرتضى[٦٢٥]. لكن الصحيح أنّ مؤلّفه هو الحاكم أبو سعد المحسن بن محمّد بن كرامة الجشمي البيهقي الزيدي[٦٢٦].

ويدلّ على عدم صحّة نسبة الكتاب إلى الشريف المرتضى أنّ مؤلّفه نقل فيه بتصرف مقطعاً من الشافي للشريف المرتضى، وقال: «وذكر الشريف المرتضى ...»[٦٢٧]. كما أنّ فيه الكثير من التصريح بالعقيدة الزيدية، كالتصريح بامامة زيد الشهيد، وابنه يحيى، ومحمّد ذي النفس الزكية[٦٢٨]. إلى غير ذلك ممّا يدلّ قطعاً على عدم صحّة نسبة الكتاب إلى الشريف المرتضى.

---

٦٢١. لم نتعرض في هذا القسم للاشارة إلى المخطوطات إلّا في بعض الأحيان، باعتبار أنّ الكتب المذكورة في هذا القسم ليست للشريف المرتضى.

٦٢٢. انظر: مقدّمة الأستاذ عباس إقبال الآشتياني على الكتاب.

٦٢٣. رياض العلماء، ج ٤، ص ٤٠.

٦٢٤. تنبيه الغافلين (مقدّمة التحقيق)، الصفحة (سي وسه) (تمّ ترقيم صفحات المقدّمة بالحروف، وباللغة الفارسية).

٦٢٥. الذريعة، ج ٤، ص ٤٤٦.

٦٢٦. اهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية، ص ١٠٣، الرقم ١٩٥.

٦٢٧. تنبيه الغافلين، ص ٥٧، وقارن بالشافي، ج ٢، ص ٢٤٥.

٦٢٨. تنبيه الغافلين، ص ١٠٧.

www.noormags.ir

وقد يكون سبب تصوّر نسبة الكتاب إلى الشريف المرتضى أنّه قد جاء فيه إرجاع إلى كتاب تنزيه الأنبياء عليهم السلام[٦٢٩]. ولكن تنبغي الإشارة إلى أنّ الحاكم الجشمي أيضاً عنده كتاب يحمل هذا العنوان، أي تنزيه الأنبياء، وأنّ الأمر ليس مختصّاً بالشريف المرتضى[٦٣٠].

أضف إلى ذلك أنّه قد تقدّم عند الحديث عن كتاب تنزيه الأنبياء عليهم السلام للشريف المرتضى، أنّ اسمه الصحيح هو تنزيه الأنبياء والأئمّة عليهم السلام، لا تنزيه الأنبياء عليهم السلام فقط، وقد أصرّ الشريف المرتضى دائما عند إرجاعه إلى هذا الكتاب في كتبه الأُخرى على تسميته باسمه الصحيح والكامل، بينما سُمّي في تنبيه الغافلين: تنزيه الأنبياء فقط. وهذا يعتبر قرينة لا بأس بها على أنّ تنزيه الأنبياء المذكور في تنبيه الغافلين ليس كتابَ الشريف المرتضى، وأنّ تنبيه الغافلين أيضاً ليس للشريف المرتضى أساساً.

وقد طبع تنبيه الغافلين ثلاث مرات في فترات متقاربة، ونسب في جميع الطبعات إلى الحاكم الجشمي:

الأُولى: بإعداد محمّد رضا الأنصاري القمي، ونشر مكتبة ومتحف ومركز الوثائق التابعة لمجلس الشورى الإسلامي بطهران، ١٤٢٠.

والثانية: بتحقيق السيّد تحسين آل شبيب الموسوي، ونشر مركز الغدير للدراسات الإسلاميّة بقم ١٤٢٠- ٢٠٠٠م.

والثالثة: في اليمن، بتحقيق ابراهيم يحيى الدرسي ونشر مركز اهل البيت عليهم السلام للدراسات الإسلاميّة - صعدة ١٤٢١ - ٢٠٠٠م.

٣/٢١٥. جواب مسألة سنان

نسخته محفوظة في مركز إحياء التراث الاسلامي، برقم ٩/١٦٢٥، بلا تاريخ، مصورة ف: ٥٦/٥. وقد جاء في فهرس مركز الإحياء أن الظاهر أنّ تكون هذه الرسالة للشريف المرتضى. وسبب هذا الاستظهار هو أنّه قد كتب على هامش النسخة: «المسألة لسنان، والجواب للشريف الطاهر». ولكن بما أنّ لقب الشريف الطاهر ليس لقباً للشريف المرتضى، لذلك لا يمكن الحديث عن نسبة الرسالة إليه، فإنّه لا يوجد أيّ شئ جدير بأن يدل على نسبتها إليه.

وهنالك نسخة أُخرى تحمل نفس العنوان، لكن نسبها المفهرس إلى الشريف الطاهر لا الشريف المرتضى، وهي محفوظة في مكتبة المرعشي، ١٣/١١٠٤، بلا تاريخ، مصورة، ف: ٣، ٢١٥. ونحن نحتمل أن تكون النسختين - أي نسخة مركز الإحياء والمرعشي - في الحقيقة نسخة واحدة، فإن كليهما مصوّرتان، وقد شاهدنا نسخة المرعشي، فهي مصوّرة من مجموعة مشهورة محفوظة في مكتبة بودليان - أكسفورد، وهي بخطّ ابن العودي، ومن المحتمل أن تكون نسخة إحياء التراث مصوّرة منها أيضاً.

٤/٢١٦. الخصائص

نُسب إلى الشريف المرتضى[٦٣١]، لكنّه لأخيه الرضي قطعاً، فقد قال في مقدّمة نهج البلاغة: «... فإنّي كنت في عنفوان السن، وغضاضة الغصن، ابتدأت بتأليف كتاب خصائص الأئمّة عليهم السلام يشتمل على محاسن أخبارهم، وجواهر كلامهم ...»[٦٣٢]. ثمّ إنّ العلاّمة الأميني قال: «وكتاب الخصائص المذكور موجود بين أيدينا، ولم يختلف فيه اثنان أنّه للشريف الرضي»[٦٣٣]، لكن قد تقدّم قبل قليل في الهوامش أن مؤلّف كتاب الصراط المستقيم ومؤلّف كتاب حديقة الشيعة قد نسبا خصائص الأئمّة إلى الشريف المرتضى، وهذا يعني أنّ هناك خلافاً حول نسبة الكتاب، إلاّ أنّه في الحقيقة خلاف

٦٢٩. تنبيه الغافلين، ص ١٤.
٦٣٠. تنبيه الغافلين (مقدّمة التحقيق)، الصفحة (بيست وبنج).
٦٣١. الصراط المستقيم، ج ١، ص ٩؛ حديقة الشيعة، ج ٢، ص ٥٦٥.
٦٣٢. نهج البلاغة، ج ١، ص ١٠؛ وانظر: روضات الجنات، ج ٤، ص ٢٩٣.
٦٣٣. الغدير، ج ٤، ص ١٩٥.

www.noormags.ir

لا يُعتنى به، وهو أشبه بالعدم، ويمكن حمله على كثرة الاشتباه بين اسم الشريفين الرضي والمرتضى، فالأمر كما قال الأميني.

٥/٢١٧. خلاصة الفاتحة

- - توجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة، وقد نُسب إلى الشريف المرتضى. وجاء في فهرس هذه المكتبة خلال التعريف بهذا الكتاب: «وهو تفسير لسورة الفاتحة على طريقة اللغويّين، اهتم فيه المؤلّف ببيان اشتقاق الكلمات وأُصولها، وهو كثير الاستشهاد بالشعر، نسخة جيدة ومشكولة ... وفي أوّلها فهرس بالمسائل الواردة فيها»[٦٣٤]. وقد أرشدني إلى وجود هذه النسخة سماحة العلاّمة المتتبّع الشيخ رضا المختاري.

- وبعد ذلك نشر الشيخ المختاري مقالة جزم فيها بعدم صحّة نسبة الكتاب إلى الشريف المرتضى، من خلال مراجعة النسخة نفسها، حيث جاء في أوّلها: «قال الفقير إلى رحمة ربه العليّ أبو القاسم بنُ أبي حامد العلويُّ: هذا كتابي - أطال الله بقاء السامع والتالي - ألّفتُه التماسَ الطالب المتوالي ...»[٦٣٥].

- إذن من الواضح أنّ الكتاب ليس للشريف المرتضى، وأنّه قد حصل خطأ من مُفهرس المكتبة المذكورة.

المخطوطة:

المدينة المنورة - الملك عبد العزيز، ٤٧٨، ٨٨١، ف: ١٩٧.

٦/٢١٨. صفوة النظر

ذكر في المطبوع من كتاب إنقاذ البشر من الجبر والقدر[٦٣٦]، وقد تقدّم في القسم الأوّل من هذا الفهرس أنّ هناك إشكالات مهمّة حول صحّة نسبة المطبوع من إنقاذ البشر إلى الشريف المرتضى، وهذا يعني أنّه لا يمكن تقبّل نسبة كتاب صفوة النظر إلى الشريف المرتضى.

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

٧/٢١٩. عجائب الأغلاط

ذكره في الذريعة، ونسبه إلى الشريف المرتضى، وقال: جاء في أوّله:

> أنّه لمّا اطّلع بعض الإخوان على كتاب أطراف الدلائل وأوائل المسائل للشيخ السعيد أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد، ورأى في آخره باباً مختصراً في أغلاط العامة، فسأله بيان تفصيلها، فكتب السيّد لالتماسه هذا الكتاب.

أوّله: «اللهمّ، إنّا نحمدك على ما أنعمت وأعطيت ...». والنسخة جديدة بخطّ المولى آغا بن محمّد علي اللنكراني، كتبها في النجف في ١٣٠٧، عند السيّد آقا التستري في النجف، ونسخة بخطّ الشيخ جمال الدين حسين بن صاعد في ٩٨٢، في ضمن مجموعة ٣٢ رسالة، كلّها بخطه[٦٣٧].

وهناك نسخة أُخرى تحمل هذا الاسم، أُشير إليها في فهرس (دنا)، وهي محفوظة في مشهد - مدرسة آية الله العظمى الخوئي، ٣/١٢٣، سنة ١٠٣٦، ف: ٧٩.

كما أنّ هناك نسخة ثالثة باسم عجائب أغلاط العامّة، مصوّرتها محفوظة في مكتبة مؤسّسة الطباطبائي (بنياد طباطبائي) في قم، رقم ١٧٠، سنة ١٠٨٩. وقد نسب الكتاب في النسختين الأخيرتين إلى الشريف المرتضى أيضاً.

والجدير بالذكر أنّه عند مراجعتنا كتاب التعجّب من اغلاط العامّة في مسألة الإمامة للشيخ الكراجكي، وجدنا شبهاً

٦٣٤. فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، ص ١٩٧.
٦٣٥. مجلة (كتاب شيعه)، العدد ٥، ص ٣٦٨.
٦٣٦. رسائل الشريف المرتضى، ج ٢، ص ٢٢٤.
٦٣٧. الذريعة، ج ١٥، ص ٢١٨.

www.noormags.ir

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

مدهشاً بين سبب تأليف كلا الكتابين، فقد قال الكراجكي في مقدّمة التعجب:

«وبعد، فهذا الكتاب حداني على عمله أن أحد الإخوان من أهل الإيمان شملهم الله بفضله اطلع من أمالي الشيخ المفيد رضي الله عنه على كتاب موسوم بـ: أطراف الدلائل وأوائل المسائل يتضمّن كلاماً في الإمامة، فرأى في آخره باباً من أغلاط العامة، أورده الشيخ رضي الله عنه على طريق التعجّب منهم، وضمَّنه يسيراً من خطأهم المحفوظ عنهم ...»[٦٣٨].

وهذه نفس علّة تأليف عجائب الأغلاط التي ذكرها صاحب الذريعة آنفاً. أضف إلى ذلك أنّ كتاب التعجب يبدأ بنفس بداية عجائب الأغلاط، أي عبارة: «اللهم، إنّا نحمدك على ما أنعمت وأعطيت ...». وكلّ هذا يدلّ على اتّحاد الكتابين وانهما لمؤلّف واحد.

وعلى فرض اتّحادهما، فهل الكتاب للشريف المرتضى أم للكراجكي؟ الجواب إنه للكراجكي، وذلك لأُمور:

أوّلاً: نسب أحد تلاميذ الكراجكي الذي أعد فهرساً[٦٣٩] لكتب أُستاذه، إليه كتاباً باسم: كتاب التعجّب في الإمامة من أغلاط العامّة[٦٤٠]، كما نسبه إليه عدد كبير من العلماء، من أقدمهم ابن شهرآشوب، ومنتجب الدين[٦٤١]، بينما لم ينسب أحد من أصحاب الفهارس المتقدمين - خاصّة البُصرويّ - كتاباً للشريف المرتضى باسم: عجائب الأغلاط، ويبدو أنّ المحقّق صاحب الذريعة قد انفرد بنسبة هذا الكتاب إلى الشريف المرتضى[٦٤٢].

٦٣٨. التعجّب، ص ٣٠.
٦٣٩. نشر المرحوم المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائي هذا الفهرس في مجلة تراثنا، العدد ٤٤.
٦٤٠. مجلة تراثنا، العدد ٤٤، ص ٣٨٣.
٦٤١. التعجب (مقدّمة المحقّق)، ص ١٩.
٦٤٢. مجلة تراثنا، العدد ٢١، ص ٢٢٩، الهامش ١١٥، ١١٦.

ثانياً: إنّه يروي في التعجّب عن القاضي أبي الحسن أسد بن ابراهيم السلمي[٦٤٣]، وهو من مشايخ الكراجكي لا الشريف المرتضى.

والجدير بالذكر أنّ العلّامة السيّد أحمد الإشكوري قد شكّك في نسبة كتاب عجائب الاغلاط للشريف المرتضى[٦٤٤]، لكنّه لم يوضح سبب شكه في ذلك.

٨/٢٢٠. عيون المعجزات

قال المجلسيّ: «وكتاب عيون المعجزات ينسب إلى السيّد المرتضى ولم يثبت عندي»[٦٤٥]. وذكره الأفندي، وقال إنّه نسبه إليه السيّد هاشم البحراني في حلية الأبرار[٦٤٦].

ولكنّنا لم نعثر على ذلك في الكتاب الأخير، وإنّما عثرنا عليه في كتاب آخر للسيّد البحراني، وهو مدينة المعاجز، حيث نسب الكتاب للشريف المرتضى[٦٤٧].

وقد جزم المحقّق النوري بعدم صحّة نسبة هذا الكتاب للشريف المرتضى، وإنّما هو لأحد معاصريه، وهو الشيخ حسين بن عبد الوهّاب، وقال: «مع أنّ كثيراً من الأخبار المودعة فيه لا يلائم مذاق السيّد رضي الله عنه»[٦٤٨].

كما رفض المحقّق صاحب الذريعة نسبة هذا الكتاب إلى الشريف المرتضى، حيث قال: «عيون المعجزات للشيخ حسين بن عبد الوهاب، المعاصر للسيد المرتضى علم الهدى. ينقل عنه السيّد هاشم البحراني، والشيخ محمّد باقر المجلسي، والحاج مولى باقر في الدمعة الساكبة ... وهو تتميم

٦٤٣. التعجب، ص ١١٣.
٦٤٤. انظر: فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه مدرسة آية الله العظمى خوئي، ص ٧٩.
٦٤٥. بحار الأنوار، ج ١، ص ١١.
٦٤٦. رياض العلماء، ج ٤، ص ٤٦، الهامش ١.
٦٤٧. مدينة المعاجز، ج ١، ص ٤١.
٦٤٨. خاتمة المستدرك، ج ٣، ص ٢١٩.

www.noormags.ir

لكتاب تثبيت المعجزات، تصنيف أبي القاسم العلوي... فنسبته إلى السيّد الشريف المرتضى اشتباه»[٦٤٩].

والذي يقرأ الكتاب يجده مليئاً بأخبار آحاد، ومعجزات منسوبة إلى الأئمّة عليهم السلام، والذي يعرف فكر الشريف المرتضى ومبانيه وذوقه يجزم بأنّه لا يمكن أن يكتب كتاباً كهذا، فالأمر كما قال المحقّق النوري من أنّه لا يلائم مذاق السيّد.

وقد طبع الكتاب في النجف - المطبعة الحيدرية، ١٣٦٩، ونسب إلى مؤلّفه الشيخ حسين بن عبد الوهّاب.

٩/٢٢١. كنز الأنساب وبحر المصاب

- وهو ترجمة فارسية لكتاب منسوب إلى أبي مخنف، ونسبت الترجمة إلى الشريف المرتضى، كما جاء في المقدّمة!!!

- وقد طبع هذا الكتاب في بومباي على الحجر في سنة ١٣٠٢، وأُعيدت طباعته بالأوفسيت في سنة ١٣١٦. ويمكن العثور على نسخة - يبدو أنّها حجرية - منه في مكتبة مركز دائرة المعارف الإسلاميّة الكبرى بطهران[٦٥٠]. كما شاهدنا نسخة مخطوطة منه في المكتبة المرعشية، برقم ١٧٩٧، لكن لم ينسب الكتاب في هذه النسخة إلى الشريف المرتضى، وإنّما نسب إلى أبي مخنف فقط.

١٠/٢٢٢. المخلدون في النار

كذا ورد اسمها في - دنا ومعجم التراث الكلامي من نسخة في مكتبة السيّد المرعشي، ونسبت إلى الشريف المرتضى. والرسالة جواب عن سؤال حول تعذيب الكفار في جهنّم، وخلودهم فيها، ونجاة المعتقدين بالتوحيد والنبوّة والإمامة منها، وعدم خلودهم فيها.

لكن نسبة هذه المسألة إلى الشريف المرتضى خطأ، فهي للشيخ المفيد، وهي في الحقيقة ليست إلّا المسألة الحادية عشرة والأخيرة من المسائل السروية للشيخ المفيد؛ فقد جاء في تعريف نسخة (المخلّدون في النار) المحفوظة في مكتبة السيّد المرعشي ما يلي:

> أوّلها: مسألة: ما قوله في إخراج الله من يرتكب الكبائر ... الجواب: إنّ الذين يردون القيامة مستحقّين العقاب ودخول النار صنفان. آخرها: والذي أثبتناه ههنا يقنع لمن تأمّل إن شاء الله تعالى[٦٥١].

وهذه نفس عبارات الشيخ المفيد في المسألة المشار إليها آنفاً[٦٥٢]، فراجع.

المخطوطات:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ٢٧٣ عقائد، ١٠٩٣، ف: ١٨٦ (باسم: خلود الكفّار في النار).

٢. المرعشي، ٩/٧٦١٥، ١٢٨١، ف: ١٧/٢٠ (باسم: المخلدون في النار).

٣. الرضوية، ٣٦/٧٨٦، ق١٣، اهداء ف: ٢٩٣ (باسم: الخلود).

١١/٢٢٣. المسائل الحاجبية (العكبرية)

هي مسائل سُئلت من الشيخ المفيد، وقد أشار الخوانساري إلى أنّ هناك من نسبها إلى الشريف المرتضى من دون أن يسمّيه[٦٥٣]. وهو خطأ.

١٢/٢٢٤. مسألة في معجزات الأنبياء عليهم السلام

رسائل، ج ٤، ص ٢٧٧. طبعت في مسائل ص ١٦٢ تحت عنوان: مناقشة رأي المجبّرة والمشبهة. وقد ذكر الباحث حسن

---

٦٤٩. الذريعة، ج ١٥، ص ٣٨٣؛ وراجع: اعيان الشيعة، ج ٨، ص ٢١٩.

٦٥٠. استخرجنا هذه المعلومات من موقع lib.ir.

٦٥١. فهرس مكتبة السيّد المرعشي، بقلم السيّد احمد الحسيني، ج ٢٠، ص ١٧.

٦٥٢. المسائل السروية، ص ٩٦، ١٠١.

٦٥٣. روضات الجنات، ج ٦، ص ١٤٥.

www.noormags.ir

الأنصاري في بعض مقالاته المنتشرة في موقع (كاتبان)[٦٥٤] أنّ هذه الرسالة هي في الحقيقة رسالة للقاضي عبد الجبّار المعتزلي؛ بدليل أنّه جاء في مطلعها ما يلي: «مسألة من كلام قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد ...».

وأمّا أبو عبد الله المشار إليه خلال هذه الرسالة فهو ليس الشيخ المفيد، بل هو الشيخ أبو عبد الله البصري المعتزلي. إذن، لا يوجد شئ يدلّ على أنّ الرسالة للشريف المرتضى، بل بالعكس فالرسالة منسوبة إلى القاضي كما هو مذكور في بدايتها.

وقد تصوّر الباحث حسن الأنصاري أنّ هذه الرسالة مطبوعة في مسائل الشريف المرتضى فقط، لكنّه غفل عن أنّها كانت قد طبعت قبل ذلك في رسائل الشريف المرتضى أيضاً، ولكن تحت عنوان آخر وهو: مسألة في معجزات الأنبياء عليهم السلام.

وذكر الأنصاري في مقاله المُشار إليه أنّ هانس دايبر قام بطباعة هذه الرسالة باسم القاضي عبد الجبّار في ضمن مجموعة من رسائل المعتزلة، وذلك في اسطنبول، بمعونة جابينه اشميتكه.

وليس هذا الأمر في الحقيقة كشفاً جديداً للمستشرقين، بل قد تنبّه له بعض علمائنا المتأخّرين، وهو العلّامة شيخ الإسلام الزنجاني في تعليقته على أوائل المقالات، حيث نقل مقطعاً من هذه الرسالة، ونسبه إلى القاضي عبد الجبّار لا إلى الشريف المرتضى، حيث قال: «وقد نقل القاضي عبد الجبّار المعتزلي في مقالة له في رد المجبّرة أشياء منهم من هذا القبيل، وقال: إنّ المجبّرة تجرّؤوا في زماننا هذا على التزام أشياء ...»[٦٥٥].

المخطوطات[٦٥٦]:

١. النجف - أمير المؤمنين عليه السلام، ١٤٠ عقائد، ١٠٩٣، ف: ١٧٤ (باسم: رسالة في المجبر والمشبه).

٢. المرعشي، ٢٦/١٢٩٢٣، ق١١، ف: ٧٦١/٣٢ (هذه النسخة والتي تليها تحملان اسم: مناقشة رأي المجبّرة والمشبّهة).

٣. الرضوية، ٣٠/٧٨٦، ق١٣، إهداء ف:٢٩٣.

٤. جامعة طهران، ٨/٦٩١٤، ق١٣، ف: ٣٩٨/١٦ (باسم: في استحالة الاستدلال على النبوّة على المجبّرة والمشبّهة).

١٣/٢٢٥. مسألة في نفي الرؤية

طبعت هذه المسألة في رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٧٩، وهي تدور أبحاث هذه المسألة حول بحثين: أحدهما نفي الجهة عن الله تعالى، والأُخرى نفي الرؤية عنه، فالأُولى أن تسمّى المسألة (مسألة في نفي الجهة والرؤية). ويبدو أنّ في النسخة سقطاً؛ فإنّ البحث ينتقل فجأة من نفي الجهة إلى نفي الرؤية، عند قوله: «حكت جماعة من المعتزلة ...»[٦٥٧].

ثمّ إنّه لا يمكننا تقبُّل نسبة هذه المسألة إلى الشريف المرتضى، وذلك لأُمور:

أوّلاً: قوله في بدايات المسالة: «وقال هشام بن الحكم، وعلي بن منصور، وعلي بن إسماعيل بن ميثم، ويونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين، وابن سالم الجواليقي، والحشوية وجماعة المشبّهة: إنّ الله عزّوجل في مكان دون مكان، وأنّه يتحرّك وينتقل، تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً»[٦٥٨].

فهذه نسبة صريحة للتجسيم إلى كبار متكلّمي أصحاب الأئمّة عليهم السلام، وهو يخالف ما قام به الشريف المرتضى من الدفاع المفصّل عن نسبة التجسيم إلى هشام بن الحكم في

---

٦٥٤. عنوان المقال بالفارسية ما يلي: كتابي از قاضي عبد الجبار در ميان مسائل المرتضى.

٦٥٥. اوائل المقالات، ص ٢١٣.

٦٥٦. جاء في فهرس (دنا) ثلاث مخطوطات، اثنتان منهما تحت عنوان: مناقشة رأي المجبرة والمشبهة، وواحدة ضمن مجموعة مسائل تحمل عنوان: مسائل: في استحالة الاستدلال على النبوة على المجبرة والمشبهة، و في ...، ونسبت كلها إلى المرتضى.

٦٥٧. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٨٣.

٦٥٨. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٨١.

www.noormags.ir

كتابه الشافي[٦٥٩]، فقد دافع عنه في أكثر من صفحة، واعتبر نسبة التجسيم إليه غير ثابتة، وانها من افتعالات بعض خصومه من المعتزلة، فكيف يَنسب إليه في هذه المسألة أن الله تعالى في مكان، وانه يتحرك وينتقل؟!!

ثانياً: ناقش فيها سند رواية: «تروون ربكم» بأنّ راوي الخبر - وهو قيس بن أبي حازم - مقدوح في عدالته من وجوه: منها، أنّه كان يطعن على الصحابة[٦٦٠]!! وهو غريبٌ من متكلّم إمامي. بينما نرى الشريف المرتضى عندما يناقش سند نفس هذا الحديث في الملخّص، يقول عن قيس:

وقد كان فقد عقله في آخر عمره، واختلّ، مع استمراره في رواية الأخبار، وقد يجوز أن يكون هذا الخبر ممّا رواه في حال التغير. على أنّ المشهور عنه الانحراف عن أمير المؤمنين عليه السلام، والعداوة له، والوقيعة فيه، وهو الذي قال: (رأيتُ علي بن ابي طالب عليه السلام على منبر الكوفة يقول: انفروا إلى بقية الاحزاب، فبُغضُه حتّى اليوم في قلبي)، إلى غير ذلك من تصريحه بالبغضاء والعداوة، وهذا ممّا يقدح في عدالته[٦٦١].

ولم يشر الشريف المرتضى هنا إلى أنّه كان يطعن في عدالة الصحابة. ولهذه الأسباب وضعنا هذه المسألة في القسم الثالث من هذا الفهرس.

طبعت في ضمن رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٧٩.

المخطوطات:

١. الرضوية، رقم ٢٦١٤٩.

٢. المرعشي، رقم ١٤٩٧.

٣. كما توجد نسخة منها في ضمن مجموعة محفوظة عند السيّد محمّد الجزائري، ملحقة بكتاب اصباح الشيعة[٦٦٢].

سال پنجم شماره اول دوم
بهار تا زمستان ۱۳۹۳

٦٥٩. الشافي، ج ١، ص ٨٣- ٨٦.

٦٦٠. رسائل الشريف المرتضى، ج ٣، ص ٢٨٣.

٦٦١. الملخّص، ص ٢٦٧.

٦٦٢. وجدتُ وصف هذه النسخة في مكتبة المحقق الطباطبائي بقم، بخطه

١٤/٢٢٦. المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة

الوحيد الذي نسبه إلى الشريف المرتضى هو السيّد هاشم البحراني، حيث نسبه إليه أحياناً[٦٦٣]، لكنّه نسبه في كثير من الأحيان إلى أخيه الرضي[٦٦٤]، وفي أكثر الموارد اكتفى بالقول: «صاحب كتاب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة»[٦٦٥].

وقد جزم المحقّق الطهراني بنسبته إلى الرضي، حيث قال:

المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة: للسيّد الشريف الرضي، أكثرَ النقلَ عنه في مدينة المعاجز، وينقل عنه السيّد هاشم التوبلي في كتابه روضة العارفين أيضاً قضيّة ديك الجن مع الرشيد وغيرها. وأكثرَ النقلَ عنه أيضاً الشيخ أحمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية البحراني في كتابه عقد اللآل في فضائل النبي والآل مصرّحاً في مواضع منه بأنّه للسيّد الشريف الرضي أبي الحسين محمّد بن الحسين الموسوي[٦٦٦].

فيبدو إذن أنّ نسبة السيّد البحراني الكتابَ أحياناً إلى الشريف المرتضى كان سهواً ناشئاً من التشابه الاسمي بين الشريفين الرضي والمرتضى، أو أنّه من خطأ النسّاخ، خاصّة وأنّه لم ينسب أحدٌ من أصحاب الفهارس هذا الكتاب إلى الشريف المرتضى.

أضف إلى ذلك، فإنّ المنقول من هذا الكتاب في مدينة المعاجز يحتوي على روايات وأخبار آحاد لا تلائم ذوق الشريف

(رحمه الله) على الصفحة الأُولى من المجموعة الأُولى من رسائل الشريف المرتضى المطبوعة.

٦٦٣. هذا ما نقله مؤلف كتاب العلامة السيّد هاشم البحراني، ص ٢٥٤، من دون أن يشير إلى المصدر.

٦٦٤. مدينة المعاجز، ج ١، ص ١٦١، ١٦٦، ٣٢١، ٣٤٠، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٢٤، ٥١٩؛ ج ٢، ص ٧١، ٧٤، ١٢١، ١٢٥، ١٥٣، ٢٥٨ ....

٦٦٥. انظر: العلامة السيّد هاشم البحراني، ص ٢٥٤.

٦٦٦. الذريعة، ج ٢٢، ص ٣٣١. -

www.noormags.ir

المرتضى أبداً، فيكون حالُ كتاب المناقب الفاخرة حالَ كتاب عيون المعجزات المتقدّم.

١٥/٢٢٧. نهج البلاغة

انظر: وَفَيَات الأعيان، ج ٣، ص ٣١٣. قال ابن خَلّكان عند ترجمته للشريف المرتضى: «وقد اختلف الناس في كتاب نهج البلاغة المجموع من كلام الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام هل هو جمعه، أم جمع أخيه الرضي». وهو كما ترى، وقد أغنانا العلّامة الاميني مؤونة إثباته للرضي[٦٦٧].

١٦/٢٢٨. الوجود

نسبت هذه الرسالة إلى الشريف المرتضى في بعض الفهارس، وقد جاء في أوّلها: «فهذه رسالة ألّفها الشريف المرتضى الشريف في مسألة الوجود، قال: كلّ مفهومٍ مغاير للوجود كالإنسان مثلاً ...».

وآخرها: «... في أن هذا طوروراء طور العقل. وكلّ ميسّر لما خلق له، والله المستعان»[٦٦٨].

وقد أشار مفهرس مكتبة السيّد المرعشي إلى وجود نسختين لهذه الرسالة منسوبتين إلى الميرالشريف الجرجاني الحسنيّ (ت ٨١٦ هـ)، أطلق عليهما اسم (الوجودية)، حيث جاء في بداية إحدى هاتين النسختين ما يلي: «كلّ مفهوم مقارن الوجود كالإنسان مثلاً فإنّه ما ينضمّ إليه الوجود في نفس الأمر بوجه من الوجوه» وجاء في نهايتها: «قلت: هذا طوروراء طور العقل، لا يمكن أن يتوصّل إليه بالأنظار العقلية»[٦٦٩].

وقال المفهرس في تعريف الرسالة: إنّها تبحث في إثبات وجود الله تعالى باسلوب فلسفي، وتقوم بتحليل معنى الوجود ومفهومه[٦٧٠].

إذن، نسبة هذه الرسالة إلى الشريف المرتضى غير صحيحة، وإنّما هي للميرالشريف الجرجاني؛ فإنّ بداية الرسالة ونهايتها التي نقلناها هنا تدلّان بوضوح على أنّ مؤلّفها يتمتّع بروح فلسفية ويتكلّم بلغة فلسفية، والشريف المرتضى بعيد كلّ البعد عن الفلسفة، إضافةً إلى أنّه لا يوجد أيّ دليل على نسبة الرسالة إلى الشريف المرتضى، سوى ما جاء في بداية إحدى النسخ من أنّ المؤلّف هو (المرتضى الشريف) وقد يكون هذا مجرّد وصف للشريف الجرجاني، لا عَلَما يدلّ على الشريف المرتضى علم الهدى (رضوان الله عليه).

المخطوطات[٦٧١]:

١. المرعشي، ١١/١٣٧٣٢، اواسط ق١٠، ف: ٦٩٩/٣٤ (باسم الوجود).
٢. مجلس الشورى، ٤٢/١٠٠٢٩، ق١١، ف: ٤٠/٣٢.
٣. المرعشي، ٧/٨٨٠، ف: ٦٩/٣ (باسم الوجودية، ونسبت إلى الشريف الجرجاني).
٤. المرعشي، ٤/٦٨٦٩، ف: ٦٣/١٨ (باسم الوجودية، ونسبت إلى الشريف الجرجاني).

٦٦٧. انظر: الغدير، ج ٤، ص ١٩٣.
٦٦٨. فهرس مكتبة السيّد المرعشي، أعِدَّ بالتعاون مع محمّد حسين الأميني، ج ٣٤، ص ٦٩٩.
٦٦٩. فهرس مكتبة السيّد المرعشي، بقلم السيّد احمد الحسيني، ج ٣، ص ٦٩-٧٠.
٦٧٠. فهرس مكتبة السيّد المرعشي، بقلم السيّد احمد الحسيني، ج ٣، ص ٦٩.
٦٧١. توجد منها في (دنا) نسختان، نسبتا إلى المرتضى.

www.noormags.ir

مصادر البحث:

١. آل نوبخت، عباس اقبال الاشتياني، ترجمة: علي هاشم الاسدي، الناشر: مجمع البحوث الإسلاميّة - مشهد، ط ١، ١٤٢٥.
٢. الاحتجاج، ابومنصور أحمد الطبرسي، تحقيق: ابراهيم البهادري، محمّد هادي به، منشورات اسوة - قم، ط ١، ١٤١٣.
٣. الاحكام، الامام يحيى بن الحسين، ط ١، ١٤١٠- ١٩٩٠.
٤. أدب الشريف المرتضى من سيرتِهِ وآثاره، عبد الرزاق محيي الدين، مطبعة المعارف - بغداد، ط ١، ١٩٥٧.
٥. از گنجينه هاى نسخ خطى (بالفارسية)، حسن أنصاري، الناشر: مكتب الاعلام الاسلامي للحوزة العلمية في قم - فرع محافظة اصفهان، ط ١، ١٣٩٤ش.
٦. الأعلام، خير الدين الزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، ط ٥، ١٩٨٠.
٧. أعيان الشيعة، السيّد محسن الامين، حققه واخرجه: حسن الامين، الناشر: دار المعارف للمطبوعات - بيروت.
٨. الاقتصاد في ما يجب على العباد، شيخ الطائفة الطوسي، تحقيق: السيّد محمّد كاظم الموسوي، الناشر: دليل ما - قم، ط ١، ١٤٣٠.
٩. الأمالي، الشيخ المفيد، تحقيق: حسين استاد ولي، الشيخ علي اكبر الغفاري، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٤- ١٩٩٣م.
١٠. امالي الشريف المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد، الشريف المرتضى، تحقيق: محمّد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية - - صيدا - بيروت، ١٤٢٦- ٢٠٠٥.
١١. أمل الآمل، الشيخ الحر العاملي، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة الاندلس - بغداد.
١٢. الانتصار، الشريف المرتضى، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الاسلامي - قم، ١٤١٥.
١٣. انديشه سياسي سيد مرتضى (بالفارسية)، محمود شفيعي، الناشر: مؤسّسة بوستان كتاب - قم، ط ٣، ١٣٩٠ش.
١٤. انديشه هاي كلامي علامه حلي (الترجمة الفارسية)، البروفسورة جابينه اشميتكه، ترجمة: أحمد نمايي، منشورات مركز البحوث الإسلاميّة التابع للروضة الرضوية المقدسة (مركز پژهش هاي اسلامي آستان قدس رضوي) مشهد، ط ١، ١٣٧٨ش.
١٥. الانساب، ابو سعد عبد الكريم التميمي السمعاني، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، ط ١، ١٤٠٨- ١٩٨٨.
١٦. أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية، السيّد عبد العزيز الطباطبائي، اعداد ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث - قم، ط ١، ١٤١٧.
١٧. أوائل المقالات، الشيخ المفيد، تحقيق: الشيخ ابراهيم الانصاري، الناشر: دار المفيد، ١٤١٤- ١٩٩٣م.
١٨. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل باشا البغدادي، تصحيح: محمّد شرف الدين يالتقايا، رفعت بيلگه الكليسي، الناشر: دار احياء التراث العربي - بيروت.
١٩. بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الاطهار، العلّامة محمّد باقر المجلسي، الناشر: مؤسّسة الوفاء - بيروت، ط ٢، ١٤٠٣- ١٩٨٣.
٢٠. بررسيهاي تاريخي در حوزه اسلام وتشيع (بالفارسية)، حسن الانصاري، الناشر: مكتبة ومتحف ومركز الوثائق التابعة لمجلس الشورى الاسلامي (كتابخانه، موزه ومركز اسناد مجلس شوراي اسلامي) - طهران، ط ١، ١٣٩٠ش.
٢١. بصائر الدرجات الكبرى، محمّد بن الحسن الصفار، تحقيق: الحاج الميرزا محسن كوجه باغي، الناشر: مؤسّسة الاعلمي - طهران، ١٤٠٤.
٢٢. بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية، السيّد أحمد بن موسى بن جعفر ابن طاوس، تحقيق: السيّد علي العدناني الغريفي، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط ١، ١٤١١.

سال پنجم اول دوم شماره
بهار تا زمستان ١٣٩٣

www.noormags.ir

٢٣. بيان الأديان، درشرح أديان ومذاهب جاهلى واسلامى (بالفارسية)، ابو المعالي محمّد الحسيني العلوي، حَقق الابواب الأربعة الأُولى منه: عباس اقبال الأشتياني، وحقق الباب الخامس: محمّد تقي دانش بجوه (پژوه)، الناشر: انتشارات روزنه، ط ١، ١٢٧٦ش.
٢٤. تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الاسلام، السيّد حسن الصدر، منشورات الاعلمي - طهران.
٢٥. تاريخ الاسلام، الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤٠٧، ١٩٨٧.
٢٦. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، الحافظ ابو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧- ١٩٩٧.
٢٧. تاريخ مدينة دمشق، الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر، دراسة وتحقيق: علي شيري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، ١٤١٥- ١٩٩٥.
٢٨. تذكرة الفقهاء، العلّامة الحلي، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث - قم، ط ١، ١٤١٤.
٢٩. تطور المباني الفكرية للتشيع في القرون الثلاثة الأُولى، السيّد حسين المدرسي الطباطبائي، ترجمة: فخري مشكور، مراجعة وتحقيق: محمّد سليمان، الناشر: نوروحي، وعلى الغلاف الخارجي: دار الهادي، ط ١، ١٤٣٢.
٣٠. التعجب من اغلاط العامة في مسألة الإمامة، الشيخ القاضي ابو الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي، تحقيق: فارس حسون كريم.
٣١. التعليق في علم الكلام، قطب الدين ابو جعفر محمّد بن الحسن المقري النيسابوري، تحقيق: د. محمود يزدي مطلق (الفاضل)، الناشر: الجامعة الرضوية للعلوم الإسلاميّة - مشهد، ط ١، ١٤٢٧.
٣٢. تعليقة امل الآمل، الشيخ المِرزا عبد الله الافندي الاصفهاني، تدوين وتحقيق: السيّد أحمد الحسيني، منشورات مكتبة السيّد المرعشي النجفي - قم، ط ١، ١٤١٠.
٣٣. تفسير جوامع الجامع، ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تحقيق: مؤسّسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، ط ١، ١٤٢١ق.
٣٤. تكملة الغرر، الشريف المرتضى، تحقيق: محمّد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية - صيدا - بيروت، ١٤٢٦- ٢٠٠٥.
٣٥. تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين، أبو سعد المحسن بن كرامة الجشمي البيهقي، تحقيق: محمّد رضا الأنصاري القمي، الناشر: مكتبة ومتحف ومركز الوثائق التابعة لمجلس الشورى الاسلامي - طهران، ١٣٧٨ش.
٣٦. تهذيب الاحكام، شيخ الطائفة الطوسي، تحقيق وتعليق: السيّد حسن الخرسان، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط ٣، ١٣٦٤ش.
٣٧. جنگ انجمن فهرست نگاران نسخه هاي خطي، دفترسوم (بالفارسية)، اعداد: محسن صادقي، الناشر: مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم، ١٣٩٠ش.
٣٨. جهار فرهنگ نامه كلامي، تحقيق: الاستاذ محمّد تقي دانش بجوه (پژوه).
٣٩. جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام، الشيخ محمّد حسن النجفي، تحقيق وتعليق: الشيخ عباس القوجاني، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط ٢، ١٣٦٥ش.
٤٠. الحدائق الناضرة، المحقّق الشيخ يوسف البحراني، الناشر: مؤسّسة النشر الاسلامي - قم.
٤١. حديقة الشيعة (بالفارسية)، منسوب إلى المقدس الاردبيلي، تحقيق: صادق حسن زاده، علي اكبر زماني نجاد، الناشر: انصاريان - قم، ط ١، ١٤١٩ق - ١٣٧٧ش.
٤٢. الحكايات، من امالي الشيخ المفيد، عرض ورواية الشريف المرتضى، تحقيق: السيّد محمّد رضا الجلالي، الناشر: دار المفيد - بيروت، ط ٢، ١٤١٤- ١٩٩٣.
٤٣. حياة الشيخ المفيد (الشيخ المفيد وعطاؤه الفكري الخالد)، المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، الناشر: دار المفيد - بيروت، ط ٢، ١٤١٤- ١٩٩٣م.
٤٤. خلاصة الاقوال في معرفة الرجال، العلّامة الحلي ابو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الاسدي، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، الناشر: مؤسّسة نشر الفقاهة، ط ١، ١٤١٧.
٤٥. خاتمة مستدرك الوسائل، المحدث العلّامة المرزا حسين النوري، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث - قم، ط ١، ١٤١٥.
٤٦. الدر المنثور من المأثور وغير المأثور، الشيخ علي بن محمّد (سبط الشهيد) بن الحسن (صاحب المعالم) بن زين الدين (الشهيد الثاني) الجبعي العاملي، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة السيّد المرعشي النجفي - قم، ط ١، ١٣٩٨.
٤٧. الدروس الشرعية، الشهيد الأوّل، الناشر: مؤسّسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم، ط ١، ١٤١٤ق.
٤٨. دنا (فهرستواره دستنوشت هاي ايران) (بالفارسية)، بجهود: مصطفى درايتي، الناشر: مكتبة ومتحف ومركز الوثائق التابعة لمجلس الشورى الاسلامي - طهران، ١٣٨٩ش.
٤٩. ديوان الشريف المرتضى، حققه ورتب قوافيه وفسر الفاظه: رشيد الصفار، راجعه وترجم أعيانه: د. مصطفى جواد، قدّم له: محمّد رضا الشبيبي، المؤسّسة الإسلاميّة للنشر (الهدى) - بيروت، ط ٢، ١٤٠٧- ١٩٨٧م.

www.noormags.ir

۵۰. الذخيرة في علم الكلام، الشريف المرتضى، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، الناشر: مؤسّسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ۱۴۱۱.
۵۱. الذريعة إلى أُصول الشريعة، الشريف المرتضى، تحقيق: ابو القاسم كرجي، الناشر: جامعة طهران، ۱۳۴۶ش.
۵۲. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني، الناشر: دار الاضواء - بيروت، ط ۳، ۱۴۰۳- ۱۹۸۳.
۵۳. الذكرى الالفية للشيخ الطوسي (ج۲، من يادنامه شيخ طوسي)، ص۷۲۱، جامعة مشهد - كلية الالهيات والمعارف الإسلاميّة، ۱۳۹۱ق - ۱۳۵۰ش.
۵۴. ذكرى الشيعة في احكام الشريعة، الشهيد الأوّل، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث - قم، ط ۱، ۱۴۱۹.
۵۵. رجال (فهرست) النجاشيّ، الشيخ الجليل ابو العباس أحمد بن علي النجاشيّ الاسدي، تحقيق: آية الله السيّد موسى الشبيري الزنجاني، الناشر: مؤسّسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط ۸، ۱۴۲۷.
۵۶. رسائل الشريف المرتضى، تقديم واشراف: السيّد أحمد الحسيني، اعداد: السيّد مهدي الرجائي، دار القرآن الكريم، ط ۱، ۱۴۰۵.
۵۷. رسائل الشهيد الثاني، منشورات مكتبة بصيرتي - قم.
۵۸. رسائل العدل والتوحيد، اعداد: محمّد عمارة، الناشر: دار الهلال، ۱۹۷۱م.
۵۹. الرسائل العشر، الشيخ الطوسي، الناشر: مؤسّسة النشر الاسلامي - قم.
۶۰. الرسالة العلوية في فضل أمير المؤمنين عليه السلام على سائر البرية سوى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله المعروف بالتفضيل، أبو الفتح الكراجكي، تحقيق: السيّد عبد العزيز الكريمي، الناشر: دليلنا (دليل ما)، ط ۱، ۱۴۲۷.
۶۱. رسالة في عدم سهو النبي؟ ص؟، الشيخ المفيد، تحقيق: مهدي نجف، الناشر: المؤتمر العالمي لالفية الشيخ المفيد، ط ۱، ۱۴۱۳.
۶۲. الرواشح السماوية، الميرداماد، تحقيق: غلام حسين قيصريه ها، نعمة الله الجليلي، الناشر: دار الحديث، ط ۲، ۱۴۲۲- ۱۳۸۰ش.
۶۳. روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، المرزا محمّد باقر الموسوي الخونساري الاصبهاني، الدار الإسلاميّة - - بيروت، ط ۱، ۱۴۱۱- ۱۹۹۱.
۶۴. رياض العلماء وحياض الفضلاء، المرزا عبد الله الافندي الاصفهاني، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، مطبعة الخيام - قم، ۱۴۰۱.
۶۵. السرائر، الشيخ ابن ادريس الحلي، الناشر: مؤسّسة النشر الاسلامي - قم، ط ۲، ۱۴۱۰.
۶۶. سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح، الحافظ ابو عيسى محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي، حققه وصححه: عبد الوهاب عبد اللطيف، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر.
۶۷. الشافي في الإمامة، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي البغدادي علم الهدى، حققه وعلق عليه: السيّد عبد الزهراء الخطيب، الناشر: مؤسّسة الصادق - طهران، ط ۲، ۱۴۱۰.
۶۸. شرح جمل العلم والعمل، الشريف المرتضى، تحقيق: يعقوب الجعفري المراغي، الناشر: دار الاسوة، ط ۱، ۱۴۱۴.
۶۹. شرح المعلقات العشر، الشيخ أحمد بن الامين الشنقيطي، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط ۲، ۱۴۲۵- ۲۰۰۵.
۷۰. الشريف المرتضى وجهوده اللغوية والنحوية، د. سعاد كريدي الكرعاوي، منشورات تموز - دمشق، ط ۱، ۲۰۱۲م.
۷۱. صحيح مسلم وهو الجامع الصحيح، ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري، الناشر: دار الفكر بيروت - لبنان.
۷۲. الصراط المستقيم، العلّامة علي بن يونس العاملي البياضي، تحقيق: محمّد باقر البهبودي، الناشر: المكتبة المرتضوية لاحياء الآثار الجعفرية، ط ۱، ۱۳۸۴.
۷۳. طبقات المعتزلة، أحمد بن يحيى بن المرتضى، تحقيق: سوسنه ديفلد - فلزر، الناشر: دار المنتظر - بيروت ط ۲، ۱۴۰۹- ۱۹۸۸م.
۷۴. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، السيّد علي اصغر الجابلقي البروجردي، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، الناشر: مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي العامة قم - ايران، ط ۱، ۱۴۱۰.
۷۵. طيف الخيال، الشريف المرتضى، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، مراجعة: ابراهيم الابياري، الناشر: دار احياء الكتب العربية - الجمهورية العربية المتحدة، ط ۱، ۱۹۶۲م.
۷۶. طيف الخيال، الشريف المرتضى، تحقيق ومراجعة: د. محمود حسن ابو ناجي، الناشر: دار التربية للطباعة والنشر.
۷۷. العدة في أُصول الفقه، الشيخ الطوسي، تحقيق: محمّد رضا الانصاري القمي، ط ۱، ۱۴۱۷- ۱۳۷۶.
۷۸. العلّامة السيّد هاشم البحراني، الشيخ فارس تبريزيان (الحسون)، الناشر: دار المعروف - قم، ط ۱، ۱۴۱۶.
۷۹. الغدير في الكتاب والسنة والادب، العلّامة الشيخ عبد الحسين الاميني، الناشر: دار الكتاب العربي بيروت - لبنان، ط ۴، ۱۳۹۷- - ۱۹۷۷. -
۸۰. فرج المهموم، السيّد ابن طاوس، الناشر: منشورات الشريف الرضي - قم، ۱۳۶۳.
۸۱. الفصول المختارة من العيون والمحاسن، الشريف المرتضى، الناشر: المؤتمر العالمي لالفية الشيخ المفيد، ط ۱، ۱۴۱۳.
۸۲. فهرس التراث، تاليف: السيّد محمّد حسين الجلالي، تحقيق: السيّد محمّد جواد الجلالي، الناشر: دليل ما، ط ۱، ۱۴۲۲.

www.noormags.ir

۸۳. الفهرست، شيخ الطائفة الطوسي، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، الناشر: مؤسّسة نشر الفقاهة، ط۱، ۱۴۱۷.
۸۴. الفهرست، شيخ الطائفة الطوسي، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، الناشر: المطبعة الحيدرية - النجف الاشرف، ط۲، ۱۳۸۰- ۱۹۶۰م.
۸۵. فهرست آثار خطی شیخ مفید (بالفارسية)، الشيخ رضا المختاري، حسين شفيعي، الناشر: مكتبة السيّد المرعشي النجفي - - قم، ط۱، ۱۴۱۳.
۸۶. فهرست كتب الشيعة وأصولهم، شيخ الطائفة الطوسي، تحقيق: السيّد عبد العزيز الطباطبائي، الناشر: مكتبة المحقّق الطباطبائي - قم، ط۱، ۱۴۲۰.
۸۷. فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه عمومي حضرت آية الله العظمى مرعشي نجفي (بالفارسية)، اشراف: السيّد محمود المرعشي، الكثير من المجلّدات من تاليف السيّد أحمد الحسيني، وبعضها تم تاليفه بالتعاون مع محمّد حسين الاميني، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي - قم.
۸۸. فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه مدرسة آية الله العظمى خوئي (بالفارسية)، السيّد أحمد الحسيني، الناشر: مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم، ۱۴۱۹- ۱۳۷۷.
۸۹. فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، اعداد: مجموعة من الباحثين، ترتيب وتصنيف: عمار بن سعيد تمالت، الناشر: مكتبة الملك عبد العزيز- المدينة المنورة، ۱۴۲۹- ۲۰۰۸ .
۹۰. فهرس مخطوطات مكتبة الامام الحكيم العامة، محمّد مهدي نجف، مطبعة الآداب - النجف، ۱۳۸۹- ۱۹۶۹.
۹۱. فهرس مخطوطات مكتبة العتبة العباسية المقدسة، اعداد وفهرسة: السيّد حسن البروجردي، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة - كربلاء المقدسة، ۱۴۳۱- ۲۰۱۰م.
۹۲. الفوائد الرجالية، السيّد بحر العلوم، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، السيّد حسين بحر العلوم، الناشر: مكتبة الصادق - طهران، ط۱، ۱۳۶۳ش.
۹۳. الكافي، ابو جعفر محمّد بن يعقوب الكليني الرازي، صححه وقابله: الشيخ نجم الدين الآملي، منشورات: المكتبة الإسلاميّة - طهران، ۱۳۸۸.
۹۴. كامل بهائي (الكامل البهائي في السقيفة) (بالفارسية)، عماد الدين الحسن بن علي بن محمّد الطبري، تحقيق: اكبر صفدري قزويني، الناشر: انتشارات مرتضوي، ط۱، ۱۳۸۳ش.
۹۵. الكامل في التاريخ، عزالدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم المعروف بابن الاثير، الناشر: دار صادر للطباعة والنشر - دار بيروت للطباعة والنشر، ۱۳۸۵- - ۱۹۶۵.
۹۶. كتابخانه ابن طاوس (الترجمة الفارسية)، ايتان كولبيرج، ترجمة: السيّد علي قرائي، ورسول جعفريان، الناشر: مكتبة السيّد المرعشي - قم، ۱۳۷۱ش.
۹۷. كشف الحُجُب والاستار عن اسماء الكتب والاسفار، السيّد اعجاز حسين النيسابوري الكنتوري، الناشر: مكتبة السيّد المرعشي النجفي - قم، ط۲، ۱۴۰۹.
۹۸. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، الناشر: دار احياء التراث العربي - بيروت.
۹۹. كشف القناع عن وجوه حجية الاجماع، المحقّق التستري الكاظمي، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام.
۱۰۰. كشف اللثام عن قواعد الاحكام، الفاضل الهندي، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الاسلامي، ط۱، ۱۴۱۶.
۱۰۱. كمال الدين وإتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة، الشيخ الصدوق، الناشر: مؤسّسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ۱۴۰۵.
۱۰۲. كنز العمال، المتقي الهندي، الناشر: مؤسّسة الرسالة - بيروت، ۱۴۰۹- ۱۹۸۹.
۱۰۳. كنز الفوائد، القاضي ابو الفتح الكراجكي، الناشر: مكتبة المصطفوي - قم، ط۲، ۱۳۶۹ش.
۱۰۴. لباب الألقاب في ألقاب الأطياب، المولى حبيب الله الشريف الكاشاني، تحقيق: نزار الحسن، وجواد برك جيان، الناشر: مؤسّسة تراث الشيعة، ط۱، ۱۴۳۶ق.
۱۰۵. اللباب في تهذيب الانساب، ابن الاثير الجزري، الناشر: دار صادر - بيروت.
۱۰۶. لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، الناشر: مؤسّسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت، ط۲، ۱۳۹۰- ۱۹۷۱.
۱۰۷. متشابهات القرآن ومختلفه، الشيخ محمّد بن علي بن شهرآشوب،، چاپخانه شركت سهامي طبع كتاب، ۱۳۲۸ق.
۱۰۸. المجازات النبوية، الشريف الرضي، تحقيق: طه محمّد الزيتي، الناشر: مكتبة بصيرتي - قم.
۱۰۹. مجالس المؤمنين (بالفارسية)، القاضي الشهيد نورالله التستري (شوشتري)، الناشر: انتشارات اسلامية - طهران، ط۴، ۱۳۷۷ش.
۱۱۰. مجمع البيان، الشيخ الطبرسي، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: مؤسّسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت، ط۱، ۱۴۱۵- ۱۹۹۵م.
۱۱۱. مختلف الشيعة، العلّامة الحلي، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الاسلامي، ط۲، ۱۴۱۳.
۱۱۲. مدارك الاحكام في شرح شرائع الاسلام، السيّد محمّد العاملي، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط۱، ۱۴۱۰.
۱۱۳. مدينة معاجز الأئمّة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر، السيّد هاشم البحراني، تحقيق: عزة الله المولائي الهمداني، الناشر: مؤسّسة

www.noormags.ir

المعارف الإسلاميّة - قم، ط۱، ۱۴۱۳.
۱۱۴. مسائل ميّافارقيّات (في ضمن كتاب جواهر الفقه لابن البرّاج)، الشريف المرتضى، تحقيق: ابراهيم البهادري، الناشر، مؤسّسة النشر الاسلامي، ط۱، ۱۴۱۱.
۱۱۵. المسائل السروية، الشيخ المفيد، تحقيق: صائب عبد الحميد، الناشر: المؤتمر العالمي لالفية الشيخ المفيد، ط۱، ۱۴۱۳.
۱۱۶. مسائل المرتضى، الشريف المرتضى، تحقيق وفقان خضير محسن الكعبي، الناشر: مؤسّسة البلاغ، ط، ۱۴۲۲ - ۲۰۰۱.
۱۱۷. المسائل الناصريات، الشريف المرتضى، تحقيق: مركز البحوث والدراسات العلمية، الناشر: رابطة الثقافة والعلاقات الإسلاميّة، ۱۴۱۷-۱۹۹۷.
۱۱۸. مسالك الافهام إلى تنقيح شرائع الاسلام، الشهيد الثاني، تحقيق ونشر: مؤسّسة المعارف الإسلاميّة - قم، ط۱، ۱۴۱۳.
۱۱۹. مستند الشيعة في احكام الشريعة، الشيخ أحمد النراقي، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم‌السلام لاحياء التراث - قم، ط۱، ۱۴۱۵.
۱۲۰. مسند أحمد، الامام أحمد بن حنبل، الناشر: دار صادر بيروت.
۱۲۱. مسند الامام زيد، الشهيد زيد بن الامام زين العابدين عليه‌السلام، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
۱۲۲. مصائب النواصب في الرد على نواقض الروافض، الشهيد القاضي السيّد نورالله بن شرف الدين المرعشي الحسيني التستري، تحقيق: قيس العطار، الناشر: دليلنا (دليل ما)، ط۲، ۱۴۲۹ق.
۱۲۳. معالم العلماء، الحافظ محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، قم.
۱۲۴. المعتبر في شرح المختصر، المحقّق الحلي، تحقيق: عدة من الأفاضل، الناشر: مؤسّسة سيد الشهداء عليه‌السلام - قم، ۱۳۶۴ش.
۱۲۵. المعتمد في أُصول الدين، محمود بن محمّد الملاحمي الخوارزمي، تحقيق: ويلفرد ماديلوج، الناشر: ميراث مكتوب - طهران، ط۱، ص۱۳۹۰ش.
۱۲۶. معجم البلدان، ياقوت الحموي، الناشر: داراحياء التراث العربي - بيروت، ۱۳۹۹-۱۹۷۹.
۱۲۷. معجم التراث الكلامي، تأليف: اللجنة العلمية في مؤسّسة الامام الصادق عليه‌السلام - قم، ط۱، ۱۴۲۳.
۱۲۸. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، الامام السيّد ابوالقاسم الموسوي الخوئي، ط۵، ۱۴۱۳-۱۹۹۲.
۱۲۹. المعجم الكبير، الحافظ الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: داراحياء التراث العربي، ط۲.
۱۳۰. معجم المؤلّفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى بيروت، داراحياء التراث العربي بيروت.
۱۳۱. المغني في أبواب التوحيد والعدل (الفرق غير الإسلاميّة)، ج۵، - القاضي عبد الجبار الأسد آبادي، تحقيق: د. محمود محمّد قاسم، مراجعة: د. ابراهيم مدكور، اشراف، د. طه حسين.
۱۳۲. مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة، السيّد محمّد جواد العاملي، تحقيق: الشيخ محمّد باقر الناصري، مؤسّسة النشر الاسلامي، ط۱، ۱۴۱۹.
۱۳۳. مقالة في التوحيد، يحيى بن عدي النصراني، تحقيق: الاب سمير خليل اليسوعي، المكتبة البولسية - لبنان، ۱۹۸۰.
۱۳۴. المقنع في الغيبة، الشريف المرتضى، تحقيق: السيّد محمّد علي الحكيم، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم‌السلام لاحياء التراث، ط۱، ۱۴۱۶.
۱۳۵. مكتب در فرايند تكامل (الترجمة الفارسية)، السيّد حسين المدرسي الطباطبائي، ترجمة: هاشم ايزد بناه، الناشر: كوير، ط۳، ۱۳۸۶ه ش.
۱۳۶. الملخّص في أُصول الدين، الشريف المرتضى، تحقيق: محمّد رضا الانصاري القمي، الناشر: مركز النشر الجامعي (مركز نشر دانشگاهى)، ومكتبة مجلس الشورى الاسلامي، ط۱، ۱۳۸۱ش.
۱۳۷. مناقب آل ابي طالب عليهم‌السلام، ابن شهرآشوب، تحقيق: لجنة من اساتذة النجف الاشرف، الناشر: المطبعة الحيدرية - النجف الاشرف، ۱۳۷۶-۱۹۵۶م.
۱۳۸. المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ابوالفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت.
۱۳۹. منتهى المطلب في تحقيق المذهب، العلامة الحلي، تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلاميّة، الناشر: مجمع البحوث الإسلاميّة - مشهد، ط۱، ۱۴۱۲ق.
۱۴۰. المنقذ من التقليد، الشيخ سديد الدين الحمصي الرازي، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الاسلامي - قم، ط۱، ۱۴۱۴ق.
۱۴۱. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، سعيد بن هبة الله المعروف بقطب الدين الراوندي، تحقيق: السيّد عبد اللطيف الكوهكمري، الناشر: مكتبة السيّد المرعشي - قم، ۱۴۰۶ق.
۱۴۲. موسوعة ابن ادريس، ج۷، الشيخ ابن ادريس الحلي، تحقيق: السيّد محمّد مهدي الموسوي الخرسان، اعداد: مكتبة الروضة الحيدرية، الناشر: دليل ما، ط۱، ۱۴۲۹ - ۱۳۸۷ش.
۱۴۳. الموضح عن جهة اعجاز القرآن (الصرفة)، الشريف المرتضى، تحقيق: محمّد رضا الانصاري القمي، الناشر: مجمع البحوث الإسلاميّة - مشهد، ط۱، ۱۴۲۴ق - ۱۳۸۳ش.
۱۴۴. ميراث اسلامي ايران (ج۶، رسالة تنزيه القميين)، تحقيق: الشيخ رسول جعفريان، الناشر: مكتبة السيّد المرعشي - قم، ط۱، ۱۴۱۸ق - ۱۳۷۶ش.

www.noormags.ir

١٤٥. نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر، الشيخ يحيى بن سعيد الحلي، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، الشيخ نورالدين الواعظي، مطبعة الآداب - النجف، ١٣٨٦.
١٤٦. النقض المعروف ببعض مثالب النواصب (بالفارسية)، عبد الجليل الرازي القزويني، تحقيق: ميرجلال الدين المحدث الارموي، طهران، ١٣٥٨ش.
١٤٧. النهاية، الشيخ الطوسي، الناشر: انتشارات قدس محمّدي - قم.
١٤٨. نهاية الدراية، السيّد حسن الصدر، تحقيق: ماجد الغرباوي، الناشر: نشر المشعر - قم، ١٤١٧.
١٤٩. نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، جمعها الدكتور رمضان شِشِن (جامعة استانبول)
١٥٠. نورالبراهين، السيّد نعمة الله الجزائري، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، الناشر: مؤسّسة النشر الاسلامي - قم، ط١، ١٤١٧.
١٥١. هدية العارفين، اسماء المؤلّفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، الناشر: داراحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
١٥٢. الوافي بالوفيات، الصفدي، تحقيق: أحمد الارناؤوط، تركي مصطفى، الناشر: داراحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠.
١٥٣. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، ابن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة - لبنان.
١٥٤. اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين، السيّد رضي الدين علي ابن طاوس الحلي، الناشر: مؤسّسة الثقلين لإحياء التراث الاسلامي - مؤسّسة دار الكتاب، تحقيق: الانصاري، ط١، ١٤١٣.
١٥٥. ينابيع المودة لذوي القربى، الشيخ سليمان القندوزي الحنفي، تحقيق: سيد علي جمال اشرف الحسيني، الناشر: دار الاسوة للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٦.

المخطوطات:

١٥٦. مجموعة في فنون من علم الكلام، الشريف المرتضى، مصورتها محفوظة في مؤسّسة تراث الشيعة - قم، مصورة برقم ٥/٥٨٧.
١٥٧. المسائل السلارية، الشريف المرتضى، مصورتها محفوظة في مركز احياء التراث الاسلامي - قم، برقم ٥/١٦٩٠، وتاريخ ١٠٤٦، مصورة ف: ١٤١/٥.
١٥٨. المسائل الطرابلسية الأُولى، الشريف المرتضى، مصورتها محفوظة في مركز احياء التراث الاسلامي - قم، برقم ٣/١٦٩٠، وتاريخ ١٠٤٦، مصورة ف: ١٤١/٥.
١٥٩. المسائل الموصلية الأُولى (تقدم انها ليست في الحقيقة إلا الموصلية الثانية)، الشريف المرتضى، مخطوطتها محفوظة في مؤسّسة السيّد البروجردي - قم، برقم ٣/٣٧٤، وتاريخ ١٠٩٥، ف: ٢٢٥/١.

المجلات ومواقع الانترنيت:

١٦٠. مجلة آفاق الثقافة والتراث.
١٦١. مجلة تراثنا.
١٦٢. مجلة العقيدة.
١٦٣. مجلة فصلنامه كتاب.
١٦٤. مجلة كتاب شيعه.
١٦٥. مجلة معارف.
١٦٦. موقع كاتبان، kateban.com.
١٦٧. موقع lib.ir.

ویژه نامه سید مرتضی
سال پنجم شماره اول دوم بهار تا زمستان ۱۳۹۳
کتاب شیعه ۹ و ۱۰

www.noormags.ir